

مدارات	متى تصبح المعارضة العراقية موجودة في الداخل؟ 18
رأي	معارضة الإصلاح التركي - تزداد احتداما 19

وجيه سياج لـ «القدس العربي»: حجزت على ارسدة مصر في لندن وباريس بسبب الفساد في قضية «ارض سيناء»



لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

قال رجل الاعمال وجيه سياج ان «الفساد في اعلى مستويات الحكم في مصر وان رفض الحكومة تنفيذ الاحكام القضائية منذ عام 1996، هو ما دفعه اخيرا الى الحجز على ارسدة فرعي البنك الاهلي المصري في لندن وبنك مصر في باريس، اثر رفض الحكومة المصرية ان تدفع له تعويضات قيمتها 134 مليون دولار فترتها محكمة «الأكسيد» التابعة للبنك الدولي اثر تنازع قضائي استمر نحو 13 عاما على ارض قرب طابا.

وقال سياج الذي يحمل الجنسيين الإيطالي والليثانية لـ «القدس العربي» ان كل ما يطلب به الحكومة المصرية هو تنفيذ الاحكام القضائية النهائية سواء التي اصدرها القضاء الاداري المصري او القضاء الدولي في القضية.

وكانت الحكومة المصرية اتهمت سياج عام 1995 ببيع ارض الوطن للاسرائيليين، وطلبت منه الغاء عقد كان وقعه مع شركة اسرائيلية لتسويق نحو اربعمائة غرفة فندقية على اساس Time share، او المشاركة المؤقتة، ثم صدر قرار من رئيس الجمهورية في 2002 بمصادرة الأرض وتخصيصها للمنفعة العامة.

ونفى سياج الاتهامات، وقال انه لم يبيع اي شيء للاسرائيليين، لا الارض، ولا الاسهم، ولا يوجد اي شريك اسرائيلي، وان كل ما فعله هو انه عهد الى شركة اسرائيلية لتسويق بعض الوحدات على اساس المشاركة المؤقتة، ثم قام بالغاء العقد مع تلك الشركة بناء على رغبة وزير السياحة المصري آنذاك مشروح البلطجي الذي اقر بهذا في العام 1995، الا انه عاد وقرر سحب الارض في العام التالي بحجة انني لم استطيع اتمام اقامة المشروع السياحي في الزمن المحدد، رغم انه كان ما زال عندي ثمانية شهور حسب الجدول الزمني للبناء.

وحسب سياج فان رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف عبيد، وبالحالفة للقرار الجمهوري المنشور في جريدة «الوقائع» الرسمية، اصدر

واشنطن تعزز دفاعات حلفائها في الخليج وتكثف التنسيق مع اسرائيل لمواجهة ايران



وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

أوضحت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس الأربعاء كيف يمكن للولايات المتحدة أن تتعامل مع إيران نووية، وذلك من خلال تسليح حلفائها في الخليج وتوسيع نطاق «مظلة الدفاع» الأمريكية فوق المنطقة.

وأشارت تصريحاتها انتقادات فورية من مسؤول إسرائيلي رفيع قال إنه ينبغي للولايات المتحدة أن تركز على منع إيران من امتلاك قدرات نووية بدلاً من التحدث عنه كما لو انه أمر واقعي.

وقالت كلينتون في وقت لاحق إنها لم تكن تلجأ إلى سياسة أمريكية جديدة، وأعدت التأكيد على أن الولايات المتحدة لا تقبل بامتلاك إيران لأسلحة نووية.

وكانت كلينتون أكدت ان الولايات المتحدة مستعدة لتعزيز دفاعات حلفائها الاقليميين في الملف النووي الإيراني، وقالت كلينتون لاجل محطت التلفزيون التايلاندية «سنترك الباب مفتوحا» أمام محادثات مع إيران لكن «الساعة النووية تدور» وجيران إيران هم الأكثر قلقا، وتابعت ان الولايات المتحدة مستعدة للقيام بتحرركات، اذا واصلت إيران برنامجها.

وكانت ان واشنطن مستعدة لتعزيز دفاع شركائها في المنطقة، مضافة ان على إيران ان تفتح انها لن تكون أكثر أمنا «ان نشرت للولايات المتحدة مظلة دفاعية في المنطقة».

وأضافت «ان تكون قادرة على المضايقة او الهينة خلفا لما يبدو انهم يعتقدونه، اذا امتلكتوا السلاح النووي».

وفي مؤتمر صحافي بمنتهج بوكت التايلاندي والمالية والخارجية، (تفاصيل ص 2 و6)

الخلافات العربية الكردية ضمن مباحثاته مع أوباما المالكي يحث مجلس الامن على الغاء تعويضات اجتياح الكويت

بغداد - نيويورك

«القدس العربي»:

حث رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن على ان يحلوا بلاده من الالتزام بدفع مليارات الدولارات للكويت كتعويضات عن الحرب.

وقال في خطاب في مجلس الامن في بغداد ان العراق تعرض لعمليات تهريب السلاح من الكويت، وانه لا يمكن ان يكون طرفا «وسيطا»، او مساعدا بين الحكومتين، لكنه لم يكن طرف ضغط على أي من الحكومتين.

وشدد على ضرورة حل الملف داخليا بعيدا عن أي طرف اجنبي، وقال ان المالكي سيطرح وجهة نظره حول هذا الملف، اما الجانب الامريكي فهو يعرف وجهة نظر الاعتراف، وسيلعب دور المساعد في حل هذا الملف.

من جانبها قالت النائبة عالية نصيف عن القائمة العراقية، ان الجانب الامريكي هو اللاعب الخفي في الملف بعيدا عن الأطراف الاجنبية والاحتكام الى الدستور، والجوس الى طولة المفاوضات، مؤكدا ان «مرحلة ما بعد انتخابات بران كردستان وعودة المالكي من واشنطن ستشهد لقاءات وحوارات بين بغداد واربيل، ولا سيما ان هذه المرة ستختلف الحوارات كثيرا، ونتائج الانتخابات ستقرز وضعا جديدا يمكن من خلاله حل تلك الخلافات».

وحالة الانقسام، ويدعو لعودة الوحدة. ويحظى الفنان دريد لحام بحضور كبير في الشارع العربي، والفلسطيني خاصة، واعتاد السكان هنا على تعريفه باسم «غوار»، نسبة لأحد الاسماء التي حملها الممثل السوري الكدير في أحد مسلسلاته الفكاهية التي كانت تعرض قبل نحو ثلاثين عاماً.

وكان الفنان لحام قال ان قدمه لغزة سيكون فرص من أجل التعبير عن تضامنه مع «الأهل الصامدين والمقاومين»، وللإطلاع على ما خلفه العدوان والحرب على المدينة التي قال انها «سمرت ملحمة سوف يسجلها التاريخ بكثير من الاعتزاز والغد».

ويذكر الممثل ان أحد مشاهد المسرحية واسمه «القبّة» يتحدث عن الخلافات الداخلية

التحكيم الدولي يمنح الحكومة السودانية السيطرة على حقول النفط في منطقة أبيي



مواطنون سودانيون يحتفلون بالقرار في أبيي أمس

«القدس العربي»

فيها، قبولها بالقرار التحكيمي، وقضى قرار المحكمة بتقليص حدود منطقة أبيي من 18500 كلم مربع الى 10 آلاف كلم مربع، بحسب خريطة أصدرتها المحكمة، وبناء عليه باثت الحدود الشمالية للمنطقة عند خط العرض 10 درجات و10 دقائق.

وحسب حكومة الخرطوم فان هذا القرار يمنحها السيطرة المباشرة على الأراضي الواقعة شمال خط العرض هذا، وهي ارض غنية بالحقول النفطية وكانت حتى الساعة جزءاً من منطقة أبيي، وكانت الخرطوم تخشى من ان تعتبر محكمة التحكيم هذه الأراضي جزءاً من منطقة أبيي، وبالتالي ان تصبح هذه الأراضي في قبضة الجنوبيين اذا ما قرر سكان أبيي الانضمام الى الجنوب، وينص اتفاق السلام

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

أصدرت محكمة التحكيم الدولية في لاهاي أمس الأربعاء قرارها في شأن النزاع الدائر بين الخرطوم وجنوب السودان حول منطقة أبيي الغنية بالنفط، وقررت المحكمة تقليص مساحة المنطقة وبالتالي منح الخرطوم السيطرة على الحقول النفطية.

وأعلن طرفا النزاع اي حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (التحرير الجنوبي السابق) اللذان رفعا في كانون الاول/ديسمبر 2008 الى محكمة لاهاي نزاعهما حول حدود هذه المنطقة اثر معارك دامية

مسرحية عن بطولات النساء منذ الملكة هيلانة مروراً بابنة عم «أيوب» إلى الحرب الأخيرة دريد لحام وفردوس عبد الحميد يزوران القطاع لمشاهدة «نساء غزة وصبر أيوب»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المقرر أن يصل اليوم الخميس الفنان السوري المشهور دريد لحام إلى قطاع غزة، وهو والفنانة المصرية فردوس عبد الحميد لحضور عرض مسرحية «نساء غزة وصبر أيوب»، التي تتحدث عن واقع نساء غزة منذ ما قبل الميلاد.

وقالت اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود التابعة للحكومة المقالة ان كل من الفنان دريد لحام والفنانة فردوس عبد الحميد سيشارهان العرض المسرحي الذي يعرض على خشبة مركز رشاد الشوا الثقافي، وكان عرض المسرحية بدأ منذ منتصف الشهر

الجزائر: تباين آراء الاسلاميين لقرار تغيير عطلة نهاية الاسبوع

تقريباً على الحملة الانتخابية للرئيس بوتفليقة، مع أن الجميع كان يعلم مسبقاً أنه الفائز بها.

من جهة يرى جمال بن عبد السلام الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني (تيار إسلامي معارض) أنه لا يمكن أن تغفل الضغوط التي مارسها منذ سنوات تيار معروف بتوجهاته لتغيير عطلة نهاية الاسبوع، مؤكداً على أن الذين كانوا يطالبون بتغيير العطلة إلى يومي السبت والأحد لديهم خلفية سياسية وإيديولوجية، وأكد بن عبد السلام على أنه متخوف من إقدام السلطات على المساس بنصف يوم الجمعة، مؤكداً على الدراسة نصف يوم المدارس وطلبة الجامعات تعودوا على الدراسة نصف يوم الخميس، وبعد تغيير نظام عطلة نهاية الاسبوع لا تدري كيف سيتم التعامل مع الوضع الجديد، مشدداً على أنه إذا تم المساس بنصف يوم الجمعة فإن ذلك يعتبر إجحافاً وتعدياً على العرف والعادات والتقاليد، لأن يوم الجمعة لديه خصوصية لدى المجتمع الجزائري، فبالإضافة إلى صلاة الجمعة، فإن الجزائريين تعودوا على القيام بكثير من النشاطات العائلية في ذلك اليوم مثل الزواج والطلاق وإصلاح ذات البين وأشياء أخرى، وأوضح محمد جمعة الناطق باسم حركة مجتمع السلم (تيار إسلامي عضو في التحالف الرئاسي) بأن الموقف الرسمي للحركة سيتم الإعلان عنه خلال أيام، مؤكداً في المقابل أن الممرات الاقتصادية التي قدمتها الحكومة لتغيير عطلة نهاية الاسبوع مقنعة.

تباينت آراء أحزاب التيار الإسلامي في الجزائر بشأن قرار تغيير عطلة الاسبوع الذي اتخذته مجلس الوزراء أمس الأول، لتصبح العطلة ابتداء من 14 آب (أغسطس) القادم يومي الجمعة والسبت بدل الخميس والجمعة، ويرى البعض بأن القرار كان صادماً وأن خلفياته غير بريئة، في حين أبدى البعض الآخر تحفظه وتخوفه من تبعاته، ما فريق ثالث من الإسلاميين فأبدى تأييده للقرار

قال الدكتور أحمد بن محمد الداعية الإسلامي ورئيس حزب الجزائر الاسلامي المعاصر (الخطوط) في اتصال مع «القدس العربي» ان قرار تغيير عطلة نهاية الاسبوع من الخميس والجمعة إلى الجمعة والسبت ليس له علاقة بالمررات الاقتصادية التي قدمها أصحاب القرار، مشيراً إلى أنه ليس صحيحاً ان 7 أو 8 ملايين من العمال الموظفين الجزائريين تربطهم كلهم علاقات عمل مع الخارج تستوجب تغيير عطلة نهاية الاسبوع، وأضاف أنه لو كان أصحاب القرار يولون فعلاً هذه الأهمية للاقتصاد لما وضعوا حوالي 43 مليار دولار في الخزينة الأمريكية، وهي أموال لا تعرف مصيرها، أما حدث لها عقب الأزمة المالية العالمية، مشدداً على أنه لو كانوا أيضاً يهتمون بالانتماء ما بذروا 100 مليون يورو في «فلكلور» المهرجان الثقافي الإفريقي الذي اختتم الاثنين الماضي، ولما صرفوا نفس المبلغ

وضحت كيف يمكن ان تتعامل واشنطن مع ايران نووية الولايات المتحدة: سعي ايران لامتلاك سلاح نووي غير مقبول

■ عواصم-وكالات: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية ميلاري كلينتون أمس الأربعاء ان سعي إيران لامتلاك أسلحة نووية غير مقبول.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية في مؤتمر صحفي عقد في منتجع بويكيت في تايلاند إن مثل هذه الجهود لن تعزز من قوة إيران في المنطقة أو عالميا.

وبدت وزيرة الخارجية الأمريكية

هيلاري كلينتون أمس الأربعاء حرصة على توضيح كيف يمكن للولايات المتحدة ان تتعامل مع ايران نووية من خلال تسليح جيران طهران وتوسيع نطاق «مظلة الدفاع» الأمريكية فوق المنطقة.

وصرحت كلينتون بأن تجاوز ايران العتبة النووية لن يجعلها أكثر أمنا، وتعتقد واشنطن ان طهران تسعى لامتلاك اسلحة نووية.

وقالت كلينتون في برنامج سجل للتلفزيون التايلاندي خلال زيارة للعاصمة بانكوك «مازلنا نترك الباب مفتوحا (امام المحادثات مع إيران) لكننا اوضحنا ايضا اننا سنتخذ اجراءات وكما قلت مرارا وتكرارا اجراءات تصيب بالاعاقة والعمل على تطوير دفاعات شركائنا في المنطقة.»

واضافت «نريد من ايران ان تحسب ما اعتقد انه تقييم منصف... لو مدت الولايات المتحدة مظلتها الدفاعية فوق المنطقة و اذا فعلنا المزيد لدعم القدرات الدفاعية لمن في الخليج فمن غير المرجح ان تصعب ايران اقوى او أكثر أمنا لانها لن تكون قادرة على الترويج والهيمته كما تعتقد فيما يبدو في حالة امتلاكها لاسلحة نووية.»

وصرحت وزيرة الخارجية الأمريكية الاسبوع الماضي بان نوابا إيران وغير واضحة بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت هناك في يونيو حزيران وان عرض واشنطن لاجراء محادثات مع طهران بشأن برنامجها النووي لن يظل مطروحا الى الابد.

ورفضت ادارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش التعامل مع ايران بشكل مباشر الى ان تلتزم بعدة شروط منها تعليق تخصيب اليورانيوم وهي عملية لها استخدامات سلمية لتوفير الطاقة للمحطات النووية واستخدامات عسكرية لتصنيع الاسلحة.

لكن الرئيس الامريكى باراك أوباما الذي تولى السلطة في كانون الثاني (يناير) قال ان هذه السياسة فشلت كما اقترت كلينتون أيضا بأنها كانت سياسة خاطئة.

ورغم هذا التغيير في السياسة لم ترد إيران على لفتات أوباما ولا على لفتات دول أخرى تسعى لاقناع طهران بالتخلي عن الانشطة النووية الحساسة التي يقول الغرب ان ايران تسعى من وراءها لتصنيع اسلحة نووية وتقول طهران انها لتوليد الطاقة.

ويعتقد دبلوماسيون ان إيران تريد تضييع الوقت بالمطالبة في الدخول في أي محادثات ملموسة.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية توجهت الى منتجع بويكيت التايلاندي لحضور أكبر تجمع أمني آسيوي سنوي وستتصدر المحادثات سيل كيج الطموحات النووية لكوريا الشمالية.

الى ذلك اعتبر وزير اسراييلي في تصريحات مع طهران بشأن برنامجها النووي «خطأ» عندما «استسلمت» امام احتمال امتلاك ايران لسلح نووي.

وصرح الوزير المكلف اجزة الاستخبارات دان مريدور لاذاعة الجيش الاسرائيلي «استمعت من دون تفكير الطاقة للمحطات النووية وحساسة الى التصريحات الأمريكية ومافها ان الولايات المتحدة ستدافع



كلينتون خلال مؤتمر صحفي في تايلاند أمس

عن حلفائها في حال استخدمت ايران السلاح النووي، وكانها استسلمت لهذا الاحتمال، وهذا خطأ»، و اضاف «لا ينبغي التحرك الان على افتراض ان ايران ستمتلك سلاحا نوويا، وانما يجب العمل على منع ذلك».

جند رئيس الوزراء

قشقاوي: ايران لا تقبل المس بحقوقها في بحر قزوين

■ طهران - يو بي آي: أعلن مسؤول إيراني أمس الأربعاء ان طهران لا تقبل المس بحقوقها في بحر قزوين.

ونقلت وكالة أنباء «مهر» الإيرانية شبه الرسمية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية حسن قشقاوي قوله ان بلاده «الديها حساسية بالغة تجاه الحفاظ على حقوقها في بحر قزوين، وهي تمارس سلطتها على حصتها المحددة من البحر».

واضاف ان إيران «لم ولن تسمح للشركات الأجنبية بالاستفادة من الثروات الموجودة ضمن حصتها في بحر قزوين».

وحول النظام الحقوقي لبحر قزوين قال قشقاوي ان «المعاهدات الموجودة بشأن حقوق البحار لا تشمل البحار المغلقة، وبما ان اتفاقيتي 1921 و 1940 بين ايران والاتحاد السوفييتي السابق غير شاملة لذا لا يوجد سبيل سوى اجراء مباحثات للتوصل الى اتفاق بين الدول المطلة على بحر قزوين على أساس الاتفاقيات السابقة»، يشار الى ان الدول المطلة على بحر قزوين هي: ايران وروسيا وأذربيجان وكازاخستان وتركمانستان.

وتطالب ايران ب«تقاسم عادل» لوارد بحر قزوين أي 20 % لكل دولة.

الجيش الباكستاني يقصف مواقع طالبان ومقتل 4 متطرفين

■ بيشاور - ف ب: قال مسؤول عسكري باكستاني لوكالة «فرانس برس» الأربعاء ان مقاتلات باكستانية قصفت مواقع للقائد الاساسي لطالبان باكستان بيعة الله محسود، ووقعت اربعة قتلى في صفوف رجاله، في المنطقة القبلية شمال غرب البلاد.

واضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان الغارات الجوية استهدفت مساء الثلاثاء مسكرين مقرضين للمتطرفين في منطقة سرواكي جنوب وزيرستان قرب الحدود الافغانية حيث مغل جماعة محسود.

وقال «قصفت طائرانا قاعدة للمتطرفين في غورغوري ومسكرا طالبان في سرواكي. تم تدمير الكهفين، وقتل اربعة متطرفين» من جماعة محسود.

ولا يمكن التأكد من صحة هذه الحصيلة من مصدر مستقل في هذه المنطقة القبلية الثانية البعيدة عن سيطرة الحكومة والتي تتمتع بنسبة حكم ذاتي.

وصفقت الولايات المتحدة الأمريكية محسود المتهم بتخليب العديد من الهجمات الدموية في البلاد، بأنه صلة وصل اساسية لتنظيم القاعدة في المناطق القبلية وصدت 5 ملايين دولار ماليه رأسه.

وكان الجيش الباكستاني اعلن منذ نحو اكثر من شهر عن اطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق في جبال وزيرستان الجنوبية الا انه اكتفى حتى الان بالغارات الجوية او بترك الجيش الأمريكي يقصف المنطقة بواسطة طائرات من دون طيار.

فرايتيني: وزراء الخارجية يبحثون الاثنين الوضع في ايران

البرلمان الإيراني يضغط على نجاد لإقالة نائبه الأول وموسوي يقول ان المشكلات ستناقم مع الحكومة الجديدة

لقاء مع جامعين وصحافيين «لديكم حكومة ترفض النخب العمل معها، ومن جهة أخرى حكومة ليست مهمة تجريبية هذه النخب».

واضاف المرشح الخاسر في انتخابات 12 حزيران (يونيو) والذي يرفض نتيجتها ان «هذا الامر سيؤدي الى انعدام القبلية والشرعية، ما لم يزيد المشكلات الداخلية وفي الخارج».

واكد موسوي ان «الطريقة الوحيدة للخروج من الازمة هي الالتزام بمصالح الشعب، وهذا الامر يمكن ان يكون اساسا لسياسة مزدهرة».

وكرر رئيس الوزراء الاسبق اباي الحرب بين ايران والعراق (1980 - 1988) ان الانتخابات الرئاسية كانت «مزورا معيبا».

وتظاهر مئات الالاف من انصار موسوي على مدى اسابيع اثر اعلان نجاد انتخاب احمدي نجاد.

وقال 20 شخصاً على الأقل واعتقل مئات اخرون خلال تلك التظاهرات، في اسوأ أزمة تشهدها ايران منذ الثورة الاسلامية العام 1979.

واذ أعلن وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فرايتيني أمس الأربعاء ان الوضع في ايران سيكون على جدول أعمال مجلس الوزراء خارجي دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل يوم الاثنين المقبل.

وتكررت وكالة أنباء «اكي» ان كلام فرايتيني جاء ردا على سؤال حول الاحداث الأخيرة في إيران.

وقال «لقدنا تابع من ان يكون هناك خلق للريغة في الشفافية والديمقراطية التي لم تعد متوفرة لدى كافة من الناس بل باتت تشمل القدرة للتحديد والمدينين على حد سواء فضلا عن الرؤساء السابقين للجمهورية الإسلامية الإيرانية».

واضاف فرايتيني «نحن لا نريد التدخل في القواعد الداخلية لكن نحتاج الإنسان تبقى فوق كل شيء آخر».

يشار الى ان ايران شهدت في حزيران (يونيو) الماضي مواجهات في قوى الامن ومحتجين مؤيدي المرشح الخاسر في الانتخابات الرئاسية مير حسين موسوي، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

■ طهران - روما - يو بي آي - د ب أ: قال نائب الإيراني أمس الأربعاء ان مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) صعد ضغوطه على الرئيس محمود احمدي نجاد لإقالة نائبه الأول الذي آثار تعيينه جدلا في البلاد.

ويريد مجلس الشورى من احمدي نجاد تنحية نائب الرئيس الجديد إسفندياري رحيم مشائي وسط تقارير تؤكد ان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي طالب الرئيس الإيراني بإقالته.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء عن النائب محمد حسين ابو ترابي فرد القول ان تنحية مشائي عن أي مناصب كبيرة مثل منصب النائب الأول للرئيس بمثابة قرار استراتيجي للمؤسسة الإسلامية، مشيرا الى ان المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي نقل هذا الى احمدي نجاد.

وكان مشائي عين في منصب النائب الأول للرئيس الإيراني الأسبوع الماضي ويتجاهل احمدي نجاد حتى الآن جميع الدعوات لإقالته واصفا إياه بأنه واحد من أكثر الأنصار الموالين للثورة الإسلامية. وقال احمدي نجاد «لقد عين في منصب النائب الأول للرئيس وسيبقى في هذا المنصب».

واشارت وكالة «فارس» أمس الى ان نواب البرلمان يعترضون لقاء المرشد الأعلى لبحث القضية لكنه لم يكشف عن موعد الاجتماع.

وإدى تعيين نائب الرئيس الجديد إلى انتقادات واسعة وتصريحات مشائي بأن الخلافات السياسية الإيرانية مع إسرائيل ليست لها صلة بالإسرائيليين أو اليهود.

واثارت تصريحاته بيان إيران صديقة للشعب الإسرائيلي احتجاجات شديدة على نحو خاص وادت إلى إطلاق دعوات لاستقالة رحيم مشائي الذي يشغل الآن منصب نائب الرئيس ورئيس منظمة السياحة في البلاد.

من جانبه صرح زعيم المعارضة الإيرانية مير حسين موسوي الأربعاء ان مشكلات ايران على الصعيد المحلي والدولي يرتكز بسبب افتقار الحكومة المقبلة للرئيس محمود احمدي نجاد، الى الشرعية».

وقال موسوي كما نقلت عنه وكالة الأنباء «ايلنا» خلال

حيث كان الجنائي مختبأ، وفور وصول سيارة يامادايف وترجله منها عاقله بإطلاق النار عليه أمام نظر حارس الجاني عليه وفر الجاني من مكان الحادث بعد ان تلخص من المدسوس المستخدم في الحادث والذي كان القاتل قد تسلمه من المتهم الأول المقبوض عليه، وقد تمكن بعض منفذي الحادث من مغادرة الدولة عقب الحادث إلا ان التحرك الفوري لشرطة دبي وما قامت به أجهزتها المختلفة من جهود كبيرة ساعد على الوصول إلى تفصيلات الجريمة وهوية ومركبها رغم احتراف منفذي الحادث، وقدمت شرطة دبي إلى النيابة العامة الأدلة التي مكنت سلطات التحقيق من كشف غموض الحادث.

وكان يامادايف القائد الأسبق لكتيبة «الشرق» الشيشانية، وكانت كتيبة «الشرق» التي التحق العام الماضي كانت تابعة لجهاز المخابرات العسكرية الروسية. وتم إغفاء سليم يامادايف من منضميه كقائد لكتيبة «الشرق»، بعدما وقع خلاف بينه وبين رمضان قادروف، حاكم إقليم (جمهورية) الشيشان. وفي اب (أغسطس) الماضي قتل الشقيق الأكبر لسليم يامادايف في موسكو في ظروف غامضة.

وفي الخريف الماضي تم حل كتيبة «الشرق» وفتحت السلطات الأمنية المحلية في جمهورية الشيشان عدة ملفات جنائية ضد سليم يامادايف. وعبر أحد رفاق سليم يامادايف من أفراد كتيبة «الشرق» عن شكوكه في إمكانية تورط حاكم إقليم الشيشان في محاولة اغتيال سليم يامادايف، ولكن مرجحا ووقف أعداء عائلة يامادايف من سكان الإقليم أو أشخاص من المقاتلين العرب، الذين ساعدوا قوات الحركة الانفصالية الشيشانية في قتال القوات الحكومية في شمال القوقاز الروسي وراء محاولة اغتيال سليم يامادايف.

عملية الاغتيال وترت علاقات دبي بموسكو.. والمتهم الرئيسي مازال هاربا

إحالة قاتلي سليم يامادايف إلى محكمة جنائيات دبي والانتربول يلاحق نائبا بالبرلمان الروسي



الفريق ضاحي خلفان قائد شرطة دبي

ديليخانوف في اغتيال سليم يامادايف فنقترح ارسلا فريق من الخبراء الدوليين إلى دبي لكي يتحققوا في الأدلة التي جمعتها الشرطة الإماراتية بهذا الخصوص».

واضاف ضاحي خلفان «لا احد فوق القانون، ولا حصانة لجرم والحصانة البرلمانية أو السياسية لن تحمي»، في اشارة إلى المتهم الاول في عملية اغتيال آدم ديليجانوف الذي وصف تصريح رئيس شرطة دبي ضاحي خلفان تميم حول تورطه في اغتيال يامادايف بأنه «تصريح فارغ من مسؤول فارغ» مشيرا إلى أنه يعظم رفع دعوى على شرطة دبي للدفاع عن شرفه وسعته.

وتعود وقائع القضية إلى شهر اذار (مارس) العام الماضي عندما قام مجهول بإطلاق النار على الجنني عليه في مراب البناية التي يقطن بها بدبي



آدم ديليجانوف

(البرلمان) بالبلوغ في عملية الاغتيال. وكان الانتربول كشف في نيسان (ابريل) الماضي عن مذكرة جلب بحق سبعة مواطنين روس بينهم رئيس الوزراء الشيشاني السابق والنائب الحالي في الدوما الروسية آدم ديليجانوف.

وكان الفريق ضاحي خلفان تميم قائد شرطة دبي كشف لـ«القدس العربي»، في اتصال هاتفي معه، ان الشرطة تمتلك ادلة دامغة تشير الى أن آدم ديليجانوف النائب في مجلس الدوما الروسي (البرلمان)، ونائب رئيس الوزراء الشيشاني السابق كان قد خطم من الشيشان اغتيال القائد العسكري الشيشاني السابق سليم يامادايف.

وقال ضاحي خلفان «انه إذا لم يقنئ الرئيس الشيشاني رمضان قادروف بنتائج التحقيق الذي أجرته الشرطة الإماراتية فيما يتعلق بتورط آدم

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

قررت النيابة العامة بدبي إحالة المتهمين بالمشاركة في اغتيال الشيشاني سليمان يامادايف إلى محكمة الجنائيات.

يا عمل النائب العام لإمارة دبي بأن النيابة أحالت متهمين إلى محكمة جنائيات دبي احداهما إيراني الجنسية والأدلة طاجيكية الجنسية، وهما المتهمان المقبوض عليهما من بين مرتكي الجريمة، حسبما ذكرت وكالة انباء الامارات «وام».

واوضح ان هذه الإحالة تمت بعد التحقيقات الموسعة التي قامت بها نيابة دبي والتي كشفت عن التفاصيل الدقيقة لكيفية التخطيط للجريمة وتنفيذها على أرض دبي وهوية جميع المتهمين المشاركين في القتل وذلك من خلال اعترافات المتهمين المقبوض عليهم وشهود الحادث والتحريات المكثفة والأدلة الفنية المتعددة التي قدمتها شرطة دبي حيث تضافرت كافة الأدلة على ضلوع المتهمين الهاربين في ارتكاب الجريمة.

واضاف الخوط أنه بعد بناء على ما توافر لدى النيابة العامة بدبي من أدلة تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتهمين الهاربين وفقا للقانون الاتحادي رقم 39 لسنة 2006 في شأن التعاون القضائي الدولي في المسائل الجنائية حيث تم اصدار أمر قبض دولي لعمل نشرة دولية حمراء من خلال انتربول الدولة وذلك لتعقب الجناة والقبض عليهم وتسليمهم لسلطات الدولة لتقديهم للعدالة.

وكانت حادثة الاغتيال وترت العلاقات بين دبي وموسكو على خلفية اتهام الامارات لادم ديليجانوف النائب في مجلس الدوما الروسي

افغانيات مقهورات يخترن الطلاق بدلا من الانتحار

بالاحتفاظ بانيتها بشرط الا تتزوج مجددا، لكن ظروفها المالية كانت رهيبة في الدولة التي نادرا ما تعمل فيها النساء وفي نهاية المطاف تزوجت مجددا وحين علم زوجها استبعاد الابنتين.

وتدبر ثريا باكزاد منزلا لأمها للنساء في هرات وقد ساعدت العديد من النساء من بيهنن زهرة في الطلاق من أزواجهن. وتقول إن برامجها للتوعية تحيط بالنساء علما بغير ائقن الطلاق تنتهين عن إشعال النيران في أنفسهن وتساعدن في التعامل مع قاتنون الطلاق.

وتقول باكزاد إن عدد حالات الطلاق تضاعف في هرات على مدار العامين المنصرمين بينما تراجع عدد حالات اطلاق النفس التي تم الإبلاغ عنها.

واضافت «في عام 2006 كان لدينا 98 حالة لنساء انتحرن بإشعال النيران في أنفسهن... في عام 2008 كانت هناك نحو 73 حالة وبالتالي كان هناك تراجع مؤكدا».

وضعت تقول «حين خفضنا عدد حالات إحراق النفس ازداد عدد حالات الطلاق تلقائيا لأن النساء أدركن أنهن لا يستطيعن حل مشاكلهن بإحراق أنفسهن».

ووفقا للقانون الأفغاني فياستطاعة الزوج تطبيق زوجته دون حاجة الى موافقتها. لكن إذا سعت امرأة الى الطلاق فإن عليها ان تحصل على موافقة الزوج كما انها تحتاج شهودا يشهدون في المحكمة بأن الطلاق له ما يبرره.

وتقول ماريما بشير كبيرة ممثلي الادعاء في هرات «يستطيع الرجل بسهولة شديدة إخبار المحكمة ان سلوك زوجته غير ملائم وانها لا تتصرف جيدا في المنزل ويريد ان يطلقها. يحدد الرجل مستقبل المرأة بقصاصة من الورق».

هرات (افغانستان)

من جلنار متولي:

بعد التعرض للضرب والتعذيب بشكل منتظم والشروع في القتل من قبل زوجها حاولت زهرة (35 عاما) الانتحار بإشعال النيران في نفسها للهروب من زوجها. ثم أدركت ان هناك خيارا أكثر أمنا وهو الطلاق.

في إقليم هرات بغرب أفغانستان اللاتي نجحن بمساعدة مؤسسة خيرية نسائية في التغلب على القوانين البوية للحصول على الطلاق الذي كان يعد من المحظورات في الدولة الإسلامية التي كانت تقودها حركة طالبان فيما سبق وتقول زهرة وهي تكشف عن نديبات على ساقها وقدما اليمنى حيث كان زوجها يصعقها بالكهرباء عمدا... لم اقم يوما واحدا سعيدا مع زوجي... لم يكن انسانا. كان يضربني كل يوم».

واضافت زهرة التي اجمعت عن الكشف عن اسلمها بالكامل حفاظا على سلامتها انها بعد ان تزوجت من رجل مسؤولون أفغانستانيون ان ملا عمر ليس موجودا في اراضيهم ولكن في أفغانستان ومن بين 10 من قادة ملكية عقارته مع والدي زوجها هذه الزيجة التي كابوس بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

وقالت «ارادوا قتلني ثلاث ا اربع مرات. ذات مرة اعطوني سم فزنان... لم استطع الخروج بسبب الطلاق واشتاق الى اربعة يبيحون عنى. إنهم يلاحقونني لقتلي».

وكانت في هرات في علاقة بتفجير السفارة الهندية في كابول العام الماضي، فيما يؤكد المسؤولون ان حثاني يقضي معظم وقته في داخل أفغانستان.

تخشى من تأثيرها على اقليم بلوشستان المضرب

الباكستان لا تزال تتعامل مع الهند كعدو تقليدي وقلقة من توسع الحرب في جنوب افغانستان

من القوات الامريكية في أفغانستان والهند، وموقف باكستان من عدوتها التقليدية واضح ولم يكن أكثر وضوحا الا في زيارة وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون التي كانت في الهند وقالت ان خططي عمليات موهباي العام الماضي لا يزال يخبثون في داخل الاراضي الباكستانية مما حدا بتحفظ بخيوط علاقات مع الجماعات المسلحة لحماية توازنها فهم يقولون ان ملا محمد عمر، زعيم طالبان موجود في كويشا، عاصمة بلوشستان وبدبر مع حلقة مغلقة من مساعديه الحرب في جنوب أفغانستان.

وكان قائد قوات امريكا والناثو الجنرال ستانلي ماركسيستال قد عبر عن رغبة في قيام القوات الباكستانية بتدمير كل الملاجئ الامنة التي يستخدمها زعماء طالبان. ويؤكد المسؤولون الباكستانيون ان ملا عمر ليس موجودا في اراضيهم ولكن في أفغانستان ومن بين 10 من قادة طالبان طالبت امريكا تسليمهم قال اثنين منهم في أفغانستان اما الاثنان الباقيان فلا يشكلان خطرا لباكستان ولا للقوات الامريكية في داخل أفغانستان.

ومن بين الاثنين تنهم امريكا سراة الهند قاتني بعلاقة بتفجير السفارة الهندية في كابول العام الماضي، فيما يؤكد المسؤولون ان حثاني يقضي معظم وقته في داخل أفغانستان.

من القوات الامريكية في أفغانستان والهند باعتبارها العدو الاستراتيجي الاول وهو ما قامت عليه كل سياسات الدولة منذ انشائها عام 1947.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان طالبان يمكن ان تظل، على المدى البعيد، الحليف القوي لباكستان خاصة خروج القوات الامريكية من أفغانستان كما كانوا في الماضي، ولكن القيادة العسكريين الامريكين لديهم رأي اخر يخالف الموقف الباكستاني الذي يتعامل مع مقاتلي طالبان الذين يعبرون الحدود الى باكستان باعتبارهم خطرا على العمليات العسكرية في أفغانستان.

وحتى العمليات التي قام بها الجيش الباكستاني في اراضيه لم تكن كافية لانها وهذه الرؤية عن الخطر الهندي وما يمثله لباكستان، وفي ضوء العلاقة الوثيقة بين الهند والولايات المتحدة. ومع ان ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما رحبت بالعمليات داخل باكستان لانها غالبا ما عبرت عن نوع من العداوة لعدم توسيع الجيش الباكستاني عملياته لتشمل جماعات اسلامية أخرى ومسليحين آخرين في مناطق القبائل.

ويقول الامريكويون ان باكستان قررت التركيز على طالبان الباكستانية. وفي حالة زيادة اعداد المسلحين من طالبان فانه ليس لدى باكستان العدد الكافي لمواجهة كل معظم قواتها موجودة على الحدود مع الهند. ولكن عسكريين في قوات الناثو قالوا انه لا توجد اشارات عن انتفاخ للمسلحين في أفغانستان للاقليم المضرب وكذلك لا يوجد ما يشير للقلق من تدفق مقاتلين اجانب لافغانستان من إيران.

من القوات الامريكية في أفغانستان والهند باعتبارها العدو الاستراتيجي الاول وهو ما قامت عليه كل سياسات الدولة منذ انشائها عام 1947.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان طالبان يمكن ان تظل، على المدى البعيد، الحليف القوي لباكستان خاصة خروج القوات الامريكية من أفغانستان كما كانوا في الماضي، ولكن القيادة العسكريين الامريكين لديهم رأي اخر يخالف الموقف الباكستاني الذي يتعامل مع مقاتلي طالبان الذين يعبرون الحدود الى باكستان باعتبارهم خطرا على العمليات العسكرية في أفغانستان.

وحتى العمليات التي قام بها الجيش الباكستاني في اراضيه لم تكن كافية لانها وهذه الرؤية عن الخطر الهندي وما يمثله لباكستان، وفي ضوء العلاقة الوثيقة بين الهند والولايات المتحدة. ومع ان ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما رحبت بالعمليات داخل باكستان لانها غالبا ما عبرت عن نوع من العداوة لعدم توسيع الجيش الباكستاني عملياته لتشمل جماعات اسلامية أخرى ومسليحين آخرين في مناطق القبائل.

ويقول الامريكويون ان باكستان قررت التركيز على طالبان الباكستانية. وفي حالة زيادة اعداد المسلحين من طالبان فانه ليس لدى باكستان العدد الكافي لمواجهة كل معظم قواتها موجودة على الحدود مع الهند. ولكن عسكريين في قوات الناثو قالوا انه لا توجد اشارات عن انتفاخ للمسلحين في أفغانستان للاقليم المضرب وكذلك لا يوجد ما يشير للقلق من تدفق مقاتلين اجانب لافغانستان من إيران.

لندن - «القدس العربي»:

موقف الحكومة الباكستانية الرفض لتوسع العمليات القتالية في الجارة أفغانستان، يشكل قلقا للدارة الأمريكية التي تخطط لارسال قوات جديدة تستعمل حال اكتمالها الى 22 ألف جندي. وهذا المعارضة تخلق شقا في الجبهة التي تحاول الولايات المتحدة الابقاء عليها في ظل المصاعب التي تواجه القوات الأجنبية في أفغانستان والانتقاد الحاد الذي توجه الحكومة البريطانية حول زيادة عدد القتلى بين الجنود البريطانيين (18 جنديا منذ بداية الشهر الحالي).

وتخشى باكستان التي تخوض حربها ضد طالبان باكستان في وادي سوات ومناطق القبائل من ان تؤدي العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الامريكية في جنوب أفغانستان الى دفع مقاتلي الحركة عبر الحدود الى داخل باكستان مما سيؤدي الى اشغال المشاكل في اقليم بلوشستان المضرب. ونقلت مصادر امريكية عن مسؤولين امينيين باكستانيين قولهم ان الحكومة ليست لديها الاعداد الكافية التي تقوم بنشرها في الاقليم. وفي حالة نشر قوات فيبه فانها ستترك حدودها مع الهند مفتوحة.

وتشير المصادر الباكستانية الى انه مع ان الولايات المتحدة حاولت اقناع الباكستانيين التركيز على العدو الداخلي ونسيان العدو الخارجي فان



جميلة إسماعيل: قد اخوض الانتخابات البرلمانية وأتمنى العودة للعمل الإعلامي قريباً



جميلة إسماعيل

القاهرة، د. ب. أ: أكدت الإعلامية المصرية السابقة جميلة إسماعيل أنها اكتسبت نضجاً سياسياً وإنسانياً لا بأس به من مرحلة «المراجعة» التي تعيشها في منزل والدتها، مشيرة في نفس الوقت إلى أنها تتمنى العودة إلى العمل الإعلامي قريباً.

وأوضحت إسماعيل زوجة المعارض البارز ومؤسس حزب «الغد»، أمين شور وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أنها ما زالت في منزل والدتها تقوم بهدفة، للتأمل في البحث عن الحقيقة لمعرفة ذاتها وما يمكن أن تقدمه في حياتها العامة.

وقالت إسماعيل التي اختفت عن الحياة العامة منذ نحو ثلاثة أشهر عقب انبثاق انفصالها عن زوجها: «دخلت معترك العمل السياسي في ظروف خاصة - في إشارة إلى سجن زوجها - وكان لا بد من وقفة للتأمل والبحث عن الحقيقة لمعرفة ذاتي وتقييم ما فات ودراسة ما يمكن أن أقدمه لبلدي ونفسي في المرحلة المقبلة».

وتابعت: «لحظات التأمل التي عشتها وما زلت أعيشها من أقسى لحظات حياتي لأنني أقوم بعملية فرز للأشياء والأشخاص على كافة المستويات، لكن يعينني على هذه المرحلة وجودي مع الدني في منزل عائلتي الذي نشأت فيه».

وكانت قضية انفصال إسماعيل عن نور تغررت في نيسان/ أبريل الماضي وخلفت باهتمام كبير من جانب وسائل الإعلام.

إلا أن إسماعيل اختفت من الحياة العامة عقب إدلائها بتصريحات تؤكد فيها صحة نبأ الانفصال الذي شكل مفاجأة للوساطة السياسية خاصة أنه جاء عقب حصول زوجها على قرار بالإفراج الصحي بعد أن قضى نحو ثلاث سنوات في السجن تنفيذاً لحكم قضائي صدر ضده بالسجن لمدة خمس سنوات لإدانته بتزوير توكيلات مؤسسي حزبه. وظلت طوال سنوات سجنه تناضل من أجل إطلاق سراحه وتعمل جاهدة على أن تظل قضيتها حاضرة على كافة المستويات السياسية والحقوقية سواء في مصر أو على المستوى الدولي ما أكسبها احتراماً وتقدير كافي القوي السياسي حتى المخلفين مع زوجها.

ونعت إسماعيل التي تحظى بقبول سياسي كبير من كافة التيارات السياسية وترتكز إلى قاعدة مؤيدين واسعة من أعضاء حزبيها الإنبياء التي ترددت عن اعترافها خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2011، وقالت: «لن أرحس نفسي للانتخابات الرئاسية لأنني أعرف قدرتي وقدراتي جيداً فقلت مؤهلة بعد القيام بهذا الدور».

وحول إمكانية ترشحها للانتخابات البرلمانية المقبلة قالت: «لم أقرر بعد ما إذا كنت سأخوض الانتخابات البرلمانية أم لا، وما إذا كنت سأخوضها على قائمة حزب الغد أو مستقلة، لكنني إذا قررت الترشح فلن أترشح في الدوائر النسائية بل سأنافس الرجال في الدوائر العامة»، لافتة إلى أن قرار خوض الانتخابات

المالكي قلق من ابتعاد ادارة اوباما عن حكومته ويحاول الحصول على دعمها له في الانتخابات القادمة



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مع بان كي مون في الامم المتحدة امس

وتقلق «واشنطن بوست» عن مسؤول بارز في الإدارة قوله أن المسألة ليست التدخل وإن كان متسامحاً به من قبل العراقيين ولكن ما هي طبيعة تدخل الإدارة.

وما يخيف واشنطن أنه في حالة عدم تحقيق تقدم لحل النزاعات فإن الوضع قد يخرج عن السيطرة ويدخل البلاد في دوامة لا ترغب العودة إليها، ومن هنا ترى والمخاطب أن يكون لها دور تلعبه، في المقابل يرى معارضون للمالكي أن الأخير قلق حول الابتعاد الإدارة عن الحكومة العراقية ويرغب بالحصول على دعمها لانتخابه مرة ثانية كرئيس وزراء حسبما نقلت عنه الصحيفة الأمريكية.

نقلتها عنه صحيفة «واشنطن بوست»، فيحسب زيباري فإن أوباما لم يتحدث مع المالكي سوى مرة أو مرتين.

وعلى الرغم من مظاهر الثقة البادية لدى الحكومة العراقية فإن مسؤوليها لا تستصبر فقريرها حول الموضوع في بايدين، نائب الرئيس الأمريكي الذي حذر العراقيين من أن استمرار التناحر لودحساكي تدير شؤونها وهو امر قد تجد فيه واشنطن طلباً مثيراً يعني تحلي الأمريكيين عن التأثير ويعني دخول إيران للساحة، لكن هذه القضايا سواء حلت أم لم تحل تشير إلى أن طبيعة العلاقة بين البلدين تغيرت وذلك حسب تصريحات وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري

تصف خروج الأمريكيين بالانتصار العظيم وان الأمريكيين بعد خروجهم اصبحوا مثل الجن في القمقم وغيرها من تلك التي وردت على لسان رئيس الحكومة وأركان حكومته ونواب في البرلمان، لكن زيارة المالكي يوم الثلاثاء لنويويورك جاءت في وقت توصلت فيه التفجيرات وتزايد الاشارات حول الانقسام الداخلي والتوتر في الشمال وبرودة في العلاقات الكردية مع بغداد.

وعلى خلاف الاولويات الأمريكية فإن المالكي يرغب في الحصول على دعم اقتصادي ومساعدة أمريكية بحل خلافات مع دول الجوار خاصة ملف التعويضات المالية الذي كان موضوع محادثات المالكي مع الأمين العام للأمم

تصف خروج الأمريكيين بالانتصار العظيم وان الأمريكيين بعد خروجهم اصبحوا مثل الجن في القمقم وغيرها من تلك التي وردت على لسان رئيس الحكومة وأركان حكومته ونواب في البرلمان، لكن زيارة المالكي يوم الثلاثاء لنويويورك جاءت في وقت توصلت فيه التفجيرات وتزايد الاشارات حول الانقسام الداخلي والتوتر في الشمال وبرودة في العلاقات الكردية مع بغداد.

وعلى خلاف الاولويات الأمريكية فإن المالكي يرغب في الحصول على دعم اقتصادي ومساعدة أمريكية بحل خلافات مع دول الجوار خاصة ملف التعويضات المالية الذي كان موضوع محادثات المالكي مع الأمين العام للأمم

لندن - «القدس العربي»:

جاءت زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يوم امس واجتماعه مع الرئيس الامريكي باراك اوباما في ظل تغييرات في مفهوم العلاقة بين الولايات المتحدة والعراق، فالقوات الأمريكية خرجت من المدن العراقية وعادت لقواعدها حول المدن مع ان القوات الأمريكية يشكون من طريقة التنسيق مع القوات العراقية التي تسلمت ملف الأمن حيث اشارت تقارير امريكية الى ان القوات الأمريكية تشعر وكأنها في السجن، فقوافل الجيش الأمريكي لا تستطيع دخول بغداد وعبور الحواجز بدون إذن من القوات العراقية.

وفي الكثير من الحالات وفتحت القوات العراقية التنسيق مع الأمريكيين فيما يتعلق بملاحقة المقاتلين، ويشككي العسكريون الأمريكيون من أنهم يجب ان يتفاوضوا في كل وقت يريدون فيه التحرك مع العراقيين، وفي الوقت الذي يتعامل فيه جنود مع القنود بنوع من الغضب الا ان آخرين يرون فيها إشارة على قرب رحيلهم من العراق، ومع ان الأمريكيين يرون في تعامل العراقيين مع تفاصيل الاتفاقية الأمنية بحرفية فأنهم كانوا يتوقعون تعاوناً ومرونة أكبر.

وفي الوقت الذي ترى فيه القيادة الأمريكية في الخلافات الميدانية تحديات يمكن فصلها الا ان زيارة المالكي لواشنطن جاءت في ظروف لم تعد الإدارة الأمريكية تتعامل فيها مع العراق كمركز حرب الارهاب العالمي، كما تعاملت معه إدارة بوش السابق.

وكان بوش يتحدث مع الحكومة العراقية مرة في الاسبوع، ومقارنة مع ذلك فالرئيس اوباما لم يتحدث مع المالكي سوى مرة واحدة في نيسان (أبريل) وترك ملف العراق لثانته جوزيف بايدين مركزاً جهوده على طالبان وتأمين جبهة أفغانستان، وبدلاً من مقاومة «الارهاب» فاولويات الإدارة الأمريكية تغيرت فهي ترى ضرورة قيام الحكومة الأمريكية بالعمل على تحقيق المصالحة الوطنية وتجنب الخلافات الطائفية التي ترى فيها عائقاً للتقدم الاقتصادي.

وتزيد من الحكومة العراقية اظهر نوع من الاحترام للتحصيات التي قدمتها أمريكا، بشريا ومالياً وعسكرياً منذ عام 2003 والتوقف عن التصريحات التي تحمل طابع عدم الامتنان وقلة الوفاء، كذلك التي

صحافيو مصر بدأوا رحلة البحث عن نقيب جديد في ظل تدهور شديد للعمل النقابي

وفي تصريحات خاصة له «القدس العربي» أكد ضياء رشوان أن الأسرة الصحفية تواجه في الوقت الراهن العديد من الصعاب بسبب تراجع دور النقابة في القيام بخدماتها في حماية الأعضاء أو في تقديم خدماتها من صلب العمل النقابي.

وأضاف بان الذين يعولون على النقابة بان يكون لها دور في الوقوف في وجه مخطط توريث الحكم لإجمال مبارك يحملون فوق ما يحتمل لكنه لم ينفي حق الصحافيين في أن يعبر عن رأيه السياسي وفق معتقداته.

وأكد رشوان على أن قضية مستقبل الحكم ومؤسسة الرئاسة لا تشغل فظ الوسط الصحافي فقط ولكنها متأرجحة في العديد من النخب الوطنية التي باتت تشعر بان هناك حالة من عدم الاستقرار بسبب ما يصدر من أنباء وتكهانات تشير لرغبة بعض القوى خاصة داخل الأمانة العامة للسياسات بنقل السلطة لبارك الإبن.

وفي سياق متصل أكد يحيى قلاش عضو مجلس النقابة المستقل له «القدس العربي» بان النقابة في ظل دورها الراهن لا تشهد حالة من الضعف والتزدي لم يسبق لها مثيل.

ووصف قلاش وجود نقيب حكومي في هذا المنصب بأنه اصاب النقابة بالضعف والترهل ولم يساهم بأي حال من الأحوال في إنجاز أي مكتسب لصالح الصحافيين.

واعترف قلاش بان نفوذ النقابة تراجع بشكل غير مسبوک خلال السنوات الماضية سواء بالنسبة لأعضائها أو بالنسبة للرأي العام الذي ظل ينتظر التغيير بالنسبة لذلك الصرح سواء بالنسبة لعملية التغيير السياسي الذي يطمح اليه المصريون أو بالنسبة للدور الذي ينبغي على الصحافي أن يلعبه خلال الوقت الراهن.

وجاء قرار تنازل صباحي لرشوان بعد عدة لقاءات ومشاورات تمت بين عدد من الكتاب وقاعة مؤسس حزب الكرامة بان فرص رشوان أكثر في الفوز.

وكان فريق من الصحافيين قد سعى لإقناع الكاتب إبراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور» بالمنافسة على منصب النقيب، غير أن الإستطلاعات كشفت أنه بالرغم من الشعبية التي يتمتع بها عيسى إلا أن فرص فوزه ضئيلة بسبب العداء الذي تكنه له مؤسسات النظام المختلفة.

وكان رشوان في نجاح النقيب الحالي مكرم محمد احمد رجل النظام القوي والصديق المقرب من الرئيس مبارك في الحصول على زيادة في البديل النقدي الذي يمنحه المجلس الأعلى للصحافة للمحررين إلا أن إعجاب الأسرة الصحافية بمكرم أخذ في التبدد بسبب فشله في التصدي للعديد من المشاكل التي تواجه الصحافيين.

ومن أبرز تلك المشاكل الاعتداءات التي تقع على بعض الصحافيين أثناء الترشح لمنصب النقيب للكتاب ضياء الدين رشوان الباحث في مركز الأهرام وأدى صباحي تأييده لترشح رشوان بعد أن أظهرت النتائج السائدة بين الصحافيين أنه يتمتع بفرصة جيدة للفوز في الانتخابات ويحظى بتأييد ومساندة كبيرة داخل الجماعة الصحافية خاصة داخل مؤسسة الأهرام التي ينتمي إليها والتي تعد الفصيل بالنسبة لأي مرشح يأمل في الفوز حيث يتجاوز عدد الصحافيين فيها عدد باقي العاملين في مختلف المؤسسات الأخرى.

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

تشهد أوساط الصحافيين المصريين في الوقت الراهن حالة من الحراك الواسع ترمي إلى البحث عن نقيب جديد للصحافيين، حيث من المقرر أن تعقد نهاية العام انتخابات ساخنة بين تيار الإستقلال وتيار الحكومة.

ويطمح السواد الأعظم من الصحافيين للعودة ببقائهم لسابق عهدنا حينما كانت تساهم في لعب دور بارز في شتى الأمور ومناحي الحياة السياسية والاجتماعية والسياسية خاصة في ظل تدهور شديد تشهده النقابة سواء فيما يتعلق بحماية مصالح الأعضاء أو فيما له صلة بمستقبل مصر والترتيبات التي تجري على قدم وساق بشأن مؤسسة

المشهداني يعلن عن تشكيل «تيار مستقل» ويحذر من ثورة للجياع بغداد: إخفاق برلماني في إعداد مسودة نهائية لقانون الانتخابات وتوقع الرجوع لقانون 2005

القانون هم نواب كركوك من العرب والكر، أولئك الذين ليست لديهم أفكار ناضجة عن حل مشكلة كركوك».

من جانبه، حمل النائب محمد تميم عن كتلة الحوزار رئاسة مجلس النواب ورئاسة اللجنة القانونية، مسؤولية عرقلة تشريع قانون الانتخابات التشريعية، وجعل موضوع كركوك عرضة لما وصفها بالساومات والضغط السياسي.

أما النائب عن التحالف الكردستاني خالد شواني، فأعرب عن رفض كتلته مقترح تقسيم كركوك إلى أربع دوائر انتخابية، متهماً مؤيدي المقترح بالسعي للحصول على مكاسب شخصية.

وشكفت المصادر أن «خيار تطبيق قانون الانتخابات النيابي القديم هو الخيار الأقرب للقبول به على الرغم من رغبة جميع الكتل البرلمانية في عدم تطبيقه لاحتوائه على ثغرات وسلبيات عديدة الا ان تعديل القانون بدأ مهمة مستحيلة بعد أيام من النقاشات حولها».

وكان مجلس النواب امس حافلاً بالتهامات المتبادلة بين العرب والاكرد والتركمان عن مسؤولية كل منهم في عدم التوصل الى قانون الانتخابات النيابي، فيما وجهت اتهامات أخرى من قبل العرب والتركمان الى رئيس البرلمان اباد السامرائي بمسؤوليته عن عدم حسم الصيغة

النهائية للقانون لقيامه باستشارة المحكمة الاتحادية حول القانون دون مناقشة القضية بين النواب.

وفي بغداد أيضاً، أعلن رئيس البرلمان المستقيل محمود المشهداني عن تشكيل تيار سياسي جديد باسم «التيار الوطني المستقل»، استناداً للمشاركة في الانتخابات المقبلة، وقال المشهداني: «إن دواعي تشكيل التيار الجديد تكمن في ما عناه بالكل الواضح في العملية السياسية، والتمثل بالخاصة، فضلاً عن مصالح خارجية لا تخدم الوضع العراقي الداخلي، على حد قوله، وأكد المشهداني أن الكتلة ستحتم شخصيات وعينية من جميع أطراف المجتمع العراقي لترسيخ الهوية الوطنية، بالاعتماد على النخبة الحقيقية».

وشدد المشهداني على أن أهم أهداف التيار الجديد هو دعم العائلة العراقية الفقيرة، وفي حالة تطوير البطاقة التموينية والبدء بعملية تموينية نشيطة اعتماداً على التكويزات الذين سترشحهم الكتلة للمناصب الوزارية القادمة.

وأكد المشهداني قائلًا إن التيار الجديد سيقف ضد تدخل دول الجوار بالشأن العراقي، متهماً بعض العراق في القاط على الوجود على الساحة السياسية بالخضوع لخطاب ومصالح جهات خارجية تمول نشاطات تلك الأحزاب، وأضاف قوله «لا يوجد حزب في العراق

القانون هم نواب كركوك من العرب والكر، أولئك الذين ليست لديهم أفكار ناضجة عن حل مشكلة كركوك».

من جانبه، حمل النائب محمد تميم عن كتلة الحوزار رئاسة مجلس النواب ورئاسة اللجنة القانونية، مسؤولية عرقلة تشريع قانون الانتخابات التشريعية، وجعل موضوع كركوك عرضة لما وصفها بالساومات والضغط السياسي.

أما النائب عن التحالف الكردستاني خالد شواني، فأعرب عن رفض كتلته مقترح تقسيم كركوك إلى أربع دوائر انتخابية، متهماً مؤيدي المقترح بالسعي للحصول على مكاسب شخصية.

وشكفت المصادر أن «خيار تطبيق قانون الانتخابات النيابي القديم هو الخيار الأقرب للقبول به على الرغم من رغبة جميع الكتل البرلمانية في عدم تطبيقه لاحتوائه على ثغرات وسلبيات عديدة الا ان تعديل القانون بدأ مهمة مستحيلة بعد أيام من النقاشات حولها».

وكان مجلس النواب امس حافلاً بالتهامات المتبادلة بين العرب والاكرد والتركمان عن مسؤولية كل منهم في عدم التوصل الى قانون الانتخابات النيابي، فيما وجهت اتهامات أخرى من قبل العرب والتركمان الى رئيس البرلمان اباد السامرائي بمسؤوليته عن عدم حسم الصيغة

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

فشلت اللجنة القانونية في البرلمان العراقي بتقديم مسودة نهائية لقانون الانتخابات النيابية الذي بموجبه سيتم إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة المقرر إجراؤها منتصف كانون الثاني/يناير من العام المقبل.

وقالت مصادر برلمانية إن «اللجنة وصلت إلى طريق مسدود بسبب اندلاع سجالات حادة بين كتلة التحالف الكردستاني وبين ممثلي العرب التركمان في مدينة كركوك حول كيفية إجراء الانتخابات البرلمانية في المدينة التي تخضع لتعددات عديدة بينها عدم حسم لجنة المادة (23) من قانون مجالس المحافظات أمرها واتصالات متعلقة بتنفيذ المادة (140) الخاصة بتطبيق الأوضاع في المدينة».

هذا وتبادلت أعضاء في مجلس النواب الاتهامات على خلفية الإخفاق في التوصل لصيغة نهائية لقانون الانتخابات النيابية المقبلة بسبب الخلاف حول كركوك.

وقال نائب رئيس اللجنة القانونية سليم الجبوري إن «العراق الرئيس والأساسي في ترميز

اتهم وزارة التخطيط بعرقلة العملية السياسية بالعراق

«راديو سواء» قوله: «اعتمدت الوزارة معدل النمو السكاني، وفشلت في إجراء التعداد طيلة السنوات الأربع الماضية، وبذلك وضعتنا في زاوية حرجة عندما قررت إجراء التعداد في الشهر الـ10 من العام الجاري، وإعلان نتائجه بعد خوض العملية الانتخابية، وتصوري أن هذا الإجراء سيريك العملية السياسية، لأن الدستور العراقي حدد لكل 100 ألف عراقي مقلاً في مجلس النواب».

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد قيس العامري وزارة التخطيط بعرقلة مسار العملية السياسية، لغشها في إجراء التعداد السكاني طيلة السنوات الأربع الماضية.

وتنقد العامري أداء وزارة التخطيط، مشيراً في حديث لمراسل

مرشح للرئاسة في كردستان يعلن امتلاكه وثائق عن حالات «فساد» في عقود النفط الإقليمي

بغداد - «القدس العربي»:

في مجلسون مجهولون منزل ضابط في الجيش السابق في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى.

وقال مصدر في حكومي أن «مسجلين مجهولين فجروا منزل أحد ضباط الجيش السابق في الساحل الشمالي لمدينة الموصل».

وأضاف المصدر أن المنزل الذي يقع في حي فلسطين شمال شرق المدينة يعود لعديد متقاعد في الجيش السابق كان قد اغتيل في حزيران الماضي مشيراً إلى أن الانفجار لم يسفر عن إصابات بسبب هجر عائلة الضابط المنزل منذ ذلك الوقت».

وتبعد مدينة الموصل مركز محافظة نينوى مسافة 405 كم شمال العاصمة بغداد.

الكردية هي 46 مقعداً، مشيراً إلى أن هناك «منافسة حامية بين القوائم بين السليمانية مقارعة بدهوك وأربيل وهو ما يعني أن السليمانية ستقتاسم أصوات القوائم وستكون أصواتها مع أصوات دهوك في كفة مقابل أربيل التي ستحسم النتائج».

وأضاف رسول، الذي ترأقب جمعيته عملية سير الانتخابات، أن أي خرقا فظ خطيرة في سير العملية الانتخابية «لم تسجل حتى الآن»، مبيناً أن الخروقات التي سجلت «عبارة عن عمليات تمزيق للمسقات والفتات الكيانات التنافسية وهي حالة غير خطيرة ولا تؤثر بشكل مباشر على إرادة الناخبين أو على نتائج العملية الانتخابية أو نزاهتها».

وتابع أنها «ظاهرة يصعب وقفها أو السيطرة عليها في الدول حديثة العهد بالديمقراطية».

وستنافس الأحزاب الكردية على 100 مقعد في حين ستتنافس أربعة كيانات تركمانية على خمسة مقاعد وأربعة كيانات مسيحية على خمسة مقاعد وثلاث شخصيات أرمنية على مقعد واحد، ضمن الحصص (الكوتا) المخصصة للأقليات في الإقليم.

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن هلو إبراهيم أحمد أحد المرشحين لرئاسة إقليم كردستان، امتلاكه عددا من الوثائق الخاصة بعقود النفط التي أبرمتها حكومة الإقليم مع شركات أجنبية، وطلب الدعي العام الكردستاني برفع دعوى قضائية على الحكومة بسبب وجود ما وصفه به الفساد في العقود النفطية».

وقال إبراهيم وهو أحد خمسة مرشحين لرئاسة الإقليم، في مؤتمر صحافي عقده بمركز قاعة التقدم التي يترأسها، في السليمانية «لكننا أعلنا في وقت سابق بأننا سنكشف تلك الوثائق».

يذكر بشأن الفساد الموجود في عقود النفط التي أبرمتها حكومة إقليم كردستان مع شركات أجنبية، ونحن الآن نرى دعوى تكشف تلك الوثائق».

يذكر أن هلو إبراهيم أحمد من مواليد سنة 1951 وهو ابن للنائب السياسي الكردي إبراهيم أحمد وشقيق زوجة رئيس الجمهورية جلال الطالباني، وانضم سنة 1976 إلى جمعية كادحي كردستان وشقيق زوجة رئيس الجمهورية جلال الطالباني، وانضم سنة 1976 إلى أوروبا ليحصل على شهادة الدكتوراة في علوم الكمبيوتر في المعهد التقني بالعاصمة السودانية ستوكهولم، وعاد إلى إقليم

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن هلو إبراهيم أحمد أحد المرشحين لرئاسة إقليم كردستان، امتلاكه عددا من الوثائق الخاصة بعقود النفط التي أبرمتها حكومة الإقليم مع شركات أجنبية، وطلب الدعي العام الكردستاني برفع دعوى قضائية على الحكومة بسبب وجود ما وصفه به الفساد في العقود النفطية».

وقال إبراهيم وهو أحد خمسة مرشحين لرئاسة الإقليم، في مؤتمر صحافي عقده بمركز قاعة التقدم التي يترأسها، في السليمانية «لكننا أعلنا في وقت سابق بأننا سنكشف تلك الوثائق».

يذكر بشأن الفساد الموجود في عقود النفط التي أبرمتها حكومة إقليم كردستان مع شركات أجنبية، ونحن الآن نرى دعوى تكشف تلك الوثائق».

يذكر أن هلو إبراهيم أحمد من مواليد سنة 1951 وهو ابن للنائب السياسي الكردي إبراهيم أحمد وشقيق زوجة رئيس الجمهورية جلال الطالباني، وانضم سنة 1976 إلى جمعية كادحي كردستان وشقيق زوجة رئيس الجمهورية جلال الطالباني، وانضم سنة 1976 إلى أوروبا ليحصل على شهادة الدكتوراة في علوم الكمبيوتر في المعهد التقني بالعاصمة السودانية ستوكهولم، وعاد إلى إقليم

وفاة شخصين في مستشفى الديوانية بسبب الإهمال ووزير الصحة قلق من «تسييس الحادث»

بغداد - «القدس العربي»:

حقل مسؤول في مجلس الديوانية مديرية صحة المحافظة والوزارة مسؤولية وفاة شخصين أثناء إجراء عملية جراحية لهما، وقد فصلت بين الولاقتين ساعة واحدة تكرر خلالها الخطأ نفسه الذي أدى إلى الوفاة، بحسب المسؤولين.

وأوضح عضو المجلس عن قائمة ائتلاف دولة القانون فاضل موات في حديث لـ«راديو سواء»، أن أهم المواضيع التي ناقشها وزير الصحة الذي زار المحافظة الثلاثاء هو وفاة الشابين في غرفة العمليات بأحد مستشفيات المحافظة، نتيجة الإهمال، على حد قوله.

وأشار موات أن الوفاة نتجت عن «إعطاءه ثاني أكسيد الكاربون بدلاً من الأوكسجين»، مؤكداً مطالبة مسؤولي المحافظة بتشكيل لجنة تحقيق في الحادث.

وحمل موات مديرية صحة الديوانية ووزارة الصحة مسؤولية الحادث الذي قال إن سببه التقصير والإهمال، متسائلاً كيف يمكن أن يتكرر نفس الحادث مع شخص ثان

بغداد - «القدس العربي»:

خلال أقل من ساعتين، وأكد موات عزم مجلس المحافظة على استجواب مدير صحة الديوانية بخصوص الموضوع وحول ترددي الواقع في مستشفى المحافظة، مشيراً إلى إمكانية استبعاده في نهاية المطاف.

وأشار موات إلى عرّف المواطنين عن الذهاب إلى مستشفيات المحافظة بسبب فقدانهم الثقة بنوعية الخدمات الطبية المقدمة فيها، لافتاً إلى أنه من غير الممكن تجاهل وفاة شخصين في ساعة واحدة نتيجة الإهمال.

وأكد موات مسؤولي المحافظة رفضوا التبريرات التي حاول وزير الصحة صالح الحسنائي ترميزها، قائلاً إن «حادثاً كهذا في دول أخرى يؤدي عادة إلى استقالة وزراء».

ونسب موات لوزير الصحة تحذيره من تسييس الحادث وأكد موات مطالبة المجلس لوزير الصحة بجلب أطباء أجانب إلى مستشفيات المحافظة، نظراً لإهمال الأطباء المحليين لمسؤولياتهم تجاه المرضى الوافدين إلى المستشفيات العمومية، على حد قوله.

السكان احتفلوا بالمناسبة .. الاتحاد الاوروبي دعا الى الالتزام بالقرار.. والمبعوث الامريكي في السودان واثق من تنفيذ الحكم

محكمة لاهاي تحسم النزاع حول منطقة اببي النفطية والخرطوم وجنوب السودان يقبلان بالقرار



مواطنون في اببي يحتفلون بالقرار



ابراهيم حامد وزير الداخلية السوداني ومالك اجار عضو حركة تحرير جنوب السودان ودينغ الور وزير الخارجية السوداني عقب مشاهدتهم وقائع اعلان قرار المحكمة

عواصم - «القدس العربي»

- من كمال بخيت ووكالات:

حسمت محكمة التحكيم الدولية في لاهاي أمس الأربعاء النزاع الدائر بين الخرطوم وجنوب السودان حول منطقة اببي الغنية بالنفط، بقرارها تقليص مساحة المنطقة وبالتالي منح الخرطوم السيطرة على الحقول النفطية، في قرار أكد طرفا النزاع قبولها به. وأعلن طرفا النزاع اي حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (التحرد الجنوبي السابق)، اللذان رفعوا في كانون الاول/ ديسمبر 2008 الى محكمة لاهاي نزاعهما حول حدود هذه المنطقة اثر معارك دامية فيها، قبولها بالقرار التحكيمي. وقضى قرار المحكمة بتقليص حدود منطقة اببي من 18500 كلم مربع الى 10 الاف كلم مربع، بحسب خريطة اصدرتها المحكمة، وبناء عليه باتت الحدود الشمالية للمنطقة عند خط العرض 10 درجات و10 دقائق، وبحسب حكومة الخرطوم فان هذا القرار يمنحها السيطرة المباشرة على الاراضي الواقعة شمال خط العرض هذا، وهي اراض غنية بالحقول النفطية وكانت حتى الساعة جزءاً من منطقة اببي. وكانت الخرطوم تخشى من ان تعتبر محكمة التحكيم هذه الاراضي جزءاً من منطقة اببي، وبالتالي ان تصبح هذه الاراضي في قبضة الجنوبيين اذا ما قرر سكان اببي الانضمام الى الجنوب.

ويصنق اتفاق السلام الشامل الموقع بين الشمال والجنوب 2005، على تنظيم استفتاء بين في 2011، اولهما في اببي حيث سيقوم سكان المنطقة كلمتهم فيما اذا كانوا يريدون الاحتفاظ بالوضع القانوني الخاص لمنطقتهم في اطار سيادة الشمال عليها، ام يرغبون بالانضمام الى الجنوب. اما الاستفتاء الثاني فسيجري في الوقت عينه في

الجنوب حيث سيحدد السكان ما اذا كانوا يريدون الاستقلال عن الخرطوم ام لا. وقال ممثل حكومة الخرطوم دبرديري محمد احمد اثر النطق بالحكم «ربحنا كثيراً بهذا الحكم»، مؤكداً ان الاراضي التي اصبحت بموجب القرار تحت سيطرة الحكومة «تتضمن الحقول النفطية المتنازع عليها». من ناحية، ابدى رئيس محكمة التحكيم الدولية في لاهاي بيار ماري دوبيوي «ثقتة في ان طرفي النزاع سينفذان الحكم بنية حسنة».

ولفت القاضي دوبيوي الى ان «الطبيعة النهائية والمزمة للحكم حاسمة لواصله عملية السلام»، داعياً طرفي النزاع الى تشكيل لجنة مشتركة مهمتها تعليم الحدود على الارض. من جهته، قال ممثل الحركة الشعبية لتحرير السودان في لاهاي ريك ماثاريتيني اثر النطق بالحكم «لم يخب امنا جراء القرار. اعتقد انه قرار متوازن سيؤدي الى ترسيخ السلام في السودان».

وبدوره، اعلن وزير الخارجية السوداني والقيادي الكبير في الحركة الشعبية لتحرير السودان دينغ ألور ان «قرار محكمة التحكيم الدائمة ملزم لطرفي النزاع. الحركة الشعبية لتحرير السودان وشعب المنطقة سيجتزمون هذا القرار». غير ان الوزير الجنوبي المتحدر من اببي كان اكثر دقة في تفسيره للقرار، ناصحاً بالتروي لرؤية تطبيقه. وقال من اببي «هناك نغمة ايما كان في هذه المنطقة، علينا ان ننظر لرؤية الحكم على الورق وعلى الارض لتحديد اين توجد فعلا الثروات». وقال دبرديري محمد احمد «لقد حصلنا على منا نتعبره عادلاً، انها الصيغة التي يمكن ان نحيا معها. يمكننا الان ارضي قدما نحو الخطوة المقبلة في 2011». من جانبه، اعلن اشرف قاضي ممثل الامم المتحدة في السودان في الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان اتفاقاً على ان النزاع بينهما على هذه المنطقة

قد سوي. واقطع قرار المحكمة مساحات واسعة من اببي في الشرق والغرب ايضا. وكانت حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان رفعتا في كانون الاول/ ديسمبر 2008 الى محكمة لاهاي نزاعهما حول حدود هذه المنطقة التي شهدت في ايار/ مايو 2008 معارك اادت الى تدمير مدينة اببي ومقتل حوالي 100 شخص ونزوح عشرات الالاف.

ويهدد تجدد اعمال العنف اتفاق السلام الشامل الذي ابرم في العام 2005 بين حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان والذي وضع حدا لحرب اهلية دامت عشرين عاماً، هي الاطول في افريقيا. وخشية تجدد المواجهات في اببي بعد قرار قضاة لاهاي، نشرت الامم المتحدة اعداداً اضافية من جنود قوة حفظ السلام في هذه المنطقة الواقعة على الحدود بين الشمال السوداني المسلم والجنوب ذي الغالبية المسيحية والارواحية.

ترحيب دولي

وفي اول رد فعل خارجي على القرار دعت باريس طرفي النزاع الى تطبيق قرار محكمة التحكيم الدائمة الذي وصفته بـ«الجوهري». وقالت الخارجية الفرنسية ان «فرنسا تدعو الطرفين الذين اتفقا على اعادة نزاعهما الحدودي على المحكمة الدائمة واتفقا على تشكيل محكمة تحكيمية لهذه الغاية، الى التطبيق الكامل لهذا القرار في اسرع وقت ممكن»، مذكراً بانها ساهمت بملبغ 100 الف يورو لتمويل محكمة التحكيم حول اببي. ودعا الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاربعاء حكومة السودان والتمرديين الجنوبيين السابقين الى تطبيق «فوري» لقرار المحكمة.

وقالت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في

بيان مشترك في بروكسل انهما «يطالبان معاً من طرفي اتفاق السلام الشامل الموقع العام 2005) ان يطبقا فوراً قرار محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي». وأضاف البيان ان على الجانبين، اي حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (متمردون سابقون)، ان يستخدموا سلطتهما ونفوذهما لضمان احترام قرار المحكمة وتطبيقه في شكل سلمي»، معتبراً ان هذا القرار يشكل «مرحلة اساسية» نحو تطبيق اتفاق السلام.

من جهته، قال المبعوث الامريكي الخاص لدى السودان أمس الاربعاء انه واثق من ان الحكم «سينفذ بشكل كامل». وقال سكوت غريشمن للصحافيين «على ان أقول لكم اني متفائل. انا واثق بان ما التزم به هؤلاء الناس هو لا سينفذ فعلاً وان اقرار التحكيم هذا سينفذ تنفيذاً كاملاً». وأضاف «سيساعد ترسيم الحدود والديكتا والمسيرية ستعيشان في سلام طويلاً» مشيراً الى قبيلتين متناحرتين في المنطقة.

تفاعلات داخلية

من جانبه، أكد ريك ماثار نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان ان الحركة تقبل بقرار المحكمة، وأضاف ماثار «اعتقد ان القرار كان متوازناً، ونحن ملتزمون باحترامه، وسيكون عاملاً في تكرير السلام في جنوب السودان وهو نصر للشعب السوداني ونصر للسلام». فيما أكد الدبرديري محمد احمد رئيس الوفد الحكومي ان الغاء محكمة التحكيم لتقرير الخبراء رغم العائير التي اتبعتها المحكمة يعتبر إنجازاً وانتصاراً كبيراً وتأكيداً على ان مصداقيتنا في محلها. وأشار الدبرديري في تصريحات صحافية الى ان المؤتمر الوطني أكد مراراً وتكراراً على لسان رئيس

الجمهورية ان تقرير الخبراء كان خارج التقويض وينذر باستمرار بتجدد الحرب بين الشمال والجنوب، وقال الدبرديري ان قرار المحكمة تضمن ملاحظات اساسية عن المنطقة أو لها اخراج كامل حقول النفط في هجليج عن منطقة اببي مما يعتبر إنجازاً مهماً، مشيراً الى ان هذه الحقول دخلت ظلماً بواسطة الخبراء في منطقة اببي وانها تعود الان بموجب القرار الى الشمال دون نزاع.

وأضاف الدبرديري ان الانجاز الثاني والمتأمل في اخراج المنطقة الممتدة على طول حدود دارفور وكردفان من منطقة اببي لا سيما وان هذه المنطقة ظلت خارج النزاع لفترة طويلة، مشيراً الى ان اعادة ما يتراوح ما بين 10-12 ألف كلم من جملة حوالي 16 ألف الى الشمال كانت هي موضوع النزاع بين الوطني والشعبية بعد انجازاً مهماً للغاية. وقال الدبرديري انه بالرغم من ان الحكومة لم تحصل على كل ما كانت تطالب به الا ان امر الفصل في بقية المنطقة التي لا تزال ضمن منطقة اببي سيكون القرار النهائي فيها لاهلها سواء الانضمام للجنوب أو البقاء في الشمال من خلال الاستفتاء الذي سيجري في نهاية 2011 والذي ستشارك فيه قبيلة المسيرية جنباً الى جنب مع قبيلة الديكتا.

وقال ينة لا يوجد خلاف بين ما ورد في قرار المحكمة حول الحدود الجنوبية المتفق اصلاً عليها بين المؤتمر الوطني والحركة الشعبية وكذلك مع الخبراء، لافتاً الى ان حديث المحكمة عن ان الخبراء لم يتجاوزوا التفويض فيما يخص بالحدود الجنوب هو أمر ليس له معنى كبير، مشيراً الى ان الخلاف كان منصباً حول الحدود الشمالية والشرقية والغربية، وقالت المحكمة ان الخبراء تجاوزوا التفويض في كل هذه الحدود. أما في الشارع السوداني فقد قابل المواطنون شمال وجنوب السودان قرار المحكمة بارتياح كبير. وقال يوسف رحومة وهو من ابناء قبيلة المسيرية التي

تقتن المنطقة ان القرار جاء منصفاً لهم ولحقوقهم التاريخية في المنطقة. وأكد ان سكان المنطقة يعيشون في واثم و سلام منذ زمن بعيد وان ظهور البترول في المنطقة هو الذي قاد للخلافات والقتال حوله. ورأى صموئيل قرنق وهو من ابناء قبيلة الديكتا ان القرار مقبول لديهم وسيعيد للمنطقة استقرارها ويدعم التعايش السلمي بين قبيلتي الديكتا (نوك) والمسيرية اللتين تقطنان المنطقة.

الى ذلك، أكد ديفيد كويت أمين دائرة السلام والشؤون السياسية بمجلس الصداقة الشعبية دعمه لقرار لجنة التحكيم الدولية حول منطقة اببي، مشيداً في هذا الصدد بموقف شريكي نيفاشا الذي يجسد السؤولية والأهداف الوطنية السامية للشريكين نحو ترسيخ دعائم الاستقرار والتعايش بالمنطقة وجعل خيار الوحدة ذاتياً في البلاد. وناشد كويت في بيان اصدره أمس مواطني اببي من ديكتا نفوك والمسيرية بقبول قرار المحكمة والعمل على دعمه وتنفيذه على ارض الواقع نمشياً مع ارادة الشعب الوطنية تحقيلاً للحدود الامن والسلام والطمانينة ايداناً بترقيته وتنمية المنطقة، كما دعا ديكتا تفوك والمسيرية الى اعادة الحياة لسيريتها الاولى برأساء مجتمع متجانس يعيد الانموذج الذي اتسمت به المنطقة من التعايش والتناغم بين قبائل اببي.

فيما أكد دبريك بلمبي رئيس مفوضية التقييم والتقدير ان المجتمع الدولي سيعمل على دعم قرار لجنة التحكيم الدولية حول اببي والساعدة في تنفيذه وأن الدول المانحة وصلت مبلغ (30 مليون دولار) لإعادة تعمير اببي والمنطقة المرسومة في خريطة اببي وما حولها. وقال ان المفوضية ستزور منطقة اببي في الاسابيع القادمة منعاينة ترسيم الحدود التي سيقوم بها الطرفان وفقاً لقرار اللجنة.

اعتصام في صنعاء احتجاجاً

على خطف رجل اعمال يمني بيد مسلحين قبليين

■ صنعاء - ا ف ب: اعتصم مئات من رجال الاعمال اليمنيين الاربعاء في صنعاء احتجاجاً على خطف رجل اعمال يمني بيد مسلحين قبليين قبل ايام، وفق مراسل وكالة فرانس برس. واستمر الاعتصام ساعات عدة في ميدان السبعين قرب دار الرئاسة احتجاجاً على خطف رجل الاعمال اليمني عبد الملك الخامري الذي يتحجزه مسلحون قبليون من قبيلة بني ضبيان.

وطالب المعتصمون الدولة بالتدخل الفوري لتحرير الرهينة ووضع حد لظاهرة الخطف المتكررة للاجانب ورجال الاعمال. وقال توفيق الخامري شقيق المخطوف لفرانس برس ان «عملية الاختطاف هذه ليست الاولى، فقد حصل العام الماضي ان اختطف ابني واستمررتنا بعتابعة الاجراءات الامنية على اساس اننا نطالب الدولة بمطالب شرعية». وأضاف: «نريد من الدولة القاء القبض على هؤلاء

وزارة الدفاع تعلن مقتل ضابط يمني

في كمين نصبه متمردون حوثيون

■ صنعاء - ا ف ب: اعلن موقع تابع لوزارة الدفاع اليمنية الاربعاء ان متمردين حوثيين نصبوا كميناً لمركبة عسكرية في صعدة (شمال) ما اسفر عن مقتل ضابط يمني واصابة اثنين من مرافقيه بجروح. وقال موقع «26 سبتمبر» ان «عناصر تخريبية خارجة عن القانون من اتباع الحوفي اقدمت على ارتكاب جريمة غادرة جديدة بحق احد ضباط القوات المسلحة وعدد من الجنود». ونقل الموقع عن مصدر محلي مسؤول قوله ان المتمردين نصبوا الكمين في محافظة صعدة حيث ينشط التمرد واستهدفوا مركبة العقيد عديروس ثابت غالب الصبري بالرصاص الكثيف فارادوه قتيلاً، كما اصيب عسكريان من مرافقيه بجروح في الهجوم. وسمى المصدر شخصين قال لهما من قادة التمرد واتهمهما بأنهما وراء الهجوم.

ويجتم المتمردون الحوثيون الزيديون ومعتقلهم محافظة صعدة في شمال البلاد، في شرعية النظام اليمني ويدعون الى قيام الامة الزيدية التي كان اطيح بها مع اعلان النظام الجمهوري في اليمن العام 1962. ويشكل اتباع الزيدية احدى الفرق الشعبية، اقلية في اليمن الذي تطلته غالبية من السنة.

رئيس الوزراء اليمني يدعو الاحزاب السياسية

لانتهاج خيار الحوار ونبد التعصب

■ صنعاء - يو بي آي: دعا رئيس الوزراء اليمني علي مجور أمس الاربعاء اطراف العمل السياسي لانتهاج خيار الحوار ونبد التعصب والاستهجان لنداء العقل لتجيب اليمن التمزق والشذات. وقال رئيس الوزراء اليمني في كلمة له بمناسبة بدء اعمال الهوجانات السياسية، «تجدد الاعتزاز بدعوة الاخ الرئيس (علي عبد الله صالح) لكل اطراف العمل السياسي بانتهاج خيار الحوار ونبد قبح التعصب ومخاصمة الوطن، والانطلاق من كلمة سواء لخدمة اهداف الشعب العليا وفي اطار المؤسسات الدستورية».

وكان من المقرر اجراء حوار بين المؤتمر الشعبي العام، الحزب الحاكم في

قال إن باكستان والصومال تمثلان تهديدا اكبر على امن بلاده

وزير بريطاني ينتقد

استراتيجية حكومة بلاده في أفغانستان

■ لندن - وكالات: قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية مارك مالوك براون ان باكستان والصومال تمثلان تهديداً أكبر على أمن بريطانيا بالمقارنة مع أفغانستان، وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية مارك مالوك براون الذي تدخل شؤون أفغانستان ضمن مسؤولياته «بالتأكيد، ليس لدينا مروحيات كافية. عندما مواجهة تلك العمليات المتطورة وضربات المتمردين فإن هناك حاجة - قبل اي شيء آخر- للقدرة على الحركة». كما شكك في اصرار رئيس وزراء بلاده غوردون براون على ان الحرب الدائرة في أفغانستان تهدف إلى منع الإرهابيين الافغان من شن هجمات ضد بريطانيا.

وقدقت بريطانيا ثمانية عشر جندياً في هلمند خلال تموز (يوليو) الجاري، و187 جندياً منذ الغزو الذي قادته عام 2001 الولايات المتحدة لأفغانستان حيث ينتشر حالياً نحو 9000 جندي بريطاني معظمهم في إقليم هلمند.

وقال مالوك الذي أعلن استقالته من منصبه «لاسيباب شخصية» نهاية هذا الشهر ان المستقل السياسي لرئيس

القوات الالمانية تشارك في واحد

من اكبر الهجمات العسكرية ضد حركة طالبان

إن مخاوف كبيرة أو كبيرة جدا تضاورهم تجاه هذا الأمر ، زيادة قدرها 5 ٪ عن استطلاع مماثل اجري في آذار (مارس). وعزا الاستطلاع ارتفاع مخاوف الألمان من هذا الأمر إلى مهمة أفغانستان التي أودت بحياة 35 جندياً ألمانيا. وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية الصادرة أمس ان شهر تموز (يوليو) الجاري كان من أكثر الشهور دموية بالنسبة للقوات الأمريكية في أفغانستان ، حيث قتل منذ مطلع الشهر الجاري 31 جندياً.

المقبل. وكانت وزارة الدفاع الألمانية قد أعلنت الاثنين أنه وقع تبادل لإطلاق النار أكثر من مرة مع جماعات معادية خلال عملية لقوات الأمن الأفغانية تقوم بها في منطقة قندز بدعم من القوات الألمانية. وذكرت الوزارة ان تلك العملية تتضمن أيضاً عمليات الدعم الجوي القريب، التي تعني مساعداً السلاح الجوي للقوات البرية، موضحة انه تم النصف من الجو في تلك العملية بشدة لأول مرة. وأشارت الوزارة إلى أن تلك العملية ستستمر لأيام.

صحافي في برلين إن المهمة الدولية في أفغانستان بإمكانها تحقيق الكثير من النجاحات. وذكر يونغ ان تدهور الأوضاع الأمنية في مناطق محددة بأفغانستان ، بالتحديد في «منطقة قندز» أمر واقع. وعزا يونغ تفاقم الوضع في المنطقة إلى الكماثن التي ينصبها المتمردون للقوات الدولية والاشتباكات. ومن جانبه اعترف المفتش العام للجيش الألماني فوفلغانغ شنابدرهان بأن الأوضاع الأمنية في منطقة قندز متفاقمة.

برلين - د ب آ: أعلنت وزارة الدفاع الألمانية أن القوات الألمانية تشارك حالياً في واحد من أكبر الهجمات العسكرية ضد طالبان في شمال أفغانستان. وقال المتحدث باسم الوزارة في برلين ردا على استفسار لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» إن هناك عملية عسكرية لقوات الأمن الأفغانية تشارك فيها وحدات من قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف)، من بينهم جنود ألمان».

وقال المتحدث أن الجنود الألمان يستخدمون في تلك العملية أسلحة ثقيلة لأول مرة مثل مركبات مشاة مدرعة ومدافع الهاون، ولم يدل المتحدث ببيانات حول حجم المهمة. وفي الوقت نفسه أكد وزير الدفاع الألماني فرانز جوزيف يونغ أن الأوضاع الأمنية في إقليم قندز شمالي أفغانستان تزداد سوءاً.



فتح تنفي التوصل لاتفاق مع حماس والكتل البرلمانية الأخرى على استئناف الدويك لهامه كرئيس للمجلس التشريعي

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكد عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية لـ «القدس العربي» الاربعاء بأن كتلته لم تتفق مع حماس او الكتل البرلمانية الأخرى على استئناف النائب الدكتور عزيز الدويك أحد قادة حماس عمله كرئيس للمجلس التشريعي. ورفض الاحمد خلال اتصال لـ «القدس العربي» الحديث في تفاصيل موقف كتلته البرلمانية من عودة الدويك للعمل كرئيس للمجلس التشريعي قائلاً «أنا لن نست متابعاً لهذا الموضوع، وهذا الموضوع ليس ذا أهمية».

وكان مقرراً ان يعود الدويك اسم الإريعاء - وفق ما أعلن - مواصلة عمله في داخل مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني برام اله كرئيس للمجلس إلا ان حركة فتح رفضت بل بجهة أن ولايته لرئاسة التشريعي انتهت ولم يتم انتخابه مجدداً كرئيس للمجلس، وبالتالي ليس من حقه الدخول مكتب هيئة رئاسة التشريعي كرئيس للمجلس بل فقط بصفته نائباً في المجلس الأمر الذي اضطر الكتل البرلمانية الأخرى

لا تقوم بجهود وساطة لمنع تفجر أزمة جديدة بين حركتي حماس وفتح. وأعلن النائب قيس عبد الكريم عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية الفلسطينية اللبلة قبل الماضية ان الكتل البرلمانية التشريعية اتفقت على ان يمارس وزير عزيز الدويك أحد قادة حماس مهامه كرئيس للمجلس التشريعي الفلسطيني اعتباراً من الأحد المقبل. إلا ان الإعلان عن ذلك الاتفاق نفته حركة فتح على لسان العديد من نوابها الإريعاء حيث أكد النائب وليد عساف عن الحركة أن لا اتفاق على هذا الأمر إطلاقاً ولا كل ما جرى هو مجرد اتصالات ومشاورات قام بها بعض النواب من الكتل والقوائم البرلمانية الأخرى مع كتلة فتح، في إطار معرفة رأي الكتلة حول ما أعلنه النائب الدويك حول نيته مواصلة مهامه في مقر التشريعي. وأشار عساف في تصريح صحافي للإذاعة الفلسطينية الرسمية إلى أن قضية عودة الدويك للعمل كرئيس للمجلس التشريعي ما تزال موضع نقاش وتناور، سواء داخل كتلة فتح أو مع بقية الكتل والقوائم البرلمانية، وأن ما أعلن عنه في وسائل الإعلام حول اتفاق الكتل في هذا الشأن ليس صحيحاً ولا يعبر عن

موقف كتلة فتح ولا يلزمها بأي شيء. من جانبه أكد النائب جمال أبو الرب أن هناك العديد من المواقف والمخاضير القانونية والسياسية التي لا تزال تحول دون تمكن الدويك من ممارسة مهامه كرئيس للمجلس التشريعي، لا سيما أن ولاية هيئة مكتب رئاسة المجلس التشريعي انتهت بانتهاء الدورة الأولى للمجلس، وأن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحماس رفضت دعوة الرئيس محمود عباس بافتتاح دورة جديدة للمجلس التشريعي، والتي يأتي في بدايتها انتخاب هيئة مكتب رئاسة جديدة للمجلس، إضافة إلى حالة الشلل والتعطيل وعدم الاعتقاد التي يعيشها المجلس التشريعي منذ سيطرة حماس على قطاع غزة بقوة السلاح. وأشار أبو الرب إلى أن هناك العديد من الأسئلة الكبيرة المطروحة على الدويك والتي مطلوب منه أن يحدد موقفه إزاءها، ومن هذه التساؤلات: ما هو موقف النائب الدويك من حالة الانقلاب الدومي الحساسوي على الشرعية الفلسطينية؟ وما هو موقفه من قضية التوكيلات غير القانونية من النواب الأسرى لبقية الجلسات غير القانونية التي تعقدتها كتلة



جنود اسراييليون يتدربون على اقتحام المنازل في القدس

الشرطة الاسرائيلية تسمح للمستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى وتحذير فلسطيني من نية الإحتلال إقامة ملهى ليلي بجانبه

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

سمحت شرطة الإحتلال الاسرائيلي صباح امس الاربعاء لعشرات المستوطنين بالدخول للحرم القدسي الشريف والتجول في ساحاته في إطار احتفالهم بذكرى خراب هيكلهم اليهودي. وأوضح الشيخ عزيم الخطيب مدير عام أوقاف القدس، أن المستوطنين دخلوا إلى باحات الحرم القدسي الشريف بجماعة شرعية الإحتلال ووقفوا أمام باب التسليم للوقوف على الأطلال. وأوضح الخطيب مدير عام أوقاف القدس، أن المستوطنين دخلوا إلى باحات الحرم القدسي الشريف بجماعة شرعية الإحتلال ووقفوا أمام باب التسليم للوقوف على الأطلال. وأضاف الخطيب مدير عام أوقاف القدس، أن المستوطنين دخلوا إلى باحات الحرم القدسي الشريف بجماعة شرعية الإحتلال ووقفوا أمام باب التسليم للوقوف على الأطلال.

على إغلاق محلاتهم اعتباراً من الساعة السادسة مساءً. وأشار إلى أن مجموعة من هؤلاء المتطرفين اعتقدت على مواطنين الليان في منطقة باب المغاربة وأصابوا ستة مواطنين بجروح. ودعت جماعات يهودية متطرفة أنصارها للمشاركة في انطلاق فعاليات خاصة بما يسمى «بدء أيام ذكرى خراب الهيكل». وكانت هذه الفعاليات بدأت فعلياً الليلة قبل الماضية بمسيرات استغزائية انطلقت من باحة البراق باتجاه شوارع البلدة القديمة وخاصة في محيط أبواب المسجد الأقصى المبارك، وصاحبتها اعتداءات متعددة على المواطنين وممتلكاتهم، وخاصة في شارع الواد وباب السلسلة القريب من الطريق المؤدية إلى حائط البراق.

وأشار هذه الجماعات إلى أن هناك بوياوات المسجد المبارك واقتحامه، إلا أن التواجد المكثف للمواطنين وشرطة الإحتلال حول دون ذلك. ومن جهتها، ناشدت الهيئات والمؤسسات والشخصيات الدينية والوطنية الفلسطينية في الأرض المحتلة عام 1948 وأهالي مدينة القدس المحتلة إلى تكثيف تواجدهم في المسجد الأقصى المبارك وتكثيف الفعاليات ضد من استهدف الإحتلال الإسرائيلي من أهداف الأقصى. ومن ناحية أخرى ندد وزير الأوقاف والشؤون الدينية بالحكومة المقالة بقطاع غزة، طالب أبو شعر بالتصعيد الإسرائيلي على مدينة القدس، والخطر الداهم الذي يحيط بمقدساتها الإسلامية، خاصة المسجد الأقصى المبارك، ومخزناً من مخطط اسرائيلي لإقامة ملهى ليلي بجانب الأقصى.

أساساته بهدف دمه وإقامة الهيكل المزعوم مكانه. وناشد، أبو شعر الدول العربية والإسلامية الوقوف بجانب المسجد الأقصى ومدنية القدس والتصدي للحملات الاستيطانية التي تقوم بها سلطات الإحتلال. يذكر أنّ سلطة الإحتلال تسعى لتحويل القدس إلى مدينة يهودية، من خلال تزوير تاريخها وتهجير سكانها الأصليين والاعتداء على مقدساتها الإسلامية. ومن جهة أخرى اقتحم حوالي 200 مستوطن اللبلة قبل الماضية قرية عورتا جنوب نابلس شمال الضفة الغربية لإقامة شعائر دينية كتمودية.

وأكد قيس عواد رئيس المجلس القومي في عورتا أن أكثر من 25 ألية عسكرية اسرائيلية، اقتحمت القرية لحماية العشرات من المستوطنين الذين وصلوا بحافلتين لزيارة عدد من المواقع التي يدعون بأنها أماكن يهودية منها «العيزرات» و«الفصلة» و«مقام ال70 شيخ». وأشار عواد إلى تحطيم قوات الإحتلال مدخل المدرسة الثانوية للبنين في القرية قبل اقتحامها وتحويلها إلى كتحة عسكرية لتوفير الأمن لعشرات المستوطنين الاسرائيليين.

رئيس الكنيست يطرد بركة من الجلسة بعد تصديه لوزير شتم العرب

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: انسحب أعضاء الكنيست العرب من الكتل الثلاث «الوحدة» و«الجهبة» و«التجمع»، من جلسة الكنيست الأريعاء، في أعقاب قرار رئيس الكنيست إخراج النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للمسلمين من الجلسة بشكل استغزائي، والسواة من الجلسة بشكل استغزائي، بعد أن تصدى لوزير عوزي لنداو، الذي وصف النواب العرب أنهم حثالة. وكانت الجلسة تستمع إلى رد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على جلسة بحث سياسي في عمله، وادعى نتنياهو أنه طرح خمسة شروط للسلام حسب تعبيره، التي منها اشتراط اعتراف الفلسطينيين بأن إسرائيل دولة اليهود، فرد عليه بركة قائلاً، هذه خمسة شروط لاستمرار الإحتلال، وهذا هو الهدف الواضح لك والحكومة وسياستك. وهذا بدأت مقاطعات وتناحرات يبيع برئيس الجلسة رؤوفين رفائيل سارغ في توجيه الإنذار لرفائيل سارغ في الإندار الثاني، إذا بالوزير عوزي لنداو حزب (اسرائيل بيتنا)، يقول لرئيس الجلسة، فلين: أخرج هؤلاء الحثالات من هنا، يقصد النواب العرب، فنصدي له النائب بركة، في حين أن رفائيل اختار تجاهل هذه الشائعات العنصرية الحفيرة.

مساحون فلسطينيون ردوا بإطلاق عدد من القذائف قوات الإحتلال تتوغل جنوب قطاع غزة وتجرّف منزلاً

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

نفذت عدة أليات إسرائيلية مصفحة فجر أمس توغلاً في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وشرعت بتجريف عدة ممتلكات للمواطنين. وقال شهود عيان من المنطقة أن تلك القوات التي ترافقها جرافات كبيرة، قحمت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازلهم، منذ اللحظة الأولى للتوغل. وتكرروا أن التوغل الإسرائيلي تجاوز ال500 متر داخل المناطق الفلسطينية، وأن تلك القوات شرعت بأعمال تجريف طالت عدة ممتلكات بينها مساحات من الأراضي الزراعية. وبحسب الشهود، فإن الجيش الإسرائيلي دمر خلال التوغل منزلاً مكوناً من عدة طوابق، وتكرروا أن اشتباكات دارت بين مسلحين فلسطينيين وقوات الإحتلال، استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة، والقذائف المضادة للدروع. وتكررت طواقم الإسعاف أن أينا من الفلسطينيين لم يصب خلال التوغل، الذي أسفر فقط عن خسائر مادية كبيرة. وخلال الأيام الماضية شهدت مناطق الحدود الفلسطينية - الإسرائيلية عدة هجمات متبادلة، بعد وقت من الهوة الشوب بالحذر، حيث استشهد فتى فلسطيني اعتقلته إسرائيل بعد إطلاق النار صوبه، وأصيب أيضاً اثنان من نشطاء المقاومة، في هجومين إسرائيليين أول أمس على شرق وشمال قطاع غزة، وكان الهوة عاد إلى الحدود عقب انتهاء حرب إسرائيل الأخيرة على القطاع «المرصان المصوب»، التي أدت إلى استشهاد نحو 1500 فلسطيني.

على عمال إسرائيليين كانوا يعملون على مقربة من الجدار الفاصل، وتكررت أن النشطاء أطلقوا النار أيضاً تجاه الجنود، دون أن يسلب أحد منهم. وأعلنت الوية الخاصة سلاح الدين، الجناح العسكري للجانب القائمة الشيعية مسؤوليتها عن قصف تجمع لكليات الإسرائيلية المتوغلّة بعدد من قذائف الهاون، وأكدت أن القصف يأتي في إطار «التصدي لأي توغل إسرائيلي في قطاع غزة، وتمسكا بطريق الجهاد كسبيل أمثل لتحرير كافة الأراضي الفلسطينية». وقام مصدر طبي فلسطيني أن الجانب الإسرائيلي قام بتسليم جثمان شاب فلسطيني، كان قد أطلقت النار عليه وأصابته وجرى نقله إلى مشفى إسرائيلي الأحد الماضي، قبل أن يعلن عن نيا استشهاد. وكان جيش الإحتلال أصاب الشباب خلال اقتراه من الجدار الإلكتروني الفاصل بين شمال قطاع غزة وإسرائيل. وفي سياق آخر سمحت إسرائيل أمس بفتح ثلاثة معابر تجارية بشكل جزئي لإدخال مواد غذائية ووقود بشكل مقلص. وقال رائد قنوح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لغزة أن السلطات الإسرائيلية أبلغت أنها ستفتح معابر حرم أبو سالم جنوب القطاع، والشجاعة (نحال عوز)، والنطار (كارني)، شرق مدينة غزة. وبحسب فتوح فإنه من المقرر أن تسمح إسرائيل بإدخال نحو 70 شاحنة من معبر حرم أبو سالم، محملة بمساعات إنسانية ومواد أساسية للقاعين التجاري والزراعي، فيما سيتم إدخال كميات مقلصة من الوقود الصناعي الخاص بتشغيل محطة توليد الكهرباء، وكميات من غاز الطهي من خلال معبر الشجاعة، والسماح بإدخال عدد من الشاحنات المحملة بالأعلاف والقمح من خلال معبر النطار.

زحالقة: الهدم تصرف بربري وعلينا المبادرة فوراً إلى حملة مضادة لحماية بيوتنا وأراضينا مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين في أم الفحم والشرطة الإسرائيلية واعتقال 17 مواطناً بعد هدم السوق التجاري للمرة الثانية خلال شهر

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

للمرة الثانية على التوالي، في فترة أقل من شهر، تقوم السلطات الإسرائيلية بهدم السوق التجاري في مدينة أم الفحم، في الثلث الشمالي، وقد عززت قوات الأمن والشرطة الإسرائيلية مواقعها المتخفية منذ ساعات فجر الأولى أمس في أم الفحم ومنطقة وادي عارة، وذلك خشية اندلاع مواجهات مع أهالي المنطقة وذلك في أعقاب عملية الهدم مرة أخرى، حيث أقدمت الجرافات التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية في تمام الساعة الرابعة من فجر أمس الأربعاء بهدم بقايا سوق المدينة في أم الفحم تحت حرس مسلحة من المئات من أفراد الشرطة والوحدات الخاصة. وقد أغلقت الشرطة المرزعة بقوات كبيرة من كافة الوحدات منطقة وادي عارة بأكملها تحسبا من حضور الأهالي إلى المنطقة في محاولة لمنع عملية الهدم. وقد نشبت مواجهات بين الشرطة

وأهالي المدينة، اعتقل خلالها 17 شاباً بادعاء عرقلة عمل الشرطة والتصدي للهدم، كما تم اعتقال أعضاء البلدية والأمن العام بحركة انبعاث البلد في الداخل الفلسطيني، رجاً إغبارية على ذمة التحقيق. ووصف النائب د. جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، عملية هدم السوق التجارية في أم الفحم بأنها محاولة عريضة وتصرف بربري من قبل السلطة، التي تحرم المدن والقرى العربية من مساحات وخرائط هيكلية تلتقي بأحاديثها، ثم تأتي بعدها لتهدم تلك الباعثات التي فيها غيرة مرموقة. وقال زحالقة إن هدم المحل مرة ثانية بعد إعادة بنائه هو إعلان مواجهة مفتوحة حول كل قضية البيوت والمحال التجارية المهددة بالهدم في وادي عارة وهي تعد بالثأل، وكان النائب د. جمال زحالقة اقترح على وزير الداخلية، في لقاء معه قبل أيام، أن يبادر الوزير إلى تجميد كل أوامر الهدم وإقامة لجنة خاصة بمشاركة السلطات المحلية العربية لإيجاد حلول لقضية ما يسمى بالبيوت غير المرخصة، لأن الوزير تذرع بأن موضوع الهدم لم يعد ضمن

عربات الحمير تهتم بنظافة شوارع غزة بعد توقف الشاحنات بسبب الحصار

غزة (قطاع غزة) - ف ب: باتت العربيات التي تجرها الحمير المأذم الأخير لآلاف الفلسطينيين العاطلين عن العمل في مدينة غزة حيث توظفهم البلدية لسد عجزها عن جمع القمامة بعد أن توقفت سيجون بالمئة من شاحناتها المخصصة لهذه المهمة بسبب الحصار الإسرائيلي على القطاع. وقال إبراهيم بدوي (24 عاماً) الذي كان يجمع القمامة من سوق الشيخ وضوان للخصار ببدييه العاريتين المستخين، لوكانت فرنسا بريس «لأنا هذا الحمار لم يحصل على عمل في بلدية غزة»، وأضاف هذا الشاب وهو يرفع بعض بقايا السمك الملقى على الأرض ويتنشر على الجانب أن «هذا الحمار يؤمن عملية الهدم لأفراد عائلتي الخمسة منذ ثلاثة شهور حين بدأت العمل في البلدية».



فلسطيني يقوم بجمع النفايات بعربة يجرها حمار في غزة



رئيس قانونية البرلمان الاردني: وثائق الدعوى ضد قادة إسرائيل بتهمة «جرائم حرب» مودعة بين يدي الدولة

وشهد ابو يامين على ان الفرصة ما زالت متاحة لرفع الدعوى ضد مجرمي الحرب الإسرائيليين وان الأوراق الوثائق جاهزة وهي ملك المؤسسة الأردنية، ناقيا علمه بان ترتيبات سياسية قرت وقف مشروع الدعوى معتبرا في الوقت نفسه ان الدولة الأردنية تستطيع استخدام هذه الورقة إن أرادت في اي وقت وبالشكل الذي ينسجم مع مصالح الدولة الأردنية العليا مشيرا الى ان مصالح الأردني يعرف بان إسرائيل عادية للمصالح العربية والأردنية والفلسطينية.

وكانت اوساط سياسية قد قالت في ذلك الوقت ان عمان لوحت برفع الدعوى وان إعلانات سياسية نتج عنها التراجع في اللحظة الأخيرة عن هذه الدعوى، وحسب ابو يامين جهزت لجنته نفسها جيدا لهذه المعركة واستعملت للخبراء وجعلت الوثائق اللازمة لكن قرار تجسيد الإجراء إتخذه رئيس مجلس النواب وهو قرار يرى مراقبون انه إتخذ لاعتبارات سياسية.

وفقا لابي يامين فإن اللجنة القانونية مستعدة في اي وقت لاستئناف نشاطها في هذا الإتجاه ليس فقط لان العدوان الإسرائيلي متواصل على الأهل في غزة والشعب الفلسطيني ومصالح الأمة العربية في المحكمة الجنائية الدولية، قائلا ان هذا القرار يعود لرئيس المجلس من الناحية النظامية.

وقال ابو يامين ان التجميد لا يعني إنتهاء هذه القضية مشيرا الى ان الرئيس الحالي استخدم صلاحياته القانونية بموجب النظام الداخلي ووقف العمل بالسفيرة لتقديم لوائح الدعوى الأردنية الشاذرة لكنه تراجع عن الأمر صبيحة يوم السفر ويقرر من رئيس المجلس، وأكد لاحقا ان اللجنة القانونية كلت بالامر من قبل المجلس وان الرئيس تراجع واتخذ قرارا بوقف الإجراءة ان ذات الدورة البرلمانية لم تكن منعقدة آنذاك.

■ عمان - «القدس العربي»: أكد رئيس اللجنة القانونية في البرلمان الأردني أن الوثائق والأوراق الخاصة بالدعوى الدولية التي كانت لجنته تنوي رفعها بإسم مجلس النواب على قادة إسرائيل من مرتكبي جريمة الحرب ضد الأهل في قطاع غزة وديعة إلا ان يدي الدولة الأردنية يمكن استخدامها في أي وقت، موضحا ان جرائم الحرب من حسن الحظ ومن سوء حظ القادة المعينين في الجانب الإسرائيلي لا تسقط بالمقام.

وكشف النائب ميمارك ابو يامين في حديث خاص لـ «القدس العربي» ان لجنته كانت ماضية في الإجراءات الخاصة برفع دعوى قضائية ضد مجرمي الحرب من قادة الحكومة الإسرائيلية السابقة بناء على تكليف من المجلس النيابي خلال العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، لكن رئيس المجلس النيابي عبد الهادي المجالي قرر في اللحظات الأخيرة تجميد هذا الإجراء.

وقال ابو يامين ان التجميد لا يعني إنتهاء هذه القضية مشيرا الى ان الرئيس الحالي استخدم صلاحياته القانونية بموجب النظام الداخلي ووقف العمل بالسفيرة لتقديم لوائح الدعوى الأردنية الشاذرة لكنه تراجع عن الأمر صبيحة يوم السفر ويقرر من رئيس المجلس، وأكد لاحقا ان اللجنة القانونية كلت بالامر من قبل المجلس وان الرئيس تراجع واتخذ قرارا بوقف الإجراءة ان ذات الدورة البرلمانية لم تكن منعقدة آنذاك.

مكتب نتنياهو يؤكد أن تركيا وسيط شرعي في المحادثات بين إسرائيل وسورية الاسد وأردوغان يشددان على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط



الرئيس السوري بشار الاسد لدى استقباله رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان في حلب امس

استبدلها وبمفاوضات مباشرة بين الجانبين. وكان اردوغان وصل امس الاربعاء الى سورية حيث يجري مباحثات مع الرئيس السوري بشار الاسد في مدينة حلب.

من جهة ثانية قال ليدانغ إن على إسرائيل إخلاء حرس أو ست بؤر إسرائيلية عسوائية من بين الـ 26 بؤرة التي تعهد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بإخلائها خلال خطابه في

المفاوضات مع سورية) إلى كل مكان وأي قناة اتصال، وبالتأكيد القناة التركية أو الأميركية، هي قناة شرعية». وأضاف حيفتس أن «نتنياهو قال في الماضي إنه مستعد لاستئناف المفاوضات مع سورية من دون شروط مسبقة». وكان بيدانغ قال للاداعة الإسرائيلية العامة في وقت سابق من امس إنه «في أعقاب زيارة رئيس حكومة تركيا اردوغان لدمشق فقدت وسياسة انقرة بين سورية وإسرائيل قيمتها، وينبغي

إسرائيل وسورية على عكس افوال الوزير الإسرائيلي بيني بيغن الذي اعتبر أنه بعد زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لسورية فقدت تركيا قيمتها كوسيط في هذه المحادثات. وتلقت وسائل إعلام إسرائيلية عن المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء الإسرائيلي نير حيفتس قوله امس الأربعاء ان رئيس الحكومة قال إنه مستعد للسفر من أجل ذلك (استئناف

بالسرعة المطلوبة وبما يستجيب لإرادة القيادتين السياسيتين في البلدين». وحضر اللقاء معاون نائب رئيس الجمهورية السورية حسن توركماني ووزير الخارجية وليد العلم وعن الجانب التركي وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو. وكان اردوغان وصل امس الاربعاء الى حلب، وقال ان بلاده مستعدة لعودة أداء دورها كوسيط في المحادثات غير المباشرة بين سورية وإسرائيل وسورية. ونقل موقع صحيفة «حرييت» التركية عن اردوغان قوله في مؤتمر صحفي قبل مغادرته انقرة الى سورية، ان تركيا مستعدة لاستعادة دورها كوسيط في المحادثات غير المباشرة بين اسرائيل وسورية، وان انقرة جاهزة لإعادة اطلاق المحادثات ومستعدة للقيام بكل شيء من أجل السلام في الشرق الاوسط.

ونكرت وسائل إعلام تركية ان زيارة اردوغان الى سورية على علاقة بزيارة البعثات الامريكى الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط. ومن المرجح ان تفتح جامعة حلب درجة الدكتوراه الفخرية لأردوغان المناسبة بوبيلها الذهبي ولو اقفه من القضايا العربية وتقديرا للشعب التركي. وقال رئيس جامعة محمد نزار عقيل في تصريح صحفي سابق ان الجامعة قررت منح اردوغان قسم الدكتوراه الفخرية من كلية الاقتصاد في جامعة حلب منذ تأسيسها في عام 1958.

في ذلك أكد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ان تركيا هي وسيط شرعي في المحادثات بين

دمشق - تل ابيب - يوبي أي: شدّد الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بعد لقائهما في مدينة حلب امس الأربعاء على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط. وذكر بيان رئاسي سوري ان الاسد وأردوغان شدّدا على ضرورة تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة، ما «يتطلب توافر الإرادة السياسية الحقيقية لدى إسرائيل من أجل صنع السلام المستند الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري حتى خط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967». وأضاف البيان ان المباحثات بين الجانبين تطرقت إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وشددت على تكثيف الجهود لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وأهمية مواصلة المساعي الرامية إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية «التي تضمن وحدة الصف الفلسطيني في قفاحه من أجل استرجاع حقوقه وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما للتطور الكبير الذي تشهده علاقات البلدين والتأثير الإيجابي لهذه العلاقات على تعزيز الاستقرار في المنطقة. وأكد الأسد وأردوغان «ضرورة الاستمرار بدعم الحكومة العراقية ومساعيها المصاحبة المصاحبة الوطنية بين مختلف مكونات الشعب العراقي».

كما شدّدا على «أهمية استمرار الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين بغية تعزيز العلاقات الثنائية ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات والمشاريع المشتركة

دمشق: السماح من جديد لاسر السجناء في صيدنايا بزيارة ابنائهم

■ دمشق - ف. ب: سمحت السلطات السورية من جديد لاسر السجناء في سجن صيدنايا قرب دمشق بزيارة ابنائهم التي كانت ممنوعة منذ الحوادث الدامية التي جرت في 2008. كما اشارت الاربعاء الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الانسان. وقال رئيس الرابطة عبد الكريم الريصاوي في كلمة لفرنسا

برس ان «السلطات السورية سمحت لاسر السجناء بزيارة ابنائهم بعد ان كانت اغلقت الزيارات اكثر من عام بعد الاحداث الدموية التي جرت في الخامس من تموز (يوليو) 2008. وأضاف ان «أكثر من سبعين عائله تمكنت من تزارة ابنائها.

وتابع ان هذا القرار «خطوة ايجابية» لكنه طالب السلطات «بالافراج عن أكثر من عشرين سجينا سياسيا في صيدنايا انهاء فترة حكمهم وما زالوا رهن الاعتقال.

■ دمشق - ف. ب: اشار خصوصا الى الناشط الحقوقي نزار الرستناوي الذي كان يقترض ان «يطلق سراحه في 14 نيسان (أبريل) 2009 وما زال رهن الاعتقال حتى الآن». وتابع المرصد السوري للدفاع عن حقوق الانسان ان 25 سجينا على الاقل لقوا حتفهم خلال العامين الذي حدث في 2008.

وكانت السلطات التي لم تضح عن المحصلة النهائية للضحايا اكدت حينها ان «عددا من المسجونين المحكومين بجرائم التطرف والارهاب اقدموا على اثارة الفوضى والاخلال بالنظام العام في سجن صيدنايا (40 كلم شمال دمشق) واعتادوا على زملاتهم».

وسجن صيدنايا العسكري من اكبر السجون في سورية ومخصص لايواء السجناء السياسيين بالاضافة الى سجناء الحق العام.

الادعاء على 17 شخصا خططا لعمليات ضد القوات الدولية في لبنان

■ بيروت - ف. ب: ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية اربعة عشر شخصا بينهم عشرة

موقوفين بجرم التخطيط لعمليات في لبنان يستهدف بعثة القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني، كما افاد مصدر قضائي، ووجه المصرد ان القاضي صقر صاد ادى على عشرة موقوفين وهم السوري يتزعم المجموعة، ولبنانيان وسبع فلسطينيين بـ «جرم تاليف صياغة بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والاموال والنيل من سلطة الدولة وهيبتها.

كما ادعى عليهم «بمراقبة قوى عسكرية من جيش (لبناني) وقوات دولية بقصد الاعتداء عليها وتزوير جوازات سفر وبطاقة لاجيء فلسطيني واحدة واستعمالها».

واشار المصدر الى ان العقوبة القصوى لهذه التهم «قد تصل الى السجن المؤبد»، لافتا الى «ان ضرب اليونيفيل والقيل

باعتبار امنية ضد اشخاص واجانب توقف عند التخطيط» لان امر المجموعة اكتنف.

وشمل الادعاء بالتهم نفسها سبعة فلارين ايرزهم سوري ولبناني هو عبد الغني جوهر من عناصر مجموعة فتح الاسلام الاصولية والمطلوب في تجبيرات استهدفت الجيش اللبناني في شمال البلاد صيف 2008، والمسلمة لبنانيان عبد الرحمن عوض واسامة الشهابي اللذان كانا في مخيم عين الحلوة للاجئين في جنوب لبنان واختبئا عندما طلب الجيش اللبناني تسلمهما لعلاقتهما بفتح الاسلام.

وخاض الجيش اللبناني في 2007 معارك شرسة استمرت اكثر من ثلاثة اشهر ضد تنظيم فتح الاسلام في مخيم نهر البارد، انتهت سيطرته على المخيم بعد تدميره تدميرا شبه كامل مع سقوط اكثر من 400 قتيل.

■ بيروت - ف. ب: ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية اربعة عشر شخصا بينهم عشرة موقوفين بجرم التخطيط لعمليات في لبنان يستهدف بعثة القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني، كما افاد مصدر قضائي، ووجه المصرد ان القاضي صقر صاد ادى على عشرة موقوفين وهم السوري يتزعم المجموعة، ولبنانيان وسبع فلسطينيين بـ «جرم تاليف صياغة بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والاموال والنيل من سلطة الدولة وهيبتها.

كما ادعى عليهم «بمراقبة قوى عسكرية من جيش (لبناني) وقوات دولية بقصد الاعتداء عليها وتزوير جوازات سفر وبطاقة لاجيء فلسطيني واحدة واستعمالها».

واشار المصدر الى ان العقوبة القصوى لهذه التهم «قد تصل الى السجن المؤبد»، لافتا الى «ان ضرب اليونيفيل والقيل

تل ابيب: التعاون العسكري بين امريكا واسرائيل تعزز كثيرا في الفترة الأخيرة

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: قالت صحيفة «يديعوت احروصوت، العبرية»، امس الأربعاء نقلا عن مصادر سياسية رفيعة في تل ابيب ان الادارة الامريكوية لمعمل للشرق الاوسط في ثلاث مسارات متوازنة: السوري - الاسرائيلي، الفلسطيني - اللبناني - الاسرائيلي، لافتة الى انه في السابق كانت الادارات الامريكوية تفضل التركيز في كل مرة على قناة واحدة فقط.

وتابعت المصادر قائلة ان الامريكويين يرغبون في اختراق المسار اللبناني - الاسرائيلي، وتقديرهم، في هذا المسار يمكن الوصول الى الامم، علاوة على ذلك، أبلغ الدولتين لا يوجد خلاف حقيقي، بل توجد فقط خلافات طفيفة بالنسبة للحدود في مزارع شبعا وفي قرية العجور، خصوصا وان الاسرائيليين لا يزعمون ان مزارع شبعا تابعة لهم.

أما في ما يتعلق بالمسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فقال المرالس السياسي للصحيفة، ايتمار افختر، انه بحسب معلومات سرية وصلت الى صناعات الاسرائيلي الدولة العبرية فقد نقلت الادارة الامريكوية رسائل حادة للجهة التي السلطة بسلب، رفضها للقاء مع الاسرائيليين لدفع المشاريع الى الامم، علاوة على ذلك، أبلغ الامريكويون الفلسطينيين بانهم من غير الميقول من ناحيتهم ان يطرحوا شروطا مسبقة لاستئناف الحوار مع اسرائيل، على حد قول المصدر.

وساقت المصدر قائلة انه من المعلومات التي وصلت الى اسرائيل يتضح ان الامريكويين يخططون لتدشين المسيرة السياسية من خلال مؤتمر دولي لم يتفق على صيغته بعد، وهم يدرسون امكانية دعوة قادة الدول العربية وربما قادة الدول الاسلامية للمشاركة في المؤتمر الدولي المذكور، بالإضافة إلى ذلك، يقوم الامريكويون بممارسة الضغوط على الدول العربية المصنفة امريكا واسرائيليا بالمعدلة للقيام ببواد ابراهيم حسن تجاه اسرائيل في مجال التطبيع للتخفيف عليها كي تبدي مرونة في مسألة وقف البناء في المستوطنات، ولكن بحسب نفس المصدر، وحتى الآن اظهرت الدول العربية استعدادا طفيفا للتيسير نحو اسرائيل، وهو الأمر الذي دفع الرئيس اوباما ان يصرح في لقائه مع الزعماء اليهود في امريكا الاسبوع الماضي ان زعماء الدول العربية تقضمم الشجاعة.

واوضحت المصدر ان الجنرال غابيو اثلو ليس فقط من العرب بل ومن اسرائيل ايضا، كما اتهم غابويون بشكل خاص من رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وبقديرهم، في هذا المسار يمكن لدفع المشاريع الى الامم، علاوة على ذلك، أبلغ الدولتين بالنسبة لفتح شبيارد في القدس الشريف، وتابعت المصدر قائلة ان هدف مناوره نتنياهو ان تشجيع يهود الولايات المتحدة على الضغط على ادارة اوباما، وشددت المصدر ذاتها على ان انتقام الادارة الامريكوية على هذه المناورة لا بد وان سيأتي.

في سياق ذي صلة، قالت الصحيفة الاسرائيلية ايضا ان الامريكويين نقلوا الى اسرائيل مطالب بالحصول على ايضاحات بالنسبة لهدم منازل تفتتها في الآونة الاخيرة ببلدية القدس الغربية ووزارة الداخلية في احياء في القدس الشرقية المحتلة.

ولكن المصدر اكدت على انه بينما في المستوى السياسي يسود توتر بين اسرائيل والولايات المتحدة، في المستوى العسكري يتواصل التعاون بين الجيش الاسرائيلي والجيش الامريكوي في تعزيز، وتابعت انه في هذه الايام يزور اسرائيل قائد سلاح الجو الامريكوي الجنرال تورتون بشفارنس كي يجري سلسلة لقاءات عمل مع نظيره، قائد سلاح الجو الجنرال عبدو حوشناش.

وهذه زيارة محاملة من الجنرال شفارنس الى اسرائيل بعد ان زار حوشناش الولايات المتحدة قبل ثمانية اشهر، وبشار الى انه شارك مؤخرا مع عدد من كبار سلاح الجو في مناوره جوية واسراع النطاق مع طيارين من سلاح الجو الامريكوي في الولايات المتحدة، وفي اثناء الاسبوع الطويل تدربت طائرات سلاح الجو على التزود بالوقود في الجو وعلى المعارك الجوية.

لبنان يبلغ ممثل بان كي مون رفضه إجراء أي تعديل على القرار الدولي 1701

■ بيروت - يوبي أي: جدد وزير الخارجية اللبنانية فوزي سلوخ، خلال استقباله امس الأربعاء ممثل الامين العام للأمم المتحدة في لبنان مايكل وليامز وهايك التجسس اللبنانية»، وأضاف «ليس خافيا على أحد ان اسرائيل تسعى لرفضه اجراء اي تعديلات على القرار الدولي 1701 المتعلق بعمل القوات الدولية في جنوب لبنان، بينما دعا وليامز جميع الاطراف الى اعادة التفاوض بهذا القرار.

وابلغ صلوخ الصحافيين عن «النظام اللبناني بين اهالي قرية خربة سلم وبقول حافية بنود القرار 1701 وانه لن يقبل بأي تعديل قد تسعى اسرائيل الى إدخاله عليه بهدف تغيير قواعد اللعبة ولا سيما في ما يتعلق بهام القوات الدولية» العاملة في الجنوب.

ودعا الى «تنظاير استعمال التحقيق التي تجريره اللجنة المشتركة للقوات الدولية مع الجيش اللبناني في حادث الاشتباك بين اهالي قرية خربة سلم والقوات الدولية في جنوب لبنان عندما حاولت دورية دولية الدخول الى المنطقة» في جنوب لبنان. وقال كنت «ناقشت هذا الموضوع مع رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ورئيس عدم الانحياز واني حاولت ان اسرائيل الراهمية التي تعطيها على انتهاكاتها المتكررة لسيادة لبنان». ولفت صلوخ الى انه «ينبغي طرح علامات استفهام حول توقيت الاحداث التي جرت اخيرا، خصوصا انه منذ العام 1978 لم يسبق

ومن ناحيته ردّ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالقول إن إسرائيل لن توافق على ذلك، على اعتبار أن القدس الموحدة هي عاصمة الشعب اليهودي ولا مجال للنقاش أو التفاوض حول ذلك، على حد تعبيره.

وقالت مصادر إسرائيلية إنه بحسب «نيويورك تايمز» الأمريكية فإن إسرائيل هي التي قامت بتسريه موضوع التوتر القائم مع الإدارة الأمريكية، ونقل عن مصادر إسرائيلية رسمية قولها إن نتنياهو اختار نشر هذه المسألة كخطوة مسبقة تاتي بهدف وقف أي جهد أمريكي باتجاه وقف البناء الاستيطاني في شرقي القدس.

في سياق متصل، أمر وزير الخارجية الإسرائيلي، أفغدور ليريمان، السفارات الإسرائيلية في جميع أصقاع العالم بنشر صورة الزعيم الفلسطيني الراحل، الحاج أمين الحسيني، مع الزعيم النازي أدولف هيتلر، وهي صورة التقطت في العام 1941، بهدف اظهار الفلسطينيين على حقيقتهم، كما قال ليريمان، ولكن مصادر رسمية إسرائيلية قالت إن نشر الصورة ليس سببا على الدولة العبرية، لأن العالم سيتهمها بأنها تحاول صرف الانتظار عن البناء في شرقي القدس وعدم إعطاء أجوبة شافية وقافية للامريكويين والأوروبيين، على حد سواء، وفق المصدر ذاتها.

استعجال مدروس بتأليف الحكومة بعد تنامي المخاوف جنوبا بري على تفاوله بصدور التشكيكة قبل نهاية الشهر.. الموالاة والمعارضة ترفضان معا تغيير قواعد الاشتباك

بالتعطيل والا ناقضت الغاية من «اتفاقيتها»، وهي توفير الاستقرار وانتظام عمل الدولة وخدمة مصالح الناس».

ما حول الوضع الجنوبي، فأعتبر الرئيس بري ان الحل الصيغة التي أثيرت حول حادث خربة سلم هي لإخفا ونقضية ما حصل في تلال كفرشوبا، مشيرا إلى «ان ما حصل في خربة سلم بين اليونيفيل والأهالي حصل مثله سابقا وهو عبارة عن اشتباك حشلي توصل الى حوكة اثلاثية تسويته وانتهى الموضوع».

وأضاف «بلافتنا مع اليونيفيل ليست مستجدة وهي بدأت منذ 1978 وعما للجوهرات التي يبذلها الرئيس يونيفيل والشعب اللبناني لا يمكن لإسرائيل ان تعيث بها، كما تعيثت كل شيء يتعلق بعروبة فلسطين وحقوق أهلها و«خليتها تحييط بغير هائلة»، لافتا الى ان ما حصل في خربة سلم هو اشتباك بسبب سوء تفاهم مع اليونيفيل.

وزير امس توافق بين الموالاة والمعارضة في لبنان على رفض محاولات اسرائيل تغيير قواعد الاشتباك في الجنوب النقصون عليها في القرار 1701. على الرغم من ان قوى اذ انار «استف القمم الحرضية التي استهدفت قوات اليونيفيل اثر حادثة خربة سلم».

السياسية والمشاورات المتعلقة بتشكيل حوكة الوحدة الوطنية القادرة على إنجاز الإصلاحات التي يترقبها اللبنانيون، التزاما بوثائق الدستور اللبناني المنبثق عن اتفاق الطائف.

ونوّه الكتلك الجاهيود والوئية والهادئة التي يقوم بها الرئيس المكلف، والانفتاح على كل المكونات السياسية للشعب اللبناني لإنجاز هذا الهدف». وأكد المجتمعون «على ضرورة الاستمرار في الخطاب السياسي المسؤول، مما يخلق بيئة ملائمة لتشكيل الحوكة».

جندت الأمانة العامة لقوى الرابع عشر من آذار «معها للجوهرات التي يبذلها الرئيس المكلف بالتعاون مع رئيس الجمهورية وسائر الاطراف المعنية، توصلوا الى حوكة اثلاثية فعالة توفر الاستقرار وانتظام عمل الدولة في هذه الفترة الشديدة الحرج».

واشارت بعد اجتماعها الدوري الذي تغيب عنه ممثلون للنائب وليد جنبلاط الى «ان قوى 14 آذار لا تضع شروطا على تشكيل الحوكة العديدة غير شروط «الدولة» لا سيما في امرين اساسيين: ان لا تتكرر التشكيكة الحوكة لنتائج الانتخابات النيابية الاخيرة ولا لتكررت لبدأ الديموقراطية ومفاعيلها، ولا تكون مفخخة

على حريز، محذرا من «اي حادث أو مؤامرة قد تعيد البلد الى الوراء».

في غضون ذلك، رفض مصدر معارض «تحميل فريق اقلية وزر تأخير تشكيل الحوكة وعرقلة تنفيذها، ولا يظن احد ان عدم ولادة الحوكة حتى اليوم تحمل المعارضة وحدها مسؤوليية، فالرئيس المكلف يواجه عددا مع حلفائه الذين كثر مطالبهم وتفتح شهيتم على التوسيع بكثره، البر الذي يتطلب منة مشاورات واسعة للتوفيق بين المطالب ومقتضيات الامر الواقع».

اما الاكثرية فاعتبرت مصادرها «ان المعارضة تحاول فرض رايها بالشراعة وتعويم نفسها سياسيا بعد خسارتها الانتخابية وتلحح شروطا اقرب الى التجعيزية منها الى الواقعية».

وفي الواقع، شدّت كتلة «التنمية والتحرير» بعد اجتماعها برئاسة الرئيس بري «على سبيل الجمع في دعم الرئيس المكلف وتسهيل تشكيل الحوكة بأسرع وقت ممكن، وأهمية الاستفادة من المسار الايجابي للعلاقة العربية - العربية لا سيما على الصعيد السوري-السوري بعيدا عن الشروط والشروط المضادة».

وقد تكتل لبنان اولاً، اجتماعه الثاني برئاسة الرئيس الحريري، وبحث في التطورات

ليصار في ضوئها الى اطلاق صيغة مشروع للتركيبة الحوكة تمهيدا لمناقشتها مع المعينين، علما ان بعض القيادات في الغالبية والائدية ومن بينها رئيس المجلس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط يدعم توجهات الحريري لوضع الصيغة المتطرفة من اسرع وقت على اعتبار ان كل يوم تأخير من شأنه ان يزيد العقبات.

واللائق في هذا السياق ان الرئيس بري لم يتراجع عن تفاوله بتشكيل الحوكة قبل نهاية الشهر، ونقل عنه النواب امس ان هناك تقديما ملموسا في ما يتعلق بتشكيل الحوكة وان الأمور متوجهة نحو الحلحلة».

وتوقع بري «ولادة الحوكة قبل نهاية الشهر»، وراى «ان الاجراء ايجابية في اتجاه تشكيل حوكة الوحدة الوطنية»، مشيرا الى «عناصر كثيرة للتفاؤل ابرزها تأكيد الجمع على تشكيل حوكة الوحدة والشراكة الحقيقية».

وتوقفت الاوساط عند مغزى ما قاله الرئيس بري بعد اجتماعه بالرئيس ميشال سليمان لجهة استغرابه الحديث عن تمسك المعارضة بالثقل المعتدل، وحرصه على «الاستعجال الدروس».

تأليف حوكة وحدة وطنية، مشيرا الى ان كل التصاريح حتى الآن جيدة ولكن لا يمكننا النوم

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

عاد الانهماك الرسمي التشكيكة الحوكة في الساعات القليلة الماضية بعدما شجبت تطورات الوضع في الجنوب هذا المثل لبضعة ايام. وبرزت دعوات لتسريع العملية الحوكة خوفا من تثبيت اللف الداخلي بالعودة الجارية لتشكيل الحوكة، واستغلال اسرائيل مجال الفراغ على المستوى الكومي لشن حرب على لبنان تخفف عنها الضغوط الدولية المبدولة للقبول مشروع السلام في المنطقة والقائمة على مبدأ الدولتين.

وقد عدل الرئيس المكلف سعد الحريري على استجماع مواقف الاطراف السياسية والحزبية

أفيد ان مباحثات تجري في بيروت لوضع مجلس الامن الدولي في حقيقة ما جرى جنوبا

ابلاغ المعينين بالطلب الذي يعترض اللبنانيين جراء تزامن التصعيد الاسرائيلي مع المشاورات الجارية لتشكيل الحوكة، واستغلال اسرائيل مجال الفراغ على المستوى الكومي لشن حرب على لبنان تخفف عنها الضغوط الدولية المبدولة للقبول مشروع السلام في المنطقة والقائمة على مبدأ الدولتين.

وقد عدل الرئيس المكلف سعد الحريري على استجماع مواقف الاطراف السياسية والحزبية

أفيد ان مباحثات تجري في بيروت لوضع مجلس الامن الدولي في حقيقة ما جرى جنوبا

ابلاغ المعينين بالطلب الذي يعترض اللبنانيين جراء تزامن التصعيد الاسرائيلي مع المشاورات الجارية لتشكيل الحوكة، واستغلال اسرائيل مجال الفراغ على المستوى الكومي لشن حرب على لبنان تخفف عنها الضغوط الدولية المبدولة للقبول مشروع السلام في المنطقة والقائمة على مبدأ الدولتين.

وقد عدل الرئيس المكلف سعد الحريري على استجماع مواقف الاطراف السياسية والحزبية



النياحة العامة في موريتانيا تتحدث عن اعتقال خلية سلفية جهادية

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلن لي أمادو سيروي وكيل النيابة العامة لدى محكمة ولاية نواكشوط في تصريحات نشرت أمس الأربعاء أن سلطات الأمن الموريتانية قامت مؤخرا بالقبض على ثلاثة متطرفين ينتمون للحركة السلفية الجهادية وذلك ضمن حملة اعتقالات استهدفت المجموعات الإرهابية التي توجد بموريتانيا والتابعة للمجموعة الجهادية المتطرفة الموجودة بالشمال الجزائري، وأوضح لي أمادو في تصريحات صحافية أن من أبرز هؤلاء الموقوفين الثلاثة شخص يدعى محمد ولد عبد الملقب سليمان وهو من أكبر المطلوبين لدى العدالة الموريتانية سابقا نتيجة لخطورته وخطورة دوره داخل هذه الجماعة، حيث كان من أبرز المشاركين في عملية تورين التي راح ضحيتها 13 جنديا موريتانيا في شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال وكيل النيابة إن الشخص المدعو محمد ولد عبد وجهت له تهمة حمل السلاح ضد موريتانيا والخبار لقوة اجنبية والانتماء لتجمع بهدف القيام بأعمال تخريبية، وذلك بعد أن اعترف بأنه كان رفقة مجموعة من 50 شخصا تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي من بينهم 20 شخصا يحملون الجنسية الموريتانية فيما يتوزع الباقيون بين جنسيات مغربية وجزائرية وليبية وتونسية.

وأشار إلى أن المتهم الثاني الذي تم اعتقاله يدعى اسعد عبد القادر وقد ذهب الى معسكرات الجماعة المذكورة حيث تدرب هناك وكلف بتقديم الخدمات والوسائل للجماعة في نواكشوط، وكان يكف بتزويدهم بالوسائل والحاجيات التي يطلبونها، كما كان يقوم برصد مواقع الأجانب الأوربيين بولاية إينشيري وأدار شمال موريتانيا، وأضاف أنه العدالة ما زالت تلاحق شخصا آخر مؤكدا أن اعتقاله بات مسالة وقت.

موريتانيا في دوامة ما بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات.. ومطالب بفحص الحمض النووي لبطاقات التصويت

موريتانيا في دوامة ما بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات.. ومطالب بفحص الحمض النووي لبطاقات التصويت

ووسائلها وهو ما لم يقبده به المترشح العلن عن فوزه الذي ظل يستغل موارد الدولة لأغراض حملته، وأكبر مثال على ذلك هو استخدامه لطائرة الجيش بحجة أنها مستأجرة، بينما من المعروف أن الجيش هو أبعد مؤسسة عن الاتجار.

وتحدثت عريضة الطعن عن «عدم حياد الضباط السامين وموظفي الدولة، فقد وظف أعضاء المجلس العسكري موارد الدولة، وهو ما لم يغب عن المراقبين الدوليين والعرب على وجه الخصوص».

وأشار المرشحون الثلاثة إلى «أن اتفاقية دكار نصت على ضرورة مراجعة اللائحة الانتخابية وتدقيقها ونشرها وإصلاحها، وهو ما لم يتم إطلاقا وكان له كبير الأثر السلبي على سلامة الاقتراع».

وما تضمنته العريضة ما وصفه المترشحون «بالتلاعب باللائحة الانتخابية

إبان اعدادها وإجراء الاقتراع في كثير من المكاتب على أساس قائمة غير القائمة الانتخابية المنشورة من وزارة الداخلية واللامركزية».

وذكر المترشحون الطاعنون جملة من الوقائع التي تشكل، حسب رأيهم، «خروقات منها اختفاء أسماء آلاف

انتخابات 18 تموز/يوليو 2009م».

وأكد المترشحون الثلاثة وهم زعيم المعارضة أحمد ولد داداه ورئيس البرلمان مسعود ولد بلخير والرئيس السابق علي ولد محمد فال «أن هذه الانتخابات واجتبتها جملة من الخروقات تجعلها معيبة».

وتناولت العريضة ما أسمته «النيل من قواعد البيعة في الشريعة الإسلامية

معتبرة أن التزوير في الانتخابات يشكل مساسا بمقاصد الشرع من نشر السلم وبت اللطائف والسكينة والعمل على خلق الثقة بين الحاكمين والحكوميين، الشيء الذي يجعل العقد البيعة مشوبا بعيوب جلية من عيوب الرضا الموجبة للبطال مما يتعين معه إلغاء هذا الاقتراع».

وفي المحور الأول للعريضة أكد المترشحون «أن تنظيم الانتخابات خرق لاتفاقية دكار حيث أن الانتخابات تنظمها وتحكمها نصوص قانونية دقيقة استبدلت بالنسبة للانتخابات 2009م، ببنود اتفاق دكار التي اعتمدها المجلس الدستوري سندا مرجعا في تنظيم الاقتراع، حيث نكروا بأن «اتفاقية دكار تنص من بين أمور أخرى على ضرورة القيام بإجراءات منها منع أي استعمال لمراد الدولة

فيما يتلقى الجنرال محمد ولد عبد العزيز التهانئ من نظرائه وبخاصة في المغرب العربي وإفريقيا وفيما يستعد لحفل التتويج المقرر الإثنين المقبل، يواصل المرشحون التهمون احتجاجهم على ما يسمونه التزوير التكنولوجي للانتخابات ومطالبهم بفحص بطاقات التصويت التي قلبت النتائج والتشديد على إلغاء الانتخابات برمتها.

وأعلن المرشحون الذين لم يحالفهم الحظ أنهم سينظفون يوم السبت القادم مهرجانا للاحتجاج على تزوير الانتخابات لصالح الجنرال عزيز.

وتقدم الثلاثة الذين لم يحالفهم الحظ في الانتخابات الرئاسية الأخيرة أمس الأربعاء بعريضة طعن في نتائج هذه الانتخابات طالبوا فيها «الجلس الدستوري بالتحقيق في كل العملية الانتخابية، والقيام بإعادة إحصاء البطاقات السليمة، وإن اقتضى الحال إلغاء النتائج المؤقتة المعلنة من طرف وزير الداخلية عن



وزير العدل الجزائري الطيب بلعيز يسلم شهادة البكالوريا في سجن الحراش

أجهزة الأمن الجزائرية تحبط عملية انتحارية شرق البلاد

الجزائر - يو بي أي: أحبطت الأجهزة الأمنية الجزائرية عملية انتحارية كان أحد المسلحين يعتزم تنفيذها بحزام ناسف في شرق البلاد.

وقالت مصادر أمنية محلية أمس الأربعاء أن قوات الأمن تمكنت من قتل مسلح بمنطقة قوس ببلدية لس ولاية بومرداس، 100 كم شرق العاصمة الجزائرية، يدعى «توجي عمر»، ويبلغ من العمر 25 عاما، وكان يحمل حزاما ناسفا وكية من المتفجرات.

وأشارت المصادر إلى أن المسلح كان يستعد لتنفيذ عملية انتحارية ضد أحد مقر الأمن، موضحة أنه يعد من أخطر العناصر المسلحة بالولاية.

ليبيا: منظمات اهلية ناشطة في مجال حقوق الإنسان تدعو لتخصيص يوم عالي للاعتذار عن الحقبات الاستعمارية

طرابلس - يو بي أي: طالبت منظمات وجمعيات أهلية من مختلف دول العالم ناشطة في مجال حقوق الإنسان أمس الأربعاء بتخصيص يوم 30 آب (أغسطس) من كل عام يوما للاعتذار العالمي تضامنا مع الشعوب المستعمرة والمحلتة، ولحث القوى الاستعمارية السابقة والأجنبية على ضرورة الاعتراف العلني بارتكابها خطا تاريخيا.

وتوصلت هذه المنظمات التي التقت بالجامعة الليبية طرابلس على هامش أعمال منتدىها الدولي الثالث بشأن حق الشعوب في التعويض من مستعمرها، إلى جملة من التوصيات التي شددت فيها على ضرورة اتخاذ الاعتذار والتعويض عن الحقبات الاستعمارية وسيلة لطي صفحة الماضي بين الدول المستعمرة وتلك التي استعمرتها.

ويسعى منظمو هذا المنتدى، الذي سبق وأن عقد اجتماعه الأول والثاني في المغرب، إلى تكوين لجنة دولية لتحريض الشعوب على المطالبة بالتعويض

من مستعمرها.

كما يعملون من خلال هذا المنتدى على حث الرأي العام العالمي والصحافة الدولية والمنظمات والجمعيات الأهلية على فتح صفحة جديدة في العلاقات الدولية، واعتبار المعاهدة الليبية الإيطالية نموذجا يحتذى.

وشددت هذه المنظمات خلال فعاليات المنتدى الذي استضافه الاتحاد العام الليبي للجمعيات الأهلية بمشاركة مندوبين عن المنظمات الأهلية من مختلف دول العالم، على ضرورة تشجيع حكومات البلدان التي قادت مرحلة الاستعمار والاحتلال العسكري لمجتمعات العالم الأخرى، على اتخاذ المبادرة بتقديم الاعتذار لشعوب مستعمراتها السابقة.

وطالبت باستعمال كل الوسائل للضغط على الحكومات والبلدان التي شاركت أو قادت مرحلة الاستعمار والاحتلال العسكري لبلدان أخرى

تداعيات الانتخابات البلدية المغربية: استجابات أمنية وتدخل لمنع انتخاب مرشح «العدالة والتنمية» والوصول لاتفاق لسحب الدعوى ضد النائبة القرش

في ملف محل تجاري، بينما ترى وزارة الداخلية في تحرياتها أن ما قامت به القرش غير سليم، مبرزا أن القضاء الذي نعول على نزاهته وحده سيسمح في مثل هذه الأمور، حينها سيدلي كل واحد بدلو.

وتعنى محمد كرين أن يتم تعميم ما قامت به وزارة الداخلية وأن لا تكون هناك انتقائية، وكلما أثار النواب البرلمانيون أو الصحافة ملقا بعينه أن تقوم بالبحث والتقصي دون انتقائية، مشيرا لهذه الانتقائية من خلال تحريك إجراءات البحث القضائي في قضية مراكش، بينما لم تحرك في ملف يعقوب المنصور/الرباط الذي أذكت 7 أحزاب وجود خروقات بها، وكذلك في مدينة وجدة.

وفي الرباط قضت محكمة من الدرجة الأولى بحق سعيد بابو (حزب الاستقلال) رئيس مجلس مقاطعة اليوسفية بالرباط بسنتين حبسا نافذة بعد ادانته بتهمة «التنصب وخيانة الأمانة» كما أقرته المحكمة الابتدائية بأداء المتهم غرامة مالية قدرها 500 درهم لغاثة خزينة الدولة.

واعتقل سعيد بابو (محام) بداية تموز (يوليو) الجاري فور خروجه من اجتماع مجلس البلدية الذي انتخبه رئيسا للمجلس.

وتقول الأحزاب التي شاركت في انتخاب بابو بالهدف السياسي لاعتقال بابو ومتابعتها قضائيا وأن السلطات تدخلت لصالح أحزاب أخرى.

وتتمية» ابلاغوا ان «العدالة والتنمية» حزب غير مرغوب به وان الملك لا يريد ان يكون عمدة المدينة من هذا الحزب، ورغم ذلك لم تحرك وزارة الداخلية ساكتا وعندما أثار نواب حزب «العدالة والتنمية» في مجلس النواب ما حدث في وجدة خلال اجتماع برلماني أصدرت وزارة الداخلية بيانا شديدا للجهة ضد الحزب ونوابه والنقطة فيما بعد رسالة بعث بها نائب من الحزب الى السفير الفرنسي يطلب تدخله العاجل لنقل احد زملائه الحزب الى فرنسا كونه يحمل جنسية فرنسية للعلاج من آثار اعتداء رجال الامن عليه أثناء المعركة الانتخابية. وشنت الوزارة ومعها الحكومة ورئاسة مجلس النواب واحزاب اخرى هجومات لاذعة على الحزب ونوابه.

على جبهة ثانية فتحت وزارة الداخلية على حزب التقدم والاشتراكية ملقا قضائيا واغلقت بسرعة بعد مشاورات مكثفة مع الحزب المشارك بالحكومة.

واسفرت تلك المشاورات عن اغلاق الوزارة لملف المتابعة القضائية ضد النائبة البرلمانية عن الحزب عائشة القرش اثر رسالة بعثت بها الامير مولاي رشيد شقيق الملك حول مطعم بنيو احد رجال الاعمال الفتنة بدع من الامير، زاعمة اقحام علاقته بالامير لتغطية مخالقات قانونية.

وقال عضو في الديوان السياسي للتقدم والاشتراكية، ان النائبة عائشة القرش قامت بما ترى أنه واجب عليها بصفتها مسؤولة برلمانية انتخبها الشعب، بشأن عدم احترام مساطر

وتبعيا للتقرير الذي أنجزته اللجنة المركزية لوزارة الداخلية حول الحيثيات المتعلقة بالعملية الانتخابية بمقاطعة المنارة بمراكش».

وأوضح البلاغ أنه تبعيا للتقرير الذي أنجزته اللجنة المركزية لوزارة الداخلية التي قامت ببحث اداري حول الحيثيات المتعلقة بالعملية الانتخابية بمقاطعة المنارة بمراكش والتي خلصت إلى وجود اختلالات كبيرة على مستوى التنظيم والتنسيق بالمصالح الادارية للولاية تقرر إعفاء السيد منير الشرايبي من مهامه كوالي لجهة مراكش، وإعادة تنظيم هيكله وتاثير مختلف اجهزة الولاية».

وبلغ قلق قرار إعفاء والي مراكش تحريبا من كل الاطراف من منطلق أن دوائر في مدن اخرى عرفت خروقات اكثر وضوحا من خروقات دائرة المنارة بمراكش ولم تول الوزارة اهتماما بما قدمته الاحزاب من وثائق والتي كانت في احيان موقفة بالصوره.

والحال الاوضح الذي تقدمه هذه الاحزاب ما جرى في مدينة وجدة/شرق البلاد حيث تم اعتقال واستجوابات أمنية وتدخل لرجال الامن الكبار في المدينة لمنع انتخاب مرشح «العدالة والتنمية»، لمنصب العمدة، وقالت فدوى المنوني في الحركة الشعبية التي تحالفت مع «العدالة والتنمية» في ندوة صحفية ان مسؤولي الامن الذين اعتقلوها مع مستشارين آخرين ممارسة ضغوطات عليهم لعدم التصويت لمرشح «العدالة

ومنذ تأسيسه ناصب حزب الاصله العداة الحزب العدالة واعتبره هدفه الرئيسي بل ان الحد من امتداد الاصولية وتطويرها المبر الاساسي لوجوده.

في مراكش تحالفت الحزبان واسفر تحالفهما عن انتخاب امرأة هي مرشحة حزب «الاصالة والمعاصرة»، فاطمة الزهراء المنصوري لمنصب العمدة لتكون اول امرأة تتولى هذا المنصب بالمغرب.

لكن رياح ما بعد الانتخابات لم تات كما اشتهدت سفن «الاصالة والمعاصرة» و ابراز ما ملته انتخاب المنصوري من رمز للحدادة حيث اعلنت المحكمة الادارية في مدينة مراكش عن الغاء نتائج انتخابات دائرة المنارة التي فازت بها المنصوري بعد اكتشاف تزوير وخلل واضح في العملية الانتخابية.

وحزب «الاصالة والمعاصرة» اتخذ من قرار المحكمة منطلقا لتكثيف هجوم كان اعلنه على منير الشرايبي والي (محافظ) مراكش ويحمله مسؤولية الخلل الذي وقع في الانتخابات.

ولان العلاقات بين الحزب ووزارة الداخلية لم تكن على ما يرام منذ بدء العملية الانتخابية، وخوفا من تداعيات الحزب الدائرة بينهما على الوزارة تقرر تشكيل لجنة تحقيق برئاسة كاتب (وزير) الدولة في الداخلية سعد الحصار خلصت الى اغفاء الشرايبي من مهامه.

وذكر بلاغ لوزارة الداخلية ارسال لـ«القدس العربي» أن والي جهة مراكش تنسيفت الحوز منير الشرايبي أعفي من مهامه

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

زالت تداعيات الانتخابات البلدية التي جرت في المغرب منتصف حزيران (يونيو) الماضي العنوان الابرز للمشهد السياسي المغربي دون ان تظهر افاق الاحتكاكات التي انتجتها تلك الانتخابات ان كان بين الاحزاب المتنافسة و بين السلطات، وتحديدا وزارة الداخلية وبعض هذه الاحزاب.

وعلى صعيد الدوائر احتلت دائرتا مراكش ووجدة رأس قائمة الاهتمام بنتائج هذه الانتخابات وما فرزت من مكاتب او مجالس بلدية.

وإذا كانت مراكش احتلت بعيد الانتخابات قمة قائمة الاهتمام فإنها واصلت حتى الان الجلوس على هذه القمة لما عرفته من تحالفات كونت مجلسها البلدي والاشخاص الذين احتلوا مسؤوليته واخيرا ضحية اعلان الغاء النتائج وقرار إعادة الانتخابات.

وسجلت مراكش مراكش السابقة الوحيدة في تحالف أقصى طرفي العدالة السياسية الحزبية المغربية بالتحالف الذي كان بين حزب «الاصالة والمعاصرة» الذي يترزعه فؤاد عالي الهمة والوزير السابق في الداخلية وصديق الملك وحزب «العدالة والتنمية» الاصولي للعدل والذي يحتل المرتبة الثانية في مجلس النواب والحاصل على المرتبة الاولى من حيث عدد الاصوات في تشريعات 2007.

بروكسل تفتح مسلسل تسوية أوضاع المهاجرين السريين ومدريد تراهن على سياسة التشدد المغاربة الأكثر استفادة في بلجيكا وأكثر تضررا في اسبانيا

بروكسل - مدريد - «القدس العربي»

من سعيد العمراني وحسن جدوبي:

تنوي الحكومة البلجيكية فتح مسلسل تسوية وضع المهاجرين السريين وسيكون المغربية من أكبر المستفيدين، بينما تنوي اسبانيا تعديل قانون الهجرة في أفق تشديده وسيكون المغاربة هذه المرة من أكثر المتضررين.

في هذا الصدد ورغم الأزمة العالمية التي من ضمن عناوينها نيج سياسة التشدد في مجال الهجرة وسط الاقتصاد الأوروبي، فقد أقدمت حكومة بروكسل على خطوة مغايرة من خلال تسوية يوم 18 من الشهر الجاري إلى اتفاق تاريخي يقضي إلى وضع حد لتأسي المهاجرين السريين الذين يعيشون في ظروف صعبة ويشغلون في ظروف تشبه صعور الجيوبية. واتفقت الحكومة مع الجمعيات الحقوقية والمدنية التي تمثل المهاجرين السريين على جملة من المعايير تمكن من منح أوراق الإقامة إلى أكبر عدد ممكن من هؤلاء المهاجرين السريين.

ووضعت الحكومة البلجيكية مجموعة من الشروط بشأن تسوية أوضاع المهاجرين وأبرز الحالات هي:

الحالة الأولى: تتعلق بملف اللاجئين، فالحكومة قررت تسوية وضعية كل اللاجئين

الجنسيتين ويتصدر المغاربة الصادرة، وعليه فإن المستفيدين من هذه الجنسية سيكونون الأطفال. وأربع سنوات بالنسبة للأشخاص المتزوجين وليس لهم أطفال.

وتتعلق بالمهاجرين الذين يملكون إثباتات، تؤكد حضورهم على الأراضي البلجيكية لمدة تزيد عن خمس سنوات ويتحدثون إحدى اللغات الوطنية البلجيكية الثلاث وهي: الفرنسية، والفلامانية والألمانية.

الحالة الثالثة: تتعلق بالأشخاص الموجودين فوق التراب البلجيكي على الأقل منذ تاريخ 31 آذار /مارس 2007 والذين توفروا أو يتوفرون حاليا على نسخة من عقد العمل في بلجيكا على الأقل لمدة شهر.

الحالة الرابعة: متعلقة بالحالات المسماة بـ«الإنسانية» ويقصد منهم على العموم المرضى والأطفال وحالات أخرى يسمح للمشرع الاجتهاد فيها، واستبعدت الحكومة البلجيكية كل من يشكل خطرا على البلاد من هذه الفئات أو إمكانية الحصول على أوراق الإقامة ولو كان ملفه يستجيب للمعايير الموضوعة.

وحددت الحكومة البلجيكية تاريخ 15 أيلول/سبتمبر المقبل لاستقبال ملفات المعنية على أن تمتد لمدة ثلاثة أشهر بعد هذا التاريخ، ويوجد قرابة 25 ألف مهاجر سري مسجلين لدى الحكومة البلجيكية وينتمون إلى مختلف

إشارة الزبائن خطا ماتفيا من أجل الحصول على المعلومات المتعلقة برحلاتها الجوية.

وكان الطيارون المغاربة شنوا اضطرابا تحذيريا عن العمل لمدة ثلاثة أيام انتهى يوم الاثنين الماضي وأكد نجيب الإبراهيمي المناطق الرسمي باسم الجمعية المغربية 94% من مجموع الاربائة العاملة في بلارام خاضوا الاضطراب، منهم 98 % من الطيارين مغاربة فيما قالت الشركة أنها استطاعت تأمين 86 % من الرحلات المبرمجة خلال ايام الاضطراب.

وأضاف الإبراهيمي إن هذا الرقم منفوخ فيه ولا يلامس واقع الأمر، مشيرا إلى أن 23 طائرة كانت متوقفة في مدن حول حراك، وأن لارام قد استعانت بشركات اجنبية لتغطية النقص الكبير في الرحلات.

وأكد الإبراهيمي أن المطلب الحقيقي والوحيد حاليا

الذي وضعا طلباتهم لدى مكتب الأجانب قبل ثلاث سنوات بالنسبة للعائلات ذوي الأطفال. وأربع سنوات بالنسبة للأشخاص المتزوجين وليس لهم أطفال.

وتتعلق بالمهاجرين الذين يملكون إثباتات، تؤكد حضورهم على الأراضي البلجيكية لمدة تزيد عن خمس سنوات ويتحدثون إحدى اللغات الوطنية البلجيكية الثلاث وهي: الفرنسية، والفلامانية والألمانية.

الحالة الثالثة: تتعلق بالأشخاص الموجودين فوق التراب البلجيكي على الأقل منذ تاريخ 31 آذار /مارس 2007 والذين توفروا أو يتوفرون حاليا على نسخة من عقد العمل في بلجيكا على الأقل لمدة شهر.

الحالة الرابعة: متعلقة بالحالات المسماة بـ«الإنسانية» ويقصد منهم على العموم المرضى والأطفال وحالات أخرى يسمح للمشرع الاجتهاد فيها، واستبعدت الحكومة البلجيكية كل من يشكل خطرا على البلاد من هذه الفئات أو إمكانية الحصول على أوراق الإقامة ولو كان ملفه يستجيب للمعايير الموضوعة.

وحددت الحكومة البلجيكية تاريخ 15 أيلول/سبتمبر المقبل لاستقبال ملفات المعنية على أن تمتد لمدة ثلاثة أشهر بعد هذا التاريخ، ويوجد قرابة 25 ألف مهاجر سري مسجلين لدى الحكومة البلجيكية وينتمون إلى مختلف

تونس تقر بحق «إسلامي المهجر» في عودة مشروطة إلى البلاد

تونس - د ب أ: أكد نيشير التكري وزير العدل وحقوق الإنسان التونسي أمس الأربعاء حق الإسلاميين المعارضين للنظام التونسي (يقم أغلبهم بعواصم أوروبية منذ أكثر من 20 عاما ويهمون السلطات بنفيهم) بالعودة إلى بلادهم شرط تسوية ملفاتهم مع القضاء.

وقال التكري ، أمام البرلمان التونسي ، ولم يحدث مطلقا عن أي مواطن تونسي من دخول التراب التونسي وكل مواطن مهما كان انتماءه بإمكانه العودة لبلاده والاعتراض على الأحكام الصادرة ضد اعتقادا على قرينة البراءة.

وأعلن نحو 200 إسلامي تونسي يقم

أغلبهم في أوروبا خلال اجتماع عقوه الشهر الماضي بمدينة جنيف السويسرية لتأسيس المنظمة الدولية للمهاجرين التونسيين، التي طالبت في بيان تأسيسي السلطات التونسية بتوفير ضمانات من أجل تمكينهم من عودة آمنة وكريمة إلى تونس «دون تبعات أمنية أو قضائية».

وطالبت المنظمة أيضا بضمان «حق المواطن في ممارسة إيمانه العقائدية والسياسية وحريةته في مواصلة نضاله السياسي من أجل ما يراه مصلحة عامة لكل التونسيين» التي تضمنها الدستور والقانون، في إشارة إلى رغبتها في تأسيس حزب إسلامي.

تعلق بهم من أحكام وأسندوا لأنفسهم صفة المهجر التي لا وجود لها في القانون التونسي.

في المقابل ، يصّر مؤسسو المنظمة على أنهم مهجرون بسبب أفكارهم أو انتماءهم إلى «تنظيم المعارضة».

يذكر أن مئات من أتباع «حركة النهضة» (تنظيم إسلامي مظلوم) قروا أو أخرجوا من إسبانيا وإسبانيا المستعمرات من تونس نحو أوروبا بعد أن اتهمتهم السلطات بحملة قلب نظام الحكم بالقوة (إقامة دولة إسلامية) وتنفيذ أعمال تخريبية في البلاد وقد صدرت ضدهم أحكام غيابية بالسجن لفترات وصل أقصاها إلى المؤبد.



ينبغي ان نردعهم عن استعمال السلاح الذري



سيكون من مصلحة إيران منع حرب ذرية تنتشر خطا

النتيجة المحققة ستكون ابادته التامة، من أجل جعل الإبادة مضمونة طورت كل واحدة من القوتين العظميين «قدرة» الضربة الثانية»، وهي سلاح ذري يستطيع تجاوز الهجوم ويستعمل إبادة المهاجم.

الى ذلك اتجه مكنمارا الى اقتاع المؤسسة العسكرية بالتخلي من متابعة تطوير نظم دفاعية في مواجهة الصواريخ السوفيتية. كانت تلك مهمته الاصعب، كانت حجته قائمة على أن النظام الدفاعي لن يستطيع أبدا الدفاع فداعا محكما، أن بحثا أجرته المؤسسة الامنية الأمريكية وجد أنه في حالة وجود نظام دفاعي ناجح جدا أيضا سيقتل نحو 60 مليون امريكي. وعلى ذلك زعم مكنمارا أنه ينبغي التخلي عن الدفاع والاعتماد على الردع، هذا هو المنطق الموجود في أساس سياسة «الإبادة المتبادلة المضمونة». بعد جدالات ساخنة اقنع قادة الجيش والرئيس لندون جونسون، وبعد ذلك بسنتين اقنع السوفيت أيضا. 1972 وقع ميثاق تنازلت في طاره القوتان العظميان عن تطوير نظم دفاع لمواجهة الصواريخ الباليستية عند الطرف الثاني.

من الذي يخلصنا في ميراث مكنمارا هذا؟ إذا تسلمت إيران بسلاح ذري، فإن ضمن إصابة الصواريخ الذرية التي ستخترق نظام الدفاع الإسرائيلي لن يكون محتملا أكثر حتى من الحالة الأمريكية. وعلى ذلك لن يكون مناص من إقامة سياسة إزاء التهديد الإيراني على الردع والتخلي عن الدفاع. سنضطر كذلك الى أن نتعلم من الحالة

مآرست 22/7/2009

رؤييين بدهتسور

■ يوجد قدر كبير من الرمزية في أن روبرت مكنمارا مات في اليوم الذي التقى فيه رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما ورئيس روسيا ديمتري ميدفيدف، للبحث في مضاولة عدد الاسلحة الذرية التي تملكها الدولتان. صاغ مكنمارا وهو من أهم وزراء دفاع الولايات المتحدة، أسس سياستها الذرية التي كانت قاعدة الاستقرار الاستراتيجي في فترة الحرب الباردة. كان أيضا في الحقيقة المخطط لحرب فيتنام ذات السمعة السيئة، لكن إسهامه الكبير حقا كان على التخصص في تطوير التفكير في المجال الذري، و قدرته على اقتاع قادة الجيش الأمريكي، ورؤساء النظام السوفيتي لن يتخلى عن ذلك يبتني استنتاجاته. لم يكن من السهل على وزير الدفاع الأمريكي أن يواجه المؤسسة العسكرية الأمريكية العظيمة القوة، لأنه قاد السياسة الأمريكية الى اتجاهات أرها الجنرالات بلا منطق بل إنهمامية.

في مرحلة مبكرة جدا من ولايته في وزارة الدفاع بخصر مكنمارا الى استنتاج انه لا يمكن الانتصار في حرب ذرية، ولا إدارة حرب ذرية محسودة أيضا. أن الرئاسة العظيمة من الاسلحة الذرية التي تملكها القوتان العظميان ستقتضي الى دمار مطلق للطرفين. كان استنتاجه ان الطريقة الوحيدة لمنع العدو من استعمال سلاحه الذري هي ردعه وان يبين له أنه حتى لو نجح في المباغثة وان يهاجم أولا، فإن

مآرست 22/7/2009

سيد جديد مسلح

عليهم في حملته الانتخابية، بل اجتهد مراقبين لمسيرة الانتخابات وعدد الاصوات، وعندما نشيت المظاهرات الكبيرة، مع معرفة نتائج الانتخابات على الفور، كان يكفي التهديد باستعمال الحرس الثوري لا كتائب منطوعي الباسيخ فقط، لبيان ان ايران قد تنتقل الى ادارة الحرس الثوري بالفعل.

هذا التهديد الذي يردع الاصلاحيين، هو سيف ذو حدين في يدي خامنئي أيضا، لأنه أصبح واضحا منذ الآن أن سلطته أصبحت متعلقة أكثر فأكثر بالتعاون مع الحرس الثوري، وأقل من ذلك بمكانته زعيما روحيا. يوجد في ايران من يعتقد أنه قد أصبح يعقب سلوكه بعد الانتخابات رهينة في يد الحرس الثوري في واقع الامر.

ان الشقاق الظاهر العميق بين النخب السياسية والدينية سيقضي من خامنئي ان يختار واحدة من القاتنين: إما ان ينجح الحرس الثوري مكانة وان لم تكن رسمية، لحافظي الدستور لإضعاف قوة رفسنجاني، وإما ان يأخذ بسياسة مصالحة مع الاصلاحيين، وهكذا ينتقل الرقاص في ايران الى مرحلة جديدة، أصبح فيها أحمددي نجاد وموسوي لاعبين ثانويين فقط في مسيرة قد تحدد صورة الجمهورية الإسلامية في السنن المقبلة: إما دولة عسكرية أو شبه ديمقراطية دينية.

مآرست 22/7/2009



الصراع قد يفضي الى سيطرة الحرس الثوري على الدولة

تستطيع فيهما المؤسسة العسكرية تقرير طابع الدولة، لا يستطيع الحرس الثوري في ايران ان يبعد حكومة أو ان يطلب محاكمة ساسة، فهم يعملون في اطار القواعد التي يقرها الزعيم الروحي. انهم يمكنون في الحقيقة قدرة التأثير في إيران، لكن ليس بغضل مكانة دستورية.

لكن أحمددي نجاد منح الحرس الثوري قوة كبيرة، عندما عين قادة سابقين ل مناصب حكومية رفيعة واعتمد

أحمددي نجاد تقديمها، أو تعيينات حكومية يحتاج من أجلها الى مصادقة البرلمان.

مع ذلك فإن جذبته القوي الى جهة الاصلاحيين قد يقوي مكانة حكماء الشرعية المتطرفين وينشئ اجهة سياسية قد تقود ايران الى اتجاهات أصعب. أحد الاخطار المحسوسة هو تعزيز مكانة الحرس الثوري السياسي.

اليوم، بخلاف تركيا أو مصر التي

اتفاقية أوسلو نصت على وقف الاستيطان ولكن عدد المستوطنين تضاعف تحت ذريعة النمو الطبيعي

لنخلها دون تخوف

■ الاستعدادات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود والشرطة تمهيدا لخلاء 23 بؤرة استيطانية غير قانونية تبعث الأمل في ان هذه المرة تعتزم الحكومة بجدية الإبقاء بتعهدا.

أسباب تكتيكية بقي موعد الإخلاء خفيا حتى الآن. ولكن من التقارير التي نشرها في مآرست أمس يوثيل ماركوس يتبين أخيرا أن الحكومة استوعبت الحاجة الى العجلة وهي بذلك جديرة بالتأييد والتشجيع. فإسرائيل تسارع في مسار الصدام مع الإدارة الأمريكية غير المستعدة بعد اليوم لإبداء التسامح تجاه استمرار البناء في المستوطنات بشكل عام، ولا سيما تجاه جر الاجل الإسرائيلي، بالنسبة لتطبيق تعهدا في إزالة البؤرة الاستيطانية غير القانونية التي بنيت بعد 2001، مناورات التسيوف، الغمزات التي تم تبادلها بين المستوطنين ومحاولة تسويق جزء من البؤرة الاستيطانية ادت حتى الآن الى قضم عميق في مصادقة الحكومتين السابقتة والحالية لدرجة ان إسرائيل تعتبر الآن المسؤولة الاساسية عن الجومد في المسيرة الفلسطينية وأحباط نوايا الإدارة الأمريكية لدفعها الى الامام، وهكذا جعل نحو 1200 مستوطن، يسكنون في تلك البؤرة الاستيطانية، مواطني إسرائيل، والعلاقات السلمية مع الولايات المتحدة والمسيرة السلمية رهاش لديهم، هذا وضع لا يمكن للجهمور ولا ويريد ان يسلم به.

تهديدات المستوطنين ورجال المين المتطرف، الذين يعدون بالعمل بقوة ضد هذه النية، ليست جديدة والتحدى السياسي والعسكري الذي يطرحه إخلاء البؤرة الاستيطانية معروف فقد بات الجيش الإسرائيلي معتادا عليه، ولكن، محظور ان يخيف هؤلاء الحكومة ويضعها من تحقيق نيتها. عليها ان تضع حدودا، وفورا، لخاقرى القانون دون هوءاد دون شروط، وإصدار الأوامر للجيش الإسرائيلي بالإخلاء، صحیح ان إزالة البؤرة الاستيطانية لن تحل الخلاف العميق في مسألة مكانة المستوطنات و البناء في القدس وعلى هذه بانتظار الحكومة المزيد من الصراعات القاسية. ولكن، هذه الخطوة ضرورية لظهار استعداد من جانب إسرائيل بالإبقاء بتعهداتها على الاقل في موضوع ليس مدار خلاف. إعادة الثقة الأمريكية والإسرائيلية بالحكومة – ليس كمن يصرح فقط بل أيضا كمن يعمل من أجل تقدم المسيرة السلمية – هي حيوية، إذا كنا نريد ان نصل الى المرحلة التالية التي يكون فيها الشروع في ترسيم الحدود بين إسرائيل والفلسطينيين مكمنا.

أسرة التحرير

مآرست 22/7/2009

نخضع انفسنا ونخدعهم ايضا

الارهاب، ولكننا خدعناهم وخدعنا انفسنا. في هذا السياق علينا ان نفهم المعنى الاستراتيجي للمستوطنات في نظر الفلسطينيين. فهم يرون في التوسع الاستيطاني خطرا حقيقيا على انهمامهم الوطنية في اقامة دولة. فاستوطنات وان كانت تشكل فقط ذرة في المئة من المساحة المبنية في الضفة الغربية، ولكن نحو 40 في المئة من ناحية المساحة الحلية، ولا غرو ان الفلسطينيين يرون في المستوطنات خطرا على السلام وعلى قدرتهم على اقامة دولة تعيش بسلام الى جانب إسرائيل.

في الاتصالات مع ممثلي الرئيس أوباما حان الوقت لان تكون صادقة مع جيراننا، مع حفلائنا، وبالاساس مع انفسنا بالنسبة لاستمرار سياسة الاستيطان. وهاكم ما هو مقترح في هذا السياق: اولاً، يستكمل البناء فقط في وحدات السكن المقررة، والتي سبق لبنائها التحتية أن اكتمت، بالنسبة للنمو الطبيعي، يسمح فقط ببناء الماع (رياض الأطفال والمدارس)، وهذا أيضا فقط في المنطقة المبنية (وبالاساس الى الاعلى)، ثانياً، الحكومة تبدأ في الاستعدادات داخلية لاقامة كتل استيطانية تسمح بتسوية ائمة وحدود دائمة مع تبادل للأراضي.

موضوع المستوطنات ليس شأن بضعة منازل تبني في هذه المستوطنة أو تلك، هذه هناك 116.300 مستوطن في الضفة الغربية، وبعد اتفاقات أوسلو، حتى 2007، اضيف 159.745 مستوطنا في هذه المنطقة. بتعبير آخر عدد المستوطنين بعد اوسلو أكبر مما قبله، معظمهم تحت ذريعة النمو الطبيعي الفلسطينيون لم يكونوا دوما مستقيمين معنا، ولا سيما بالنسبة لنواياهم في مكافحة

يديعوت 22/7/2009

أوري سفير

■ عندما أدت المفاوضات في أوسلو على اتفاقات أوسلو لحل تدريجي للمسألة الفلسطينية، اصر الفلسطينيون على أن يتلقوا تعهدا إسرائيليا لاقامة مستوطنات والا تدمرها. عندما جئنا بهذه الرسالة الى الزعيمين رئيس الوزراء في حينه إسحق رابين الراحل، ووزير الخارجية في حينه شمعون بيريس – قررنا ان نقلا رسالة رد للفلسطينيين بموجبها المستوطنات هي موضوع للتسوية الدائمة، ولكن ليس في نية الحكومة ان تقيم مستوطنات جديدة أو توسع المستوطنات القائمة، وكديل، هذا الميل. في اللقاء بعد ذلك قبل الفلسطينيين صيغة قرار الحكومة بهذه الروح واتفقوا بأنه دون اقرار هذا القرار ما كان للاتفاق ليوقع.

وكان للفلسطينيين بالفعل أساس لاتخاذ بان المستوطنات ستجمد ومسير تلك القائمة منها سيبحث في التسوية الدائمة. في نظري الى الوراء ويتبين بان ليس هذا كانت الامور في الواقع. قبل اتفاقات أوسلو كان هناك 116.300 مستوطن في الضفة الغربية، وبعد اتفاقات أوسلو، حتى 2007، اضيف 159.745 مستوطنا في هذه المنطقة. بتعبير آخر عدد المستوطنين بعد اوسلو أكبر مما قبله، معظمهم تحت ذريعة النمو الطبيعي الفلسطينيون لم يكونوا دوما مستقيمين معنا، ولا سيما بالنسبة لنواياهم في مكافحة

إسرائيل اليوم 22/7/2009

يحاول الجيش الإسرائيلي بما أوتي من قوة أن يمنح شهادات الجنود عمّا حدث في عملية «الرصاص المصهور» بغزة

جنود جيشك أولى



حياة جندي إسرائيلي أهم من حياة ضحية عابثة

■ في الأيام التي سبقت حرب الأيام الستة درج السوريون على فتح النار كل يوم على مركبة الدورية التابعة للجيش الإسرائيلي التي تتحرك على سفوح تل عززيات في الشمال. وكمراسل عسكري مفعم بالجسارة، سعيت الى رسم وف لخل هذه الدورية، التي تنتقل كل يوم والمشاركون فيها يعرفون معرفة مؤكدة بانهم عندما سيسألون في لحظة معينة، حيال التلة السورية، ستلق عليهم نار موقدة.

خرجنا بأشياء المجنزرات من تل دان، قائد الدورية كان العقيد حايم سليل الراحل. سافرنا حتى سفوح التلة السورية ولم يحصل شيء يذكر. كتبت عن ذلك في ذات اليوم في الصحفية، الرحلة. كلما اقتربنا من سفوح التلة، توقفنا عن التنفس. كنا متحزين، مثل الرفاص: بل أكثر بكثير. لا حد او مدى لهذا التوتر من يعرف أن حياته معلقة بشعرة. كل جندي شارك ذات مرة في عملية ضد العدو يعرف كيف يصف أفضل مني هذه الدقائق والثواني. الروح تطلع.

وعندها، في سفح التلة السورية، سقطت سلسلة مفتاح من جيب أحد الجنود وأحدثت صوتا كإصابة عيار ناري، وفي ثانية عدت الارض، الجموع، اطلق النار على الجميع، انضمت المدافع، والديابات المجدية شاركت، جلبة عامة، والتصقنا نحن بالمجنزرات نصلي لله، للا وللاب، لن نخرجنا من الظن.

السطور التالية ليست موجهة ضد جنود «محطمي الصمت» على نحو مباشر، فهم يعملون حسب أمر صميرهم، واحيانا نحن نقول لأنفسنا: ان حسنا يوجد لنا كغلاء أيضا. كما ان لا ريب لنا بانهم شهدوا اللحظات قاسية في الحرب وفي النشاطات الامنية الجارية، مشكلتنا معهم هي أنهم غير مستعدين لأن يراعوا، او هكذا على الاقل يبدو الحال، المشكلة الحقيقية، التي هي انا في العملية، في الجيش الإسرائيلي غير ملزمين بنجر مضايع، او أن جنودنا يسارعون نحو الضغط على الزناد ولكن يوجد مجال لقول الامور بكامل وشخصيتها، في الحرب

مدير مكتب رابين سابقا

يديعوت 22/7/2009

ايتان هابر *

■ ان شئنا ما من شهادات الجنود التي نشرتها منظمة «نحطم الصمت» في الاسبوع الماضي يخيف الجيش الإسرائيلي جدا، والا لم يكن متحدوه – الرسيمون وغير الرسيمون – ليجدنوا أنفسهم لحملة تسكيك عنيفة الى هذا الحد.

اعلامنا مستقل. ليست حملة سلب الشرعية هي التي جعلته يستخف بالشهادات. ان «الرصاص المصهور» يخلف حرب لبثان الثانية أصبحت تنتمي الى قسم علم الآثار من جهة الاهتمام العام، لأن عدد القتلى الاسرائيليين فيها كان منخفضا. لم يقصد الاعلام حتى بغير محاولات تلمع الجيش الإسرائيلي الى اضعاء طاقة كبيرة على الشهادات.

نحنت «نحطم الصمت» في الوصول الى الجنود المستقلين وأن نتحدث اليهم برغم الحظر الصريح «للحديث في البيت»، الذي فرضه قاداتهم، ما زال الجيش الإسرائيلي قادرا على الفخر بقدرته على عرض الطاعة. لم يتجه أحد ممن أجريت المقابلات معهم مبادرا الى التلمع، من بين آلاف الجنود الذين اتصل بهم أعضاء «نحطم الصمت» وطلعوهم وافق على الحديث بضع عشرات فقط. بالمتاسبة يظن من أجريت اللقاءات معهم ان الهجوم كان خفيا لكن ضمايرهم انقلها عدد من الظواهر، شارك جميعهم في الغزو البيري، لا يعد أحد منهم في طياري الجيش الإسرائيلي أو فيمن حزر بغزة زر واحدة صواريخ من الطائرات الصغيرة بلا طيار. وان أكثر القتل والدمار حدث من الجو.

ان سياسة «نحطم الصمت» هي نشر الحالات التي يشهد عليها جنديان فآقتر من الوحدة نفسها. يمكنون شهادات أخرى عن حالات أصعب لكن بغير مقاطعة بين الشهادات. لهذا تقل

التي نشرتها منظمة «نحطم الصمت» في الاسبوع الماضي يخيف الجيش الإسرائيلي جدا، والا لم يكن متحدوه – الرسيمون وغير الرسيمون – ليجدنوا أنفسهم لحملة تسكيك عنيفة الى هذا الحد.

اعلامنا مستقل. ليست حملة سلب الشرعية هي التي جعلته يستخف بالشهادات. ان «الرصاص المصهور» يخلف حرب لبثان الثانية أصبحت تنتمي الى قسم علم الآثار من جهة الاهتمام العام، لأن عدد القتلى الاسرائيليين فيها كان منخفضا. لم يقصد الاعلام حتى بغير محاولات تلمع الجيش الإسرائيلي الى اضعاء طاقة كبيرة على الشهادات.

نحنت «نحطم الصمت» في الوصول الى الجنود المستقلين وأن نتحدث اليهم برغم الحظر الصريح «للحديث في البيت»، الذي فرضه قاداتهم، ما زال الجيش الإسرائيلي قادرا على الفخر بقدرته على عرض الطاعة. لم يتجه أحد ممن أجريت المقابلات معهم مبادرا الى التلمع، من بين آلاف الجنود الذين اتصل بهم أعضاء «نحطم الصمت» وطلعوهم وافق على الحديث بضع عشرات فقط. بالمتاسبة يظن من أجريت اللقاءات معهم ان الهجوم كان خفيا لكن ضمايرهم انقلها عدد من الظواهر، شارك جميعهم في الغزو البيري، لا يعد أحد منهم في طياري الجيش الإسرائيلي أو فيمن حزر بغزة زر واحدة صواريخ من الطائرات الصغيرة بلا طيار. وان أكثر القتل والدمار حدث من الجو.

ان سياسة «نحطم الصمت» هي نشر الحالات التي يشهد عليها جنديان فآقتر من الوحدة نفسها. يمكنون شهادات أخرى عن حالات أصعب لكن بغير مقاطعة بين الشهادات. لهذا تقل

الشاعرة الإيرانية فروغ فرخزاد في «الأسيرة»: الفضيحة التي صارت أسلوب كتابة وعلامة تحرر

بيروت - «القدس العربي»

من ناظم السيد:

الأمر الذي جعل حياتها مأساة متواصلة، ما جعلها تتبنى ولدا لأبوين مصابين بالجدام، وذلك إثر الفيلم الذي صوّرتَه عن مرضى الجدّام بعنوان «البيت أسود» والذي نال جائزة في ألمانيا. مع ذلك كانت العلاقة التي أقامتها فرخزاد مع محرر «روشنگر» بداية أولى علاقات متحررة أخرى، كما قيل، كان أبرزها العلاقة التي استمرت ثماني سنوات مع الصحافي والمترجم والقاص وصاحب إحدى الشركات السينمائية إبراهيم كليستان. لقد سحر كليستان بعلامته وليبرالته وثقافته الحديثة فرخزاد فأقامت معه هذه العلاقة العلية رغم أنه متزوج ولديه أولاد، ومن خلاله تعرّفت إلى السيّما فأخرجت عددا من الأفلام، إضافة إلى عملها في المسرح والرسم. كما أقامت علاقة مع الشاعر المعروف نادر نادرپور، وهو شاعر معاصر عاش في باريس ويعد واحدا من الشعراء البارزين في المشهد الشعري الإيراني.

لم يقتصر تحرر فروغ فرخزاد على إقامة علاقات عاطفية خارج مؤسسة الزواج في مجتمع يوصف بالمتدين، وإنما كانت آراؤها



غلاف «امراة وحيدة»، ويورتية للشاعرة فروغ فرخزاد

فصائد الشاعرات الإيرانيات في تلك الفترة لطالما اتسمت بنفس ذكوري، أي بتسرّبات الذكورة إلى النص الأنثوي. كانت فروغ أول شاعرة تقول هذه الأنا النسوية من غير أن تقصد -ربما- إحداث ثورة اجتماعية. كانت تعتبر عن نفسها فحسب: «إذا كان شعري يتضمن درجة من الأنثوية فهذا أمر طبيعي بسبب كوني شخصياً امرأة. أنا سعيدة كوني امرأة. لكن إذا كان المعيار المستخدم هو القيمة الفنية، عندئذ لا اعتقد أنه في إمكاننا اقتراح الجنس كعامل محدد. ولا تجدر بنا مناقشة هذا الأمر في المقام الأول. من الطبيعي أن تركز المرأة بسبب صفاتها الجسدية والعاطفية والنفسية، على مشاكل قد تكون غير ملائمة للجنس من قبل رجل. والرؤية النسائية تتعقد بمشاكل تختلف عن تلك المتعلقة بالرجال... إذا كنت أعتقد أنني بصفتي امرأة يجب أن أحدث عن انوثتي طوال الوقت فإن هذا سيهدرني إلى نوع من الركود وقلة النضج، ليس فقط كشاعرة بل كإنسانة» («امراة وحيدة» - فروغ فرخزاد، وأشعارها، ص 126). هذه الطريقة منسجمة مع حياتها الممتدة كخيط من الأمل، هذه الحياة التي قدّر لها أن تنتهي في حداث سير مروع عن سنن الثانية والثلاثين (1967). هكذا أعاد موت الشاعرة، التي نشرت في حياتها أربع مجموعات شعرية هي «الأسيرة»، «جدار»، «عصيان» و«ميلاد آخر» (نشرت مجموعة لها بعد موتها بعنوان «فلنؤمّن بقدوم فصل قارس»)، إليها الاعتبار حين تبارت الصحف والمجلات في تخصيص ملاحق وأعداد خاصة عنها.

شعرية البوح

تأتي أهمية فروغ فرخزاد من كونها أول شاعرة عبّرت عن المرأة الإيرانية بشكل واضح ومباشر. إن شاعرات شهيرات في إيران عاصرن فرخزاد كششم كسائي (1883-1961)، وبريزوان (1907-1941)، وطاهرة صفنازادة (مواليد 1937). لم يعبرن عن الأنا النسوية كما فعلت فرخزاد، لا بل إن عددا من النقاد ذهب إلى أن

للثقافة والفنون والآداب - الكويت، إصدارا عن الشاعرة الإيرانية فروغ فرخزاد. بعد كتاب «امراة وحيدة» - فروغ فرخزاد وأشعارها، (تشرين الأول/أكتوبر 2007) لمايكل هلمان (ترجمة بولس سرّوع ومراجعة فكتور الكك)، الكتاب الذي يتتبع فيه أستاذ

الفارسية في جامعة تكساس - أوستن والتخصص في الأدب الفارسي المعاصر، حياة فرخزاد وسط محيط اجتماعي محافظ ومتشدد في بعض الأحيان، إضافة إلى قراءة أدبية وسيولوجية لأشعارها، يأتي كتاب «الأسيرة» (نيسان/أبريل 2009)، وهو عنوان المجموعة الشعرية الأولى للشاعرة، والتي نقلها إلى العربية خليل علي حيدر (مراجعة نرجس كنجي وزبيدة علي أشكناني). وكان الشاعر والمترجم الإيراني موسى بيج نقل «مختارات من الشعر الإيراني الحديث» (تشرين الأول/أكتوبر 2008) إلى العربية، تضمنت عددا من قصائد فروغ فرخزاد. هكذا يكون المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عزف القارئ العربي بشاعرة لطالما شكّلت قصائدنا وحياتها طريقاً لأخرى سواء في الشعر أم في أسلوب العيش.

عند الحديث عن فروغ فرخزاد يحضر دائماً الموضوع الاجتماعي. لا يمكن فصل قصائد فرخزاد عن المضمون الاجتماعي الذي تضمنته هذه القصائد. إنها قصائد تحريضية في المقام الأول، نسوية في المقام الأخير. لقد تمحور مضمون أشعار فرخزاد حول التحرر الاجتماعي ولا سيما التحرر النسوي. صحيح أن الشاعرة سعت لاحقاً إلى نزع هذه الصفة النسوية عن شعرها لكن أي قراءة لهذه القصائد في سياقها التاريخي لا بد من أن تقود إلى موضوع تحرر النساء في بلد محافظ، رغم أن الشاعرة عاشت وماتت قبل قيام الثورة الإسلامية سنة 1979. ولكي نغف على الجانب النسائي في شعر فرخزاد لا بد من الإضاءة على حياتها الصحابة والقصيرة.

حياة سريعة ومستعلة

ولدت فروغ فرخزاد سنة 1935 وسط عائلة محافظة اجتماعياً وبيئة متشددة دينياً ومجتمع بطريكي أبوي. والدها الذي كان ضابطاً في الجيش لطالما ضيّق عليها وحيد تصرفاتها رغم أنه كان عتقاً وباركاً جيداً. هذه العلاقة المتوترة بالوالد أدت لاحقاً إلى اصطدامات عنيفة معه دفعت الابنة إلى اتخاذ قرارات مصيرية كان أولها الزواج من أحد أقاربها في سن السادسة عشرة. لكن زواجها من بريوز شابور الموظف في المالية ورسم الكاريكاتور، وإن كان اتاح لها فرصة التحرر من والده، لم يمنحها الحرية التي سعت إليها

والتي كانت تحزّب عليها حياتها. هذا الزواج الذي أثمر ولداً أسماه كاميار، انتهى بالطلاق. بحسب المعلومات التي استقاها دارسو الشاعرة ومؤرخو حياتها أقامت فرخزاد علاقة مع محرر مجلة «روشنگر»، الجلة التي نشرت فيها أولى قصائدها سنة 1953. هذه الحياة تعترف فيها الشاعرة بطريقة مواربة حين كتبت قصيدتها «الخطيئة» التي تضمنت ديوانها الأول «الأسيرة». هكذا تركت فرخزاد بيت زوجها لتعود إلى منزل العاطلة وتسكن في غرفة وحدها محاولة الاستقلال ولو بطريقة شكلية. لكن طلاقها حرمها من ابنها كاميار،

نرعت عنك البتلات واحدة بعد الأخرى

الشاعر الإسباني: خوان رامون

ترجمة: د. محمد قصبيات

(1) إلى السيدة عجالة
إذا أسرع
فإن الزمن سيغير من بين يدك
مثل فراشة طائرة
إن تمهلت
فإن الزمن سوف يمشي خلفك
مثل ثور مطيع

(2) أنا

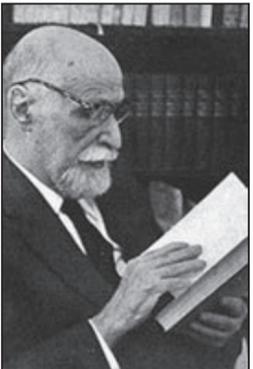
أنا لست أنا
الذي يمشي بجاني دون أن أراه
والذي أتساه أحياناً
والذي يصمت عندما أتكلم
والذي يعفر، بل حلوتي، عندما أكره
والذي يمشي عندما أتوقف
والذي سوف يظل واقفاً
عندما أموت.

(3) نرعت عنك البتلات واحدة بعد الأخرى

الشاعر في سطور:

ولد الشاعر خوان رامون خيمينيث في جنوب إسبانيا عام 1881، ودرس الفنون الجميلة في جامعة اشبيلية قبل أن يتفرغ للكتابة. اشتبك مع زونبيا كمبروبي الإسبانية... زونبيا التي ستصبح زوجته بعد اندلاع الحرب الأهلية الإسبانية عام 1936 فيسافران معاً إلى الولايات المتحدة ، وعندما تسيطر قوات فرانكو على الحكم ، والذي يسبقه يقصد خيمينيث أمل العودة إلى الوطن الأم فيقرر الهجرة إلى بورتيكو، ويعيش هناك حتى موته.

عرف الشاعر بصحته المتدهورة حيث عانى من الاكتئاب طوال فترات حياته ... بداية من موت أبيه في صباه حتى موت



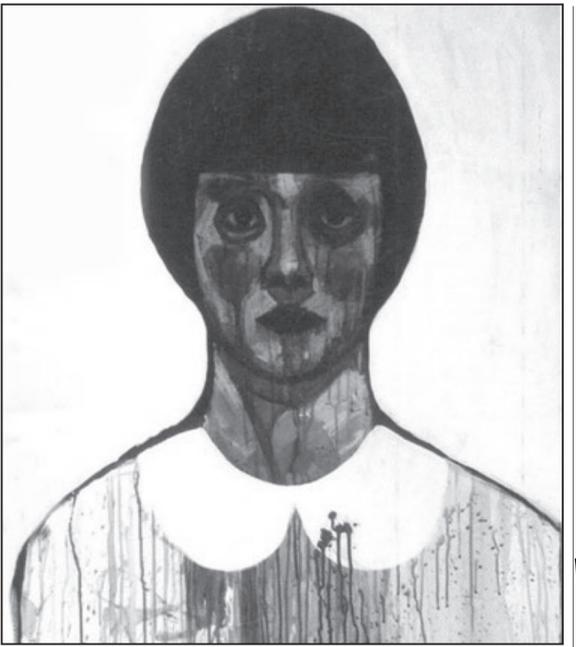
خوان رامون خيمينيث

زونبيا في شيخوخته... زونبيا التي أحبها الشاعر حباً عظيماً والتي كانت على فراش الموت عندما حصل على جائزة نوبل عام 1956. وكتب الشاعر بعد موتها قصيدته المشهورة « نرعت عنك البتلات واحدة بعد الأخرى...»

كان الشاعر يبحث دون توقع عن تلك الصور الخفية التي تعقب على الأشياء، وكان (مثل ماشادو) دائم التأمل، فسيطرت الطبيعة على جزء كبير من شعره وكتابات... كتب في سنواته الأخيرة شيئاً مثل هذا:

«كل ما يتخيل الإنسان هو في الواقع صور موجودة في داخله، أو لنقل أشياء خارجية تزاد جمالاً حينما تدخله... إنها تلك الأشياء التي يحسها جسده وأشعرها»

بحواسه المفعمة بما هو وحياني.»



غلاف «امراة وحيدة»، ويورتية للشاعرة فروغ فرخزاد

الثلاث الأول لم تكشف عن درجة كبيرة في كتابة الشعر، ولا سيما ديوانها «الأسيرة» الذي نشرته وهي في سن العشرين (صيف 1955). ويضم الديوان 44 قصيدة تدور معظمها حول موضوعات الحب من ألم وتمزّد وشوق وصبر وهجران ومرض وعزلة. لم يشكل هذا الديوان المبكر علامة فارقة في شعرية الشاعرة أو في المشهد الشعري الإيراني الحديث. لكنه في الوقت نفسه امتاز بجراحة كانت نادرة في ذلك الوقت في المجتمع الإيراني أن سيما أنه صادر عن امرأة. فقد اعتبرت قصائد البوح في هذا الديوان شجاعة ليس من السهل الإقدام عليها من قبل رجل فكيف بامرأة؟ مع ذلك اعتبر الديوان وقتها مؤشراً على ولادة شاعرة ولكن رأى شجاع الدين شيفا الذي قدم للديوان. لكن فرخزاد ظلت تنمّي تقنياتها وملكتها الشعرية التي شهدت تضجاً في كتابها بعد «ميلاد آخر» الذي راحت جعلها فيه تأخذ ترميزاً عميقة وتضمنيات ثقافية تجاوزت الأدب إلى الفنون الأخرى التي عملت فيها الشاعرة. مع ذلك يمكن القول إن مجموعتها الثالثة «عصيان» تعدّ نقلة أولى لما تضمنته من تأثرات بعمر الخيام والقرآن والأدب الفارسي الكلاسيكي عموماً، إضافة إلى أثر نيمّا يوشيع أبي الشعر الفارسي المعاصر، والذي كانت فرخزاد تقدر شعره كثيراً، مع الأخذ في الاعتبار أن شعرها كان خلافاً للشعر الفارسي العرفاني والديني والميتافيزيقي غالباً.

يضم ديوان «الأسيرة» في ترجمته العربية مقدمة للترجم، ومقدمة الناقد الإيراني بهروز جلالتي، إضافة إلى مقدمة الطبعة الأولى للديوان بالفارسية بقلم شجاع الدين شفا. تبقى الإشارة إلى جفاف الترجمة في بعض المواضع، ولا سيما أن ترجمات أخرى للشاعرة صدرت بالعربية مكثفاتاً في مختارات من الشعر الإيراني الحديث، لموسى بيج، و«امراة وحيدة» - فروغ فرخزاد وأشعارها، مؤلفه مايكل هلمان. وفي هذا الكتاب الأخير يمكن للناشر المقارنة بين ترجمة خليل علي حيدر لديوان «الأسيرة» وبين حلالة ترجمة فكتور الكك لعدد من قصائد الشاعرة.

الفكر الإسلامي الحديث في مؤتمر بمكتبة الإسكندرية:

هل الغرب غرب والشرق شرق ولن يلتقيا؟!؟

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

شهدت مكتبة الإسكندرية مؤتمراً موسعاً على مدار ثلاثة أيام تحت عنوان «اتجاهات التجديد والإصلاح في الفكر الإسلامي الحديث» الذي يستمر على مدار ثلاثة أيام، بمشاركة نخبة من المفكرين، وقد افتتحه الدكتور اسماعيل سراج الدين مدير المكتبة والدكتور احمد الطيب رئيس جامعة الأزهر.

قال سراج الدين في كلمته الافتتاحية إن مكتبة الإسكندرية كانت على امتداد تاريخها منارة لنشر العلم ومركزاً لإحياء العقل، بل هي جامعة عالمية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فمكتبة الإسكندرية في اللحظة الراهنة من التاريخ العقلي للإنسان تواصل من موقعها الفريد رسالة التنوير والنهوض.

وأضاف سراج الدين ان المؤتمر يعد بداية حركة عقلية جديدة تؤسس لنهضة مرتقبة وأعدت لا تنفصل عن جذورها الفكرية والثقافية، وتتفاعل بقوة مع عالمنا الجديد بكل تياراته، فالماضي والحاضر والمستقبل ثلاثية ترسم من خلالها خرائط الاجتهاد والتجديد.

ونكر سراج الدين ان الوضع المتأسوي وما يتعرضون له من عدوان مهجي ووحشي بالحديد والناز يستحق منا وقفة أعمق، وناشد الأمة العربية والإسلامية، وكل احرار العالم، دولا وشعوبا، أن يرفعوا لواء الدفاع عن العدالة في كل مكان على وجه الأرض وفي مقدمتها فلسطين، واعتبر سراج الدين ان تسليح الأجيال الصاعدة ب ذخيرة الفكر والعلم شيء حتمي حتى يتمكنوا من الإسهام في تجديد الفكر وتكوين الوعي العربية والإسهام في صناعة ثقافة هذا القرن الجديد للإنسانية جمعاء.

أما الدكتور أحمد الطيب رئيس جامعة الأزهر فقد أشار إلى ان قضية التجديد في الإسلام إنما هي إحدى مقوماته الذاتية، وأنها إذا تحققت تحقق الإسلام نظاماً فاعلاً في دنيا الناس، وإن تجمدت تجمد وأنسحب من مسرح الحياة، واختزل في طقوس تؤدي في المساجد أو المقابر، وتمارس على استحياء في بعض المناسبات.

واستذكر الدكتور احمد الطيب ان يكون التسالم مصطلح التجديد محفوفاً بالمخاطر والمحاذير، بسبب الانهاسات التي نكالت حتى هذا لحظاً ففتح هذا الملف للمعوم، وللأسف البالغ لا تزال بعض الكتابات المعاصرة تلتمس كل دعامة التجديد في سلة واحدة، وتدمغهم بالضعف على رائد أو أحد في هذا المجال هو «سيد احمد خان».

كما أشار الطيب إلى أنه لو كانت رسالة الإسلام صيغت في شكل بنود ومواد ثابتة لا تقبل التجديد لما كان لعموم الرسالة وديمومتها أي معنى محصل، وأكد ان التجديد هو جوهر التراث العقلي والنقلي وقال: نحن نؤمن بأن قانون التجديد أو الصيرورة أو التغيير إنما هو في الأصل قانون قرآني وهو سنة من سنن الله، في الكون لا تتبدل ولا تتحول، وقد وضعه الله شرطا لكل تحول الى الأفضل في نصوص قرآنية واضحة ووضع الشمس «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم». كذلك ما نصت عليه السنة النبوية «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها».

وفي حديثه عما يريده بعض الفقهاء من غلق باب الاجتهاد بعد القرن الخامس الهجري قال الدكتور الطيب: إنها مقولة مرفوضة، خاصة وأنه لا يوجد ما يبرر الجمود، وقال إن هذه المقولة تسببت في أزمة مركبة تتمثل في أن الثقافة التي تجري في عروق المسلمين لا تتناغم مع واقعهم العملي.

وعن أسباب أزمة مسيرة التجديد قال الطيب: إن هناك خلطاً بين ما يمثل ثوابت الدين وما هو

«بم يفكر الأدب: تطبيقات في الفلسفة الأدبية»

بيروت - «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب «بم يفكر الأدب: تطبيقات في الفلسفة الأدبية» تأليف بيار ماشيري، ترجمة الدكتور جوزيف شريم.

«... إذا كان الأدب لا (يفكر) كما تفكر الفلسفة، ولا يحتمل وجود أفكار فلسفية جاهزة تضاف إليه وتُنزَع منه، لأنها تكون بمثابة خلايا ميتة في جسد حي، وإذا لم يكن فنّاً لغوياً صرفاً ولا شكلاً خالياً من مضمون. فإن الأدب وهو ينتج إشكالاً وصوراً وأنماطاً تعبيرية وصغية وسردية وحوارية، ينتج في الآن ذاته «أفكار» ويطلق «سائل»، ولكنها ليست أفكاراً مجردة كما هي المفاهيم الفلسفية، وليست رسائل مباشرة، كما هي الرسائل في التوجهات الأخلاقية والمبادئ التعليمية، وكونها كذلك لا يتنقص من قيمتها كتجارب فكرية، بل يكسبها صفة خاصة ويمنحها بعداً آخر. أنها نسيج ضخم من قيمتها متشابك الخيوط كثير التشعب، تعدد الألوان، على الباحث أن يحسن تمييزها وملاحقة تعرجاتها والتفافاتها من دون أن ينقلها إلى نطاق آخر، ومن دون أن يجردتها من طبيعتها الأدبية...»

■ بيار ماشيري: فيلسوف فرنسي، ولد عام 1938، أستاذ في جامعة ليل الثالثة (فرنسا).

■ د. جوزيف شريم: أستاذ في جامعة الروح القدس - الكسليك، لبنان.

الكتاب من توزيع مركز دراسات الوحدة العربية.

«مرآة الغريبة» لشهلا العجيلي: التراث العربي الإسلامي في رؤية معاصرة

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

تعمل الدكتورة شهلا العجيلي في كتابها (مرآة الغريبة - مقالات في نقد الثقافة)، على تفكيك البناء التراكبي للثقافة العربية والعائنية، لتضع أجزاءه تحت مجهر، بل في مواجهة مرآة مكررة، فتكشف للمتلقي الكثير من أصول ممارساته اليومية الموروثة منذ آلاف السنين، وتضعه أمام ممارسات أجداده وجهاً لوجه، فإنها به مستنسخة ثقافياً عن أناس عاشوا في العصر الجاهلي، والأموي، والعباسي...

يؤلف الشعر والحكايات المأداة الأولية لهذا الكتاب، ويتم حضورهما على ثقافة تراثية عميقة ورفيعة، وتتمازج هذه المأداة الأولية بمظاهر من الواقع العربي اليومي ليأتي الكتاب مزواجاً بين التراث والمعاصرة.

تلتقط العجيلي من حياتنا اليومية أحداثاً تعاضدها باستمرار، لكنها وبالرأة المسرحية التي تحملها، تبدو مختلفة، لامة، ومبهرة، من ذلك حديثها عن الفرق بين الحرية والتحرر، إن تقول في مقال بعنوان (محرّر أنت في روما.. حرّة أنا في بيروت): «الشعور الذي كان يرافقني هناك في بيروت شعور تعرّف إليه للمرة الأولى في حياتي، قوة غير مسبوقة، تجذ، وهدية. فهي المزة الأولى التي أصافق فيها الحرية، هكذا بدأ بيد، ويعوداً عن التنظير، أنزلها من عليائها، وأجلسها معي لتتناول القهقهة، وتحتضن، ولم تكن الحرية أكثر من أن تدبر ظهرك لوت محتلم، فقامس يهاهق في إغارة الآخرين بشغف...لكن صديقي في روما ما زال أسير النظريات الرجعية لما بعد الكولونيالية، التي لا بد يكرزها الآن وهو يتناول النبيذ الأبيض الذي يحب مع كاتب إيطالي صديق، تواعد معه على العشاء ليحدثه عن الأزمة في الشرق الأوسط، وعن دور الفنّ أداة للتحرر...»

تطرح الدكتورة العجيلي في كتابها قضايا سياسية عديدة، تجد لها سبيلاً لعلائق لغوية وأدبية وفنية واقتصادية، وتساأل الكثير من المسلمات، ففي بقائها (ما لم نقله شهزاد) تعيدنا إلى مشاعرنا العفوية التي تلقيناها بها حكايات (الف ليلة وليلة) للمرّة الأولى، من مثل: ما هو الكلام الباح، وما هو الكلام غير الباح؟ والسؤال الأهم هو ماذا قالت شهزاد شخصياً لشهريار، خارج الحكاية، تقول في ذلك:



متغير منها، وعدم التفرفة بين الشريعة وبين الفقه وإضفاء القدسية على الآراء البشرية. والملح الطيب الی ان أزمة الصراع الثقافي بين الشعوب أصبحت في العقود الأخيرة أنغف وأشرس مما كانت عليه في الماضي، خاصة وأن الانتشار الحدافي، وأصبح هناك نوع من الاحتراق لثقافات وسلوكيات المجتمع الشرقي، فمجتعنا اصبح أعزل أمام ثقافة الغرب، لكن علينا أن نعلم جيداً أن الغرب والشرق شرق ولن يلتقيا، لكن كل ما نحاول أن نغله هو جسر الفجوة بين الفكر الإسلامي وحضارات العصر المختلفة.

ويهدف المؤتمر -بشكل عام- إلى تجديد القراءة في أعمال الرواد ومشروعاتهم للتجديد والإصلاح، ورصد التأثيرات المعاصرة لتلك المشروعات التجديدية والإصلاحية على التيارات والأنظمة والتشريعات، وأن تشكل هذه القراءة وهذا الرصد خلفية تسهم في المشروع المبذولة نحو بلورة الأسس الجوهرية لمشروع إصلاح معاصر، والعمل على تجديد العقل الإسلامي الراهن بتفعيل طاقاته واكتشاف عناصر القوة لاستلهاها، والمناطق الرخوة لتقويمها.

هذا ويناقش المؤتمر عدة محاور هي مدارس التجديد والإصلاح، والرواد والأفكار، ويحاول في هذا المحور استقراء الخريطة الإجمالية لتلك الاتجاهات وتياراتها وإشكالاتها ومآلاتها وروادها بما تمتد جغرافية العالم الإسلامي.

أما المحور الثاني فيتناول جدل الرواد حول الإسلام والمجال العام، ويركز هذا المحور على إشكاليات دور الإسلام في المجال العام بين حصره في دور العبادة أو وضعه كأساس لإصلاح الدولة والمجتمع والجدل الذي أثاره الرواد حول تلك الإشكالية، وي طرح موضوعات مثل الإسلام والحياة والعدالة الاجتماعية.

أما المحور الثالث فيتناول التجديد وإشكاليات التمدن، ويتضمن عدة نقاط أساسية في الرؤى الإسلامية في التمدن والبعث الحضاري والنهضة من خلال الأفكار.

أما المحور الرابع فيتناول إشكالية الاستبداد والحرية ويتضمن عدداً من الإشكاليات مثل فكرة الحرية مقابل الاستبداد في فكر الرواد.

أما المحور الخامس فيتناول موضوع التجديد والإصلاح بين الحاضر والمستقبل، ويشمل عدداً من الموضوعات المهمة مثل قراءة الخطاب الإسلامي المعاصر، ويتناول القضايا الكبرى التي يعيد الخطاب الإسلامي إنتاجها مثل- قضايا المرأة وحقوقها والتعليم والعمل ومسألة الزنى ودورها في المجال العام، والعلاقة والموقف من الآخر وخاصة الغرب، والنظر إلى الغرب كاستعمار، وتقدم تقني، وتكتم حياة، وكوجه تيسيري، مع الإشارة إلى مواقف الرواد في ذلك الصدد، وقضايا غير المسلمين في المجتمعات ذات الغالبية المسلمة، ومسألة الحكم في هذه المجتمعات والتشريع فيه للأمة، والقضايا الجديرة بالمناقشة والقيم التي ظهرت في الفكر الإسلامي خلال الخمسين عاماً الأخيرة، وتلك التي غابت ولم تحضر في هذا الفكر وبالتالي يجب علينا تناولها.

وتتضمن الجلسة السادسة والختامية حلقة نقاشية بعنوان ماذا بقي «وماذا بعد»، وتتناول هذه الجلسة الإجابة على تساؤل مفاده: ماذا يبقى من اتجاهات الرواد للتجديد والإصلاح، وماذا ينبغي أن يشغل بال المفكرين الإسلاميين الآن؟

يذكر أن مكتبة الإسكندرية أطلقت مشروعاً إلكترونياً ضخماً هو «ذاكرة مصر» قبل شهرين قدمت من خلاله وجوه النهضة المصرية على كافة مستوياتها عبر الأحداث والأشخاص مثل التاريخ لنشأة الوزارة في مصر والأبطال القوميين في الثورات المتعاقبة والأحداث المهمة في تاريخ الأمة.

«إن، بالصمت عن الكلام غير المباح، وليس عن الكلام المباح تمكّنت شهزاد من استبقاء شهريار، فبالصمت عن مشاعرها الشخصية، لا عن حكاياتها تمكّنت من الإيقاع به. لقد انظر منها كلمة حب، لحكاية، وانظرت هي أن تقول بأنها تحبه، لا تنحدر من أسره، وأرادت أن تواجهه بمشاعرها من غير أن تستعير حكايات الآخرين ولغاتهم، لكنها توقفت لأنها أدركت أنها بالصمت فقط تستقي رجلاً إلى الأبد، لا بالكلام.»

تعزج العجيلي في كتابها على موضوع طريف هو (الحمام)، والمفارقة التي يعيشها رواد الحمامات البانحة ورواد حمامات الأجنين، التي تبني بمعايير دولية، وتبدو في ذلك خيرة الكاتبة الشخصية في العمل في المنظمات الإنسانية، تتكلم في مقالها (الحمام وانقلابات الرؤية) عن معنى الاستحمام منذ أيام جلجامش، مروراً بحمام العذارى في (دارة جلجل) في مملكة امري القيس، وصولاً إلى الحمام المغربي والتابليدي، تقول: منذ عشر سنوات وأنا أقيم بين حين وآخر في مخيمات اللجوء، أعيش مع المنكوبين: العراقيين، والفلسطينيين، والأندونيسيين، والأفغان، وحتى السوريين أثناء هيار سدّ (زيرون)...

استعمل حياتهم، وحماماتهم، مة شهر أو أقل، أو أكثر بقيل، أعاني معهم، لكنني في النهاية أعود إلى بيتي، وإلى حمامي، من دون أن يبصر ذاكرتي مشهد أو عية الماء البلاستيكية البيضاء، ذات الأسنق، المرودة بالأغصنة، والمصوفة أمام الخيمة أو داخلها، أو اللقطة بجانب الخزانات.

لقد غيّرت هذه التجارب، والمشاهد علاقتي بالحمام، وجعلت عملياً إتمامي صعبة للغاية، بل مقعدة، بحيث لا يقدر عليها إلا الحماة التركي والتابليدي، بل قد يعجز عن تحقيقها حمام امرئ القيس بعد ذاته... يقدم (مرآة الغريبة) تحسين مقالة تتميز بحضور العرفه مع الرؤية الواضحة، وبحضور الذاتي والموضوعي معاً، وقد صدرت العربية للدراسات والمؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، بدعم من وزارة الثقافة الأردنية، وجاء الغلاف بتصميم الفنان السوري العالمي (سعد يكن)، بلوحة تحمل معنى المرأة، إن تظهر فيها صورة شهزاد يتفكيات معدّدة لرجال ونساء بحالات مختلفة، تظهر أكثر من مرآة، أنها هي الحقيقة تمثل ذاكرة. ويذكر أن المؤلفة أهدت كتابها الصادر مؤخرًا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ويقع في 234 صفحة من القطع المتوسط، إلى والدتها: «الهدى عبد العظيم العجيلي والسيدة منى العجيلي»، وللكتاتبة العديد من الإصدارات منها رواية «عين الهر» والتي لاقت استحسان النقاد، وصدرت في غير طبعة.

المغني الأمريكي الاسطوري بي بي كينغ يختتم مهرجان الجاز في نيس



■ نيس - أ.ف.ب: كان مغني البلوز الأمريكي الاسطوري بي بي كينغ آخر فنان يصعد الى خشبة المسرح الاثنتين في اطار مهرجان نيس جاز فيستيفال، وقد حصد قدرا كبيرا من التصفيق، بعدما افتتح الجمهور بطاقة الرجل الذي يبلغ الثالثة والثمانين.

وكان بي بي كينغ ودع محبيه في عام بلوغه الثمانين في 2006 خلال جولة اوروبية مر خلالها بمهرجان الجاز في جوان لي بان (جنوب شرق فرنسا). وها هو عازف الغيتار والمغني يسجل في نيس القرية وبعد ثلاث سنوات، عودته من خلال باكرة مواعيد صيفية اربعة في فرنسا.

واعلى بي بي كينغ خشبة المسرح بعيد الساعة الحادية عشرة وسال بصوته الجهوري وابتمامة جذابة «أخبروني هل نسيتموني؟».

وتابع يقول «أبلغ الثالثة والثمانين. اتعلمون، لم يكن طبيعي يرغب في ان أجيء. غير اني اخبرته ان السعادة تملؤني عندما أعزف هنا».

من السهل تصديقه بالاصغاء الى أدائه لأغنياته الشهيرة بصوت قادر وعميق ومن دون زلة. تعاون «ملك البلوز» مع فرقة موسيقية من ثمانية «فتيان» يبلغون الستينيات، يساندونه على نحو متقن وقوي من طريق تقرااتهم الموسيقية ويمتد اثر هذه الاالحان ايضا ليلف شجر الزيتون العميرة في بساتين هضبة تسميميز، على مرتفات الثمانين.

بعد حفلاته الفرنسية في نيس وباريس وكونيك (شارانت) وفين (دون)، يواصل بي بي كينغ جولته في الولايات المتحدة حتى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر)، وعلى ما يبدو لم يعد الواعد على جدول أعماله.

الشخصيات الفلسطينية التي شاركت فيه تنتهم بطله بالاحتياال والافتقاد للأخلاقية المهنية «برونو»: فيلم يخلط بين «حماس» و«الحمص».. وحل الصراع العربي - الاسرائيلي وسيلة صحافي نمساوي للوصول للنجومية والشهرة



ساسا بارون كوهين في زي استعراضي خلال افتتاح عرض فيلم «برونو»

ربما تشيبر رمزياً الى حالة القهر السياسي التي تعانيها الشعوب العربية. وزاد الممثل في استغزازه الكوميدي عندما عرض بعض الطعام لضيفته مقدماً على جسد رجل ذي ملامح شرق أوسطية أيضاً، ما اضطر الضيفة الى مغادرة العرض غاضبة.

وبخلاف ذلك فقد تضمن الفيلم بما لا يدع مجالاً للشك مشاهد جنسية فاضحة وتحطيماً للكثير من الخطوط المحر في مجالات عدة، الامر الذي رجح معه المراقبون أن يتسبب الفيلم في عاصفة من ردود الافعال الغاضبة فردياً أو جماعياً. وكان السفير النمساوي أعرب عن اعتراضه على ما اعتبره ليلادة عندما جاء على لسان بطل الفيلم أنه يطمح الى أن يكون النمساوي الأكثر شهرة من (هتلر) النمساوي المولد، وقال السفير انه قلق من أمر الربط بين بلاده وسيرة هتلر.

يشار الى أن أفلام ساشا كوهين تحظى بالنجاح غالباً، ولا يبدو أن الفيلم الجديد يعد حملة اعلامية ضخمة سيكون استثناء من هذه القاعدة. أما كوهين نفسه فيرى فيه البعض نموذجاً للجانب الآخر المشرق في «شخصية اليهودي» كما وصفه أحد اصداقائه وزملاء مهنته في فيلم وثائقي عنه عرضته القناة التجارية الرابعة في التلفزيون البريطاني مؤخراً.

بالصحافي ليساله عدم اذاعة المقابلة بالرة الا ان الامر لاقى أذانا صماء. وأشار د. الخطيب في هذا الخصوص الى أن وسيلة الاتصال الوحيدة مع الصحافي المزعوم كانت البريد الالكتروني فقط لا غير، وأنه قام برسائل العديد من الايميلات لحت «الصحافي» على عدم نشر المقابلة الا ان محاولاته كلها كانت دون جدوى حيث لم يلق أي رد من «الصحافي».

وتلقى د. الخطيب مؤخراً عدة مكالمات هاتفية من اصدقاء شاهدوا الفيلم في دور العرض الغربية وكشفوا له حقيقة الخديعة التي تعرض لها، فعرّف أن الصحافي النمساوي الذي حاوره ليس الا الممثل الكوميدي المعروف (ساسا بارون كوهين) (37 عاماً) الذي سبق وأن تقصص شخصية صحافي في أكثر من فيلم وعرض كوميدي.

أما هذه المرة فقد اختار كوهين أن يتحلل شخصية «برونو» الصحافي النمساوي المتخصص في الازياء والموضة وله ميول جنسية مثلية. ويقرر «برونو» أن يغادر بلده النمسا الى الولايات المتحدة الأمريكية بحثاً عن النجومية والشهرة ويكلفه ذلك أن يطرق ابواباً عدة وأن يحاول درويماً مختلفة، ويقوده اصراره على البحث عن النجومية في محاولة التدخل لحل الصراع العربي

الاسرائيلي أو حتى عرض نفسه للخلف على أيدي «مجموعة اراهبية» أملاً في أن يفتح ذلك أبواب الشهرة والمجد أمامه.

وهذه ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها ساشا بارون كوهين أسلوب المزج بين النهج «الروائي» والآخر «التوثيقي» في أفلامه، متنكراً بصفة صحافي، فقد لجأ من قبل الى هذا الأسلوب في أفلامه السابقة التي لاقى نجاحاً منقطع النظير ومنها «بوروات» في العام 2006 الذي نال عنه جائزة بريطانية رفيعة. كما أن شخصية (علي جي) التي قدمها في عرض تلفزيوني ناجح قبل أعوام تعد من أشهر الشخصيات في التاريخ الكوميدي الحديث في بريطانيا.

ولا يقتصر تناول الصراع العربي - الاسرائيلي في الفيلم على الشخصيات الفلسطينية التي تمت استضافتها، فهناك العديد من الاشارات الساخرة لواقع الشعوب العربية والأديان عموماً. ومثلاً عند الممثل عند استضافته للممثلة الأمريكية من أصل عربي (يولا عبدول) التي دعوتها للجلوس على مقعد عبارة عن جسد لانسان حتى لا تخفي ملامحه اصوله العربية أو الشرق الاوسطية، فيما اتخذ هو لنفسه كرسياً مشابهاً لم يفلح صاحبه (الكروسي) في اخفاء ملامح الاعياء والارهاق التي



غسان الخطيب

يعلم بأنه سيكون جزءاً من فيلم سينمائي، فقد اتصل به صحافي نمساوي يسمى «برونو» ورتب لقاء مع شخصية اسرائيلية لناقشة موضوع الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال الخطيب انه عندما تبين أن الامر لا يخلو من سخرية واستهزاء وليس موضوع جهل وعدم معرفة تراجع في قراره بالمشاركة في الحوار وقام بالاتصال انطوى على خديعة وتحايل وأنه لم يكن

القدس - روبرت:

ترددت في جنبات منطقة قبور السلاطين الأثرية في القدس إيقاعات موسيقى العجر في ليلة افتتاح مهرجان القدس مساء الاثنين (20 تموز/ يوليو).

ويقام المهرجان في إطار الاحتفالات باختيار القدس عاصمة للثقافة العربية لعام 2009 وتنظمه مؤسسة القدس بهدف احياء الحياة الثقافية في المدينة القديمة ومحاوله إخراجها من عزلتها.

وقالت رانية إلياس مديرة مؤسسة يوس لإنتاج الفني، التي تتولى إدارة المهرجان بالتعاون مع القنصلية الفرنسية في القدس «مهرجان هذه السنة هو مزيج موسيقي يحتمي بالقدس، من خلال البرامج المختلفة على مدار عشر ليال بمشاركة إحدى عشرة فرقة خمس منها عالمية وست منها فلسطينية بانتاجات جديدة».

ويشارك في المهرجان الذي يستمر عشرة أيام فنانون يمثلون المواهب المحلية وآخرين من العالم العربي ومن أنحاء مختلفة من العالم.

وافتتح المهرجان في ليلته الأولى بعرض مغمم بالحيوية للفنان الفرنسي المولود في شمال افريقيا شيكو، وفرقة العجر التي تماثل في أسلوبها فرقة «جيبسي كينجز» المشهورة.

وشيكو هو مؤسس فرقة جيبسي كينجز واختارته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) مبعوثاً خاصاً من أجل السلام.

وقال جلوس بوشيجي المشهور باسم شيكو «مهرجان القدس مهرجان غير عادي. شرفنا بالمشاركة في المهرجان وافتتاحه وبالجمهور الذي رأيناه في مهرجان الليلة. انه أمر رائع.. ونحن شرفنا بذلك».

واستمع جمهور حفل افتتاح مهرجان القدس بموسيقى فرقة العجر.

وقال برنارد سابيلا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني «هذا الاحتفال يذكرني بان هناك فرحا وان هناك أملاً وان القدس ستبقى فرحة وستنصر على كل التجذبات التي يرضعها الاحتلال».

وذكرت فلسطينية من الجمهور تدعى نادرة القبانى ان المدينة تحتاج إلى المزيد من الأنشطة المماثلة لمهرجان القدس. وقالت نادرة «لان القدس بحاجة لمهرجان زي (مثل) هذا وفرقة زي هاي لانه احنا نمعيش كبت نفسي، ما في محل.. ما في اشيء يعني هيك تزوجها. فكثير كثير انا باقدرش (لا استطيع) اوصف لك شعوري قديس (إلى أي مدى) مبسوطة».

ويقام مهرجان القدس تحت رعاية شركة فلسطين للتعمية والاستثمار المحدودة (باديكو).

سو دو كو

	3	1	4		5	9	
1			8		7	4	
		9				1	2
7		8	4		9	6	
	5	4		9	6	3	
4	3			8			
	9	1		5		7	
5	8		1	6		4	

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أهل السابقي

2	3	6	9	4	7	5	8	1
1	8	5	3	6	2	4	9	7
4	9	7	1	8	5	2	3	6
3	2	4	8	7	9	1	6	5
5	7	9	6	3	1	8	2	4
8	6	1	2	5	4	9	7	3
6	5	3	4	2	8	7	1	9
7	1	8	5	9	6	3	4	2
9	4	2	7	1	3	6	5	8

فلسطينيون يرقصون على موسيقى عجزية في افتتاح مهرجان القدس

أحدى فعاليات الاحتفالات باختيار القدس عاصمة للثقافة العربية لعام 2009 في مدينة أريحا



يرفض تعبير النجم التلفزيوني

مالك مكتبي: هناك رغبة كبيرة لدى الناس بالبوح والحكي

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بكل تواضع مالك مكتبي يفاضل ذاته، ويقدر حضور بقية زملائه على النشاطات لأنهم وجدوا بجهودهم وتعبهم. يرفض مكتبي تعبير النجم التلفزيوني ويصر بأنه صحافي يتابع عمله من الفه إلى يائه. هو قلق من عمل يتطلب جهوزية دائمة، لكنه لم يلبس بعد ساعة تعرفت بها إلى التلفزيون.

■ العبد من العاوين يتكرر طرحها على الشاشات أو في الإعلام المكتوب فما هي استمداعات ذلك؟

■ ثمة عناوين ترفض نفسها ونستعيدنا بطريقتنا. كذلك هناك عناوين طرحت للمرة الأولى لتفزيونياً من خلال البرامج والخطب العريضة. في الموضوع الذي سبقي طرحه يعني غير شاشتنا نعيش جميعاً تحدياً يتقدمه بطريقة مختلفة تماماً. ربما لم أشاهد في الوطن العربي أو قد تكون شاهدت بنسبة قليلة مناقشة الموضوعات بوجود هذا الكم من الحالات الإنسانية المعبرة عنها. في بعض البرامج العربية الإجتماعية تكون الحالات، إضافة للبرنامج، في حين أنها في بعض البرامج العربية الإجتماعية تكون أخطر بالخط العريض تشكل الأساس، فيما يكون وجود الإختصاصي إضافة لما سبق وطرح من الضيوف. وهنا أذكر العديد من العناوين التي طرحت لأول مرة لتلفزيونياً منها ليلة الذئبة والعنف ضد الرجال وغيرها.

■ عندما تستجول أهدافاً ناجحة في حلقات متتالية بماذا تفكر؟

■ ناجحة. المطلوب في التوجه للمشاهد العائد إلى منزله للراحة ليلاً بمادة ميسمة. والحمد لله أننا من خلال المشاركين في برنامجنا نتمكن من تقديم الفائدة للمشاهد. فالتناس ترى نفسها في الكثير من القضايا التي نناقشها. قد يكون البعض غير قادر على البوح فيأتي بوح الآخر في المشكلة نفسها نوعاً من الدوا له. على سبيل المثال حلقة التحرش الجنسي التي إستضافت إمرأة لبنانية لتقول بأنها أتت للمشاركة لأنه بات متوعاً عليها الصمت. فهو تكن قادرة على التحرش من تحرش جارهم لسنوات طويلة بها. كان بالنسبة لها الأب بعد وفاة والدها وهي في عمر السنة. ومن ثم بدأ يتحرش بها، وقد إستمرت فعلته من طولها حتى بلوغها السنة 25.

■ هذه الجرة التي يتحلى بها مواطنون من

بلداننا العربية كافة هل تقول بأن الحرمات والصمت قد كسرا؟

■ بل هي كذلك فقة من الضيوف بأن الإبتذال في أحمر بالخط العريض ممنوع. وكذلك الإشارة الرخيصة، وما الإحظه تلك الرغبة الكبيرة لدى الناس بالبوح والحكي عبر الشاشة. الناس تأتي من تلقاء ذاتها، حيث لا إغراءات في مثل برنامجنا. وهنا أشكر هؤلاء الناس لثقفتهم التي كانت المحور الذي ينطلق منه برنامجي منذ لحظاته الأولى.

■ في بعض الحلقات كنا نلمس الحاحك على الضيف لمزيد من البوح. في أحيان كان يُحرج. وفي أحيان أخرى كنت تستدج الدعوى لماذا؟

■ المخبر أنه عندما تكون هناك محرمان أو حدود في الطرح يقال لماذا؟ وإذا دخلنا في لحظات إنسانية كذلك يقال لماذا؟ لا شك بأن البعض عندما يستذكر قصته على الهواء قد يتأثر بدوري تأثر. لكني لست بهادف لإبكاء أو إخراج أحد الضيوف.

■ علق بعضهم بأنك تسير على درب زافين في إستدراج دعوى الناس. ما رأيك؟

■ في الحقيقة أحاول أن أكون نفسي مع إحترامي لكافة الزملاء. أهتم بمعرفة قصص ضيوف في خلال دقائق وليس إبكائهم. قد أُلح في السؤال إنما بهدف الوصول إلى حقيقة قصة هذا الضيف أو ذاك.

■ بعضهم وصف حلقة ليلة الذئبة بالفشاش على الهواء؟

■ أرفض هذا التعبير. كانت حلقة في غاية الكمال. وكان من السهل تحويلها لفشاشية من خلال كلمة واحدة يقولها أحدهم على الهواء. كنت شديد الحزم في هذه الحلقة. مثلت دور الديكتاتور مع الجمهور. تم طرح العنوان بطريقة علمية ومهنية. فهو «إستحقاق» يهمل كل شاب وقناة. وأردتها الحلقة الأولى من الموسم الثاني للبرنامج. تحدثنا علمياً في بعض المشاكل التي تواجه الرجل والمرأة في هذه الليلة، وعن بعض العادات والتقاليد. وركزنا على الضغوط النفسية التي تواجه بعض الرجال نتيجة الإلحاح في المساواة بين النجاح في ليلة الذئبة والرجولة. نحنًا حاولنا تسليط الضوء على الضغوط التي يعيشها الرجل في المجتمعات التقليدية وعلى الهواجس التي تعيشها المرأة حيال هذا اليوم في حياتها. وهذه الحلقة إستضافت طبيباً نفسياً شرح كل مسببات الضغوط والهواجس لدى النساء والرجال.

■ بعد أكثر من سنة من عمر البرنامج كيف تصف نفسك على الهواء؟ وكم حُفَّت الإشارات على أذنك من غرفة الكونترول؟

■ فرق كبير بين مالك مكتبي قبل سنة

والآن.

■ يومياً أتعمل جديداً. وفي كل لحظة أطلب منه من إعدادي وتقديمي. ولا أنسى جهود فريق العمل كاملاً من مازن لحام المنتج المنفذ للبرنامج وغيره. أعمل على الحلقة من أول حتى آخر كلمة. وأكون على تماس ومعرفة حقيقية بضيوفي. كما وأكون قد تحدثت مع محاميين وأطباء وأخصائيين نفسيين. أَسعى لنتمكن بنسبة مائة بالمائة من مادتي، ما حصل من تطور أني صرت أكثر قدرة على التصرف بمادتي بحيث أستحق لقب مقدم ناجح. صرت أكثر قدرة على الدوزنة بين عملي كقدم ومعد للبرنامج. ولأني شديد العناية بالإعداد صرت أعرف ما أريده على الهواء.

■ ما هو الهدف من التشويق الذي تلجأ إليه قبل الوقفة الإعلامية؟

■ أهدف لجذب المشاهد من أول كلمة في الحلقة حتى آخر دقيقة. ممنوع على المشاهد أن يبذل المحطة. التشويق يأتي في سياق إختصار الأسئلة على الضيوف ومن خلال ما يجب إنتظاره بعد الوقفة الإعلامية. هنا برأي يكمن العمل التلفزيوني الناجح في جذب المشاهد بدل أن يضع بين المحطات.

■ من هو منافسك؟

■ مالك مكتبي. مع إحترامي للجميع. هناك برامج فيها جهود جبارة. وهناك منهم. لكن أنا ف ذاتي. كلما تخمنا حلقة تعود مباشرة لمناقشة الأخطاء التي مررنا بها. بعدها تصبح الحلقة خلفنا ونبدأ بالنظر إلى الأمام لتكون مع حلقة أفضل أو باستولى نفسه. هذا هو الهاجس الذي يضغني.

■ أليس غروراً أن تنافس ذاتك؟

■ قلت مع إحترامي لكل مقدمي البرامج وهم برأي ليسوا موجودين بالصدفة. إنني بعيد جداً عن الغرور وسبق وقلت لك بأنني أطلب العلم دائماً وأدني صاغية. لكني لست بوارد منافسة أي كان. فقط أريد منافسة نفسي. كما أنني لست محولاً بإعطاء رأيي بزميل سبقني في المهنة.

■ وإن أعطى أحدهم رأيه بمالك فماذا تقول؟

■ عندما قررت تقديم البرنامج بعد سنوات من العمل في الإعداد مع مارسيل غانم هل جذبتك النجومية؟

■ النجومية لا تعني لي شيئاً. إسمحي لي برفض هذا التعبير. الصحافي ليس بنجم. لا تترك النجومية وهم كثر ويعيدون لا تصل اليهم. أساس الصحافي أن تبقى قدماً على الأرض. أقم برنامجاً إجتماعياً ومن واجبي التواجد بين الناس

■ أشكرهم سواء على الرأي الإيجابي أو السلبي.

■ متى تعيش قلقاً كبيراً؟

■ القلق رفيقي الدائم كذلك التعب النفسي اليومي.

■ هل كرهت لحظة تعرفت فيها إلى التلفزيون؟

■ إطلاقاً. المهج أن أكون إنساناً ناجحاً. وأن تكون كل حلقاتي ناجحة. ساعتان



مالك مكتبي

على الهواء يلزمهما أشهراً من التحضير. وعندما تنتهي الحلقة أقول لذاتي «أوف خلصت». وأرى ضرورة لعرضها أكثر من مرة لكثرة التعب والجهد المطلوب في الإعداد. لم أكن ساعة تعرني إلى التلفزيون بل أتحمل مسؤولية القرار الذي أتخذه. أنا مسرور بالتعب الذي أعانيه لأنه يُقابل بالنجاح. وهذا ما يدفعني للمتابعة. أقول بصير مرتاح بأنني تمكنت من إيجاد جديد في الفضاء العربي، وبيقي على المشاهدين تقييم إيجابيته ما سلبتيه، لكني حكماً قدمت جديداً.

■ عندما قررت تقديم البرنامج بعد سنوات من العمل في الإعداد مع مارسيل غانم هل جذبتك النجومية؟

■ النجومية لا تعني لي شيئاً. إسمحي لي برفض هذا التعبير. الصحافي ليس بنجم. لا تترك النجومية وهم كثر ويعيدون لا تصل اليهم. أساس الصحافي أن تبقى قدماً على الأرض. أقم برنامجاً إجتماعياً ومن واجبي التواجد بين الناس

■ أشكرهم سواء على الرأي الإيجابي أو السلبي.

■ متى تعيش قلقاً كبيراً؟

■ القلق رفيقي الدائم كذلك التعب النفسي اليومي.

■ هل كرهت لحظة تعرفت فيها إلى التلفزيون؟

■ إطلاقاً. المهج أن أكون إنساناً ناجحاً. وأن تكون كل حلقاتي ناجحة. ساعتان

مسرحيتنا «الفهاماتور» و«هو» تقاسمتا الجائزة الكبرى لمهرجان المسرح المغربي:

بين الاجتهاد وملامسة الأفق العالمي.. والبحث في الموروث الشعبي المحلي



لقطة من مسرحية «الفهاماتور»

مكتاس (المغرب) - «القدس العربي»:

تقاسمت كل من مسرحيتي «هو» و«الفهاماتور» الجائزة الكبرى لمهرجان المسرح المغربي التي نظمت وزارة الثقافة مؤخراً دورته الحادية عشرة في مدينة مكتاس تحت رعاية العاهل محمد السادس وتعاون مع ولاية مكتاس والمجلس البلدي لهذه المدينة.

ومسرحية «هو» لفرقة «دايا تياتر» من الرباط هي من تأليف إدريس سميحس وإخراج جواد السنني. في هذا العمل الإبداعي يقف حائظ مرتفع جداً أمام الشخصيات التي تتقوِّع على نفسها، في حالة خنوع، وتحاول خداع الملل من خلال الاطلاع على حقيقتها ووضعها، في انتظار اليوم الذي ستخرج فيه من رحم الأرض.

أما مسرحية «الفهاماتور» التي هي قدمتها فرقة «نحن نلعب للفنون» من مدينة الرباط، فهي من إقتباس وإخراج عادل أباتراب عن نص لأوجين يونيسكو، وتبتدئ بقراءة اسمها «توتة»، ترتدي لباس الرقص، وتحاول طرح سؤال حول بداية اللعب، ثم تغادر الخشبة. هناك أيضاً شخصيتان تتصارعان حول موضوع يجله الجمهور وتبادلان التهم فيما بينهما.

في حين آتت جائزة النص مناصفة لكل من عبد الحق الزروالي عن مسرحيته «واش فهمتي؟» (هل فهمت؟) التي تستلهم إبداعاً مسرحياً بابلو نيرودا، وعبد اللطيف فردوس عن مسرحية «التبويردة» (أي الفروسية) التي تشتغل على التراث الشعبي المحلي.

وكانت لجنة التحكيم تتكون من رئيس السينمائي المغربي سعيد الشرايبي ورئيس وضوئية الفنانين سميحة أيوب (مصر)، عواطف نجيم (العراق)، سونيا (الجزائر)، جورج إبراهيم (فلسطين)، نجيب غلال (مغرب) والفارمة.

واحتلت لجنة التحكيم في تقريرها العام أن العروض المسرحية الأثني عشر التي تنافست على جوائز مهرجان مكتاس المسرحي احتوت على فترات متفاوتة المستويات، تراوحت بين الإجتهاود والتجريب والحيث في الموروث الشعبي المغربي وكذا الاشتغال على الأعمال الكلاسيكية. ودعت اللجنة إلى استحداث جوائز جديدة يُتبارى حولها في مهرجان، هي: جائزة لجنة التحكيم، وجائزة الأداء الجماعي، وجائزة الدور الثاني في الأداء الرجالي والنسائي، وجائزة التأليف الموسيقي.

وما بين مستهل المهرجان وخاتمته، كان الوجود العربي حاضراً ضمن نفس إبداعي، من خلال عرض «قصص تحت الإحتلال» لمسرح القصبة من فلسطين، وعرض «حقل الأعلام» للفرقة القومية للممثلين من العراق؛ وكان خلف بهجة الإحتفال صرخة إدانة للإحتلال والقتل والدمار وتطلعا نحو الإشرافة القادمة.

على صعيد آخر، وضمن ندوات المهرجان أقيم لقاء إحتفالي بصدور الجزء الأول من الأعمال الكاملة للكاتب المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد، التي أصدرتها وزارة الثقافة. وبهذا الخصوص، اعتبر الكاتب والناقد عبد النبي دشين هذا الصدور «حدثاً ثقافياً بامتياز»، وأثراء للمكتبة المغربية والعربية والإنسانية.

وأوصى دشين، خلال حفل توقيع هذا المؤلف في دار الثقافة «محمد النوني» بمكتاس، أن عبد الكريم برشيد «كاتب استثنائي من زماننا»، ففي الحديث عنه

يصعب إقامة المسافة بينه وبين ما يكتب وكيف يكتب إذ «الأسلوب هو الشخص نفسه»، وفي معرض تقديمه لهذا الكتاب المنضم لمسرحيات «يا ليل يا عين» و«الحكايات الأخرى» و«المقامة الجهلونية»، «واسمع يا عبد السميع»، قال دشين إن عبد الكريم برشيد إنسان «قدّم من كلمة وبالكملة» ليعرض بها وجوده وكيونته، «مضيفاً أن «الكتابة لديه قضاء للعب واستعادة طفولة ما فتئت مظاهر الحضارة تصادرها منه».

وأبرز الناقد المسرحي أن إختيار برشيد للمسرح نابع من كونه الأقدر على إتاحة الفرصة لبناة العالم المشدود، ولتجسيد شخصياته إمكانية إعادة ترتيب فوضى الوجود الإنساني.

وأضاف قولاً إن عبد الكريم برشيد «عدته القلق الأنطولوجي الذي لا يمنحه الفرصة للتصالح مع العالم الذي يضيق به كل يوم والذي يدفعه لجعل الكتابة تمريناً مستمراً

في تطويع الواقع الحرون»، وأشار إلى أن هذا المبدع ظل وقياً لإختياراته ورؤاه الجمالية، وبذلك «يمكننا الحديث عن تجربة برشيد في المشرق الإبداعي الذي تبلور إبداعاً وتنظيراً ضمن سيرورات سوسيوثقافية شهدها العالم والعالم العربي ثم المغرب».

ولاحظ دشين أنه لا يمكن قراءة نص برشيد دون استشعار حساسية لغته أو التيه في عوالمه وتلك «خصيصية أبدعها مجموعة من العناصر التي تشكل كيمياء الكتابة لديه، فهو يجتري لغة تتوشع الشاعرية البانوخة متوسلة بالاستعارة والجاز». وفي هذا السياق، قال الناقد إن برشيد «يخترق اللغة المسكوكة التي صارت كليشيهات لا تقول إلا ذاتها»، ويهرب من التخطيط والتكلس مانحا للفكرة أن تعبر الوجدانات من غير رقيب ولا حاجز حيث يصرح المؤلف في معرض تقديمه لهذه الأعمال قائلاً «في هذا الفضاء العربي الواحد تخضع السلع المادية للجمارك ولكن الأفكار الرمزية لا سلطان عليها، تخترق

فضائيات

موسكوفيتش من ميامي الى جبل الزيتون؛ جبهة الاستيطان الاسرائيلي دون حدود

لينا أبو بكر*

■ في تقرير أحمد البديري مراسل دبي بي سي العربية في فلسطين، يظهر تفتناهاو ناشأ ريشه متعتنا أكثر من ذي قبل، فلم أره هكذا حتى في أيام الما بي يتسمى: بوش. من أين تأتي هذه الطة المتعجرفة؟

تدور أحاديث هوى إعلامي عربي عن حث عملية السلام قداما، ضمن شرط ضمني وصريح أيضا يفني بتقسيم القدس إلى شرقية وعربية وأخرى غربية اسرائيلية. فان سلطنا بأن أبناء يعرب طيبون وأمتون وجيرتهم «يا ملاحا»، فكيف يطلن بطن عمهم «بالتفاوض» على العالم أجمع، مُصرّاً على أن القدس الموحدة هي عاصمة دولة اسرائيل؛ وأن اسرائيل لا تفاوض على سيادتها!

يعني ماذا يفعل العرب أكثر من ذلك؟ حتى لحاهم سلموها! ولحاهم تعني ذقونهم! فماذا أكثر من ذقونهم؟ أخشى أننا لسنا في زمن النعمان، حتى يؤثر الفيلة على التيجان!

لا تغفل لني أن اسرائيل – بكل تصريحاتها الإعلامية المزمّنة – ترتكز على سياسة الطمع بالأجويد، لأن الطائي لو كان حيا لتراً من خيله قبل أن يوجد بها ويورثنا الحكاية فننتزع بالكرم، لأن الكرم على الصعيد السياسي ليس عنصرا جيئيا!

حسب تقرير النبي بي سي فإن السفير الاسرائيلي «مايكل أورين» استلم طلبا صريحا من واشنطن بوقف بناء المستوطنة الجديدة، وهو ما رفضته الحكومة الاسرائيلية بشدة.

التقرير وضح تفاصيل الموقع ومصدر التمويل، وردود الفعل الشعبية والرسمية لدى الجانب الفلسطيني، وهذا تحديدا شر البلية!

واليك عزيزي القارئ نبأ البلية بالتفصيل من «طاطا» حتى رأس العامود؛ وافقت بلدية القدس «الاسرائيلية» على مشروع بناء المستوطنة الجديدة، الذي يعوله أحد الاثرياء اليهود الأمريكيان، وهو – للاستزادة – العقاري وصاحب بيوت القصار ايرفين موسكوفيتش من ميامي، الذي تسرب ليده أحد المباني القديمة في الموقع لقرع لبناء المستوطنة ويعود لعني القدس الراحل الحاج أمين الحسيني، العقار موجود على تلة الغني المطل على حي الشيخ جراح ووادي الجوز المتصل بالبلدة القديمة، حيث جبل الزيتون أو جبل الطور وفيه عدد من البؤر الاستيطانية اليهودية – تدور الكاميرا مع التقرير لتوضح سير الطوق الاستيطاني في المنطقة – حيث الجامعة العبرية ومستشفى هاداسا الاسرائيلي – وهو بالمناسبة ذات المستشفى الذي يرقد فيه شارون – ومستوطنة التلة الفرنسية ثم عدد من المباني الحكومية الاسرائيلية وفندق يهودي، الفكرة تقوم على بناء حووالي 30 وحدة لكي يتم استكمال بناء الحلقة الاستيطانية في داخل عمق القدس الشرقية.

ويكمل أحمد البديري: «الفلسطينيون يعرفون جيدا موسكوفيتش الذي بنى قبل سنوات مستوطنة رأس العامود وسط الاحياء الفلسطينية فالرجل يدبغ بالمال الكثير من أجل تهويد المدينة!

وسأنتوقف قليلا عند مستوطنة رأس العامود، حيث تم بناؤها قبل ثلاثة أعوام، ضمن خطة اسرائيلية تقضي بالاستيلاء على القدس اسطيطانيا، لقب المعاملة السكانية، وخطلة التركية الديموغرافية لصالح الحزام الاستيطاني، ويقطع الاتصال بين الاحياء الفلسطينية بعضها ببعض، بحيث يحول ذلك دون حل الدولتين، وهذه المستوطنة هي التي تغلق حلقة الطوق على المدينة القديمة، وتقع على بعد 100-150 مترا من المسجد الأقصى، حسب المركز الفلسطيني للإعلام، ولا يزال التطويق مستمرا، في حين أن سلطات الاحتلال تمارس العنصرة الجغرافية إذ لا تسمح للسكان الفلسطينيين بالبناء على كامل الأرض التي يملكونها، وإن سمحت فعلى مساحة 35% كحد أقصى، وبالإبقاء فإنها تمنح الحق للمستوطنين بالبناء على كامل المساحة التي استولوا عليها بما نسبته 120% وإذ تولى هذا الطوفان الاستيطاني ما قد لا يتدهش من الحملات الترويجية للتطبيع والسلام، التطبيع والسلام مع من؟ مع الجرافة!

إنه الكيان المرتزقة، وإن جاز لي – فإن مصطلح التسول الاجباري هو أفضل ما يليق بالاستيطان الاسرائيلي، يعني بالعامية «شحاد ويطرطط» فاية سيادة التي يصر عليها رئيس وزراء الكيان؟ الشحاتون والمتسولون عصابات منظمة لها زعمائها واستراتيجياتها وانظمتها الإعلامية، وأهدافها، لم يبق علينا الا التفاوض مع المتسولين!

معركة بلا قيادة

■ أحاط أحمد البديري – في تقريره هو النبي بي سي العربية – برود الفعل الشعبية التي بدت متواضعة لا تليق بالحدث حسب الجيات التنظيمية، وفي ظل تعرض العديد من المنازل الفلسطينية لخطر الهدم فإنه – حسب التقرير أيضا – لا يري الحشد الجمع السلطة الفلسطينية تفعل الكثير لأجل الدفاع عن حقوق الفلسطينيين، وجاء اللقاء مع رفيق الحسيني رئيس ديوان الرئيس الفلسطيني – مباشرة بعد التعليق الخاص بانطباعات الحشد – ضربة إعلامية ذكية إذ تظن أن الحسيني احد اولئك المحتجين، لكن البديري يسأله عن سبب عدم حضور الرئيس في حين ان ممثل الاتحاد الأوروبي كان حاضرا؟

اجابة الحسيني جاءت مرتبكة تتم عن خوف وتردد لا تليق بمنصبه، فقد قال حرفيا: لأن الرئيس لا يستطيع ان يأتي الى مناطق من الصعب ان يأتي إليها.

فاية مناطق تلك التي يصعب عليه التواجد فيها يا ترى؟ انه حشد صغير جدا امام احد البيوت المهددة بالهدم فاين ممكن الخطورة ان كان هذا هو دافع الغياب؟

اين قيمة القضية؟ ما الذي يمنع من حضور رئيس يمثل شعبا اغتصب ارضه ودمرت بيوته؟ وعندما يغيب الرئيس لأنه لا يستطيع التواجد في أماكن يصعب عليه التواجد فيها، فما هي المناطق الأكثر سهولة؟ مائدة المفاوضات؟

يستدرك الحسيني تخييصه بتخييص أكثر بلوى، ظانا انه ينقذ نفسه ولعلمته: انا ممثل الرئيس شخصيا في هذه المعركة! طيب على الأقل الحمد لله ان اعضاء السلطة على دراية لا بأس بها بان هناك معركة! ولكن ما دامت المعركة قائمة باعتراف صريح فاين قائد المعركة؟ أين التكنيك الدفاعي في وجه هذا الغزو الاستيطاني؟ اشعرونا ان هناك معركة، وضعونا في الصورة... برهنوا على انكم جبهة متماهية لا طاقم موساد متخفيابيني عيسى، يعني من اهم عناصر المعركة جبهاتها، وانتم تخوضون معركة لتسم طرفا فيها! معركة بحببة واحدة! فكيف تكون معركة؟

المسألة تتلخص بما جاء في نهاية تقرير النبي بي سي، ان حاتم عبد القادر الذي استقال من حكومة الفصائل احتجاجا على السلطة التي لا تقوم بواجبها كما يكفي وتقاس الحكومة عن تنفيذ التزاماتها تجاه تهويد المدينة إذ لا تبدل جهدا كافيا لمنع التعمير، كما علق البديري – يقول: الاستمرار بالتعامل مع القدس بالخطاب والشعار بالتاكيد ان يقف امام المشروع الاسرائيلي بتهويد المدينة المقدسة..

لو كنت مكان سلطة فتح لأرحت الحاشية من مهمة التصريحات الإعلامية، لأنها تورط الرئيس أكثر مما تسهم في إنقاذها من الفخاخ الاخبارية، يكفي ان يحمل كل مسرح اعلامي بافظة موحدة عند كل سؤال يكتب عليها: «يارب تخلي الرئيس وتطول غيبته»، يعني حتى لو حضر الرئيس ما الذي سيتغير؟

ربما زاوية التقاط الخبر في عين الكاميرا، او درجة انحراف الظل على عسدة التصوير! عموما الغايب عذره مع تفتناهاو! والتص للريث سبعين تفتناهاو!

أحمد السقا في البيت بيتك

■ قد نتفق على ان السينيما المصرية لم تستطع بعد ان تطور من تقنياتها وأساليبها الفنية بما يكفي ليضعها في مصاف سينمات عالمية قطعت شوطا زمنيًا طويلا يساوي الشوط المصري، وهو ما يندى له الجبين، غير أننا في الوقت نفسه يجب ان نتفق على عدم تحميل البطل السينمائي عبء السينيما العربية، وننشئ في لحمه متعزتين بالصدق والمهنية، في برنامج البيت بيتك، الذي تبيته القناة المصرية كان أحمد السقا ضيف مساء الاثنين، لم يتوان المضيف عن توجيه كم من الاسئلة حول فيلمه الجديد، ابراهيم الابيض، مركزا على ان ما يفتق من وجهات نظر سلبية ما هو الا سبيل لنجح فرصة الرد على ما وجه اليه رافضا ذكر اي زهاتما او عبارات معينة، غير ان الثقة التي بدت على السقا وهو يرد حرفيا ما تناقلته المقالات النقدية يشعر الملقني بمدى المسؤولية تجاه الاراء الصحافية والموضوعية في تلقي النقد وطرحه ومناقشته على الملأ، وهذه جسد ذاتها مصداقية وشغافية ليست غريبة على السقا.

كان هناك قهر واضح من ذلك الهجوم على فيلمه، وقد قالها، «عزت عليّ نفسي» عندما سأل مثلا على الهجمة الضارية ضده «يقولوا أحمد السقا كذوبة»، يعني إيه كذوبة؟ «أنا قاعدلهم، هذا تدرايع يلين بنجومية فولاذية، وأخلاق عالية إذ إنه لم يمانع من وجود هذا الهجوم طالما أنه لا يجرح في شخص الفنان بل يدعمه لكي يشكل عنصر إضافة له في مشواره.

وللآمانة فإن أحمد السقا بدأ في فيلمه الأخير ناضجا عاطفيا وفنيا، فالحماسة التي ظهرت في سياق العمل كانت أكثر انضباطا لأنها عبرت عن ذات وتفاعل أكثر من كونها استعراضا، ولأن هذا ليس مجال تقييم للعمل السينمائي، فإني اكتفي بتوجيه تحية تليق بصمود السقا ومثابرتة أمام معارل الصحافة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وارضيات

امريكا تدعو العراق لبذل المزيد لتطوير واستغلال حقوله النفطية

■ واشنطن- رويترز: قال سفير الولايات المتحدة لدى العراق كريستوفر هيل يوم الثلاثاء انه يجب على الحكومة ان تبذل المزيد من الجهد لتطوير واستغلال احتياطيات النفط الضخمة في البلاد وانه يأمل اختيار شركات امريكية لتعزيز انتاج العراق النفطي.

وقال السفير هيل في مقابلة مع شبكة تلفزيون سي سيان «بصراحة اعتقد انه يمكنهم ان يبذلوا من الجهد من اجل احتياطياتهم النفطية أكثر مما فعلوا».

ويملك العراق ثالث أكبر احتياطيات نفطية مؤكدة في العالم بعد السعودية وكندا وتبلغ هذه الاحتياطيات اجمالاً 115 مليار برميل. وقال هيل ان الولايات المتحدة ترحب بالخطوة التي اتخذها العراق في الأونة الاخيرة بالسماح اجنبية بشركات لتطوير حقول النفط البلاد مع انه لم تقبل اي عروض من شركات امريكية.

وقال «اعتقد انه من القبول سياسيا في العراق انه يجب عليهم دعوة شركات النفط الاجنبية ونحن نرجو ان يستمروا في ذلك، وبصراحة فإنتي أرجو ان يتم اختيار بعض الشركات الامريكية».

وشدد على ان القوات الامريكية ليست في العراق لأخذ نفط البلاد وانما لمساعدة العراقيين في بناء اقتصاد بلاهم.

شركة تابعة للقعة للاستثمارات المصرية تقرب من انجاز عقد شبكة للغاز في ليبيا

■ دبي - رويترز: قالت شركة القعة للاستثمارات المالية ومقرها القاهرة يوم الأربعاء ان شركة للغاز تملك جزءا فيها في المرحلة النهائية من مفاوضات مع شريك بشأن عقد في ليبيا.

والعقد الذي تبلغ قيمته 118 مليون يورو (167.6 مليون دولار) هو لتطوير شبكات لتوزيع الغاز في ليبيا، وملك شركة الطاقة العربية (طاقة) 49 في المئة من المشروع المشترك الشركة العربية للغاز التي فازت بالصفقة، ويملك صندوق التنمية الاجتماعية والإقتصادية الليبية الحصص المتبقية.

ونكرت القعة في بيان ان مسودة عقود الاتفاق لمر بالمرحل الأخيرة من المراجعات الاجرائية.

وقالت محدثة باسم القعة ان الشركة تملك مع شركائها حصصا أغلبية في طاقة، وأضافت ان القعة تشتري عادة ما بين عشرة و20 في المئة في الشركات التي تستثمر فيها.

وأعلنت القعة الشهر الماضي ان العقد يقضي بتطوير شبكة تربط بين 370 ألف منزل في العاصمة طرابلس ومدينتي بنغازي ومصراته.

تراجع تحويلات الفترين الأردنيين

■ عمان - يو بي أي: انخفضت تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج بنسبة 4.4 ٪ خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2008 الماضي.

وأظهرت بيانات للبنك المركزي الأردني أن تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج بلغت حتى نهاية حزيران/يونيو الماضي 1.231 مليار دينار (نحو 1.73 مليار دولار) مقابل 1.288 مليار دينار (نحو 1.81 مليار دولار) للفترة نفسها من العام الماضي.

وتوقع خبراء تاخر الأردن بالأزمة المالية العالمية من خلال تراجع حجم التحويلات من الخارج، حيث يعمل معظم الأردنيين في دول الخليج العربي التي تأثرت بشكل كبير بالأزمة المالية العالمية.

وتقدر نسبة الأول أو نوفمبر تشرين الثاني بما يزيد عن 600 ألف شخص، وكان حجم تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج قد بلغ عام 2008 نحو 4 مليار دولار، في حين بلغ عام 2007 نحو 3.5 مليار دولار.

الجزائر تجري محادثات مع شركات لبناء أول مصنع للسيارات

■ الجزائر - رويترز: قال وزير جزائري يوم الأربعاء إن الحكومة الجزائرية بدأت مفاوضات مع عدة شركات عالمية لصناعة السيارات لبناء أول مصنع للسيارات في البلاد.

وقال وزير الصناعة وتربية الأحياء المائية عبد الحميد تمار للصحافيين ان نتائج المفاوضات ستظهر قريبا، وأضاف ان المفاوضات ستستكمل قبل أكتوبر تشرين الأول أو نوفمبر تشرين الثاني.

ولم يحدد تمار بالاسم الشركات التي تجري معها المفاوضات، وكانت تقارير إعلامية قد ذكرت العام الماضي ان شركة رينو تدرس خطط لبناء مصنع في الجزائر لكن الشركة أعلنت خطط لبناء مصنع في المغرب بدلا من ذلك.

وأشارت بيانات جمركة إلى أن الجزائر استوردت 153292 سيارة في النصف الأول من 2009 انخفضا من 171277 في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وتتأخر الدولة العضو بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبيع عدد سكانها 35 مليون نسمة لتنوع موارد اقتصادها بعيدا عن قطاعي النفط والغاز الذين يشكلان نحو 97 في المئة من صادراتها.

ورغم الوجود الحكومي بتطبيق اصلاحات اقتصادية وتحسين مناخ الأعمال فإن الاستثمارات الأجنبية غير النفطية في الجزائر متأخرة عن نظيرتها في الدول المجاورة.

نمو ايرادات السياحة في تونس

■ تونس - رويترز: أظهرت أرقام رسمية الأربعاء ان عائدات صناعة السياحة بتونس ارتفعت خلال النصف الأول هذا العام بنسبة 4.6 بالمئة إلى 1.39 مليار دينار (1.03 مليار دولار) بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي متحديا بذلك تراجع اتفاق السياح الأوروبي الذي يمثل أبرز عميل للسوق التونسية.

وبدأت تونس منذ أربعة عقود تطوير صناعة السياحة وأصبح هذا القطاع ثاني مصدر ليد العملة بعد القطاع الزراعي بنحو 360 ألف فرصة عمل وأول مصدر للعملة الأجنبية للبلاد، وأوضح وثيقة حكومية حصلت عليها رويترز ان عدد السياح ارتفع خلال الأشهر الستة الأولى من هذا بنسبة 15 مليون سائح.

وأضاف ان السياح الفرنسيين جاءوا في المركز الأول بنحو 620 ألف سائح زاروا تونس خلال هذه الفترة من مجموع 1.5 مليون أوروبي تدفقوا على البلاد التي تصنف في انها من أبرز الوجهات السياحية في افريقيا.

وبلغت إيرادات صناعة السياحة في تونس خلال العام الماضي 3.3 مليار دينار مقارنة بنحو 3.1 مليار دينار في عام 2007، واستقبلت تونس عام 2008 نحو سبعة ملايين سائح لأول مرة.

وتأمل الحكومة في تونس في ان تحافظ إيرادات القطاع على نفس مستوى 2008 معبرة ان تحقيق نفس نتائج العام الماضي يعتبر أمرا ايجابيا في ظل الأزمة المالية العالمية التي تضرت منها أوروبا.

الدولار يساوي 1.339 دينار تونسي.

السويدي للكابلات المصرية تبني مصنعاً بنيجيريا

■ القاهرة - رويترز: قالت البورصة المصرية في بيان يوم الأربعاء ان شركة السويدي للكابلات ستبني مصنعا لإنتاج الحوالات الكهربائية في نيجيريا باستثمار إجمالي يصل إلى 25 مليون دولار، وأضاف البيان إن ولاية لاغوس النيجيرية ستملك حصة 5.26 بالمئة في المصنع.

والسويدي للكابلات هي أكبر شركة عربية لإنتاج الكابلات من حيث القيمة السوقية وقالت في نيسان /ابريل الماضي انها تتوقع تحقيق ارتفاع في أرباحها الصافية في عام 2009 بنسبة عشرة بالمئة إذ انها أصبحت تحقق أرباحاً من الأرباح من عمليات لا تتعلق بالكابلات.

وقالت المجموعة المالية-هيرميس في مذكرة بحثية إن المصنع لن يكون له تأثير كبير على توقعاتها وتقييماتها للشركة.

ونزل سهم السويدي للكابلات 0.4 بالمئة إلى 69.01 جنيه مصري بحلول الساعة 09:10 بتوقيت غرينتش.

شكوك حول امكانية توقيع اتفاق تطوير حقل الرميلة النفطي العراقي بالموعد المحدد

دبي - من ساميون ويب

وتوم بيرغن:

باتفاقات لممارسة أعمالها في العراق الذي يمتلك ثالث أكبر احتياطي من النفط في العالم.

وقال المصدر إن بي.بي اقتربت من التقدم للعراق بموجز عن خطتها لإعادة تطوير حقل الرميلة النفطي الضخم وزيادة إنتاجه. وقال مصدر آخر يقطع النفط إن بي.بي طالبت بتمديد الموعد النهائي لتقديم الخطة والمحدد فيما سبق يوم 15 تموز / يوليو بواقع العاشر.

وقال مسؤولون بقطاع النفط من شركات أخرى تناقست للوزن بعقود في العراق إنه بموجب شروط المناقصة فمن المقرر ان يتم التوقيع على العقد في آب /اغسطس لكن بي.بي لا يزال امامها الكثير للقيام به قبل توقيع الاتفاق.

ونكرت المصادر أن مسودة العقد التي أرسلت إلى الشركات

المتقدمة للمناصفة احتاجت للكثير من التوضيح قبل ان تكون بي.بي مستعدة لإنفاق مليارات الدولارات في استثمار يتسم بالمخاطر.

وقال مسؤول كبير آخر في شركة نفط عالمية «يعتمد قدر كبير من العقد على الثقة». وأضاف «الكثير من الشركات لا يحبذ هذا الوضع خاصة عندما تكون هناك مخاطر عالية وتتعهد الشركات بضخ مليارات الدولارات».

وأعرب عدد كبير من الشركات عن مخاوفهم لوزارة النفط قبل جولة تلقي العروض وأوضحوا تفصيلا الأمور التي رأوها تحتاج إلى حل قبل التوقيع في حال فوزه بعقود.

وأثرت عدة أمور تأثيرا كبيرا على محاولات العراق لجذب الاستثمار الاجنبي إلى قطاع النفط الواهن والذي يقل اداؤه عن امكانياته

بنوك سعودية ترفع مخصصات خسائر القروض بالربع الثاني في ظل الأزمة

وفي وقت سابق من امس الأربعاء قالت مؤسسة ستاندر أند بورز إنفا وجدت ان بنوكا في السعودية والإمارات تسجل نحو ثلثي مستوى التعرض الصافي من بين ثلاثين بنكا تجاريا في مجلس التعاون الخليجي تصدر لهم المؤسسة تصنيفات ائتمانية.

وقال جوكسينث كارجويرز المحلل الائتماني لدى ستاندر أند بورز «إجمالي التعرض الصافي للضمانات الفعلية للمجموعتين كبير لكنه قابل للإدارة من قبل عينة من البنوك التي تمنحها تصنيفات ائتمانية بمنطقة الخليج».

وأشارت ستاندر أند بورز إلى انها حصلت على معلومات تتعلق بمستوى تعرض كل بنك خليجي على حدة إلا ان تلك البيانات سرية. وأضاف «التعرض للمجموعتين يختلف اختلافا كبيرا بين عينة من البنوك التي تمنحها تصنيفات ائتمانية بداية من انعدام التعرض إلى تعرض صافي يتجاوز 20 بالمئة من عدل قبل من المصارف».

الدولار يساوي 3.75 ريال.

وجنبت مجموعة سامبا المالية ثاني أكبر بنك بالملكة العربية السعودية من حيث القيمة السوقية مخصصات بلغت 97.3 مليون ريال لتغطية خسائر قروض خلال الربع الثاني مقابل تجنب 37.8 مليون

الربع نفسه من العام الماضي و203 ملايين ريال في الربع الأول و141.6 مليون ريال في الربع الأخير من عام 2008.

وأعلنت سامبا عن ارتفاع 1.6 بالمئة في أرباحها الصافية خلال الربع الثاني.

ولم تذكر البيانات التي نشرت على موقع البورصة السعودية السبب وراء تجنب تلك المخصصات.

وفي الأسابيع الأربعة أعلن عدد من البنوك في المنطقة عن تفاصيل التعرض لجموعي سعد وأحمد حمد القصيبي وإخوانه اللذين تواجهان أزمة ديون.

وتجري الشركتان عملية إعادة هيكلة لديون تبلغ قيمتها مليارات الدولارات وتدين الشركتان بقدر هائل من تلك الديون لبنوك سعودية، ومثلها مثل البنك المركزي السعودي أجمعت البنوك السعودية عن إصدار أي بيانات تتعلق بالشركتين.

الرياض - رويترز: أظهرت بيانات رسمية يوم الأربعاء أن مصرفين كبيرين بالسعودية جنبا مخصصات كبيرة لتغطية خسائر قروض خلال الربع الثاني في ظل مخاوف بشأن الملاءة المالية لعدد من الشركات السعودية الخاصة المثقلة بالديون.

وأفادت بيانات صدرت عن سوق الأسهم السعودية أن البنك السعودي الفرنسي جنب مخصصات بلغت قيمتها 120 مليون ريال (32 مليون دولار) لتغطية خسائر قروض خلال الربع الثاني.

وأظهرت البيانات المالية المدققة للبنك السعودي الفرنسي أنه جنب مخصصات تقل عن عشرة ملايين ريال لتغطية خسائر قروض في الفترة المقابلة من عام 2008 كما جنب مخصصات بقيمة 46.1 مليون ريال لتغطية ذاته خلال الربع الأول من عام 2009 بقيمة 287.5 مليون ريال في الربع الأخير من عام 2008.

وأعلن البنك الذي يملكه بنك كالينو الفرنسي فيه حصة كبيرة عن تراجع بنسبة 10.6 بالمئة في أرباحه خلال الربع الثاني.

الجزائر: إعمار الإماراتية لم تبلفنا بإلغاء مشاريعها

المحروقات الحكومية) ومتعامل عربي بقيمة مالية تقدر بـ 8.4 مليارات دولار..

من ناحية أخرى نفى بن حمدين أن تكون الإجراءات الحمائية الجديدة التي اتخذتها الحكومة لاستثمارات الأجنبية تجاوز من 2002 إلى 2008 حجم 1056 مليار دينار (نحو 14 مليار دولار أمريكي) منها 40 بالمائة استثمارات عربية.

وقال «إن الاستثمارات العربية مهمة من حيث الحجم المالي وليس من حيث العدد، أغلبها في المجال السياحي، عن تسجيل مشاريع أخرى في إطار الشركات مع مؤسسات وطنية منها مشروع الأنثيوم بين سوناطراك (شركة

إنشاء مدينة بسيدي عبد الله بنفس المنطقة أيضا، نائفا الوقت أن يكون مشروع تهيئة الوجهة البحرية للعاصمة مبرجا ضمن مذكرة التفاهم التي تم توقيعها.

وكشفت بن حمدين أن حجم الاستثمارات الأجنبية تجاوز من 2002 إلى 2008 حجم 1056 مليار دينار (نحو 14 مليار دولار أمريكي) منها 40 بالمائة استثمارات عربية.

وقال «إن الاستثمارات العربية مهمة من حيث الحجم المالي وليس من حيث العدد، أغلبها في المجال السياحي، عن تسجيل مشاريع أخرى في إطار الشركات مع مؤسسات وطنية منها مشروع الأنثيوم بين سوناطراك (شركة

الجزائر - يو بي أي: قال المدير العام للاستثمار بوزارة الصناعة وتسمية استثمارات الجزائرية، حمود بن حمدين، إن مجموعة إعمار الإماراتية لم تبلغ الحكومة بإلغاء مشاريعها في الجزائر، ملمعا إلى أنه قد تكون إعمار جمدت أو ألغت مشاريعها بفعل تداعيات الأزمة المالية العالمية عليها.

وأوضح بن حمدين في تصريح لإذاعة الجزائر الدولية يوم الأربعاء أنه «على مستوانا لم نسجل أي رسالة من إعمار تعلن أو تصرح بانسحابها وكل لعناءه عن ذلك قرأناه مثلكم عبر الصحف».

والملح إلى أنه قد تكون إعمار

مصادقة الجزائر على اتفاقية إنشاء منتدى الدول المصدرة للغاز

اجتماع رسمي لمنتدى الدول المصدرة للغاز، وذلك بإشراف من الأمين العام الجديد له بعد انتخابه في ديسمبر - كانون الأول المقبل في اجتماع الدوحة، فيما ستنتقل الرئاسة إلى الجزائر خلال اجتماع وهران.

ويضم المنتدى، الذي أنشئ ب طهران عام 2001 وتأسس رسميا في ديسمبر/كانون الأول عام 2008 في روسيا، 15 دولة تعد من أهم الدول المنتجة والمصدرة للغاز، وهي الجزائر وإيران وروسيا وقطر وقزويلا وبوليفيا وسلطنة بروناي ومصر واندونيسيا وليبيا وماليزيا ونيجيريا وترينيداد وطوباغو والإمارات العربية المتحدة.

وقد آثار تأسيس المنتدى ردود فعل غير مرجحة

الجزائر - يو بي أي: صادقت الجزائر على اتفاقية إنشاء منتدى الدول المصدرة للغاز التي تم التوقيع عليها نهاية العام الماضي في موسكو.

وأصدر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مرسوما رئاسيا صادق من خلاله على الاتفاقية وصدور ذلك في العدد الأخير الذي يحمل رقم 38 من الجريدة الرسمية.

وتأتي مصادقة الجزائر على الإتفاقية أسابيع بعد توقيع وزير الطاقة والناجم مشكيد خليل نائبيا للأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز بقطر، الدولة المقر لهاد المنظمة الجديدة.

ومن المقرر ان تنظم الجزائر في مدينة وهران، غرب البلاد، في 19 إبريل/نيسان عام 2010، أول

من قبيل الدول المستهلكة للنفط والغاز خوفا من تحولها إلى تحتل هييمع على سوق الغاز في العالم.

ودفع هذا التخوف إلى تأكيد أعضاء المنتدى على الأخرى لا يهدف إلى مناقشة المصالح ومستويات إنتاج الغاز على غرار منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، وإنما يسعى لبحث توقعات تطور صناعة الغاز وبرامج الاستثمار على المدى الطويل والتكنولوجيات التي يجب استعمالها.

يذكر أن الجزائر تنتج 152 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا وتصدر 62 مليار متر مكعب.

الإمارات تسعى للمزيد من المياه عن طريق استمطار السحب

بعض النتائج الايجابية وان ذلك على المدى الطويل سيساعد في زيادة امدادات المياه لدى الامارات.

ويتم برنامج استمطار السحب في العين وهي منطقة جبلية بها الجانب الاكبر من الاراضي الزراعية بالبلاد شرقي العاصمة ابو ظبي. وفي العام الماضي قامت الامارات بعدد 97 طلعة طيران لتعزيز موارد المياه.

وقال ان عدد مرات استمطار السحب ستزيد اكثر في العام الجاري حيث ان الامارات الان تملك الطائرات ولايعين عليها استبحارها. وأضاف ان برنامج استمطار السحب يكلف الامارات 1.5 مليون دولار سنويا.

من زيادة حجم الامطار الناجمة عن السحب بنسبة 10 في المئة. وأضاف ان ذلك ايضا عزز مستوى مخزونات المياه الجوفية التي تعد الهدف الرئيسي للمشروع.

ولا يوجد في دولة الامارات بحيرات ولا انهار ولكن عددا من مخزونات المياه الجوفية موجودة في الواحات الصحراوية ومن بينها العين وليوا.

وعلى مدى سنوات حولت الامارات نفسها إلى مركز الاعمال والسياحة في منطقة الخليج وجذبت سكانا متزايدين من العمال الاجانب.

ومحطة تحلية المياه التي تحول

المياه المحاللة الى مياه عذبة في المصدر الرئيسي لمياه الشرب والزراعة ولكنها مكلفة بسبب القدر الكبير من الطاقة الذي تستهلكه.

وقال اليزدي ان الامارات بدأت في استمطار السحب في عام 2000 ولديها الان طائرتان تقومان بالتحليق يوميا تقريبا وتطلقان يوريد الفضة في كل مرة.

واستخدمت تكنولوجيا استمطار السحب من قبل دول أخرى من بينها الصين قبل الألعاب الاولمبية في العام الماضي ولكن بنجاح محدود.

واعترف اليزدي انه لا يوجد مقياس علمي لحساب مدى فعالية ذلك بدقة. ولكنه قال انه يمكنه رؤية



توقع نمو السياحة البينية العربية خلال العام الحالي بين 2 و6 بالمئة

■ دبي- رويترز: قالت منظمة السياحة العالمية يوم الثلاثاء ان السياحة البينية العربية يتوقع ان تزيد بما يتراوح بين اثنين وستة في المئة هذا العام إذ يفضل السكان الذين يقصون في الانفاق ويخشون من انفلازونا (انتش 1 ان 1) الجديدة السفر داخل المنطقة العربية.

وتوقعت المنظمة في تقرير لها ان ينفق المسافرون العرب اموالا اقل بسبب الازمة المالية لكنها قالت انهم سيستجوعون على السفر قريبا بين دولهم بسبب التقسي المحدود لانفلازونا الخنازير في العالم العربي.

وأضافت المنظمة ان الشرق الاوسط شهد أعلى معدل لنمو السياحة في العالم في 2008 بزيادة قدرها 11 في المئة مقارنة باثنين في المئة في بقية العالم. وأوضح التقرير انه من غير المتوقع ان يخفض هذا العام عدد السياح الذين سيزورون الاردن حيث يعززم أكثر من نصف ما اجماله 4.8 مليون سائح عربي قضاء عطلاتهم هناك في 2009 بينما من المتوقع ان يزور لبنان ما يقدر بمليوني سائح معظمهم عرب.

وقال المجلس الدولي للسياحة والسفر ان قطاع السياحة قد يوفر 10.5 مليون وظيفة توازي 10 في المئة من قوة العمل الاجمالية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في 2009.

واظهرت الارقام التي ساقها التقرير ان دول الخليج العربية من المقرر ان تنفق 20 مليار دولار على العطلات كل عام حيث يأتي السياح السعوديون في المقدمة بمقدار 8.5 مليار دولار يليهم الكويتيون والاماراتيون بخمسة مليارات دولار لكل دولة فالقطريون والعمانيون والبحرينيون.

الامارات تلزم الشركات بدفع أجور عمالها عبر نظام الكتروني يضمن حماية حقوقهم

من جهته قال حميد بن ديباس السويدي القائم بأعمال المدير العام في وزارة العمل ان النظام سيسهم في ترسيخ مبادئ الشفافية والتنافسية في سوق العمل، كما انه يجنب كلا من العمال وأصحاب العمل الحاجة إلى الاحتفاظ بمبالغ نقدية كبيرة في أماكن عملهم، ويلزم القرار الوزراء المتضمن إقرار شهري بتسليم أجور عمالها حتى تاريخ اشتراكها في نظام حماية

نظام حماية الأجور «دبليو بي إس» وباتى هذا القرار في إطار تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتضمن إلزام المنشآت بتحويل الأجور عبر البنوك، «دبليو بي إس» اعتباراً من مطلع شهر كانون الأول (سبتمبر) المقبل.

ويأتي هذا القرار في إطار تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتضمن إلزام المنشآت بتحويل الأجور عبر البنوك، «دبليو بي إس» اعتباراً من مطلع شهر كانون الأول (سبتمبر) المقبل.

ويأتي هذا القرار في إطار تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتضمن إلزام المنشآت بتحويل الأجور عبر البنوك، «دبليو بي إس» اعتباراً من مطلع شهر كانون الأول (سبتمبر) المقبل.

من جهته قال حميد بن ديباس السويدي القائم بأعمال المدير العام في وزارة العمل ان النظام سيسهم في ترسيخ مبادئ الشفافية والتنافسية في سوق العمل، كما انه يجنب كلا من العمال وأصحاب العمل الحاجة إلى الاحتفاظ بمبالغ نقدية كبيرة في أماكن عملهم، ويلزم القرار الوزراء المتضمن إقرار شهري بتسليم أجور عمالها حتى تاريخ اشتراكها في نظام حماية الأجور «دبليو بي إس» وباتى هذا القرار في إطار تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتضمن إلزام المنشآت بتحويل الأجور عبر البنوك، «دبليو بي إس» اعتباراً من مطلع شهر كانون الأول (سبتمبر) المقبل.

ويأتي هذا القرار في إطار تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتضمن إلزام المنشآت بتحويل الأجور عبر البنوك، «دبليو بي إس» اعتباراً من مطلع شهر كانون الأول (سبتمبر) المقبل.

ارياح صروح العقارية الاماراتية تهوي بنسبة 75.5 بالمئة

■ ابوظبي- رويترز: حققت شركة صروح العقارية أرباحا صافية قدرها 150.98 مليون درهم (141.08 مليون دولار) في الربع الثاني بانخفاض 75.5 بالمئة عن نفس الفترة من العام الماضي، ودفع ذلك بالسهم إلى الانخفاض.

وقالت صروح ثاني أكبر مطور عقاري في ابوظبي من حيث القيمة السوقية في بيان اليوم الأربعاء انها حققت أرباحا صافية قدرها 281.42 مليون درهم في النصف الأول من العام مقارنة مع 977.61 مليون درهم في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وسجلت صروح ربحا صافيا بلغ 687.04 مليون درهم في الربع الثاني من عام 2008.

وتراجعت أرباح الشركة خلال النصف الأول من عام 2009 إلى 1.3 مليار درهم مقارنة مع 1.69 مليار درهم في الفترة المقابلة من عام 2008، وكذلك انخفضت إيرادات الربع الثاني إلى 978 مليون درهم من 1.1 مليار درهم في الربع نفسه من العام السابق.

وقالت الشركة «تتوافق هذه النتائج مع استراتيجية الشركة التي تركز على المحافظة على السيولة النقدية وإدارة الرهينة لتكاليف التشغيل، كما جاءت متماشية مع توقعات صروح التي أعلنت عنها في نتائجها للربع الأول من العام».

وأضافت «ما زالت الأعمال على جميع مشاريع صروح في ابوظبي والتي تم إطلاقها فعليا مستمرة ويبقى التركيز بصورة أساسية على المحافظة على مواعيد التسليم».

وقال البيان «تتوقع الشركة ان تشهد على مدار السنة تحسنا تدريجيا بين كل ربع وآخر خاصة عندما تبدأ الشركة بتحقيق الدخل من مبيعات الوحدات.. وتحقيق الإيرادات المسددة من إيجارات مشروعات التطوير السكنية».

وتضررت شركات التطوير العقاري في الإمارات العربية المتحدة ضررا بالغا من جراء الأزمة المالية العالمية التي قضت على طفرة عقارية استمرت ست سنوات.

وتسبب التراجع في إلغاء الشركات لمشروعات بمئات المليارات في الأشهر الأخيرة كما أدى إلى تراجع الأسعار والمبيعات.

وتراجعت نتائج أعمال صروح خلال الربع الأول بما يزيد على النصف مقارنة بالعام الماضي.

الدولار يساوي 3.673 درهم.

الشركة اليمنية للأسماك تسجل خسائر

■ عدن - رويترز: قالت الشركة اليمنية للأسماك والأحياء البحرية أنها منيت بخسائر في العام الماضي بلغت 123.8 مليون ريال مقارنة بأرباح قدرها 68.367 مليون ريال في عام 2007.

وأوضح التقرير السنوي للبيانات المالية لنشاط الشركة عن السنة المنتهية في 31 من كانون الأول/موجودات الشركة انخفض إلى 2.268 مليار ريال من 2.471 مليار ريال في العام السابق.

والشركة اليمنية للأسماك والأحياء البحرية هي أول شركة مساهمة في اليمن السمكي يرخض لها في اليمن برسائل مملوك بالكامل للقطاع الخاص الحلي وقد أنتشت في سنة 1996 عن طريق الاقتاب العام.

وتمارس الشركة نشاطها من مركزها الرئيسي في مدينة عدن ولها فروع في كل من صنعاء والحديدة وتعز والمكلا حضرموت.

الدولار يساوي 200 ريال يمني.



دويتشه بنك؛ تقلص أصول الصناديق السيادية الى 3 تريليونات دولار بعد خسارتها 600 مليار

لندن - من ناتسوكو واكي:

تصاعد أزمة الائتمان مباشرة لتتحول الى اضطراب كبير في الاسواق، ويقدر دويتشه بنك أن محافظ الاسهم التي تمتلكها صناديق الثروة السيادية ربما كانت ستفقد 45 في المئة من قيمتها في الفترة بين نهاية 2007 و اوائل 2009. ليهبط مجمل محافظ صناديق الثروة نحو 18 في المئة، غير أن البنك قال أن تلك الخسائر لم تتحقق حتى الآن لأن الصناديق تثبتت بقر كبير من استثماراتها. وأوضح التقرير انه في حين ان أصول صناديق الثروة السيادية تزيد ثلاث مرات عن التي كانت لدى صناديق التحوط فإن حجمها لا يزال محدودا على المستوى العالمي، وتشكل أصول الصناديق السيادية اقل من نصف احتياطات النقد الأجنبي العالمية واقل من سدس أصول صناديق المعاشات العائلية واقل من عشر رسمة اسواق الاسهم العالمية وما يصل الى ثلاثة في المئة من أصول البنوك في أنحاء العالم.

البرميل فوق 65 دولارا بتأثير هبوط المخزونات الامريكية

محلل: سعر النفط قد ينخفض إلى 35 دولارا

النفط والاقتصاد قد يتحسن لكن ذلك قد يكون محبطا لأسعار النفط... وقال فلاين ان تحسن الاقتصاد قد يسرع خروج الولايات المتحدة من سياسات تسعير لها لتدخل في شؤون القطاع الخاص ومن شأن ذلك رفع قيمة الدولار وزيادة أسعار الفائدة مما يحد من الطلب على النفط ويخفض أسعاره.

وقال ستيف بلات مسؤول الحاسبة في ارتشر فاينانشال سرفيسيز استنادا إلى عدة افتراضات إن سعر الذهب سيتراوح بين 930 و 940 دولارا للافريقية في آخر نهاية العام دون تغيير يذكر عن مستوياته الراهنة، وأضاف بلات «هناك العديد من الشكوك المتعلقة بتحركات الدولار بينما الذهب وسيلة للتحوط من التضخم وماذا آمن للقيمة وهو في وضع قوي الآن».

ودفع تراجع الطلب على السلع ومنها النحاس من جانب الصين بلات لتوقع ان يبلغ سعر النحاس في نهاية العام ما بين 1.8 و 2.0 دولار للرطل الانجليزي (435 جراما) انخفاضا من 2.4895 دولار يوم الاثنين الماضي، وارتفع سعر النحاس بنسبة 60 بالمئة منذ بداية العام بسبب الطلب من الصين.

وفيما يتعلق بالحوب قال جاك سوكفيل نائب رئيس برايس فيوتشرز جروب إن الأسعار ستظل مستقرة نسبيا خلال العام مع ارتفاع الانتاج وتحسن الطلب.

انخفضت 1.8 مليون برميل في الاسبوع الذي انتهى في 17 من تموز/ يوليو إلى 342.7 مليون برميل مخالفة قليلا تنبؤات المحللين بهبوط قدره 2.1 مليون برميل. واضافت الادارة واردات الخام هبطت 346 الف برميل يوميا.

وزادت مخزونات المقطرات التي تتضمن البرميل وزيت التدفئة 1.2 مليون برميل الاسبوع الماضي الى ما مجموعه 160.5 مليون برميل اقل قليلا من تنبؤات المحللين بزيادة قدرها 1.5 مليون برميل.

وتبلغ مخزونات النفط العالمية الآن مستويات قياسية مرتفعة تعادل ما يعطي الطلب في 62 يوما لدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

على صعيد اخر قال محللو سلع إن أسعار الخام الأمريكي في العقود الآجلة قد تنخفض إلى مستوى 35 دولارا للبرميل بحلول نهاية عام 2009 عن مستواها الراهن البالغ نحو 65 دولارا للبرميل وأن أسعار المعادن والحوب ستظل داخل نطاق رصيق، وتنتهي العام قرب مستوياتها الراهنة، وقال فيل فلاين محلل الأسواق في بي.إف.جي بست في اجتماع عن توقعات اسواق السلع في مجلس شيكاغو للتجارة «قد نشهد السنوات المرتفعة مرة أخرى لكن النفط من المرجح ان ينخفض بحلول نهاية العام، اقتربتنا من ذروة ارتفاعات

استردت أسعار النفط معظم خسائرها المبكرة يوم الأربعاء ليجري تداولها فوق 65 دولارا للبرميل بعد ان قال تقرير للحموة الامريكية ان مخزونات النفط الخام انخفضت الاسبوع الماضي في أكبر دولة في استهلاك الوقود في العالم.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية اسم ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام هبطت الاسبوع الماضي مع تراجع الواردات، وكانت الاسعار انخفضت في وقت سابق من المعاملات اليوم بعد ان ظهرت بيانات لمعهد البترول الامريكي زيادة غير متوقعة في مخزونات الخام في امريكا مشيرة إلى استمرار المخاوف من ضعف الطلب في أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وتراجع الخام الامريكي الخفيف للعقود تسليم ايلول/سبتمبر 10 سنتات إلى 65.51 دولار للبرميل بحلول الساعة 1516 بتوقيت جرينتش بعد ان هبطت في التعاملات المبكرة إلى مستوى أكثر انخفاضا بلغ 64.76 دولار. وانخفض خام القياس الأوروبي مزيج برنت 13 سنتا إلى 67.00 دولار للبرميل.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية في تقريرها الاسبوعي ان مخزونات البترول زادت مسارية توقعات المحللين.

وقال التقرير ان مخزونات النفط الخام التجارية في الولايات المتحدة سيطرة استثمارات اجنبية» على الشركات الوطنية.

وجغرافيا، فان الشركات المتعددة الجنسيات في الدول النامية ولا سيما في آسيا «اكثر تفاعلا مع المعدل في يتعقب باقي الاستثمارات الاجنبية المباشرة، بحسب ما لفت خبراء مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، وبين الدول المتطورة، فان الشركات اليابانية والاوربية اقل تفاعلا من امريكية، كما تقول الدراسة.

وعلى غرار العام السابق، فان الصين والولايات المتحدة والهند والبرازيل وروسيا هي الدول الخمس التي ينظر اليها على انها تقدم أفضل قدرة جذب، ومع ذلك، فان الولايات المتحدة (التي تنتقل من المرتبة الثالثة إلى المرتبة الثانية) والبرازيل (من الخامسة إلى الرابعة) تحسنان مكانتهما على حساب الهند والاتحاد الروسي.

تمويل الشركات... وفي لندن يعتقد محللون أن الآراء في لجنة السياسة النقدية في بنك انكلترا متعادلة بشأن اتفاق 25 مليار جنيه استرليني أخرى على شراء أصول لتعزيز الائتمان وابقاء أسعار الفائدة عند 0.5 في المئة.

وقال جورج بولكي كبير خبراء الاقتصاد البريطاني لدى دويتشه بنك «قد يعني ذلك أنهم لن يقروا (اتفاق) الزيادة البالغة 25 مليار جنيه في الاتحادي القادم، لكنه قرار صعب.. إلا إذا أتت البيانات بمفاجئة بخصوص التباطؤ.. أشك في أنهم لن يفعلوا ذلك.»

ومسومو للبنك بزيادة اتفاق التيسير الكمي الإجمالي إلى 150 مليار جنيهه (245.9 مليار دولار). ويتعين عليه الحصول على موافقة الحكومة على زيادة الاتفاق أكثر من ذلك.

وارتفعت الأسهم الآسيوية إلى أعلى مستوى في عشرة أشهر خلال التعاملات أمس حيث ارتفع مؤشر إم.إس.إس.آي لأسهم اسيا والمحيط الهادئ عن الاجتماعات السابعة على التوالي. غير أن الأسواق الأوروبية والأمريكية أظهرت أن الزيادة الأخيرة ربما تعزى المستثمرين بالبيع لجني أرباح.

اطلاق الشريحة الثانية من برنامج سندات سيادية بقيمة 20 مليار دولار

دبي تنشئ صندوقا لدعم الشركات المتضررة من الأزمة المالية

المدير العام للدائرة المالية بحكومة دبي، وعين آل صالح في خطوة مفاجئة جديدة من بينها رئيس مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي وقاد حملة لمكافحة الفساد في دبي وعلية لتقييم الشركات الرئيسية في الامارة، والشهيان مدير ديوان حاكم دبي ورئيس الشركة التنفيذية مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية وهو ايضا عضو بمجلس إدارة شركة إعمار العقارية.

بين الأعضاء الآخرين بالمجلس عمر بن سليمان محافظ مركز دبي المالي العالمي ونائب رئيس مجلس إدارة مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي، وبوصفه محافظا لمركز دبي المالي العالمي يتولى بن سليمان مهمة اقتناع العالم بأن دبي قادرة على المنافسة على الساحة الدولية والقيام بدور الجسر بين الشرق والغرب، ومن بين مناصبه الكثيرة أيضا رئيس مجلس إدارة وحدة الاستثمار التابعة لمركز دبي المالي العالمي التي تمك 2.2 في المئة في دويتشه بنك.

ويضم أيضا عبد الرحمن آل صالح الكواليس، ويتقلد الشهيان عددا

والتي أوصى مجلس إدارة الصندوق بها وتحديد مبالغ الدعم المالي وشروط كل قرض بالإضافة إلى تحديد طبيعة الضمانات والتأمينات، ويضم مجلس إدارة اللجنة العليا مكتوم عم حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئيسا، والشيخ احمد رئيس شركة طيران الامارات منذ عام 1985 وهو معروف بتحويله الشركة إلى إحدى أسرع الخطوط الجوية نموا في العالم فقد قدمت طلبيات بقيمة 55 مليار دولار لشراء طائرات من شركتي بوينغ وإيرباص.

ومن بين مناصبه الحكومية الكثيرة يتولى الشيخ احمد منصب نائب رئيس المجلس التنفيذي في دبي وعضو مجلس إدارة مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية وهي صندوق الثروة السيادية في دبي.

ويضم المجلس أيضا محمد الشهيان نائب رئيس مجلس إدارة اللجنة العليا وينظر إليه على نطاق واسع على أنه العقل المحرك من وراء الكواليس، ويتقلد الشهيان عددا

الأموال أمل أن نعلم حجم الاموال التي يتم صرفها وحجم الاموال المتبقية». وستتمكن الصندوق من إصدار أدوات مالية مثل السندات والصكوك والاستثمار في المشروعات التجارية داخل وخارج دبي، ويمكنه كذلك شراء حصص في مؤسسات وشركات.

وقال عبد الرحمن الصالح المدير الجديد لدائرة المالية في دبي إن الشريحة الثانية من برنامج السندات متاحة لكافة البنوك والمؤسسات المالية داخل البلاد وخارجها، وقد اشترى البنك المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة الشريحة الأولى وحجمها عشرة مليارات دولار في وقت سابق من هذا العام، وستتولى اللجنة العليا للسياسة المالية في دبي التي تأسست في تشرين الأول/أكتوبر 2007 الإشراف الكامل على الصندوق.

وستقوم اللجنة برراجعة واعتماد معايير وضوابط منح الدعم المالي للمشاريع والجهات الحكومية وغير الحكومية في الإمارة وتقييم واعتماد المشاريع والجهات الطالبة للدعم

توقع انكماش التجارة العالمية 10 %

ربما تشهد تراجعا اقل خلال النصف الثاني من العام.

وقالت منظمة التجارة العالمية في أحدث تقرير لها امس إن «صادرات العالم من السلع التجارية زادت بنسبة 15 في المئة بصورة رمزية عام 2008 لتصل إلى 15.78 ترليون دولار».

وأشار تقرير المنظمة إلى زيادة حجم التجارة بنسبة حقيقية بلغت اثنين بالمئة في عام 2007، بعد ارتفاع بلغ ستة بالمئة عام 2007. وذكر التقرير أنه «بالرغم من تلك زادت التجارة بمعدلات تجاوزت الانتاج العالمي كما هو الحال عادة عندما يكون نمو الانتاج ايجابيا، وبصورة عكسية حينما يتراجع نمو الانتاج فان نمو التجارة يفوق في التراجع حتى بمستويات أكبر كما اتضح في 2009».

وافادت المنظمة أن نصيب صادرات الدول

جنيف/سنغافورة -رويترز: قالت منظمة التجارة العالمية يوم الأربعاء إن آسيا تقود انعاشا في التجارة العالمية ومع ذلك فلا يزال من المتوقع انكماش التجارة العالمية بنسبة عشرة بالمئة هذا العام.

وأكدت توقعات المنظمة بشأن التجارة العالمية لعام 2009 والتي صدرت في بيان صحفي امس تصريحات سابقة كان أدلى بها المدير العام للمنظمة باسكال لامي في مقابلة مع رويترز في يونيو/يونيو الماضي توقع خلالها حدوث انكماش بنسبة تسعة بالمئة. بيد أن المنظمة قالت إنه يبدو أن الانكماش أخذ في التباطؤ.

وأدى الانسحاب التجاريون خلال الاجتماع في سنغافورة تفؤلوا حذرا تجاه أفاق الانتعاش في بلادهم، بينما أشارت الصين التي تقود الآمال في انتعاش اقتصادي مؤقت إلى أن صادراتها

الامم المتحدة: لا تحسن حقيقيا في الاستثمار الدولي قبل 2011

الدولية بلغ 1400 مليار دولار في 2008،

اي اقل بنسبة الثلث عما كان عليه في 2007 التي تعتبر سنة قياسية، وتدهورت الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 54 % خلال النصف الاول من 2009 مقارنة بالفترة نفسها من 2008، بحسب معطيات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية التي نشرت في ايار/مايو الماضي.

وبحسب خبراء المؤتمر الذين يخشون ايضا التغيرات السلبية لبيد الحماية، فان الصناعة التي تضررت كثيرا بفعل انخفاض الاستثمارات خلال الاشهر الأخيرة، ستعثر في استعادة قوتها.

وقال جيمس زهان مدير مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية أن «أفاق الاستثمارات الاجنبية المباشرة في القطاع الاولي - مناجم وزراعة - والخدمات تبقى ايجابية للسنوات المقبلة، لكنها اقل تفاعلية بالنسبة إلى

في هذه البيئة المتقلبة، تتوقع الشركات المتعددة الجنسيات خفض استثماراتها الاجنبية المباشرة في 2009 ثم مع بداية تحسن في 2010 وفترة أكثر اهمية في 2011»، وفي الاجمال فان 58% من الشركات التي اجابت على اسئلة التحقيق توي خفض استثماراتها في 2009 مقارنة بعام 2008 كما بدأ بالنسبة الى قرابة الثلث من بينها، بحسب ما لفت خبراء مؤتمر الامم المتحدة.

وقالت الدراسة ايضا «مع ذلك، فان الميل المستمر نحو عولة الشركات - سواء في مجال الانتاج والبيعات او الوظائف - سيسمح بفترة تمتاز بالاستثمار الدولي مع حلول اقق 2011، وتتوقع نصف الشركات التي شملتها اسئلة التحقيق ان يكون مستوى استثماراتها الاجنبية المباشرة اعلى في 2011 من المستوى الذي سجل في 2008، وكان تدفق الاستثمارات

في 2009، وبحث التحقيق السنوي لمؤتمر الامم المتحدة حول ميول الاستثمار الدولي فان تحسنا طفيفا في الاستثمارات الاجنبية المباشرة من قبل الشركات المتعددة الجنسيات سيظهر في 2010 وسيستمر في 2011».

واعتبرت 85 % من 241 شركة شملها الاستطلاع الذي اجراه خبراء في الوكالة التابعة للمنظمة الدولية، ان سلباؤ الاقتصاد العالمي له تاثير ايجابي على خطتها الاستثمارية (مقارنة بـ 40% فقط في دراسة اجريت العام 2008)، وقالت دراسة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

في 2009، وبحث التحقيق السنوي لمؤتمر الامم المتحدة حول ميول الاستثمار الدولي فان تحسنا طفيفا في الاستثمارات الاجنبية المباشرة من قبل الشركات المتعددة الجنسيات سيظهر في 2010 وسيستمر في 2011».

واعتبرت 85 % من 241 شركة شملها الاستطلاع الذي اجراه خبراء في الوكالة التابعة للمنظمة الدولية، ان سلباؤ الاقتصاد العالمي له تاثير ايجابي على خطتها الاستثمارية (مقارنة بـ 40% فقط في دراسة اجريت العام 2008)، وقالت دراسة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

البنوك المركزية تتوحي الحذر بشأن مزيد من الدعم للائتمان

لندن/طوكيو -رويترز: أضعفت التحذيرات من أن الاقتصاد العالمي لا يزال يواجه طريقا وعرا الحساس في الأسواق يوم الأربعاء حيث أشارت اليابان إلى أنها قد تحتاج إلى عمل المزيد لتخفيف ضغوط الائتمان في حين أجلت بريطانيا اتخاذ قرار.

وقال المدير العام لمنظمة التجارة العالمية باسكال لامي إن من البكر للغاية ملاحظة ما إذا كانت إجراءات دعم التمويل التجاري توتّي آثارها.

وأضاف في مؤتمر صحفي في سنغافورة عقب محادثات مع وزراء من الولايات المتحدة والصين وأعضاء آخرين بمندتي التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) «هل كانت جديدة؟ من السابق لأوانه قول ذلك.»

وقالت منظمة التجارة العالمية إن حجم التجارة العالمية سينخفض بنسبة عشرة في المئة هذا العام ورغم أن لامي قال إن آسيا تقود الانتعاش العالمي.

وفي وقت سابق اليوم لح هيروهيدي ياماغوتشي نائب محافظ بنك اليابان المركزي إلى أنه قد يؤيد تمديد العمل بالاجراءات التي اتخذها البنك لتخفيف ضغوط الائتمان إلى ما

بعد مهلة تنتهي في كانون الأول /ديسمبر. غير أن مسؤولي السياسة في بنك انكلترا المركزي صوتوا بالاجماع هذا الشهر لصالح تأجيل القرار بشأن تغيير سياسة التيسير الكمي حتى آب/أغسطس حيث سيستنى لهم الاطلاع على تقرير التضخم الفصلي.

وتراجعت الطلبات الصناعية لمنطقة اليورو بنحو الثلث في ايار/مايو مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي متحذية كنهات بانتعاش بدءا من ابريل لتفقد التفاؤل الذي دفع أسواق الأسهم للصعود في الأيام الأخيرة.

وقال يورغن ميشيلز المحلل لدى سيتي غروب إن بيانات الطلبات تبدو غير متفكك مع مؤشرات أخرى من منطقة اليورو لكن إذا تاكدت فسيظهر ذلك أن المنطقة ما زالت تقيع في الأزمة في الربع الثاني.

وجاء ذلك عقب تحذيرات من بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) امس الاول من أنه رغم أن الاقتصاد العالمي قد يكون في طريقه للتعافي إلا أن تنامي البطالة ربما يقلص الانتعاش في الولايات المتحدة.

وبعد تباطؤ حاد بدأ في النصف الثاني من

في 2008، وكان تدفق الاستثمارات

في 2009، وبحث التحقيق السنوي لمؤتمر الامم المتحدة حول ميول الاستثمار الدولي فان تحسنا طفيفا في الاستثمارات الاجنبية المباشرة من قبل الشركات المتعددة الجنسيات سيظهر في 2010 وسيستمر في 2011».

واعتبرت 85 % من 241 شركة شملها الاستطلاع الذي اجراه خبراء في الوكالة التابعة للمنظمة الدولية، ان سلباؤ الاقتصاد العالمي له تاثير ايجابي على خطتها الاستثمارية (مقارنة بـ 40% فقط في دراسة اجريت العام 2008)، وقالت دراسة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

في 2009، وبحث التحقيق السنوي لمؤتمر الامم المتحدة حول ميول الاستثمار الدولي فان تحسنا طفيفا في الاستثمارات الاجنبية المباشرة من قبل الشركات المتعددة الجنسيات سيظهر في 2010 وسيستمر في 2011».

واعتبرت 85 % من 241 شركة شملها الاستطلاع الذي اجراه خبراء في الوكالة التابعة للمنظمة الدولية، ان سلباؤ الاقتصاد العالمي له تاثير ايجابي على خطتها الاستثمارية (مقارنة بـ 40% فقط في دراسة اجريت العام 2008)، وقالت دراسة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

في 2009، وبحث التحقيق السنوي لمؤتمر الامم المتحدة حول ميول الاستثمار الدولي فان تحسنا طفيفا في الاستثمارات الاجنبية المباشرة من قبل الشركات المتعددة الجنسيات سيظهر في 2010 وسيستمر في 2011».

واعتبرت 85 % من 241 شركة شملها الاستطلاع الذي اجراه خبراء في الوكالة التابعة للمنظمة الدولية، ان سلباؤ الاقتصاد العالمي له تاثير ايجابي على خطتها الاستثمارية (مقارنة بـ 40% فقط في دراسة اجريت العام 2008)، وقالت دراسة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

في 2009، وبحث التحقيق السنوي لمؤتمر الامم المتحدة حول ميول الاستثمار الدولي فان تحسنا طفيفا في الاستثمارات الاجنبية المباشرة من قبل الشركات المتعددة الجنسيات سيظهر في 2010 وسيستمر في 2011».

واعتبرت 85 % من 241 شركة شملها الاستطلاع الذي اجراه خبراء في الوكالة التابعة للمنظمة الدولية، ان سلباؤ الاقتصاد العالمي له تاثير ايجابي على خطتها الاستثمارية (مقارنة بـ 40% فقط في دراسة اجريت العام 2008)، وقالت دراسة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

في 2009، وبحث التحقيق السنوي لمؤتمر الامم المتحدة حول ميول الاستثمار الدولي فان تحسنا طفيفا في الاستثمارات الاجنبية المباشرة من قبل الشركات المتعددة الجنسيات سيظهر في 2010 وسيستمر في 2011».

توقع عودة اقتصاد بريطانيا للنمو بالربع الاخير لكن النمو القوي مؤجل لغاية 2013

لندن-رويترز: توقع معهد ابحاث بارز يوم الأربعاء ان يعود الاقتصاد البريطاني إلى النمو في الربع الاخير من هذا العام لكنه لن يسجل نموا قويا حتى 2013.

وقال المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية ان عودة الشركات إلى إعادة بناء المخزونات و آثار ضريبة المبيعات سيساعدان اقتصاد المملكة المتحدة على النمو بنسبة 0.5 في المئة في الربع الاخير من العام بعد تراجع بنسبة 0.1 في الربع الثالث. لكن المعهد حذر من ان الانتعاش من المتوقع ان يكون ضعيفا وابقى على توقعاته لانكماش الاقتصاد البريطاني بنسبة 4.3

تراجع اليورو مع هبوط الأسهم

يوم الثلاثاء عند 1.4278 دولار مقتربا من ذروته خلال العام. وأظهرت بيانات انخفاضا غير متوقع بنسبة 0.2 بالمئة في طلبيات الانتاج الصناعي في منطقة اليورو في ايار/مايو بالمقارنة مع توقعات بارترافعا بنسبة 1.9 بالمئة بمعدل شهري لكن رد الفعل على ذلك في الأسواق كان محدودا. ورام الين انخفض سعر اليورو 0.5 بالمئة عن مستوى اقفاله السابق في نيويورك في الثلاثاء ليسجل 132.55. واستقر مؤشر الدولار الذي يقيس سعره أمام ست عملات رئيسية عند مستوى 78.960 بعد ان بلغ 78.591 أمس وهو أدنى مستوياته منذ الثالث من حزيران/يونيو الماضي.

ميدو يعود لتدريبات ميدلسبره ويتدرب على رفع لياقته البدنية

■ لندن-رويترز: قال نادي ميدلسبره الذي يتنافس في دوري الدرجة الثانية الانكليزي لكرة القدم الثلاثاء إن مهاجم المصري أحمد حسام (ميدو) يؤدي تدريبات من أجل رفع لياقته البدنية بعدما انضم اخيراً الى الفريق الذي يستعد لانطلاق الموسم الجديد.

وكانت هيئة الإذاعة البريطانية نقلت عن جاريت ساوثغيت مدرب ميدلسبره قوله يوم الاثنين إن النادي لن يدفع أموالاً للمهاجم المصري بسبب عدم عودته لتدريبات الفريق.

مدير اعمال فايانو يؤكد فشل المفاوضات مع ميلان

■ روما - ا ف ب: أكد خوسيه فوينتيس مدير اعمال المهاجم البرازيلي لويس فايانو فشل المفاوضات مع ميلان الإيطالي الذي كان يسعى للحصول على خدمات موكله من اشبيلية الإسباني.

وقال فوينتيس في بيان صحفي لوسائل الإعلام الإيطالية: «لقد فشلنا في التوصل إلى اتفاق مع ميلان، لكن هذا لا يعني أننا لم نجعل أي تقدم». وأضاف فوينتيس: «نحن نأمل في التوصل إلى اتفاق مع ميلان قريباً، لكن هذا لا يعني أننا لم نجعل أي تقدم».

وقال فوينتيس في بيان صحفي لوسائل الإعلام الإيطالية: «لقد فشلنا في التوصل إلى اتفاق مع ميلان، لكن هذا لا يعني أننا لم نجعل أي تقدم». وأضاف فوينتيس: «نحن نأمل في التوصل إلى اتفاق مع ميلان قريباً، لكن هذا لا يعني أننا لم نجعل أي تقدم».

تصفيات مونديال 2010: الاتحاد الدولي

يغرم ساحل العاج بسبب مأساة 29 اذار

■ باريس - ا ف ب: فرضت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم، «فيفا» أمس الأربعاء غرامة على الاتحاد العاجي تقضي بدفعه 50 ألف فرنك سويسري (نحو 33 ألف يورو) بهدف حثه على اتخاذ التدابير اللازمة خلال المباراة المقبلة التي يخوضها منتخب بلاده على أرضه بعد التذاعف المساوي الذي حصل في 29 اذار/مارس الماضي.

وكانت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم، «فيفا» أمس الأربعاء غرامة على الاتحاد العاجي تقضي بدفعه 50 ألف فرنك سويسري (نحو 33 ألف يورو) بهدف حثه على اتخاذ التدابير اللازمة خلال المباراة المقبلة التي يخوضها منتخب بلاده على أرضه بعد التذاعف المساوي الذي حصل في 29 اذار/مارس الماضي.

أنشيلوتي: «ثقتي في دروجبا لا حدود لها»

■ لندن - د ب ا: أعرب المدير الفني لنادي تشيلسي أنشيلوتي عن ثقته في دروجبا لاعب خط الوسط النرويجي بيرون هيلجي ريسين من صفوف ليلستروم في عقد يمتد لثلاثة أعوام. وأعلن فولهايم عن إتمام صفقة ضم ريسين، شقيق جون ارني مدافع روما الإيطالي، ولكن دون الكشف عن النواحي المالية.

■ لندن - د ب ا: أكد نادي فولهايم الانكليزي لكرة القدم امس الأربعاء عقده مع لاعب خط الوسط النرويجي بيرون هيلجي ريسين من صفوف ليلستروم في عقد يمتد لثلاثة أعوام. وأعلن فولهايم عن إتمام صفقة ضم ريسين، شقيق جون ارني مدافع روما الإيطالي، ولكن دون الكشف عن النواحي المالية.

توتنهام يغري ريال مدريد بـ17 مليون

إسترليني للاستغناء عن نيجريديو

■ لندن - د ب ا: أعرب نادي توتنهام الانكليزي لكرة القدم عن رغبته في التعاقد مع الفارسو نيجريديو مهاجم ريال مدريد، ويبدو أنه تخصص 17 مليون جنيه إسترليني للتعاقد معه. وأشار الخبائرو كامانو وكيل أعمال نيجريديو أن العديد من الأندية الانكليزية والأسبانية ابدت رغبتها في ضم اللاعب، ويأتي توتنهام ضمن طابور الأندية التي تسعى للحصول على خدماته. وسجل نيجريديو 23 الهدف خلال فترة إعارته لمليريا الموسم الماضي ليحجز انتباه رافايل بينيتز مدرب ليفربول الانكليزي.

فولهايم يتعاقد مع النرويجي ريسين

■ لندن - د ب ا: أكد نادي فولهايم الانكليزي لكرة القدم امس الأربعاء عقده مع لاعب خط الوسط النرويجي بيرون هيلجي ريسين من صفوف ليلستروم في عقد يمتد لثلاثة أعوام. وأعلن فولهايم عن إتمام صفقة ضم ريسين، شقيق جون ارني مدافع روما الإيطالي، ولكن دون الكشف عن النواحي المالية.

وست هام يخطف الشاب نوبل من تشلسي

■ لندن - ا ف ب: خلفت وست هام الانكليزي خدمات المهاجم الشاب فرانك نوبل من باره تشلسي بعد ان وقع معه عقدا لمدة 5 أعوام. ورفض نوبل الذي لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره، العقد الاحترافي الذي تقدم به فريقة تشلسي، مفضلاً الانتقال الى الفريق اللندني الاخر الذي يشرف عليه الإيطالي جانكلو زولا. ويأمل زولا ان يكون نوبل المساند المثالي لنجم الفريق كارلوتن كول.

الاتحاد الانكليزي لكرة القدم

يقوف أربعة لاعبين راهنوا على مباراة

■ لندن-رويترز: عاقب الاتحاد الانكليزي لكرة القدم أربعة لاعبين راهنوا على نتيجة مباراة في دوري الدرجة الرابعة الانكليزي بالإيقاف لفترات تراوحت ما بين خمسة أشهر ودم واحد امس الأربعاء. وقال الاتحاد الانكليزي في بيان موقعه على الانترنت ان جيمس هاريس وروبرت وليامز وديفيد مانينكس لاعبي فريق كريجنجتون صارتالي في العام الماضي واندرمو مانجان لاعب نادي بيرري تيث فريق ايرتكورا «خرفا صاخرا للوائح» للاتحاد بقيامهم بالرهانة على فوز فريق بيرري الزائر على كريجنجتون في الثالث من ايار (مايو) 2008.

اريكسون مديرا عاما لفريق انكليزي في الدرجة الثالثة

■ لندن - ا ف ب: عين السويدي زفن غوران اريكسون، مدرب انكلترا والمكسيك سابقا، مديرا عاما للفريق توتس كاوتني الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة الانكليزي. وأعلن توتس كاوتني الذي لعب لكرة قدم في دوري الدرجة الأولى (الدوري الممتاز حاليا) موسم 1991-1992، في بيان صدره امس الأربعاء «زفن يبدأ عمله بمفعول مباشر. سيضطلع على مساعده القديم تورد غريب في منصب المستشار العام».

تشلسي يفوز على انتر ميلان 2- صفر



كابتن تشلسي جون تيري (يسار) يصافح لاعب انترميلان زلتان ابراهمو فيتش بعد مباراة يوم الثلاثاء

كرشيفسكي سيبقى مدريا للمنتخب الامريكي في اولمبياد لندن 2012

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة الأمريكية) - ا ف ب: يبدو ان النجاح الذي حققه مايك كرشيفسكي خلال اولمبياد بكين 2008 عندما قاد المنتخب الامريكي لكرة السلة لاستعادة هيئته والظفر بالذهبية مجددا، دفع ادارة الاخير للاحتفاظ بخدماته من اجل الاشراف على «منتخب الاحلام السادس» في اولمبياد لندن 2012.

وكان المنتخب الامريكي فرض نفسه نجما مطلقا في المنافسات الرسمية وخصوصا في الالعاب الالوبية التي حصص جميع القابها منذ ادراج لعبة كرة السلة في الالولمبياد عام 1936، وهو يحقق في العام 1972 في ميونيخ عندما خسر في النهائي التاريخي امام الاتحاد السوفياتي في مباراة مثيرة للجدل، وعام 1988 في سيول عندما خرج في الدور نصف النهائي امام المنتخب نفسه، علما بأنه لم يشارك في اولمبياد موسكو 1980 بسبب مقاطعة بلاده لهذا الحدث على خلفية الاحتلال السوفياتي لافغانستان.

ويبدو ان نجاح كرشيفسكي في دور الالومبياد في بكين 2008 وعاونته مدربا نيويورك نيكس هيت وبورتلاند ترابل بيلارز من مايك دانوتوني وسكوت ماكيملان بالاضافة الى مدرب جامعة سترايكوب جيم بوهم، وسيبقى هؤلاء الثلاثة معه ايضا في اولمبياد لندن 2012.

ولم يفتأ اختيار كرشيفسكي وليد الصدفه ان انه يعرف ماهية اللعب بقوانين الاتحاد الدولي لكرة السلة لتضاهيها الى حد كبير بقوانين دوري الجامعات، خلافا لدوري المحترفين الذي حاول المسؤولون عنه وفي مقدمهم «العراق» بديفيد شترين ان يعدل قوانينه لتقريبها من تلك الخاصة بالاتحاد الدولي عبر السماح بتطبيق دفاع المنطقة، الا انه التزم بقانون الدفاع غير الشرعي مما حد من فعالية قانون المنطقة.

ويعد كرشيفسكي «كاس» من افضل المدربين الذين عرفتهم الملاعب الامريكية وهو دخل في 2001 قاعة مشاهير كرة السلة «هول اوف فايوم» بعد ان قاد ديوك للقب دوري الجامعات اعوام 1991 و1992 و2001 والى المربع الذهبي 10 مرات والى

ويعد كرشيفسكي «كاس» من افضل المدربين الذين عرفتهم الملاعب الامريكية وهو دخل في 2001 قاعة مشاهير كرة السلة «هول اوف فايوم» بعد ان قاد ديوك للقب دوري الجامعات اعوام 1991 و1992 و2001 والى المربع الذهبي 10 مرات والى

فورمولا واحد: انحسار اوروبي

على ساحة الفئة الاولى ومانيا تلوح بالاراية البيضاء

■ الكويت - ا ف ب: رغم تأكيد البريطاني بييرني ايكليستون، مالك الحقوق التجارية لسيارات فورمولا واحد، على ان مستقبل اوروبا سيكون «قويا جدا» من ناحية الضوضاء، جدول بطولة العالم، الا ان الواقع يشير بوضوح الى ان حوالي نصف السباقات الـ17 التي يتكون منها الموسم الحالي (ثمانية بالتحديد) تقام خارج «اللقاء العجوز»، بعد ان كانت خمسة جوائز كبرى تقام فعليا عن اوروبا قبل عشر سنوات من اليوم، ويشير هذا الواقع الى ان القارة الأوروبية بدأت تفقد حضورها المتعثر على روضة الفئة الاولى من عام الى آخر.

ويعد ايام على استضافة الامانيا منافسات الجولة التاسعة من بطولة العالم للعام الحالي، بما يستقبل السباق غامضا من تزايد التقارير التي تشير الى ان البلاد التي انجبت اسطورة فورمولا واحد فيكالي شوماخر، لن تظهر على روضة فئة السلسلة في الموسم القادم.

وكان كارل-جوزف شميدت، مدير حلبة هوكنهايم، أكد في الاوان من كانون الاول/ديسمبر 2008 بان الاخيرة قد لا تكون قادرة على استضافة جائزة الامانيا الكبرى بعد عام 2010. موضحا ان الخسائر المالية للحدث قد تجبر المنظمين على الاعتراض عن تنظيمه بعد موسمين، الا في حال تلقيهم الدعم الضروري من حكومة مقاطعة بادن-فورتمبيرغ حيث تقع الحلبة المتعثر على، وأضاف جوزف-شميدت «من دون ضمانات من الحكومة، ان يكون هناك سباق فورمولا واحد في هوكنهايم»، اليوم، يبدو ان حتى سباق 2010 لن يعصر النور، ومن المعلوم ان هوكنهايم تتناوب على استضافة سباق الامانيا مع نوربورغرينغ التي كانت تحت الاضواء في العام الحالي وخصوصا ان الدور الذي عليها لتنظيم الحدث الشهير السابق، حيث توج الالور ومارك وبير سائق ريد بول بطلا للسباق.

وعلى المدير العام للحلبة والتر كافيترز بان الاخيرة لا تستطيع ان تتحمل مصاريف احتضان السباق سنويا وبقرها، ما يهدد فعليا وجود الجائزة الالمانية على الروضة الامرسومية لرياضة الفئة الاولى.

وقال جوزف-شميدت لالتقيا على ما نذره كافيترز: «فورمولا واحد لن تحققنا فقط من هوكنهايم بل من الامانيا كلها، وستتخطى فقط في البلدان العربية»، وتملك مدينة هوكنهايم 20 ألف نسمة) في 94 المة من الشركة التي تدير الحلبة.



ردا على رأي «القدس»:

درس موريتاني في الديمقراطية

■ رأي «القدس» كان جيدا متفائلا هذه المرة على غير عادته حين يتعلق الأمر بالوضع العربي الراهن، ربما لأن صفحة الديمقراطية في الوطن العربي من السواد بحيث تظهر كل نقطة بيضاء تخط عليها كبيرة ولا معة، مهما صغرت أو شحبت، ومع ذلك لا يمكن إنكار أهمية «الانطلاقة الجديدة» التي قادها السيد ولد عبد العزيز، فهي تستحق كل الدعم والتشجيع، لعل التجربة الماضية تكون آخر «انطلاقة خاطئة» ، فكثرة «الانطلاقات الخاطئة» تتعب «المتسابقين» وتقدمهم تركيزهم كما تتعب «الجمهور» وتفرقه، وعلى الموريتانيين أن يتخلوا بمزيد من الواقعية والحيوية والتمدد ليتجاوزوا الوضع المزري الحالي، الذي لا يحتمل المزيد من السجالات العقيمة أو «الغنج السياسي».

عبد اللطيف البوزيدي-المغرب

نتيجة قطعه العلاقات مع إسرائيل

■ هذا الرجل كسب ثقة أبناء شعبه بقطعه العلاقة مع الأعداء المتعصبين وإعلانه الحرب عل الفساد في سابقاتين لم يجرؤ أي مترشح قبله على القيام بهما.. نامل من الله أن لا يكون كسابقيه أخضعهم الحكم في لذاته فضعيوا أعمالا شعبنا الذي لا يستحق إلا كل الخير والرخاء.

احمد مسعود

العبرة في التطبيق!

■ دروس الديمقراطية كثيرة ومتعددة إلا أن ممارستها على أرض الواقع بالشكل الصحيح في الدول العربية شحيحة جدا! بالنسبة لموريتانيا فإن أغلب شعبيها من الطبقة الفقيرة غير مدربة وغير ممنهجة أكاديميا. وعليه فإن العنصر المادي هو الفيصل بين الرئيس الفائز وخوصمه الذين يتربصون به ليفتكوا بمخرجات الديموقراطية!!

بن هويدي

موضة جديدة اسمها الديمقراطية العربية

■ يلاحظ في الآونة الأخيرة أن الموالين للغرب إذا همزوا في الإنتخابات أقاموا الدنيا ولم يقعدوها لأنهم يرون أنهم طالما أنهم مولون للغرب، فلا بد أن يحكموا حتى لو كانوا مته بدون أحد صغريها، حدث ذلك في إيران وحدث الآن في موريتانيا، أما في لبنان والكل يعلم كيف فاز الموالون للغرب، فلو احتج الطرف الآخر وهو المعارضة المناوئة للغرب لأنهموه الباروق والخروج على القانون.

الحسن العربي

بدايات خاطئة ونهايات ستكون كذلك

■ اذا فرضنا جدلاً ان المرشح محمد ولد عبد العزيز قد فاز حقاً و لا وجود للتزوير في الانتخابات، فأي حديث عن الديمقراطية مع شعب او هم منذ البداية بقيادة الجنرال فقد كان فوزه عنوة وبعد اسقاط رئيس منتخب شرعيا وايضا ديمقراطيا. لكن الطمع الى السلطة والمنصب والنفوذ ما قاده الي المنصب، لا اتباعه النهج الديمقراطي كونه كان قائدا للشرطة في مرحلة الانقلاب العسكري على «سيدي معاوية ولد الطابع، الذي قاده الجنرال والذي اصبح واحدا من المرشحين التسعة في هذه الانتخابات «اعل ولد فال» لكن ولد فال تميز بالنازعة والشفاغية مثل المرحلة الانتقالية التي مرت بها موريتانيا 2005-2007 وسلم السلطة لمن فاز ولم يحشر نفسه في الانتخابات كما فعل «ولد عبد العزيز».

اسراء كاظم

موريتانيا غنية بكرامتها وشعبها

■ موريتانيا من اغنى بلاد العالم، تمتلك وصيدا لا يقدر بثمن لدى شعبيها من العزة والكرامة والشهامة والشجاعة. موريتانيا البلد الذي لم يهدأ ولم يتوقف عن التعبير بكل ما اوتي من امكانيات بسيطة، سواء في حرب 82 او حرب المخيمات او حصار عرفات او حصار وقصف غزة.

موريتانيا البلد الذي اصبر شعبه على رفض الصهاينة، رغم حاجته الماسية لايسبظ للمساعدات التي يمكن ان تقدمها سفارة الصهاينة لهم، الا انهم من اجل عيون فلسطين يجوعون ولا ياكلون من فئات الصهاينة. موريتانيا على وعد مع الديمقراطية، فالى الامام الى مشارف الدول التي ترفض الاحتلال والمحتلين. الاحتلال الاقتصادي والامن والسياسي، انه شعب عظيم.

تفاوتت النسب والفوز واحد

■ هل كان للجنرال ولد عبد العزيز أن يقبل بنجاح غيره، ولو باقل من خمسين في المئة؟ بصراحة أشك، فالتغيير في الكتيكيا، كنتزيل نسب الفوز، الى حدود النصف تقريبا بمناسبة موسم الحسومات والتخفيضات الصيفية. لم يغير الإستراتيجية، وهو الفوز بعرض سليمان ولو بالنصف، المهم كم من الوقت سيديم لعبد العزيز، قبل أن يتقلب عليه أحد جزائراته المحظوظين أو المبعدين؟ لننتظر ونرى!؟

سالم القطامي

ديمقراطية عسكرية!

■ كنت أتوقع من المقال أن يظهر أن الديمقراطية هذه التي تجلت في الانتخابات جاءت بانقلاب عسكري وليست عبر ارتقاء مدني وسلسك حضاري وصحي كما يحدث في بلاد العالم كلها، ما كان يجب ان يترشح المنقولين في هذه الانتخابات للحكم لانهم ببساطة عسكريون ويمتلكون القوة التي يرفضون بها حكمهم لا تمثيلهم الحقيقي عبر صناديق الاقتراع.

هل هي طريقة جديدة وجيدة في الوصول الى الحكم يمكن تسميتها بالطريقة الديمقراطية العربية؟! سبحان الله.

محمد القاسم

الانلغاف على المعارضة المسلمة

■ بعد التظامن المخابراتي بين الأنظمة الحاكمة على سحق المعارضات الإسلامية (بتهمه الإرهاب) التي يمكن أن تسحب منهم السلطة بطريقة ديمقراطية سلمية، هامه لجأوا إلى شهادة الزور المتبادلة (اليوم تشهد لي، وغدا أنتشهد لك) ويזורون براحتهم ما دام (اللاع حميدة، والرشام حميدة) أي المناض هو الذي يراقب ويسجل للطرفين لا يمكن أن يكون حيايديا.

والدول الغربية تتفرج على المسرحية بصمت واستغراب، وصامتة ما دام الذي سيقصى بهذه الطريقة هو عدوهم الإسلام.

جمال الدين

الامن والاستقرار هما المحك

■ نهيتا للسيد ولد عبد العزيز على الفوز بالانتخابات الرئاسية. نتمنى ان يعود الأمن والاستقرار لموريتانيا وينصرف مواطنواها إلى البناء والتنمية. نتمنى كذلك أن يعترف المنظم الدولي بالسيد ولد عبد العزيز كترئيس شرعي لموريتانيا، خصوصا وأن المراقبين الدوليين أشادوا بزعامة هذه الانتخابات.

احمد المغربي

لن تحصل على الحرية الا بالتضحية

■ نتمنى من كل الشعوب العربية بان تخرج بالظاهرات بعد كل صلاة جمعة للمطالبة بحقوقها بالحكم عن طريق الانتخابات، منمما حصل للشعب الموريتاني، لقد ضحى شعب موريتانيا وحصل على مراده وحرية، واصبحت موريتانيا دولة ديمقراطية. فالف مبارك لشعب موريتانيا. ولن تأتي الحرية والديمقراطية الا بالتضحية.

نبيل الاشطل

رئيس عسكري ببدلة مدنية

■ رئيس جديد بوجه وبدلة جديدة.. لدولة موريتانيا التي تقف على رقم قياسي في عدد الانقلابات العسكرية في الوطن العربي، شهد البلد أكثر من 14 انقلابا قام به العسكري منذ سنة 1978 ، حدث أول انقلاب عسكري على حكم مدني ضد نظام المختار ولد داهه يوم العاشر من يوليوي 78، واتخذ ذلك اليوم عيداً وطنياً. فهل هذه ديمقراطية على انقاض ديمقراطية حقيقية.. هكذا حال العرب.

مصطفى حسني

منبر القدس

المسلمون الإيغوريون.. وسوء الصين العظيم!

■ الصين البلد الذي طالما دخل في علاقات صداقة وشركات اقتصادية ناجحة مع الكثير من الشعوب والدول الفقيرة، والمعقود عليه الآمال في إعادة الميزان الدولي المختل تجاه الكثير من قضاياها مقابل الصلف الغربي. ذلك البلد وحوكمته يضعاننا أمام تشكك كبير في إيمانه بقناعة حرية الشعوب في إتخاذ قراراتها وتبني سياسيتها وقفا لرواها الخاصة والمستلظمة عادة من ثقافتها وأعرافها واعتاداتها الدينية والفكرية والسياسية، وذلك نتيجة لسياستها المتبعة تجاه شعب الإيغور. تواترت الأنباء في الأسبوع الفاشث عن الأحداث المساسوية التي تعرض لها شعب الإيغور في إقليم شينغيانغ بالصين. فقد ورد أن الأحداث تفجرت بين المتظاهرين المسلمين من عرقية الإيغور وقوات الأمن الصينية وخلفت حوالي 600 قتيل و1000 جريح، فيما أسقتل 1500 شخص.

السؤال لسأدا كل هذا العنف من قوات الأمن الصينية في تناول الأمر مع أقلية الإيغور المسلمة والقاطنة في إقليم شينغيانغ شمال غربي الصين. فمن الواضح أن هذا الشعب الأقلية يتعرض لنوع من الاضطهاد الديني والعرقى من قبل الحكومة الصينية جراء إنتمائهم للديانة الإسلامية والمخالف لأغلبية سكان الصين عقائديا.

فلو أن الإنتماء الديني ذنب يحاسب عليه ولو أن الإسلام جناية تستحق كل هذا من الصين فلماذا يقع العقاب على هذا الشعب الأزل؟ وبالتقابل هل تستحق الدول التي تدین بالكمال للإسلام العقاب بنفس هذه الطريقة اللا إنسانية؟ من المعروف أن الصين تفوق كل الدول الإسلامية فزادى وجماعة من ناحية العدد والعتاد العسكري، فهل مثلا يتوقع العالم الإسلامي عقابا على ولاته الديني من قبل الصين المضطهدة للشعب المسلم في الإيغور، كما بينت الأحداث الأخيرة؟ أم أن الجماعات الحاكمة في الصين تتعنت فقط في وجه الأقليات ذات الإنتماء العقائدي المختلف عن الجماعة الكبرى القوية ذات السيطرة والسيادة (الهان)، بمعنى آخر، هل يتلقى الإيغوريون كل هذا العنف من الحكومة الصينية لأنهم إيغوريون أم لأنهم مسلمون أم لأنهم فقط مختلفون؟ فالحقائق تشير إلى أن الاقليم كان دولة قائمة بذاتها وتسمى (تركستان الشرقية) ضمت إلى الصين بالforce عام 1949. وإذا أخذنا في الاعتبار هذه الحقيقة وركنا إلى تدعيم الفرضية الثانية

الثلب في مؤتمر البط

على غزة وقد اجازوا قتل الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين. وقد اعترفت الاوساط الدينية والمدنية في اسرائيل بحقيقة هذه الجرائم الجرائم بأسم الدين وبأسم الله، وقد حطى خطابه التي قامت باخفاء معالم القدس العربية من اجل توييدها ومصادرة تاريخها وهويتها وجغرافيتها .

باسم الازهاب الديني تمنع اسرائيل المسلمين من ممارسة حقهم الشرعي بزيارة المسجد الاقصى وقبة المسجد الأقصى والحرم الابراهيمي في الخليل، تحت سقوف الازهاب الديني تقوم السلطات الاسرائيلية بمصادرة الاراضي في الضفة الغربية من اصحابها الشرعيين باقامة البؤر الاستيطانية الخاصة باوباش المستوطنين . باسم الدين اليهودي والقرى الفلسطينية الأمنة تقوم كل يوم عصابات المستوطنين باغارة على القرى الفلسطينية الآمنة فتقوم بأعمال القتل والتخريب والتدمير باملاك المواطنين الفلسطينيين. كل هذا يحدث تحت حماية حكومة مسعودن بيريس التي يتحدث باسمها، بينما المواطن الفلسطيني يقف مجردا وعاريا ولا توجد له حماية لأن قوى الأمن الفلسطينية الواقعة تحت امره «دايتون باشا» جردت هنا المواطن من كل وسائل الدفاع عن النفس، وهي نفسها لا تملك الاوامر للدفاع عن أمن وحياة هذا المواطن. هذا يذكرنا بالجيش العراقي الذي ارسله عبداالله ونوري السعيد الى فلسطين سنة 1948، ويذكرنا ايضا بجيش «طوب» باشا في الاردن عندما ارسله الملك عبداالله الى فلسطين لحاربة اليهود في نفس السنة. فوقع التسليم تقبيلية وغزة وبندي وساموع ومنتهله وغيرها، جميعها وقعت تحتك حليفه وصديقه من يدعي بأنه خادم المملك الشريفين أحد رموز النعال على التاريخ، خاطب الملك عبداالله حين السعودية بأسلوب المهرج قائلا:.. ان احلامك يا جلالة الملك مثل احلامنا التي تدعو وتنادى بان يعم السلام الشامل مع جميع الدول العربية، ما يقصده بيريس هو السلام بعينون اسرائيلية، السلام مع الاحتلال ومصادرة الاراضي، ما يريده بيريس اتفاقية أو سولو جديدة وكامب ديفيد المشاريع الاستعمارية.

تحدثت بيريس أمام حوالي 150 من رؤساء الوفود الذين يمثلون كافة الاديان في العالم، إلا أن معظمهم كانوا من المسلمين يتصدرون الشيخ السعودي عبد المحسن تركي ومفتي مصر الشيخ الطنطاوي اذلهما الله، هاجم بيريس كل من ايران وحزب الله وحركة حماس والروساء والأمراء... الفائزون بالانتخابات الديمقراطية عنوة تحت طعن التحذر من العبودية وينسب عالية تتجاوز في أغلب الأحيان ل999.19 عمذ إن هؤلاء الذين يتصيون أنفسهم على قارب الشعوب والأمم العربية من المحيط الى الخليج أضحوا لا ينتقصوا من شرف كراماتهم إلا للتأخر بما يتجزون من ثورات صناعية واقتصادية، حيث باتوا يوفرون العيش بكرامة لمواطنيهم من حيث لا ندري، لا بل من شح والسفرة في الأموال التي تنهب الى اقرب المقربين من انسيابهم واقربائهم الذين يسيطرون على الثروات والمصانع والمشاغل إن وجدت، والفقر المدقع ما زال ظله يدور حول نفسه .. كما دوران الكرة ارضية التي تدور حول نفسها والغرق أن الأول سرقة واصحة جلية أمام الشعوب والعالم اجمع، والثاني شأن رباتني طبيعي مقبول ومدروس، تتناقله الاجيال والشعوب من الحضارة حتى الجامعات وحرية التعلم والتعليم المقفودة في ظل هذا نظام من ديكتاتوري. إن ما يؤلم اخي القارئ.. حين نقرأ ونستمع ونشاهد عن التطور العلمي التكنولوجي والقفزات النوعية الحاصلة في ارجاء العالم، ممثلا ذلك التطور في فواته الاقتصادية التي هي أساس وقاعدة لنجاح كل نظام حكم ودولة في العالم، ونحن في بلادنا العربية ما فتننا زور نتائج الانتخابات ونسلط السيف على

لا ينتقصون من كراماتهم.. فهل هم الأوفياء؟

وقاب شعوبنا، ونبر العبودية وعدم التحذر ما زال شاردا بعيدا كل البعد عن الواقع الحقيقي الذي تمنينا حصوله في احداث ثورة ثقافية على الأقل، ونحن في القرن المائة والواحد والعشرين وتقارب على تجاوزه، وما زلنا نراوح مكاننا من خلال عجلة التخلف عكس التطور الحاصل في أقطار أخرى.. وهل من ظلم اشده من ذلك!؟.

حين نتطلع الكتب والصحف ونجرع عبر الانترنت، نعرف احوال الثروات الاقتصادية المتواجدة في كل بلد ونظفر من على البسيطة، ونعي مكانة ذلك مما يخلف إيجابيا على تحريك عجلة التقدم، ومن الطبيعي جدا ولكل قارئ ومتابع سياسي وفكري وثقافي ان يعرف أي ثروات تمتلك الأمة العربية، فحين وهب الله وفرة المياه لتركيا، وجدنا ان النقط السعودي أكثر وفرة من المياه عندها.. وهكذا دوليك من الدول العربية والإسلامية التي تمتلك تلك الثروات الغزيرة كما في ليبيا، والعراق والمتعصب والنقط الوفير الذي يتمتع به، ولكن للأسف لا يدور اليوم تنهب أمام عينون الحكام العرب!؟ والسؤال الذي يطرح نفسه: إلى متى سنبقى نباح ويبيع هامتنا وشرفنا إلى قيادات غربية وأمريكية. تأتي لتحتل بلادنا من خلال الحفاظ على أنظمة حكمنا العربي الفاسد، يبقى لها حق الاختيار والتصرف بثرواتنا ونحن نتفرج (كالهبل)!!!

إن تلك الثروات هي مصدر نور وحرية وتحزر للعبودية في تلك

كوبا الصديقة.. جزيرة الحرية والسلام

القريب، خير شاهد على ذلك (الانحياز) الامريكى، نحو ريببئتها المدللة إسرائيل، كما تذكرنا مواقف كوبا التضامنية الجريئة، بجارتها فنزويلا (مورغو تشافيرز)

فلها تين الدولتين الكاريبيتين، فواصل من التضامن الحقيقي الصادق والتزّعه، مع أكثر دول العروبة والعالم معاناة، بسبب الصلف الصهيوني.. إنها فلسطين المكتوبة الجريحة و(غزة) المحاصرة السليبية، وما أزعجني وجعلني مدينا لهذا الوفاء الامريكى اللاتيني، تجاه قضايا بل أمثنا العادلة، هو ما أحطت به علما، حول أصداء المطالبة الكوبية لجارتها الشمالية.. الولايات المتحدة الامريكية، بإطلاق سراح مواطنيها (الخمسة) الذين يقبعون، في السجون الامريكية، منذ العام 1998، بعد إنتمهم، من قبل محكمة (إمريكية)، تنقذر للحيادية والمصداقية، بقضية ملققة (استهدافية) مكشوفة النوايا والرامي والايحاء!

فتهمه التجسس الكوبي، على جارتها الشمالية أمريكا.. قد استنكرتها كل قوى الخير والمحبّة. ليس فقط، في أمريكا نفسها، بل في مختلف اصقاع العمورة.

والحقيقة، تؤكد براءة الكوبيين الخمسة، من تهمة التجسس

القدس 17

والاحصائيات تتحدث عن إستغلال الحكومة الصينية والعرقية المسيطرة «الهان» المقدرات الإيغور ومواردهم المادية من نفط وغاز وسيطرة على النشاط التجاري والصناعي في إقليمهم والأدهى والأمر أن الحكومة الصينية قد فرضت على الشعب نوعا من العزلة الثقافية والسياسية، إذ لم تسمح لهم حتى بالتمثيل الهامشي في الهيئات الحكومية وتمارس عليهم رقابة دينية وتقيد ممارسة شعائرهم الدينية وتمنعهم من استخدام لغتهم في المدارس، كما ترافق كل أنشطتهم الثقافية والأدبية إنقاء لوجود إشارات رمزية تعادي سياسة الحكومة في بكين.

اصيخانزى هذا السلوك الإستعلائي والقمعي تجاه الأقليات الدينية والعرقية يمارس بشكل واسع وكبير في كثير من أنحاء العالم، وهو نموذج مرفوض للممارسة حتى على المستوى الشخصي الفردي ناهيك عن إتباعه كسياسة لدولة، وخاصة إذا كانت تعتبر من الدول الكبرى مثل الصين. ومن هنا فقد حان الوقت في العالم إلى الدفع بتدعيم المفاهيم التي تعزز من إحترام الفوارق والاختلافات الإنسانية على المستوى العرقي والديني واحترام حقوق الأفراد والأقليات والقبولية المختلفة، ومجاوبته العنف الذي يحدث في مواجهةها بإرساء القوانين وإصدار الأحكام الرادعة له.

جمال أحمد عبدالله – بريطانيا



والمقاومة العراقية في خطابه على مسمع ومشهد من ذقون وعمائم ومسححات (جمع مسحبة) الحاضرين من أمة المسلمين، اتهمهم بارتكاب الجرائم بأسم الدين وبأسم الله، وقد حطى خطابه بالحقاوة والتصفيق. الممثل الوحيد الذي ترك قاعة الاجتماعات هو ممثل ايران الشيخ «مهدي مصطفي»، لأنه اعتبر الاستماع الى شعورن بيريس جنحة اخلاقية ودينية.

لقد عقب الثعلب الصهيوني بيريس على مغادرة مندوب الايراني قاعة الاجتماعات قائلا : في السنين الماضية كانت اسرائيل تبقى وحدها في القاعات في هذه الاجتماعات، أما اليوم فان ايران بقيت وحدها لأن اسرائيل اصيحت تتمتع بمصداقية وثقة عالمية الدول الاسلامية.

بعد انفضاض مؤتمر حوار الاديان المذكور ضمنت الادارة الامريكية في عهدها الجديد وللمرة الثانية بانها تهيمن على بلاط اصحاب الجلالة والرئاسة والسمو العرب، وضمنت اكثر بان مفاتيح الحرمين الشريفين ومفتاح الأزهر بأيديها، لأن غالبية الائمة المسلمين ليسوا الا جزءا من الأنظمة الفاسدة وامتدادا لها.

بات مؤكداً بأن العديد من قادة الانظمة العربية واكثرهم من أمة المسلمين من العرب وغير العرب يعززون ويتعاضون ويتعاونون ويتهاقنون في سبيل اللقاء والاجتماع مع شعورن بيريس وشخصيات اسرائيلية مختلفة. لأنهم يعتبرون مثل هذه اللقاءات منةً من بيريس وغيره ومكسبا لهم، في مقدمة هؤلاء القادة الرئيس مبارك الذي تتوق نفسه ومشاعره دائما لملاقاة الثعلب الاسرائيلي صلب وغيره من الزمءاء الاسرائيليين، لأنه يشعر بأن هذه اللقاءات مبررات ينش حياته ويدب العافية في جسعه، وقد ذكرت الصحف الاسرائيلية ان محلل الاعناش والحياة الذي يتنظره مبارك من بيريس في طريقه اليه.

سبق هذا المصل عقاقير ليست أقل انعاشاً قدمها السفاح يهود باراك عندما زار القاهرة، وسبقه اليها الفاشي بنيايمن نتياهاو، وسبق الجميع الغوصة الإسرائيلية داغين التي جاءت تتفصح في مياة قناة السويس احتفالاً بذكرى ثورة 23 تموز (يوليو) التي عادت الكرامة الى الشعب المصري، فجاها مبارك وطعمة الفساد التي حوله وفرطوا بها.

تعميم منصور

الأنظمة الفاسدة لو عرف الشعب التحكم بها والتصرف وفق ما يرغب، وهذا حق طبيعي للمواطن قبل الحكام!؟ ومن هنا نستنتج وبعد أعوام طويلة إن الرض المتفشي في أنظمة الحكم العربية تعم مصدره الحكام والأمراء والملوك وسياسية تضيق الخناق على الحريات، وبالاعتماد من الدول التي تزغب في تسيير الديمقراطية والحريات!؟ انه لأمر غريب عجيب فعلا.. ولكن تلك هي المصالح المتبادلة بينهم من منطلق الحفاظ كل على مصالحه!؟

وعليه لا بد من أن تنهم الشعوب وتحلمهم القوم الوافرا بل يحصل عندهم من أنظمة فاسدة تعود عليهم بالسلب، فتمسي جدا أن يكون هناك تلاصم ثقافي فكري من خلال نضال وثورة فكرية سياسية تجعل من تلك المهازل التوقف فورا والعدول عنها نهائيا، إذا كانت تلك الشعوب تريد الحفاظ على البقية الباقية من كرامتها وكرامة امة العربية عامة وحضارتها الإسلامية التي كانت واصبحت في خطر كان. عاشرونا اجيال واجيال منها الخضم، وما نحن نعاصر اجيالا جديدة بعد سنوات طوال قاربت أكثر من خمسين عاما، ومع مزيد من الحزن والأسى، بقيت الأمور كما هي عليه لا تتجدد لا تتبدل بكافة الجوانب شكلا ومعلما... وهل سنعاشر اجيالا على مدار خمسين سنة أخرى ترى النور التي انتظرنا؟!؟ فهم ليسوا بأوفياء ولا بد من جعلهم عبرة للغير من الأجيال القادمة التي ستختلف حتما طريق التوجه والعترة والكرامة أن ويحكم سليمان. هذه نظرتي تجاه ما أسلفت للأسف.. علنا نصح أنفسنا ونزري النور في نهاية النفق المظلم. وان كنت على خطأ صحوحي.. وتعقيباتكم من فضلكم دونواها.

مرعي حيداري

طالما وقد وجدوا(متلبسين) في مطاردة وملاحقة عصابات إرهابية إمركية، تستخدم من (ميامي) بولاية فلوريدا، قاعدة إنطلاق، الى الأراضي الكوبية..هو ما يعزز (فرضية) الدفاع عن المصالح الكوبية، في وجه الإرهاب، القادم من جهة الشمال! فهل نستحق، من يدافع عن بلده، ضد عصابات (إرهابية)، مسلحة لسهة، تراوحت، بين مؤيد، و15 و19 عاما، يعطق عدالة المحكمة الأمريكية؟ أو أنها العادلة، ولكن بالطريقة (الأمريكية)، علما؛ بأن منطلق الحكم – في حيدته – لقي معارضة شديدة، من قبل كل، من أدرك – حينها – ويدرك حتى اللحظة، أن للسياسة (ضلع) في القضية،.أي أنها قضية (سيسية) 100% بلخت – حينها – في البيت الأبيض.. وليست مجرد (إنتهاك) لحدود الجارة الشمالية الكبرى، بل لي ذراع لرمانة) الحرية والسلام، القابعة، في (جزيرة) إمدت خيرهاو (جميلها) الى مختلف أنحاء العالم

فهل يليبي العرب والمسلمون، نداء (جزيرة) الحرية، في الضغط على الولايات المتحدة، من أجل إنهاء معاناة مواطنيها الخمسة، القيدية حريتهم، بحكم ظلم، ومنذ العام 98! ولله من وراء الدافة

الخضر الحسني – كاتب يعني

أو على الفاكس رقم +442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

رمضان جريوع*

■ **أحلم بيوم** أنهض فيه صباحا.. أفتح بابي فأجد زجاجتي الحليب وعصير البرتقال.. وصحف اليوم العربية والأجنبية كالهيرالد تريبيون... ويا حبيذا، اللوموند والتورييري ديلا سيرا الإيطالية وربما اليايزر الإسبانية والأزاهي اليابانية والإفيتيزيا الروسية والرافكوتنر الجيمان الألمانية.. طعما الحلم مصطحب بالقدرة على قراءة لغواتها، ولا بأس أن يكون بعض من «الكرواسان» الطازج الخارج لثوه من فرنه ويضع من عسل السدر... ثم أفتح صندوق البريد العادي فأجد رسالتي وقاتيري وإعلانات من يرغب في أن انضم إلى قائمة مشترية... وأحلم أن يحدث ذلك، أيضا، لأطفال غرة*.

أحلم بيوم أخرج فيه من البيت وأسرتي إلى محطة الترامواي (مثل الذي في زيوريخ) فلا نجد طابع ذاكرو ولا مفتضا.. كل منا يدفع على الآلة، ويجهل إلى محل عمله أو دراسته أو زيارته الاجتماعية دون ضيغ، في نظافة وأمان وبسعة بال، ولا لتلقي فيه بوجه عيوس «مكشخ».. وكم يودي أن يكون أطفال غرة ذلك!

أحلم بيوم أرى في بريدي (الالكتروني والعادي) رسائل من «نيسبي أو ملكي أو أميروي أو سلماني».. الذي ارتضيت- يسألني عن موضوع

الاتحاد من أجل المتوسط و.. التحديات القائمة

الحسان بوقنطار*

■ في 13 تموز/ يوليو من السنة الماضية تمكن الرئيس الفرنسي من جمع قادة دول المتوسط والاتحاد الأوروبي في باريس من أجل الإعلان الرسمي عن ميلاد الاتحاد من أجل المتوسط، وهو الشروع الذي جاء بعد مخاض عسير بفعل المعارضة التي واجهها خاصة داخل الحيايم الأوروبي الذي كان يتوجس من استعمال فرنسا لهذه الآلية لرفع نفوذها في المنطقة. لقد أريد لهذا المشروع أن يستفيد من حدود مسلسل برشلونة وذلك من خلال التأكيد بالأخص على مشاريع ملموسة واتكاما ما أمكن من القضايا السياسية التي عرقلت الشراكة الورتوسطية التي رسمها في برشلونة في سنة 1995.

بمعنى آخر، فإن الاتحاد من أجل المتوسط ينبغي أن يكون برغماتيا يركز على المبادرات الملموسة. وفي هذا الصدد فقد أعطيت الأولوية لست مبادرات كبرى تتعلق بمحاربة التلوث في المتوسط والطرق السيارة البحرية والبرية والوقاية المدنية والتعليم العالي والبحث والطاقة الشمسية وتنمية المقالات.
بعد هذه المقامة المؤسسة التي تمخضت عن رئاسة مزدوجة فرنسية مصرية، فقد تم الاتفاق خلال اجتماع وزراء الخارجية في بداية تشرين الثاني/ نوفمبر 2008 على مقر الأمانة العامة التي أسندت إلى مدينة برشلونة. وفي نفس الوقت فقد تم إقرار ستة نواب للأمين العام من بينهم إسرائيل التي كانت ترفض مشاركة جامعة الدول العربية كمرابط يتشارك في جميع الاجتماعات.

لكن الاتحاد من أجل المتوسط الذي تم تيرير فلسفة وجوده على أساس تجنب المطبات السياسية سيجد نفسه في قلب الإعصار. فقد جاء العدوان الإسرائيلي على غزة في شهر كانون الثاني /يناير ليذكر بمركزية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في كل مسلسل تعاوني في المتوسط. فنام هذا العدوان ظهر واضحا على الأقال بالنسبة للطرف العربي أنه من الصعب الجلوس على نفس المائدة مع المعتدي الإسرائيلي. علاوة على ذلك فإن تحركات الرئيس الفرنسي البايخة عن التوازن الصعب لم ترق كافة الأطراف. ومن ثم فقد دعا الرئيس المصري إلى تجديد العلاقات المتعلقة بهذا الفضاء.

بيد أن العمل القليل ليست فقط ذات طبيعة سياسية محضة، بل هناك

عبدالامير الركابي*

«لاستطيع شيئا ن لا يطرح الاستلثة»

كروفشويس حسد الحية المرأة؛ «حقا قال الله لا تاكل من كل شر الحية» سفر التكوين 3: 1

من الحجج التي يطرحها بعض المعارضين، أو من ما زالوا يسمون أنفسهم مناضحين للتحلال، القول بأن المعارضة العراقية موجودة في النصف، وأن «هيئة علماء المسلمين بغالبيتها العظمى موجودة في العراق والمقاومة موجودة في الداخل، وكعاد البحث تعمل سرا في الداخل، فانه هذا الكلام صحيح، مع انه ينكر بنظم من الدولوعواجبا الذي يطرح القضايا بسطحية ويريد تسطيح وعي المثقفين وفهم التصديق ما هو خارج الصدر، ما يزيد هذه الحاجيات لتبدل الأان يضاف للقائمة لعضة اعداء الأشخاص من نوع صالح المنلك وحزب الفضيلة باعتباره معارضين (!) كل هذا لكي يقال بان مسألة الدعوة للعودة والمداخل لا معرشة، بل انها غامضة ولا تستند إلى ميرر، أو انها من دون نزيعة واقعية.

برأيتا أن المعارضة أو قوى مناهضة التحلل لم تعد موجودة، لا في الداخل ولا في الخارج، من دون بريد التحلل من جهة المسألة، ويتوخى الواقعية والقة، عليه ان يراجح تاريخ هذه المعارضة، فكلنا يعلم ان المعارضة العراقية بوعومها، كانت موجودة في الخارج خصوصا قبل الغزو الأمريكي، وبعد الغزو والاحتلال عام 2003، تغير الوضع، على بطرح الحقيقة بمشروع الاحتلال والسياسات مع الغزاة، وراقت برأياتهم صدمة للحكم، وقد اولى النجاح السياسي في احتلال القائم حتى اللحظة، والمثل بالعالمية السياسية والحكومة. بالمقابل كانت قد تبلورت حالة من «المعارضة» وكان بغاية الألام والكره ما يأسف عميق نشأت بعد الاحتلال على اطراف المقاومة وتحت دفعها، وتحولت مع بعض القوى الوطنية التي عادت من الخارج، أو الموجودة اصلا داخل العراق، وشكلت مستكرا، أو اطرا للتحلل إلى ان عرف بالقوى المناهضة للتحلال، وفي غمرة هذا الفترة نشروها، نشأ ما يعرف بـ«التيار الناصبي»، في بغداد، بينما كان التيار الموالي، وبإنادت عبدالهادي الدراجي يمثل التيار الصدري في التجمع المبرر عن قوى مناهضة الاحتلال. وقد لعبت هيئة علماء المسلمين، وقتها دورا هاما كقوة ناشئة بعد الاحتلال في التجمع المذكور، وهناك، وفي حينه، جرى طرح مشروع دولة الانسحاب للردة الأولى على الوضع الابراهيمي، وهناك تواصل عمل تلك القوى التي كان لها قوام معروف ومحدد المعالم، ومستقل عن العملية السياسية، ومناض لها. وأنداك ولهذه الاسباب كان يجوز القول بان المعارضة أو القوى المناهضة للتحلال موجودة

داخل العراق. هذا الوضع استمر لفترة، بل تكن تحقيق خلاها مجرد تنظيمات وجدت داخل العراق، بل كان يتبين تشييق مسبقا في كيان، ونشأت صيغة واضحة ومعلومة سياسيا لقيت تشكل معسكرا واضح وفعال، فبرزت المعارضة مرة أخرى على الساحة العراقية خصوصا داخل البلاد، وان يكون هدفها الفعلي الحالي، استعادة حضور مركز سياسي مستقل اللامح، ويشكل كتلة متضامنة، متفقة، ولو بالخطوط العامة والأساسية، ولها شعاراتها الخاصة وتحركاتها وزنها الذي يجعل المواطن أو المراقب ينظر إلى الوضع إلى الباستقلال السياسية العراقية، فيرى امامه فتلة من قوى حاضرة باستقلال عن العملية السياسية وفاعلة في الواقع اعلميا وسياسيا وعلى الصلاد المختلفة.

العراق على كف عنريت

إذا تحريتا مسار المعارضة وحضورها، سنجد انها قد مرت بفترة لم يعد من الممكن ابانها العمل داخل العراق، وفي حينه تزايد الاتجاه

ما ويطلب رايي قبل ان يتخذ قراره ... تماما مثل ما يفعل معي الآن السيد باراك أوباما والذي ما زال يرأسلني اسبوعيا على يسألني – بواسطة البريد الكتروني – بالرغم أنني لسنت من رعاياها!.. وهو بالمناسبة لديه موقع يتعامل مع كل من يرغب في الانضمام معه لكترونيا ومع نائبه ووزرائه ؟! بل ليته يفعل ذلك مع اطفال غرة*!

أحلم بيوم يتصل بي المرشحوون لنصب ما يسألونني صوتي محاولين أن يخبثوا لي جذارتهم ويعزمووني أن احضر حفل الترشح لأستمع لكل منهم وأختار بنفسي ... ويكون معي طفلة من غرة ...ترشدني ...

أحلم بيوم يتصل بي صوت هادي من الضمان الاجتماعي أو مصلحة الضرائب يقول لي بأنه تم اسلام ما يقع علي ويشكروني، وأنهم وجدوا خطأ في الحساب في تحويل مال علي دفعه باكثر مما هو مقرر وبأنهم قاموا بإعادته لحسابي، وأحلم طبعاً ان طفلي الذي من غرة يقفقه ضاحكا ويهز رأسه بعدم الفهم!

أحلم بيوم أستقيق فيه من نومي شاعرا بانني ما زلت في العشرين، فتى غضا يافعا متوثبا متفانثلا، لربيع دقيقة فقط قبل الانتباه إلى ان

عواشق أخرى مرتبطة بطبيعة المشاريع وخاصة الإمكانيات الفعلية

المرصودة لانجازها. فاعلاقت مع التأكيد على المبادرات التي وافقت عليها قمة باريس، لكن دون رؤيا واضحة حول أهميتها. فمن الواضح أن سا تنتظره دول الجنوب المتوسطي هو إنجاز مشاريع تهم بدرجة مباشرة إشكالية التنمية، وخاصة ما يتعلق بمحاربة البطالة والهشاشة الاجتماعية. وهو ما ليس واضحا في المشاريع التي تم انتقاؤها، والتي تبقى منافعة أكبر بالنسبة للدول المتوسطة المتقدمة وشركاتها. فضلا عن ذلك، فإن هذه المبادرات ينبغي عبارة عن مشاريع مازالت بحاجة إلى أجندة توضح زمن وسحقات إنجازها، وكيفية تمويلها. ومما يزيد من الصعوبة اقتران هذا البناء مع دخول الاقتصاد العالمي في أزمة عميقة. ومن الواضح أن الجانب الفرنسي كان يعول على الصاديق التمولية العربية وعلى مؤسسات التمويل الخاصة للمساهمة في تمويل المشاريع المتفق عليها. وفي الوقت الراهن، فإن هذه المؤسسات أصبحت أكثر حذرا في الخوض في مشاريع غير مضمونة المردودية.

في الأيام الأخيرة تحركت الدبلوماسية المتوسطية، وعقدت اجتماعات قطاعية. ومن السابق لأوانه الحديث عن طبيعة آفاق هذا البناء، وعن الهامش الحقيقي الذي يتوفر عليه لخلق دينامية جديدة فسنة بعد ميلاده ما زال يفقد لمبادرات ملموسة. وإذا كانت مبادرة الرئيس الفرنسي قد مكنت من إعادة النقاش حول الرهانات المتوسطية، فإن ذلك يظل غير كاف. في عالم جيو استراتيجي يتغير بسرعة خاصة بعد وصول الرئيس الأمريكي اوباما الذي يريد أن يعطي للولايات المتحدة موقعا جديدا وصورة تنسني غطرسة سلفه، فإن استمرار الاتحاد من أجل المتوسط رهين بالعمل الجاد على إقرار شروط السلم العادل في الشرق الأوسط، وإنجاز مبادرات تساهم فعليا في الاستجابة للحاجيات الحقيقية للمواطن في الفضاء المتوسطي. أكثر المشاريع المتوسطة تهمتها. فمزال الغموض يحيط بمشروع الاتحاد من أجل المتوسط رهين بالعمل الجاد على إقرار شروط السلم العادل في الشرق الأوسط، وإنجاز مبادرات تساهم فعليا في الاستجابة للحاجيات الحقيقية للمواطن في الفضاء المتوسطي. أكثر المشاريع المتوسطة تهمتها. فمزال الغموض يحيط بمشروع الاتحاد من أجل المتوسط الذي تنظر إليه الدبلوماسية الفرنسية ككائن قائم الذات، في حين يعتبره الأوروبيون كمجرد بعد من أعياد مسلسل برشلونة الذي مازال يؤطر أهم التفاعلات داخل الفضاء المتوسطي.

* باحث وجامعي من المغرب

أحلم بيوم!

تجاوزت ذلك بأصاف ثلاث ... ثم، وفي الحلم، أهبط لنجدة المستجد وأنجد وبذلك أسعد ... ولكن تهزني طفلاتي التي في غرة قاتلة لي أفق! .. وأنتهه ثم أعترز فترد علي قاتلة: لا بأس ... ربما ... في عمر آخر ...

أحلم بيوم أنهب وصحبي لمهقي، نتسامر وتحدث ونصخب، وتلتفت حولنا فلا أذآن معرشة ولا حاملي جرائد تحت الإبط ولا سوداء نظرات ... ولا يسألنني اطفال غرة: أين ذهبوا يا عمأه!

أحلم بيوم أنام مسما بعد العشاء، لا حرقه في الريء، ولا حوضه ولا تبرع، مستقر العين والبال – على شرط – أن لا يسألني أطفالي في غرة: أين العشاء يا عمأه؟

أحلم كل يوم بأن أشاهد فرسان يربع يربع يتباسون ويحتضنون بعضهم البعض، وأنهم لم يتذابوا أمس، وأن لا يقول لي اطفال غرة: ها ها

أحلم بيوم أن لا اسمع شيئا عن ذينك الأطفال، وأن أتجاذب الأحاديث مع

خليل قانصو*

■ من ناقل القول ان ازمة وطنية توجد في معظم البلاد العربية، ان لم نقل فيها كلها دون استثناء، ومع التسليم بان درجة الحدة والاحاح التي بلغتها تختلف من بلد إلى اخر، الا ان الازواج السائدة في الفضاء المتمد من مصر الى العراق، هي بلا شك، الاكثر تعقيدا وخطورة. ولعل المعطى الرئيس والضروري، لمحاربة هذه المسألة، هو ما يمكن استخراجه من التركيب الاجتماعي المكون من اجزاء تبدو، في بعض الاقصر على وجه الخصوص، متراكمة فوق بعضها البعض، কিفما اتفق، دون نظام معين. تاركة بينها الشقوق والفرغات الفاغرة، دليلا على عدم تماسكها وتراسفها في بنیان، يستطيع المراقب تبيّن معالمه وتقييم مستوى تجهيزتها.

وكلام اوضح، ينجم عن مداورة ما ينتج في ديار العرب من ادوات، انطباع لمن الناس فيها هم، في المقام الاول، وشاؤوا ام ولي، ومنذ اللحظة التي يولدون فيها، اتباع زعيم او ولي او حاكم او رجل دين. تلك سمة من سماتهم، لا يستطيعون تبديلها طالما ظلوا على قيد الحياة. ففي بلدهم الاصلي، وكان فيه، قيودا او قوابل حجرية تطبع كيفية وجودهم، لا يمكنهم الخروج منها الا بالهجرة والابتعاد، والاستيطان في موضع جديد ومختلف. الحالة متفصلة الى اكثرية من جهة والقبليات من جهة الاخرى، بالنظر الى الواقع على الارض، حيث تعدد المراتب الملغقة. لقد تعذر استخلاص المشترك القوي او قل فات المحاصرين البحث عنه، او ان مداركهم قدرت. الاطاحة بالهامة تركية محورية من ركائز الوطن، لا تستوي من دونها التفرغ، والمسماة والعدل. فلا غرابة اذا ان يبقى الاستنثار والثناء، نهجين ثابتين، لا يجيد عنهما نظام حكم الامة المستبد، عليهما يبني شرعيته، ونهما يستمد قوته لواجبه الطموحات الهادفة الى رد خداع الاقليات، على اصحابها الاستبداد المشيقة والامارة، بلوطن الحظيقي، يتسع للمشاريع التنموية والانمائية، لا جانب المدرسة والمشفي، فيستحق العمل نودا عنه. من البديهي، ان الوطن الذي تنفرد بحكمه طائفة، بحجة ان اهلها يتغنون انكرية بعيدة، بالنسبة لغير اهل الطوائف الاخرى، انما هو وطن حصري، لاصحاب السلطة والنفوذ، ويكاد وضح، يكون سكان هذا الوطن في هذه الحالة مقسمين الى اكثرية من جهة والقبليات من جهة اخرى. وهؤلاء لا يتغنون بنض الحقوق، التي يتتبع بها، نظريا، الذين ينتمون الى الطائفة الاكبر، لا سيما وان المرء، ممنوع مبدئيا، طالما هو موجود في بلده، من تغيير مكان اقامته هذا من ناحية (الى الهرب من السلطة) والحق التي يمارسها لوجها و المشايخ ورجال الدين،

صحبي عن عدد «أقوال» الفريق الغلاني و«براعات» ذلك اللاعب العلاني، وأن ارتشف فنجان «الاكبرسو» وسيجار الهافانا على الأريكة، مرتديا الدمقس والسندس ولا مشكلة لي سوى: هل أطلب «السيتيا» رقيقا أو عليلقا ... وفي الحلم أيضا أن لا يتدخل في الأمر ...أطفال غرة*!

أحلم بيوم أستطيع فيه الابتسام تلقائيا، أضحك مفتحها، أخبط بكفي على فخذي منفغلا جدا لشريةطة أن لا يخطر على مخيلتي أولئك الأطفال من غرة ... وأن لا يعيقوني بتلك الابتسامة .. وأن لا أسأل نفسي من أين يأتون بها؟

أحلم بيوم أرى فيه – أو لياء امري – يسألونني هل من شيء ينتقص؟

فأقول: لا لا زاد ففكلم، فقط انقصوا منه قليلا فلقد اكتفيت! ...

انظرو اليهم الذين في غرة .. ربما هم في حاجة لقليل من شيء ما!

أحلم بيوم أستطيع فيه الرد على لولياء امري قائلا: أو ووالا أوووو للالالا، وفي الحلم أيضا، أدبر غير مبال! ولا مكترثا ... حيث أنني لست بجائع ولا عاشر ولا عار ... وحتى وإن لم يعد لي قلب!

الإتحاد أو الإفتراق

ومن اتخاذ طائفة أخرى عوضا عن طائفته، من ناحية ثانية الفصحة التي يثيرها البعض، مثلا حول التشيع أو التصنع، يتوجب التنكير في هذا الصدد، بان الطائفة الدينية، على وجه التحديد، لا تمثل في الواقع لك النضتين ضمنها، بعكس ما يزعمه الناطقون باسمها.

واستنادا إلى المشروع السياسي الوطني، يحظى بتأييد فيه كل الاسباط الاجتماعية دون استثناء، فإن التغيير، من داخل الطائفة، من معارضة (الاوليغارشية) الفئدة القبلية التي يهيمن عليها وتستخدم الدين من اجل منفاعها وتديم سطوتها، ليس مباحا عادة، وان سمح به، في ظروف معينة، فانه لا يعود مجال القول، الذي داخليا، بجد السيف احيانا، وبمصادرة لقمعة العيش أو وما يعني في آخره.

ولما يتفاني هذا المسألة، هو ان الطائفة، ليست بالقطع مشتركا وطنيا، يبني عليه ان وطن الطائفة، لا يكون باي حال من الاحوال وطنا للطوائف الاخرى (لبنان، العراق)، كما انه لا يكون وطنا، لغيره (لبنان وفرنسا بالتنحيط، استنادا الى قناعتهم الراسخة بان الظفر بالامن والعدل والتقدم، لا يتحقق دون ارساء المساواة واحترام الحريات واعطاء اصحاب التفادات موقعهم في رسم الخطط والادارة. لذا فان هؤلاء مندوون ليس من طائفتهم وحسب، ولكن من الطوائف الاخرى كذلك، «كيف يمكنك، معامتت ووطنيا، ان تنتهي الى وطن ينتهي هو للية» (اندونيس).

هناك اوطان عربية، وتفتسخ ولم يتكلم بناؤها بعد، واخرى يدخلها الغزاة ويعيثون فيها، يعلقون المشائق لرجلها او يدسون لهم السم، بايدي اعوان ملحين ولسانهم مؤسست بلادهم، مستشارين اجانب، فاذا بفقهم والوطن الامن، وشرقة جوفاء، دليلا على غياب مشروع وطني، و اتحاد عربي في الراهن، وما كان في الماضي، في هذا المجال، لا يعود محالات وبيديات لم توت ثمارا، ولكن اثارها المنثورة تدل ان دلت على شيء، في ان التفرد والاشروط لم تكن ملائمة، ولعل العوز الى ثقافة العمل المشترك كان ولا يزال في صلب مسالة الوجود والاستمرار. لا غلو في القول بان الكيان الوطني، الذي هو لب الرور، ولم يتخطى حقيقة ملموسة، شكلا او القوي، لم ير الثور، ولم يتخطى حقيقة ملموسة، شكلا او القوي، ومع الالام صعد بينين للجيوع، التي اطلقت في صلبه مزالا يتصلبها وتوسع ردود الالهاش في الظاهر، لم تتسع عن اعتراضات صدرت عن قوى ادمية فعلية، فاقبعت بنجاحها لم يعترض بل ولقد سمعنا عن عدم اعتراض من جانبها، والمؤتمر التأسيسي خرج امينه العام على شاشة التلفزيون وادى مؤايف قريبة جدا من الدعوة التي اطلقت في وقتها، والقوى الاخرى صامتة، ولم يقم بردة فعل سوى صياح مزالا يتصلبها وتوسع ردود الالهاش في الظاهر، لم تتسع عن اعتراضات الفاوض الريسي باسم المعارضة، وحتى هذه اصدر امينها العام من قطر تصريحات اشارت الى تقديمه عرضا واضحا بالمفاوض، عاد وتخلت بعادته عنها بعد ان رادسهه بخمس المواقف التي عرضها معه بناء على تصريحاته الملغلة والمنشورة التي عاد وانكرها.

ثمّة مشكفة جوهرية تتعلق بل وبغيرها من الازرار، وهذه تتجسد في محبين ومهتئين وحي يستطيع من هنا وصاعدا، ان كل معارض أو مناهض للتحلال، الأولى تتعلّق بتغيير الطابع الاساسي للمعمل المعارض عووما، والثانية تخص الالام وسبل العودة الى تجسيد عدل المعارضة والمناهضة للتحلال في الداخل. فالعمل الجاد من اجل عدل المعارضة يستيسم على الاجمال بقدم النزعة الوطنية الشاملة والعمالية، ولم يعد من الممكن استمرار ما حدث في الفترة من عام 2003

2009/ كل طغف لسلمكيات عارضة، ليس هنا مجال تحليلها، التيارات الدينية والطائفية الجزئية، ومن ناحية اخرى، فان طابع العمل المعارض ووسائله وهيائكه وكيفية تجعمه ابتداء من الان، ستكون هي الاخرى مختلفة ولا علاقة لها بالحقبة المنصرمة ولا بالاساليب، وبالتحديد بطابعها. ولهذهين السببين بالذات، سنجد بعض القوى التي كانت سائدة ومزعمة في الفترة المنصرمة نفسها بموقع مقاومة التطورات. وسترفض ما يقترح عليها ليس لاسباب مبدئية كما تدعي، بل لدوافع تتعلق بشهقتها، وبسماحتها في كل السائوق، وحالة الجزئية المناسج للحمقة. وبعد التجربة الاولى التي عاشها العراق خلال الفترة المنصرمة، لا بل وخلال العقود الاربعة او الخمسة الماضية، يتبادر الى ظنير وبثني مخططات تتسمج مع الشعار او الحرك اللامث والناسج للحمقة الراهنة. ففخادر الى الايد ما يسمى بمعسكر القوى المناهضة للتحلال، والشعارات التي كان يعتمدها، فهذه مراحل وفترات من العمل النهث وفعالته الربية والاستثنائية، وفي مثل هذه الاحوال التي تحول اليها الى مرهامة عقبية على الخروص من وسائل العمل وشعاراته، وشروطها، بينما البلاد تواصل الخروص في مسارات الاندثار. لقد تغير كل شيء بوقه وشموول. وواقع العراق الكارثي في طريقه لافراز ما يتناسب وبفاعلة الربية والاستثنائية، وفي مثل هذه الاحوال يصعب على الكثيرين رؤية نبض الحياة المستعمر، وضيغوني في الماشيايات، او يعلون مؤمئين للاخلاء بالماضي على لم ترميه وترميم اوضاعهم في كتفه، او ينتكسون امام صعوبات البداية،

السنة الحادية والعشرون – العدد 6262 الخميس 23 تموز (يوليو) 30 رجب 1430 هـ

أحلم بيوم

أفتح النذية صباحا فاسمع: مطلوب فوراً «رئيس» لتولي أمر البلاد، الوظيفة تشتمل راتباً تقاعدياً بعد أربع سنوات – لأصق – فأتفتح التلفزيون فأشاهد المذبة تستنجد: مطلوب فوراً من يساهم في الأخذ بثأر أبوي العتاهية فلقد قتل أبوه عشاق البحرئي!. أعود لغفوتي وأحلم بأن لا أسمع اطفال غرة يسألون: لماذا سكت «محمد الشلماني» ... وأستمر أحلم، وأقول في حلمي: ولكن ألم يكن لديكم «نزار» و«يقينار»، و«ابن الافعوان»؟ – يصمتون ولا يحيرون جواباً – فأقرح وأصرخ: أمع عربية واحدة، وادى علم مشرق عزيز، ونحن فداك يا ...ف ...

أحلم بيوم

أصاب فيه بالصمم، والخرس، والعمي والشلل، وعندما يأتيني مفكش قسم الاحلام في مخابرات امن الدولة ليستجوبني عن احلامي، امي ادي مشيردا بملء رغبتي بالتوقيع على أي شيء ... حسب تحريره نيابة عني! وبعدها ساستريح، فلن أسمع ولا أرى ولا أشعر بؤلا لأطفال من ...

أعلم بأن اطفالي خلقتي فسوانتي يسألنني: هل سعيت؟ فما عساى قائلنا؟ ...كنت أحلم؟

أحلم بيوم أستطيع فيه أن لا أحلم!

الا تحلمون معي؟

* كاتب لبنني

الاتحاد أو الإفتراق

الجدم من السير زهوا بين المتسولين والنّاحين. ما نفع التفتيش، والعاقبر ذوات الفعلية المثبتة، اذ ناصر المريض على عدم تناول العلاج، أو اذا كان اعطاءه، عوضا عن العلاجات القديمة والتعاويد والابخرة محرما؟ ما نذا نجني من عرق اسباب الوهن والخراب، اذنا كنا، لا نرى التغيير والتبديل، ولا تقبل بمبدأ تحوّل الضفورات والمستلزمات من عصر الى عصر، وظهور معطيات لا مفر منها أخذها بالحسبان في اختيار طرق البناء ورسم خطط التنمية والتطوير؟

غنى عن القول ان المشترك الوطني، وترجمته في اطار مشروع الدولة الوطنية، يعتمدان على المواطن، اي على الفرد الذي يبلج مجال العمل الوطني، وقد تحرر من وصاية العائلة ونفوذ الطائفة، اللذين يتعارضان مع فكرة الوطن، ليس فقط لن العائلة والطائفة، هم ضد الوطن، او هما من البثني القديمة التي لم تعد ملائمة، ولكن لان الوصاية ايضا تتناقض مع وضعية المواطن، التي تشترط بان يكون حرا في اظهار ارأته ومعارفه وكفاءته في اطار الشراكة والتضامن.

هذا لا يعني، مطلقا، الغاء حرية المعتقد وممارسة العبادات، ولكن المقصود هنا، هو ان المسائل الروحية يجب ان تبقى خارج العقد الذي يربط بينه وبين مواطني الوطن، والمواطنين الاخرين. لانها ليست جزءا من المشترك الوطني.

ومهما يكن فإن خدمة الصالح العام في اطار المشروع الجمعي، تتطلب موقفا متوازيا ومؤدبا، وفي بلا شك، شتمت الى الارتباط المعرفي والوجداني.

وتأسيسا عليه، لا يبقى الجعجع الوطني واد يوم، من دون تضامن افراده، وسماهمتهم في مراحل العمل الوطني، كل بحسب طاقته، ومقتاسهم في يتحقق، ان كل ما استحق، واستجددهم ليس فقط للدفاع عن انفسهم واراضهم، ولما لتقدم التطوير والتقدم ايضا.

على ان، سبب الانحلال الوطني والقومي، في ديار العرب، لا يرجع بالضرورة الى غياب المواطن، او الى انقضاء احتمالية وجوده، وليس من حاجة هنا، الى استدعاء الامثلة والادلة، لاثبات ذلك. ولكن المشكلة من وجهة نظري، هي في صعوبة الحوار وتبادل الافتكار، للجمعة بينها والتفوسل الى خصيلة لها، لتصلح بطلاق الحركة والنضال، فيتوقف مضع الافتكار وحرفها ويحول العنت والصبر من خطاب لا جدوى من القاؤه ولا فائدة من تلقئه.

* كاتب من لبنان

وماركس قال «البدائيات دائما صعبة»، وكل هذا ليس بمعيب، ولاهو من قبيل النقص الخطير، للدخول الى عالم جديد يتراقق غالبا مع كل ما يتصل بالحيضة وبيعتها وتداخل وتصراع مناحيب الحيوية، ومع الوقت والبنافش والمزيد من النقاش، يتطور الوعي وتتمايل صورة العالم الجديد، وتضع، الى ان يتهاوى المنطق التوفيقي الذي يحاول تبنيه فقديما الوضع الحالي ومفرداته وضمراته من جهة، مع الحرص على ليس توط الماضي وهيئته من جهة اخرى.

العراق اليوم، ومرد اخرى، يموت ويعترض للقاء، وفقه نظريه الخالدين بغياد، وارضة تتصحور، ونحن البديل تشيرير الى فناء 70 % من سكان بغداد خلال عشر سنين، ونحن البديل الاول من حيث نسبة

الاضايبة بالسرطان، والبلاد تعانتي تلوًا تلوًا على اعلى وجه وكرة الازمنة، ومن هنا وصاعدا لتدابير وتغييرات بيئية، سببها الحروب والتصحر، وسحبون العراق الى لب يد نيام تحت الثراب، وبالغالب لن تزول من مساهم طيلة فصل الصيف، والموت يستمر دون اربعة عقود، يدخلخل التوازن العائلي والنفسالي، ويجعل امكانية الحفاظ على وجود اجتماعي مقبول من المستحيلات، ولقد انما الركزية وغياب العقيدة الوطنية الجبرعة، وعدم وجود حركة وطنية مؤهلة، وتمتدك النسيج الوطني، يبرر فوقيته السلبية وتوزيع الثروة، ومع ذلك الابدال الى عهدنا والجريمة الكائنة، وقد عرف العراق 21 ألف انفجار استنفاد الميثان 17 ألف طن من النفتين العزل، ولا شيء يمكن ان يوقف الاندثار الهاوية، بسبب بقاء الكفالات، والردى والتعليم وتراجع الخدمات والبروز والصحة، وبأسانثا تجاوزت كل تصور، ونحن نتقرب من التحول الى مادة جديدة، المثلن العراق على التدمير الكبري، ومع هذا وفقق، نادى الاعظم انما يمكن في ممارسة القوى المتصارعة، المحترية والنافسة فوق جسد العراق الطامس على لوت، مما يجعل الامل في ايقاف الانحدار الى الهاوية وفناء ثلاثين مليونا من البشر، ومحق بلاد عربية في الحضارة والتاريخ امرا لا يمكن تصوره.

سياسة الهيمنة عن طريق الأفاء

تطبق في العراق منذ عقود سياسة جديدة هي سياسة «الهيمنة عن طريق الأفاء»، وهو ما خطه له الامريكويون وعلفوهوا بمساعدة صهيونية مباشرة، وكل من يراجح سلسلة ما فعلته الولايات المتحدة في سياسات دموية، سواء بتبنيته منذ الحرب العراقية الابرانية، أو العودان الاول عام 1991، أو الحصار، ومن ثم الغزو والاحتلال المبرش، سيكتشف خطة محكمة تقضي بالعراق الى الفناء الكامل، والامر على اذنا الصعيذ بحاجة الى متابعة مزيد من البحث. لكن عناصره وبعض الظواهر تبرز محاولة الاستجابة للتحدي والتعايش مع راحو يقومون بتدابير ضد سياسات تفرقة المثائنية، وهذا يظهر مع واقع مخططات الجديد، لكنه بحاجة لن يطور ويوظف لمواجهة حالة وسياسات اقليمية وامريكية شاملة تقضي الي موت العراق، ما يتطلب نشوء حركة وطنية هتمئة اولا بمعالجة والعمل على ايقاف الانحدارنحو الفناء الشامل، وهذا هو الطريق الجديد لعودة القوى الحية الى العراق.

من الذين يأتى الذين يرغبون الريات وينقدمون الصوفو ولتختم بحديث قدسي يقول: «الناس على الاعمال، والعالمون على هلكى، والاعمالون على افعال»، المخلصون، والمخلصون على خطر عليهم».

* كاتب عراقي



عندما يغيب الحياء في السياسة

د. علي محمد فخرو

■ المشهد السياسي العربي لم يعد يتكفي بالمراوحة ما بين المضحك والمبكي، فانتقل مؤخرًا إلى حالة فقدان القدرة على الحياء، وبالتالي فقدان القدرة على ممارسة التعفف، فعندما تختفي أهم المقاييس الأخلاقية، الدينية منها وغير الدينية، ويعتبر الالتزام القيمي الإنساني والالتزام المعاطفي العربي، حتى في أبسط تجلياتهما من غيرة ومرودة، يعتبران نوعًا من السذاجة والرومانسية...عندما يهيم كل ذلك على الممارسة السياسية تنقلب الأخيرة إلى انتهازية وإلى يهوانية كلامية تثير الشفقة.

أول المشاهد مشهد المسؤول العربي في البلد العربي الكبير الذي يرسم تلتها هو في وجهه ووجه أمته قفاز التطهير العرقي ويتحدها هو وترابه من المسؤولين العرب. فبدلاً من قبول التحدي ورمي قفاز كرامة بلده الوطنية والغضب من أجل دعم شعب عربي مظلوم مستجد في وجه الصهيوني المتحدي ووجه نفاذه البيعني الفاشستي يبادر إلى الاجتماع به أو لا ثم لقاء رئيس الكيان ثانياً. وحتى عندما يخرج الإثنان من اجتماعهما ويعبران عن كامل رضائهما عن التعاون الأمتي بين أجهزة التضامن في خلق غرّة وإذلال أهلها لا يصرح من المسؤول ونظامه إلا السكنو المحجل، وهكذا تسود قلة الحياء ويبقى القفاز الصهيوني المتحدي ملقياً على الأرض، في حين ينسحب الجبناء العازفون عن الواجهة حتى في أبسط صورها؛ الدرد البكلام البراع وبالواقف الرمزية المعيرة عن الاستيلاء والغضب وعزة النفس.

ثاني المشاهد مشهد أحد الأجهزة التي تسلمه إقليمي الضفة الغربية الفلسطينية وهي ترد على اتهامات أحد قادتها التاريخيين بشأن موطوع بعض قادة السلطة في تسليم الرئيس الراحل ياسر عرفات منذ حوالي خمس سنوات، إنهما لا تتشغل بتقديم الحجج والأدلة والأستندات المقنعة التي تدحض الاتهام الخطير، وإنما تركز على توجيه الودع والوعد للذين ينتظرون موجه الاتهامات، انظرت القفاشات التي جرت حول التصريح قديمي ملف متكامل مقنع بالبرص لقتل عرفات من قبل الجهات الصهيونية ومن تعاون معها، ولقد تدمت أصوات الكثيرين منا، ومن بينهم كاتب هذا المقال، التي طالبت السلطات الفلسطينية في حينها بعدم ترك موت زعيم الثورة الفلسطينية يبقى غامضاً تحيط به الشكوك، ذهبت تلك الأصوات هباء في مهب رياح النسيان، وبدون حجل وحياء ضاع موضوع التسليم، ليصبح موت عرفات هامشياً، بينما كثر الغفار حول صراعات الأجنحة وحول إصدار شهادات البراءة لهذا الذمور وذاك التريث.

ثالث المشاهد مشهد هذا أو تلك في التعامل في مأساة الشعب الفلسطيني المذبوح، وزيارة خارجية أمريكا تصر على أن يبدأ العرب كعلم بالتطبيع مع العدو الصهيوني دون تأخير ولا تشير إلى أي مقابل، ومع ذلك فلا ينثري صاحب مشروع المبادرة العربية بارود أو التعليق أو الربط الحازم الذي لا رجعة عنه بين التطبيع وبين كامل المبادرة العربية، بل يذهب الحياء عندما تنثري عدة جهات بمطالبات الشعب العربي بالتعامل المباشر مع الشعب الصهيوني لإقناعه بالحقوق العربية. كذا، التسبب الصهيوني الذي جاء من أقاصي الدنيا ليحلت أرض غيره، ويقدم مستعمرات الجراد، وينتخب أغنى الحكومات فاشستية وعنصرية، وتؤكد أغلبية موقفتها على طرد فلسطينيين 48 من فئات الأرض التي بقيت لهم. هذا التسبب يراد التوجه إليه وإلى ضميره اليت، لكان التسبب الفلسطينية هي روضة أطفال تحتاج لهذه الموعظة المملة أو تلك.

لقد اخترنا المشاهد الفلسطينية لأنها الأهم والأخطر في حياة الأمة، وغيرها في الوطن العربي الكبير الكثير، فإذا كانت أخطر القضايا تتعالج بهذا من موت الحياء والتعفف، ما الذي تواجهه المشاكل الأصغر والأسهل؟ هذا سؤال موجه للمجتمع العربي برمته وبالأخص مؤسساته المدنية، حتى الكلاب الوديعه المطيعة تنهش وتعض عندما تسمأ معاملتها، فهل باتت الشعوب العربية أكثر صبراً وتحملاً؟



أبيولوجية في وفاقه، وبدلاً من أن تكون السياسة جدلاً حول المصالح والتفاوض البراغماتي، تحولت السياسة التركية إلى ساحة حرب طاحنة من الاعتقالات والإقصاءات، من الانقلابات السافرة والمستجطة، ومؤسسات مجتمع مدني عرفت بعلاقتها الوثيقة بالدولة، وبعضاً من أكبر المؤسسات الإعلامية وقطاعاً من المعلقين والكتّاب البارزين، أما المعسكر الثاني، الذي يوصف خطأ بالإسلامي، فيضم قطاعاً صغيراً ولكن متزايداً من بيروقراطية الدولة، وجمعيات وهيئات إسلامية وغير إسلامية التوجه، سياسية وغير سياسية، والشريحة الأكبر من تظاهرات التجمع المدني، وعدداً ملموساً من الأكاديميين والكتّاب والصحافيين من ذوي التوجه الإسلامي والمحافظة، بل والليبراليين واليساريين. يدور الدفاع بين الطرفين ليس حول مقاليد الحكم والدولة وحسب، بل أيضاً، وهذا هو الأهم، حول مساحة دور الدولة وسلطانها ومجال فعلها. فمفند قيام الجمهورية في مطلع العشرينيات، واصلت الدولة التركية الاتجاه الرئيس للدولة العثمانية الحديثة، دولة ما بعد تظلمات القرن التاسع عشر، التي انتمت بتعزيز سيطرة الدولة المركزية على شؤون الحياة والاجتماع العثمانيين. علمانية الدولة الجمهورية لم تكن تعني فصل الدين عن الدولة، بل سيطرة الدولة على المجال الديني؛ ولأن الدولة الجمهورية افترضت لنفسها دوراً ثورياً وتبشيراً، فقد جمعت بين توجهات الهيمنة المركزية الحديثة والزعة الأيديولوجية الأبوية، وخلال سنوات قليلة من ولادة الجمهورية، كانت الدولة الجديدة قد صنعت نخبتها الحاكمة، التي أصبحت في النهاية تجسيداً للدولة والأب والوصي.

تجلت المحاولة الأولى لدفع حدود الدولة إلى الخلف في تولى الحزب الديمقراطي بقيادة عدنان مندريس الحكم طوال عقد الخمسينات، ولكن المحاولة سرعان ما أجهضت في انقلاب عسكري، أتاح الحكومة المنخبة وأعدم تاريخ وزرائها. وقد مثل انقلاب 1960 منعطفاً هاماً في تاريخ الجمهورية، ليس فقط لأنه منح الجيش دور الحارس للدولة المهيمنة، بل أيضاً لأنه رسم حداً فاصلاً للانقسام الثقافي والفكري والسياسي في البلاد. كلا معسكري الانقسام سيصبح أكثر راديكالية في سياساته، وأكثر

في ذلك أجهزة القضاء وقادة التعليم العالي والجيش، ومن لغة الإلغاء المتبادل. خلال عقد الثمانينات، حاولت مؤسسات المجتمع مدني عرفت بعلاقتها الوثيقة بالدولة، وبعضاً من أكبر المؤسسات الإعلامية وقطاعاً من المعلقين والكتّاب البارزين، أما المعسكر الثاني، الذي يوصف خطأ بالإسلامي، فيضم قطاعاً صغيراً ولكن متزايداً من بيروقراطية الدولة، وجمعيات وهيئات إسلامية وغير إسلامية التوجه، سياسية وغير سياسية، والشريحة الأكبر من تظاهرات التجمع المدني، وعدداً ملموساً من الأكاديميين والكتّاب والصحافيين من ذوي التوجه الإسلامي والمحافظة، بل والليبراليين واليساريين. يدور الدفاع بين الطرفين ليس حول مقاليد الحكم والدولة وحسب، بل أيضاً، وهذا هو الأهم، حول مساحة دور الدولة وسلطانها ومجال فعلها. فمفند قيام الجمهورية في مطلع العشرينيات، واصلت الدولة التركية الاتجاه الرئيس للدولة العثمانية الحديثة، دولة ما بعد تظلمات القرن التاسع عشر، التي انتمت بتعزيز سيطرة الدولة المركزية على شؤون الحياة والاجتماع العثمانيين. علمانية الدولة الجمهورية لم تكن تعني فصل الدين عن الدولة، بل سيطرة الدولة على المجال الديني؛ ولأن الدولة الجمهورية افترضت لنفسها دوراً ثورياً وتبشيراً، فقد جمعت بين توجهات الهيمنة المركزية الحديثة والزعة الأيديولوجية الأبوية، وخلال سنوات قليلة من ولادة الجمهورية، كانت الدولة الجديدة قد صنعت نخبتها الحاكمة، التي أصبحت في النهاية تجسيداً للدولة والأب والوصي.

تجلت المحاولة الأولى لدفع حدود الدولة إلى الخلف في تولى الحزب الديمقراطي بقيادة عدنان مندريس الحكم طوال عقد الخمسينات، ولكن المحاولة سرعان ما أجهضت في انقلاب عسكري، أتاح الحكومة المنخبة وأعدم تاريخ وزرائها. وقد مثل انقلاب 1960 منعطفاً هاماً في تاريخ الجمهورية، ليس فقط لأنه منح الجيش دور الحارس للدولة المهيمنة، بل أيضاً لأنه رسم حداً فاصلاً للانقسام الثقافي والفكري والسياسي في البلاد. كلا معسكري الانقسام سيصبح أكثر راديكالية في سياساته، وأكثر

معركة الإصلاح التركي تزداد احتداماً

د. بشير موسى نافع*

ولكن قرارات المجلس لا تصبح قاعلة بدون حضور وزير العدل لجلسته والتوقيع على القرارات، ونظراً لأن الوزير كان يتوقع أن يأخذ المجلس قراراً مدعي استنطوب وفريه، فقد تغيب معتمداً (على الأرجح) عن الجلسة، التي انتهت بالطبع بدون نتيجة ما.

الجدل الثالث هو أكبر وأكثر دالة، ويتعلق بسلطات القضاء المدني على أعضاء المؤسسة العسكرية. فخلال كل الأنظمة الديمقراطية، لا يتمتع القضاء والادعاء المدني بسلطات توجيه الاتهام أو محاكمة العسكريين الأتراك، الذين تعالج شؤونهم القضائية من قبل الادعاء العسكري. وكان هذا الاستثناء غير العهود قد برز على السطح قبل عدة أسابيع عندما نشرت وثيقة تحمل توقيع كولونيل في الجيش، تضمنت مخططاً لإطاحة الحكومة وتشويه الأركان التسعة عشر، التي انتمت بتعزيز سيطرة الدولة المركزية على شؤون الحياة والاجتماع العثمانيين. علمانية الدولة الجمهورية لم تكن تعني فصل الدين عن الدولة، بل سيطرة الدولة على المجال الديني؛ ولأن الدولة الجمهورية افترضت لنفسها دوراً ثورياً وتبشيراً، فقد جمعت بين توجهات الهيمنة المركزية الحديثة والزعة الأيديولوجية الأبوية، وخلال سنوات قليلة من ولادة الجمهورية، كانت الدولة الجديدة قد صنعت نخبتها الحاكمة، التي أصبحت في النهاية تجسيداً للدولة والأب والوصي.

تجلت المحاولة الأولى لدفع حدود الدولة إلى الخلف في تولى الحزب الديمقراطي بقيادة عدنان مندريس الحكم طوال عقد الخمسينات، ولكن المحاولة سرعان ما أجهضت في انقلاب عسكري، أتاح الحكومة المنخبة وأعدم تاريخ وزرائها. وقد مثل انقلاب 1960 منعطفاً هاماً في تاريخ الجمهورية، ليس فقط لأنه منح الجيش دور الحارس للدولة المهيمنة، بل أيضاً لأنه رسم حداً فاصلاً للانقسام الثقافي والفكري والسياسي في البلاد. كلا معسكري الانقسام سيصبح أكثر راديكالية في سياساته، وأكثر

تأجيل موسم الحج

رأي القدس

يدور جدل كبير هذه الأيام في العديد من الأوساط الدينية والسياسية العربية والإسلامية حول كيفية التعامل مع خطر وباء انفلونزا الخنازير، خاصة في موسم الحج المقبل.

فهناك من يطالب بتأجيل الحج هذا العام لتجنب أخطار المرض، وهناك من يرى عكس ذلك تماماً، ويصر على عدم تعديل أداء هذه العبادة الإسلامية.

علماء الدين داخل المملكة العربية السعودية ومعظم الدول الإسلامية الأخرى، يتجنبون الخوض في هذه المسألة بسبب تعقيداتها الشرعية، وإن كانوا يتناولونها همساً في مجالسهم، ويتبادلون الرأي حولها دون إصدار فتوى قاطعة.

الحكومة المصرية كانت الأكثر اهتماماً من بين الحكومات العربية الأخرى بالمطالبة بضرورة بحث هذه المسألة، أي تأجيل موسم الحج لتجنب انتشار الوباء في أوساط الحجاج، حتى أن وزير الصحة فيها الدكتور حاتم الجبلي قال أنه سيتقدم باقتراح للاجتماع الطارئ لوزراء الصحة العرب بمقر منظمة الصحة العالمية في القاهرة بتأجيل موسم الحج هذا العام، وما زال من غير المعروف كيف سيكون رد زملائه الآخرين، وخاصة وزير الصحة السعودي.

ولعل الاستحقاق الأكثر إلحاحاً ليس موسم الحج، وإنما موسم العمرة الذي يبلغ نرته في شهر رمضان المبارك الذي سيحل علينا في غضون شهر من الآن، حيث يتدفق الملايين من المعتمرين من داخل المملكة وخارجها لزيارة الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة ولأداء المناسك، والطواف بالكعبة والتبرك بزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم.

■ البروفسور عزت أوزغنتش هو القائم بأعمال رئيس مجلس التعليم العالي التركي (YOK)، وأحد مستشاري الطبيب رجب أردوغان، رئيس الوزراء التركي، عندما كان أردوغان رئيساً لبلدية اسطنبول في التسعينيات من القرن الماضي، الذي يعنيه هذا أن البروفسور موضع ثقة قديم لرئيس الوزراء، أو من تصنفه الدوائر العلمانية التركية عادة بالإسلاميين الجدد. طبقاً للدستور التركي الحالي، الذي صاغه النظام الانقلابي في مطلع الثمانينات، يتمتع المجلس التعليم العالي بسلطات تحكمية هائلة في السياسة والتعليمية، سيما الجامعية منها. وقد سيطرت العناصر العلمانية على المجلس منذ تأسيسه؛ ولكن وجود عبد الله غول، رفيق أردوغان في تأسيس حزب العدالة والتنمية، في موقع رئاسة الجمهورية، أخرج موطأ مؤخرًا بالهيمنة العلمانية على المجلس، وأدخل إلى عضويته عدداً من العناصر المحافظة أو الليبرالية الوسطية، ومن هنا جاء الاهتمام بالبروفسور أوزغنتش.

في تصريح لم يلبث أن أثار رعد فعل حادة في الدوائر العلمانية، دعا أوزغنتش إلى تحرير دروس تعليم القرآن الكريم (الاختبارية الحرة) من دائرة الشؤون الدينية، ومؤسسة الدولة المسؤولة عن الشأن الإسلامي في البلاد منذ تأسيس الجمهورية، ووضعه في يد مؤسسات خاصة، دائرة الشؤون الدينية (أو ديانات، كما يسميها الأتراك)، هي مؤسسة رسمية، تنتج في هرمية الدولة مكتب رئيس الوزراء مباشرة، ويديرها علماء مسلمون متخصصون، وهي بذلك لا تنقصها القدرة على تنظيم دروس القرآن، الأمر الذي اعتده منذ عقود. ومن المستبعد أن يكون هدف أوزغنتش الانقضاء من الدائرة وعملها. الأرجح أن تصريح البروفسور جاء في سياق التوجه العام للحزب الحاكم واتساره لتقليص دور الدولة في الحياتين العامة والخاصة، وتعزيز دور القوى والمؤسسات الاجتماعية غير الرسمية. ولكن المعلقين العلمانيين وانصار الدولة الهيمينة في الإعلام التركي رأوا مثل هذه الدعوة من وجوه أخرى؛ فالخوض في موقع البروفسور، من ناحية، التريث على الارتقاء بالتعليم الجامعي، بينما هو يشغل نفسه كما يبدو بتعليق القرآن لدرسين والفقيه، كما أن رفع يد دائرة الشؤون الدينية عن دروس تعليم القرآن ليست إلا دعوة مبينة لإسحاق الحلال للطرق الصوفية والنورسنيين

■ هل نستبشر خيراً بانتهاه الخلاف المزمع بين الجزائر والمغرب؟ وهل نتوقع صدور قرار يقترح الحدود البرية بين البلدين قريباً؟ تصريحات رئيس الدبلوماسية الجزائرية التي تناقلتها الصحف المحلية بداية هذا الأسبوع تحمل رسالة أمل في أن تتفتح صفحة مودة جديدة بين الجارين.

يقول وزير الخارجية مراد مدلسي إن بلاده تقيم علاقات عادية مع المغرب ولا توجد مشكلات، وعندما سُئل عن مسألة فتح الحدود البرية مع الجزائر وتطبيع العلاقات، رد معاليه قائلًا إن الحدود قضية لا تمنع وجود علاقات عادية مع كل الأقطار. وبالتالي فإن فتحها يحتاج إلى تأمين من الطرفين.

أما بالنسبة إلى قضية الصحراء فلا علاقة لها بمسألة (الحدود)، ثم يضيف في صيغة الواثق والمسؤول عن كلامه أنه (لا توجد علاقات سيئة بين المغرب والجزائر، وإنما علاقة حارة ومحاولة للتفاهم مع قضايا تشغل الطرفين)، وللتأكيد على علاقة الحوار والتفاهم هذه يكشفنا عن الوزير أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والعاهل المغربي الملك محمد السادس في تواصل دائم وتشاور وقد التقوا في مناسبات عديدة (خارج الجزائر والمغرب).

معالي الوزير اعترف ذات يوم أمام الملا أنه كان ناقص ذكاء، كان ذلك عن إيماءة التي قضاها وزيراً للمالية ومناسبة اعترافه بحماكة الملياردير الفار رقيق عبد المؤمن خليفة، لكن تبين لغفامة الرئيس بوتفليقة أن وزيره سيكون على درجة عالية من الذكاء واليقظة في منصب وزير الخارجية، وما هو في تصريحاته الجديدة حول العلاقة بين الجزائر والمغرب يبلي بلاء حسناً. العلاقة إذن بين البلدين العلمانية هي علاقة عادية من غير سوء في وجهه وعلاقة حوار وتفاهم من جهة ثانية. في القاموس الدبلوماسي الجزائري العلاقة العادية التي يسودها الحوار والتفاهم هي التي تكون مظاهرها كالتالي: حدود برية مغلقة منذ 15 سنة وتبادل الاتهامات بين قيادات البلدين (وصلت حد اتهام الملك محمد السادس الجزائر بالسعي إلى بقلقة المنطقة) وجفاء بين شرائح واسعة من شعبي البلدين والأهم من ذلك هو أن العلاقات الحوار والتفاهم تتجلى في لقاءات بين رئيس الجمهورية وعاهل المملكة خارج ترابي المملكة والجمهورية، أي في

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al A Neen St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

القدس العَرَبِيّ
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تصلني في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم



قهوة مرّة.. جدا مرّة...

سهيل كيوان

– منذ أيام وأنا أحلم بلقاء طقم نحاس، منذ قررت زيارة البلاد وأنا أراه أمامي، ليلة الأملس تقلت، أرتقت بسببها، استعدت صورة والدي في كهولتها وهي تجمعنا حولها في بيتنا في المخيم وتقول لنا: أثناء هيجنا من لوبية عرجنا على قرية في الجليل اسمها دير حنا، وقبل أن نواصل مسيرتنا الملعونة شمالاً، تركتُ هناك طقم نحاس، كان هذا الولدي، جدكم أورثني إياه، وهو غال عليّ، تركته لدى امرأة فاضلة هناك...

قلت – يعني لو دخلنا الآن قرية دير حنا، وسألنا عن طقم نحاس تركته امرأة من لوبية في عام الهيج،..الا تعتقد أنها ستكون نكتة ظريفة؟ ثم من مستأال الآن عن طقم نحاس في قرية كان عدد سكانها بضع مئات وصارت الآن حوالي عشرة آلاف! ثم كم تبقى من نساء ذلك الزمن! في أحسن الأحوال سنجد بضع عجائز! بعد كل هذا الذي مر على الناس والمنطقة والعالم في الستين سنة الماضية..من يذكر طقم نحاس! ثم من يدري! لعل أين هذه المرأة أعجبه الطقم فأخذه لاستعماله الشخصي! بل ربما باع أحد أحفادها! هل تعرف كم يساوي مثل هذا الطقم بالنسبة للولد! قد يكون ثروة لأسبوع على الأقل، ولا أستغرب حتى لو اهدبنا الي هذه السيدة (العجوز) أن تعتذر وتقول..إن (مقصود الرقية) فلانا من أحفادها غافلها وباعه! أنكر في طفولتنا رجلاً كان يشتري منا النحاس، لا أعرف من أين كنا نعتز على كل تلك الكميات من هذا المعدن، بعض الأولاد الأشقياء لم يتورعوا عن سرقة أوان منزلية من أمام البيوت وبيعها له! رد باسم – أنا متأكد أن طقم النحاس ما زال موجوداً...بل وأعرف المرأة التي تحتفظ به...إنها جدة لشاب يدعى رائف...

نعم..التقيته في الدمارك قبل بضع سنوات في نشاط سياسي... عرّف على نفسه أنه من قرية دير حنا! عندما عرفته عليّ وقلت إنني لوباني الأصل ضحك رائف وقال لي: بالناسية..جدي تقول إن امرأة من لوبية مرت من هناك في عام الهيج...تركت عندها طقم نحاس ريثما تعود...

طبعاً اقتصر بدني...في كل مرة حدثتنا والدي عن لوبية ومسيرة الهيج،..لم تنس الطقم الذي ورثته عن والدها...وتركته هناك...السؤال هل هو الطقم نفسه!

قلت – حسناً، دير حنا ليست بعيدة...لماذا لا نجرب! ماذا سنخسر!

– الصباح رياح....
– بل الآن...في الصباح يخرج العمال إلى أعمالهم، فلنذهب الآن....

في حوالي العاشرة مساء دخلنا دير حنا..وهي من قرى الجليل الجميلة، تقع على هضبة، فيها قلعة من قلاع ظاهر العمر الزيداني، شوارعها القديمة مرصوفة بالحجر المدقوق، فيها معصرة زيتون على الطراز القديم ومتحف صغير لسياحة طلاب المدارس، كذلك فيها معاصر زيتون حديثة، تشرف على سفوح وكروم زيتون على منظر من جهة، ومن جهة على سهل البطوف الذي يسيل لعاب السلطاط عليه منذ عشرات السنين، والذي كانت مصادرة أجزاء منه أحد أسباب انتفاضة يوم الأرض الأولى.

رحنا نسال المارة عن رائف الناشط السياسي الذي التقاه باسم في الدمارك قبل سنوات، عثرنا على أكثر من رائف واحد، ولكن لم يعض وقت طويل حتى أشار لنا أحدهم إلى فرن للخبز صاحبه نسيب لرايف، خلال دقائق كنا هناك، هبطت من السيارة وسالت عن..رايف....

رد صاحب الفرن – أنا نسيبه...تفضلوا إشرىوا إشي بارد....أهلاً وسهلاً..كلوا إشي...بحية الله ..منقوشة...ظفيرة بجبنة....

وما هي سوى دقائق حتى هاتف شخصاً ما، وبعد دقائق وصل مرجبا بنا...أنا أبو ماهر شقيق رائف....رائف مسافر...تفضلوا.... عرّفته على ريفي – هذا صديقي أصله من لوبية...يعيش في الدمارك اليوم...التقى شقيقك رائف قبل سنوات...وقد أخبره أن لدى جدته (يعني جدتك) طقم نحاس لامرأة من لوبية منذ عام...التكية....

أعلن أبو ماهر حالة طوارئ من خلال هاتفه، استدعى أشقائه وشقيقاته وأزواجهن إلى بيته، وخلال ساعة تم ذكر عشرات الأسماء وإعادة كل اسم إلى نسبه وأصله وفصله واكتشف صلات قرى وأنساق وصدقات ضارية في أعماق الزمان والمكان... نعم الجدة توفيت منذ عامين فقط، تحدثت مرارا عن طقم نحاس لسيدة من لوبية اسمها ثريا.... كان معها زوجها وطفل....

– والدي هي ثريا إبراهيم ذياب والطفل هو شقيقي الأكبر...يعيش في أمريكا اليوم....قال باسم....

بعد الضيافة انتقلنا لراجلين في موكب كبير إلى بيت الجدة في وسط الحي القديم، غرفتان حجريتان وأسعتان وشرقة، مطبخ وسدة، في المطبخ قاطع مفصول بستارة من قماش، وراء الستارة (شقاشيق) تستخدم في عملية قطف الزيتون، أكياس من الخيش وقطع من النايلون للهدف ذاته، برميل، أدوات منزلية ضخمة لم تعد قيد الاستعمال، جرة ضخمة قديمة من الفخار واضح أنها تستعمل لتخزين الزيت...قال أبو ماهر: إنها تحفة قديمة، دفع لي فيها أحد جامعي الأنتيكا عشرة آلاف شيكل..ولم أتنازل عنها، ثم أحنى وسحب كانوا من النحاس غلته الغبرة، فيه محماسة، دلة، إبريق، مصبان، سحبه... في وسط الغرفة، والجميع ينظرون إليه برهبة تكاد تكون مقدسة....

قرص (باسم)، تأمل الأواني واحدة واحدة ثم رفع الدلة الثقيلة...وراح يتحسس زخرفاتها، يفتح غطاءها وينظر داخلها... قلت مقاطعا تأملاته – هل تعرف مراحل غليان القهوة السادة؟ لا أعرف....

– أربع مراحل لغليان القهوة السادة...كل مرحلة لها اسم حسب حجم قعاعة القهوة على وجه الدلة، في أول غليانها يقولون... (فولت)...أي أن الفقاعات صارت بحجم حبة الغول، ثم حصّست...وعندست...ثم سمست...أي صارت حجم الفقاعات بحجم حبات السمسم وصارت جاهزة للشرب....

شغلة طويلة...قال باسم....
– طبعاً، يحتاج إعدادها إلى نهار كامل، كانت القهوة السادة فقط في بيوت المتفرغين لها، اليوم على الغالب تقدم في المناسبات، يعدونها بسرعة ويحسونها قبل أن تسمسم....

على كل حال...ها قد وصلت الأمانة لأصحابها بعد ستة عقود...
قال أبو ماهر متوجهاً إليّ باسم ومشيراً إلى الطقم: تفضل الأمانة...إنها لك....

فرد باسم: ما قيمتها إذا أخذتها معي إلى الدمارك! قيمتها بأن تبقى...ثم وقت في مواجهة أبناء الأسرة وكأنه يستعيد ما كانت قائلته والديه ربما في هذه الغرفة ذاتها قبل ستة عقود، بعد أيام سأعود إلى الدمارك، الأسرة موزعة بين أمريكا وأوروبا ولا أعلم إلى أين قد أصل، سأناقل لأبنائي قصة طقم النحاس الذي تركته جدهم عام الهيج عند أسركم الكريمة في دير حنا، وها أنا أجدد الأمانة مرة أخرى، أتركها عندكم فانتخب خير من...من...من...من...من...من يحفظ الأمانة....

دمشق – «القدس العربي»- من كامل صقر:

لم يكن حسن الخليل الذي يقطن مدينة حلب السورية يتوقع يوماً أن يزوره الرئيس السوري بشار الأسد وعقيلته في منزله المتواضع ويجلس «مربعاً» إلى جانبه، لكنها مصيبة القدر التي جعلت من ابنة الخليل ذات الأربعة أعوام ضحية لجريمة اغتصاب أثارت الرأي العام في سورية، حيث ذهب الأسد وعقيلته إلى منزل والد الطفلة ليواسيه ولطمئن على حال ابنته التي كانت عرضة لعملية اغتصاب مروعة أباطها أربعة شبان من المدينة ذاتها، ويُعد الأب المفلوج برعاية كاملة لابنته وقصاص عدل لم اعتدوا على براءتها.

وقبل ذلك لم يكن الخليل يتصور أن ينتهي حفل الزفاف الذي كان يحضره وزوجته وابنته الطفلة في تلك الليلة

طموح إلى.. القذارة

■ نيويورك- يو بي أي: اعربت امرأة مقيمة في نيويورك عن أملها في أن تحتفلها مركز الصدارة بين الشقق الأوسخ في الولايات المتحدة بعدما حلت في المركز الرابع حتى الآن. وأفادت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الأمريكية أن شقة ليذا هندرسون في حي «كراون هايتس» حلت في المركز الرابع في استطلاع على الإنترنت لأكثر الشقق الأمريكية اتساخاً، ولقبت الصحيفة إلى أنه عُثر في منزل هندرسون على كميات كبيرة من الأطعمة المتعفنة والحشرات والقوارض النافقة، ونقلت الصحيفة عن هندرسون (29 سنة) تعنيها في أن يساهم تكدس الملابس المتسخة والأطعمة الفاسدة في المطبخ بالإضافة إلى الجردان النافقة تحت البراد في احتلالها المركز الأول.

وأوضحت أنها مشغولة جداً لدرجة أنها لا تملك الوقت للاهتمام بمسألة النظافة، فإنا أذهب إلى المدرسة وأمارس الكثير من الرياضة وغالباً ما أحضر إلى المنزل فاغير ملابسي ثم أخرج بسرعة.. لكن الصحيفة أشارت إلى أن شقة هندرسون ما زالت متخلخة بمئات الأصوات عن شقة أخرى في بالتيمور، ونكرت ان التصويت للشقة الأوسخ في أمريكا ينتهي في 24 تموز (يوليو) الجاري.

عودة «الحشمة» للشواطئ الفرنسية

■ باريس- د ب أ: عادت «الحشمة» من جديد إلى الشواطئ الفرنسية حيث تراجع بشكل كبير إقبال الفرنسيين عن وتحديدًا الشباب على التخلي عن الطلعة العلوية من لباس البحر ذي القطعتين (البكينتي).

ونكرت صحيفة «لو بارزيان» الفرنسية الصادرة أمس الأربعاء أن النساء في الوقت الحالي لم يعدن بحاجة لإثبات ساعتين بقوامهن، وكانت عادة التخلي عن الجزء العلوي من البكينتي منتشرة بشكل كبير على الشواطئ الفرنسية في الأعوام الماضية نوع من التعبير عن التحرر. وتقدر نسبة النساء اللاتي يتخلين عن الجزء العلوي من البكينتي حالياً بنحو 2 % في حين لا تزال النساء اللاتي تجاوزن الأربعين يحرصن على خلع هذا الجزء من رداء البحر.

ونقلت الصحيفة عن سائحة شابة قولها: «ارداء لباس بحر مثير أجمل بكثير من التجرد التام من الملابس».

● رئيس جامعة الأزهر الدكتور أحمد الطيب وافق على تزويد المركز الإسلامي في العاصمة البريطانية لندن بعدد من الأئمة الذين يجيدون الانكليزية، بناء على طلب المركز منه أثناء زيارته الأخيرة للندن.

● وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي استقبل أمين اللجنة الشعبية العامة للأمن في ليبيا، اللواء الركن عبدالفتاح يونس.

● وزير الدفاع السوداني السابق عبد الرحمن سر الختم، والذي عين سفيراً في القاهرة سيصل إليها أول الشهر القادم لتولي مهام عمله.

● مدير أمن القاهرة اللواء إسماعيل الشاعر افتتح مستشفى «غارن سيتي» المخصص لعلاج العاملين وأسره بالمديرية.

● الدكتور فتح الله وعلو عمدة مدينة الرباط

الأسد وزوجته زاراها في منزلها وأحضرا لها لعبة

جريمة اغتصاب طفلة في سورية تتحول إلى قضية رأي عام سيضفط باتجاه أقسى العقوبات

ووضعهم فيها وتجريرهم حتى لا يبقى منهم أثر بعد عين.. وهنا أكد عدد من المراقبين القانونيين لـ«القدس العربي» بأن ردود الفعل الشعبية هذه والمتابعة الدقيقة التي أبدتها الشارع السوري لفصول الجريمة سيكون لها كبير الأثر على الحكم القضائي الذي سينزل بالمعتدين. الوالد المسكين المذهول بمصيبته قال لإحدى الصحف المحلية الرسمية التي تصدر في مدينة حلب إن زيارة الرئيس السوري له في منزله كانت أشبه بالحلم، وأنه بكى عندما حل الأسد ضيفاً عليه ونقل عن الأسد قوله: «ابنتك براعتنا الكاملة ونحن على ثقة بأن المجرمين سينايلون الجزء العادل»، وأن الأسد قد أحضر معه لعبة لابنته. وحتم الأب بأنه وإن ترك الزيارة شعر بالاطمئنان بعد أيام طويلة لم يبق في طبعه طعم النوم حسباً ورد في الصحيفة المحلية.

حالة رعب تضطرم لتخديرها عند فحصها دائماً كما يقول الطبيب المشرف على علاجها، والأسوأ خضوعها لثلاث عمليات جراحية خطيرة لترميم ما تضرر من جسمها، عمليات لا يقوى جسدها الطري على تحمل وقعها الثقيل. الشارع السوري الذي تابع القضية عبر وسائل الإعلام المحلية وخاصة الإلكترونية منها وظهرت مواقف من خلال التعليقات المطولة التي بثتها تلك المواقع، أبدى تعاطفاً واهتماماً وغضباً شديداً تكشف من خلال الدعوات لإنزال أقصى العقوبات بالجناة وذهبت بعض الآراء إلى المطالبة بإعدامهم، بل وطالب كثيرون بإعدامهم دون محاكمة واصفين الجناة بأبشع النعوت والأوصاف، وجاء في أحد التعليقات الإلكترونية أن يسأل القضاة أهل الطفلة عن الحكم الذي يريدونه على الشبان الأربعة، وذهب تعليق آخر إلى المطالبة بأخذ الجناة إلى منطقة ملغومة بالمتفجرات

السوداء إلى فاجعة إنسانية تضعه تحت الأضواء، فالطفلة التي كانت تتسبب بين يدي أمها في صالة النساء أثناء حفل الزفاف أزدت أن تشتري عليه عصير فارسلتها أمها إلى والدها في الصالة المجاورة التي يحتفل فيها الرجال، وبين الصالتين قام أربعة شبان (واحد منهم ابن صاحب الصالة حسب أجهزة الأمن) باستدراجها إلى الخارج واغتصابها ثم بدفنها تحت التراب. تاخرت الطفلة ولم تعد لأهلها فسألته والدها الذي لم يرها ولم تأت إليه، وبدأ البحث والسؤال، حتى أن الأب سأل الشبان الأربعة إذا كانوا قد شاهدوا ابنته فجابوه بالنفي وبأعصاب باردة. الطفلة كادت تموت وتآذت بشكل كبير جسدياً ونفسياً حيث يعاني الأطباء في متابعة علاجها لأنها لا تسمح لأحد من الأطباء والمرضى بالاقتراب منها نهائياً، إذ تعيش

نبنة «أوفيرا» مفيدة لتنظيف الأسنان

ومكافحة الجراثيم

■ تيروقاليام (الهند) - يو بي أي: قال باحثون هنود إن مستخلصات نبنة أوفيرا التي تستخدم في بعض البلدان الآسيوية لتنظيف للأسنان يمكن أن تكافح الجراثيم أيضاً.

وبحسب الدراسة، التي نشرت في مجلة «طب الأسنان العام»، فإن مستخلصات هذه النبنة تحتوي على الـ anthraquinones، وهو مركب كيميائي يستخدم في تسكين الأوجاع ومكافحة الالتهابات.

ونظرا إلى أن مستخلصات أوفيرا أقل قسوة على الأسنان من بعض أنواع معجون الأسنان الصناعية، فإن الباحثين يعتقدون أنها قد تكون أكثر إفادة للمرضى الذين لديهم لثة حساسة.

وفي هذا السياق، قال الباحث ديليب جورج من كلية بوشباغيري لعلوم الأسنان في الهند «يجب عدم تعريض هذه النبنة للحراة الشديدة، أو تصفيفها خلال عملية التصنيع لأن ذلك قد يتلف أو يقلل من تأثير بعض المركبات الأساسية الموجودة فيها مثل الأيزيمات».

وتعيش هذه النبنة في مناطق قاحلة ويعتقد أن مصدرها شمال أفريقيا وتستخدم اليوم في الطب الشعبي الآسيوي.

تاجر أردني ينتحر

أمام عائلته ورجال الشرطة

■ عمان- يو بي أي: انتحر تاجر أردني مساء الثلاثاء في مدينة الزرقاء شرق العاصمة عمان بإطلاق النار على نفسه أمام أطفاله وأشقاؤه ورجال الشرطة الذين حاولوا منعه.

فقد قال مصدر أممي امس الأربعاء ان التاجر ويعمل في تجارة الجملة تعرض لأزمة مالية حادة أدت لخسارته أمواله ، فأقدم على الانتحار بان أطلق النار على رأسه من مسدسه.

وأكد المصدر أن عائلة التاجر استدعت الشرطة بعد أن شهر الرجل السلاح على أحد أشقاؤه وهدده بالقتل بعد محاولات جادة من شقيق التاجر لإقناعه بالعودة إلى عائلته التي تركها منذ نيسان (أبريل) الماضي بعد تعرضه للأزمة المالية.

وقال إن الشرطة وأشقاء التاجر وأطفاله بذلوا جهوداً حثيثة استمرت خمس ساعات لإقناعه بالعدول عن الانتحار، إلا أن جميع الجهود باءت بالفشل حيث أطلق رصاصة واحدة على رأسه أنهت حياته.

البريطانيات يرغبن بقامات كالساعة الرملية

■ لندن- يو بي أي: ترغب نساء بريطانيا حالياً بقامات شبيهة بالساعة الرملية، بشكل يناقض نظرياتهن السابقات اللاتي استمتمت عبر الحمية القاسية والتمارين الرياضية الصارمة للوصول إلى قد نحيف مثل مواطنتهن المظلة كبريا نايتلي.

واظهرت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «ديلي اكسبريس» امس الأربعاء وشملت 2000 امرأة بريطانية أن الغالبيةن اخترن قائمة مقدمة برامج الطبخ تايجلا لوسون الممتلئ بصورة متناسقة، كجسد مثالي ياملن بمحاكاته.

وتلك قائمة لوسون على التوالي قامت المثلثات البريطانيات هيلين ميرين وكيت وينسلت وجودي دنش وجولي ولترز ومقدمات البرامج التلفزيونية هولي ويلوبي وكريستي أولسوب والعارضة كيت موس.

وأضافت أن 60 % من البريطانيات اكدن بان قاماتهن مسبوكة مثل الفاهجة، في حين اعترفت 30 % منهن أن قاماتهن بلا خصور كالنفاحة.

ووجدت الدراسة أن موقف البريطانيات من الجسد النحيف تغير منذ ثمانينات القرن الماضي، صرن يرغبن عبر التمارين والحمية بامتلاك أجساد مقلوبة أكثر من الأجساد النحيفة باستثناء 10 % أردن أجساداً نحيفة شبيهة بجسد العارضة كيت موس.

شاكيرا تتحدى الأزمة

المالية العالية بألوم جديد

■ لوس انجليس- يو بي أي: شدّت النجمة الكولومبية شاكيرا على ان الهدف من ألومها الغنائي الجديد هو مساعدة معجبيها على تخلي قلقهم من الأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم بأسره.

وقالت الغنية لوقع «إم تي في نيوز» الأمريكي، أنها تريد من ألومها الجديد «سبي وولف» أن يثبت أن ثلث الناس عن الانكماش الاقتصادي الراهن، وأضاف صمم «سبي وولف» كي يساعد المعجبين على نسيان الأزمة المالية العالية الراهنة والاستماع...

وتابعت «هذا ألومها الإلكتروني، ومخصص للرقص ولذا أريد من الناس أن يستمتعوا به وأن ينسوا مشاكلهم وأن ينسوا الأزمة وكل شيء لمدة دقيقة، أقله عند سماع الموسيقى».

وبالرغم من أنها ترغب في إمتاع الناس بموسيقاها، إلا ان شاكيرا اعترفت بأنها مذمورة من النتيجة النهائية وتخاف من ألا يلقي هذا الألبوم نجاحاً كافياً.

خمول الأطفال يتسبب بأرقهم

■ باريس- أ ف ب: لقاء مع ساعة خمول يقضيها الأطفال من دون نشاط بدني تصاف ثلاث دقائق إلى الفترة التي يحتاجونها ليستسلموا إلى النوم، على ما قال باحثون من نيوزيلندا.

وقام متخصصون في جامعة اوكلاند بالتحقيق في نمط حياة 519 طفلاً اكان نائماً او خاملاً او نشطاً.

وتبين بعد الدراسة ان نوم الأطفال تأخر بمعدل وسطي بلغ 26 دقيقة، وتراوح من 13 إلى 42 دقيقة، وامتد لفترات يبلغ معدلها 10 ساعات و10 دقائق بسبب عدم قيامهم بنشاطات بدنية خلال النهار، واحتاج هؤلاء وقت أطول لكي يقدوا، بمعدل 1.3 دقيقة إضافية عن كل ساعة خمول خلال النهار. كما وجدت الدراسة التي نشرت في مجلة «راكيفر» أوف ميزيز أن تشايلدهو، (سجلات الأمراض في الطفولة) البريطانية المتخصصة ان الاطفال الذين يقفون بسرعة اكبر يمتد نومهم لوقت أطول كذلك.

وتتمثل أهمية هذه الدراسة بان الأطفال الذين يعانون من نوم سيئ او ينامون لفترات قصيرة يجنحون إلى التعثر في الدراسة او إلى الإصابة باسئنة.

ولم تظهر الدراسة تأثيراً ذا وزن لتأخر في الخلود إلى النوم حتى ما بعد التاسعة مساءً أو لإطالة مشاهدة التلفزيون، على الفترة التي يتطلبها الطفل للاسترسال في النوم، وقال الباحثون ان النتائج توفّر دعماً لخاصة توصل إليها بالفعل الكثير من الامالي، حول ان اجهاد الطفل قبل توجيهه إلى السرير سيساعده على النوم.



المنظلة تشارليز ثورون الجنوب أفريقية لدى حضورها المواجهة بين تشلسي الانكليزي وانتر ميلان التي انتهت بفوز تشلسي 2-صفر في مباراة ودية اقيمت على ملعب «روز بول» في لوس انجلوس

أحوال الناس

بالتناية الكويتية الدكتورة موضي الحمود وصلت القاهرة امس للمشاركة باجتماع وزراء صحة دول الشرق الاوسط.

● الفنانة التشكيلية الفلسطينية كنان الربيعي تستعد لإقامة معرضها الفني الأول في العاصمة البريطانية، بعد نجاح معرضها الأخير «الفن يجمعنا» في القاهرة.

● تقيم الجالية المصرية في لندن احتفالاً في لندن السبت المقبل بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لثورة 23 تموز/يوليو، ويتضمن الاحتفال عرضاً لفيلم «End of Empire» والكتاب «امين فخاري» عنوان الجالية.

● رئيس جامعة الأزهر الدكتور أحمد الطيب وافق على تزويد المركز الإسلامي في العاصمة البريطانية لندن بعدد من الأئمة الذين يجيدون الانكليزية، بناء على طلب المركز منه أثناء زيارته الأخيرة للندن.

● وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي استقبل أمين اللجنة الشعبية العامة للأمن في ليبيا، اللواء الركن عبدالفتاح يونس.

● وزير الدفاع السوداني السابق عبد الرحمن سر الختم، والذي عين سفيراً في القاهرة سيصل إليها أول الشهر القادم لتولي مهام عمله.

● مدير أمن القاهرة اللواء إسماعيل الشاعر افتتح مستشفى «غارن سيتي» المخصص لعلاج العاملين وأسره بالمديرية.

● الدكتور فتح الله وعلو عمدة مدينة الرباط

عريس يتلقى طعنات

أثناء جلوسه على «الكوشة»

الرباط – «القدس العربي»:

نقل عريس مغربي إلى المستشفى وبعدها إلى مستودع الأموات بدل عش الزوجية بعد طعنات تلقاها أثناء حفل زفافه أثناء جلوسه على «الكوشة» التي جانب العروسة.

وأقدم شخص دعي لحضور حفل زفاف بمدينة مراكش على قتل العريس، بعد أن وجه له طعنات بواسطة سلاح أبيض في أنحاء متعددة من جسمه. وقالت الشرطة ان التحريات بينت ان الجاني أحضر، لتفكيك مشروعه الإجرامي، سكينا وأخفاه تحت ملابسه إلى أن تستدل له فرصة الاقتراب من مكان جلوس العريس، فوجه له طعنات قاتلة ولاذ بالفرار، مما أدى إلى وفاة العريس بعد نقله إلى المستشفى.

وأضافت المصادر ذاتها أن أسباب هذا الحادث الأليم تعود إلى حزازات سابقة بين العريس والصحية والجاني ناجمة عن اشتباهه هذا الأخير في كون الضحية كان على علاقة جنسية مع زوجته، وذلك قبل ان يعقد قرانه عليها. وتابعت المصادر ان هذه الحزازات تطورت إلى مشروع إجرامي ساهم في تنفيذ ذل من الجاني وزوجته حيث اتفقا على الانتقام من العريس يوم زفافه.

المغدور روى لصديقه ما حصل معه

وبعدها فارق الحياة

عمان – «القدس العربي»:

قررت محكمة الجنايات الكبرى في جلستها التي عقدتها يوم الأحد الماضي وضع المتهمين بالإشغال الشاقة المؤقتة لمدة 15 سنة بعد ادانتهم بجناية القتل القصد، ونظرا لإسقاط الحق الشخصي عنهما من قبل اهل المغدور قررت المحكمة اعتبار ذلك من الأسباب المخففة التقديرية وتخفيض الاحكام إلى النصف لتصبح سبع سنوات ونصف السنة، والاحكام قابلة للتمييز ومميزة بحكم القانون، جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدها هيئة المحكمة برئاسة القاضي الدكتور عوض ابو جراد، وعضوية كل من القاضي احمد عطون والقاضي فوزي النهار. وتتلخص الوقائع بان المغدور كان بسيارة احد الاشخاص الذي كان يقودها بسيط، وفي الطريق صادف (المتهمين)، وحيداً أخرج المغدور رأسه من نافذة المركبة وخاطبهما بقوله (أنتم ابسط)، عندها وقفا امام السيارة لتعجزا عن السير، وعلى اثر ذلك ترجل المغدور من السيارة فكا كان منهما الا ان ضرباه بواسطة طوب بلوكة وبواسطة عصا على رأسه وأحنا جسمه، وبعد ان فقد المغدور الوعي سكب عليه الشخص الذي كان معه الماء حيث استعاد وعيه وركب معه بالسيارة وتوجهها إلى منزل الشخص، واتصل المغدور بصديقه له وحضر اليه بناء على طلبه وروى له ما حصل بالضاحرة، لكن وضع المغدور اخذ يتدهور فقام الشخص برش الماء على رأسه وكان يتنفس بصعوبة وتم نقله للمستشفى الا انه فارق الحياة.